

السفر الثالث

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

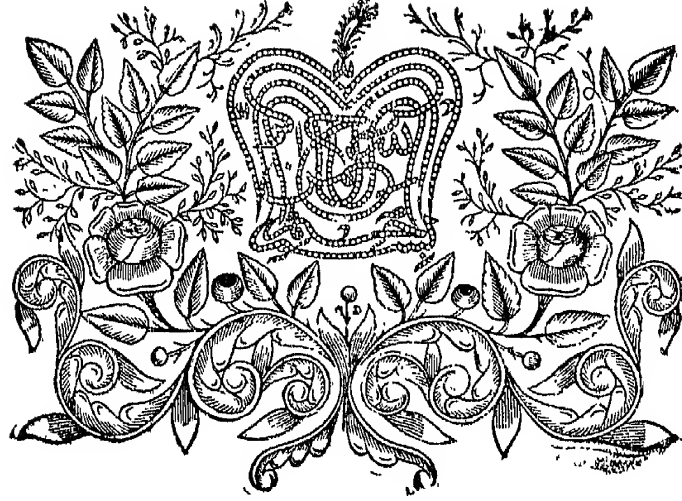
شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفى علاء الدين ابن الاطروش
السكاكىنى ولد قبل القرن وسمع من البرقوهى ومن الدمياطى وسمع
عليه سنن الدارقطنى وحدث بها عنه ومن يبرس العدينى وولي حسبة
دمشق سنة ٤٣٠ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة
ودرس بالخطاوتية الجوانية انتزعهما من نجم الدين ابن الطرسوسى
ونازعه فى ذلك وكتب النجم محضرا بان لا يصلح وساعده السبكى
وكاتب فيه النائب الى مصر وما افاد الى ان طلب هو الى مصرفولى
حسبة القاهرة فى سنة ٤٥٠ ثم عاد الى دمشق على الحسبة ونظر
الاسرى وتدرى الخطاوتية ايضا ثم رجع وولي نظر المرسى

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلاطة

حيدر آباد الدكن عمرها الله مدى الزمن) *

المنصوري والحسبة ايضا وكان يتناوب هو والضياء ابن خطيب بيت
الآبار واستقبل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا
بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك
انه تردد الى الجاوى وهاداه ثم تمارض وسعى مع بعض اصحاب
الجاوى ان يحسن للجاوى ان يعود ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاوى
عاد فلما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط
الشاعر الملقب بالضفدع بدمشق فضر به واعتقله وامر بحلق لحية
فشنع فيه ابن فضل الله الى ان خلاصه منه فتسلط (١) على عرضه
وهجاه بقصائد كثيرة ومقا طبع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي
شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قال الكتبي كانت فيه مكارم
الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي المعسكر
بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند ومات في اوائل
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣)*

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتى في علي بن احمد بن جعفر *
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تميم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب
السروايد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتعانى الادب وتقدم
الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢٢ بعد تحول ناصر الدين ابن
يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فلسط (٢) منخ - صف - الافقى - ر - الانفى (منخ - علامة
للمختصر الذى مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف -
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - معاسين - ف - محاسن - صف - معاشر *

الدرر الكامنة

ج - ٣

حسنت (١) اغصان سعدة وانتهى غراب مجده (٢) وساد علي ابناه
جنسه وكان حازما عازما ثم امتحن فعزل وصودر وضرب ووصفه بأنه
كان يكتب اولا في الانشاء ثم رقى الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣ (٣) *
٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين والى دمشق وكذا كان
والده سمع هذا علي شمس الدين ابن عطاء في سنن ابي داود عن ابن
طبرزد ومات في حوران في شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصاري الاوسي (٥) ابو الحسن بن معاذ
الظاهري تعانى النظر في كتب الكيمياء والسيما وكتب بخطه من ذلك
شيئا كثيرا وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه واحب المذهب
الظاهري فهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت اليه
رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار
جدا وكان كثير العشرة للقبط وعنه اخذ الشيخ احمد القصار ولازمه
ومات في ربيع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود بن العطار الدمشقي علاء الدين ابو الحسن
ابن العطار تلميذ النووي كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين وجده
طيبا ولد سنة ٦٥٤ وسمع علي احمد بن عبد الدايم واسماعيل بن ابي
اليسر والكمال بن عبد وابن ابي الخير وجمال الدين ابن مالك وابن
النشبي والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع

(١) ف - كشفت - ر - كشف ولعله بسقت - ح (٢) ر - ثمرات مجده
- ف - بمزاد لعله واينعت ثمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠
(٥) قال ابن حجر كان يذكرا انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسي - شذرات

الذهب

بالحرمين ونا بلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين
 وخرج له اخوه لامة من الرضاة الشيخ شمس الدين الذهبي معجبا
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فاتقعه الذهبي بعد ذلك
 بهذه الاجازة انتفاعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب
 الطباق وغلب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي
 واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل
 في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين
 نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فخره (٢) العلماء فاحضره وفي محفته
 فلما رآه الزمكاني (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اجماع (٤)
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصالحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمّة وزهد
 وتعبدا وامر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون
 وفي ذي القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن العطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكماء فبادر جماعة من محبي الشيخ
 علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها نفارت
 قوته وبادر الى الخنفي وصدرت عليه دعوى فحكم بسلامه وحقن دمه
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامه الناس على عجلته بذلك فتألم
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) ر - محضرة (٣) ر - صف - ابن الزمكاني (٤) صف -

عليهم

اجماع (٥) ر - صف - عليك بها *

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سمع من النقيب الحراني ذكره ابن رافع في من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سمع منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبد الكريم بن المصري الكاتب تاج الدين كاتب قطيبك وهو والد العلامة نخر الدين المصري الفقيه الشافعي (٣) كان تاج الدين عاقلاً متودداً الى الناس ساكناً مات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبطياً فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فأنجب ابنه نخر الدين واشتغل بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن قرناص الخزاعي الحموي علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابي الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلاً وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ (٤) بد مشق وهو من بيت كبير بحجة ومن نظمه قصيدة *

اولها

جفن بحبك قد جفاه هجوعه * والقلب داخلة عليك ولوعه
وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز على المبعون (٥) هجوعه

يقول فيها

يا شجّل البدن المنير اذا بدا * في افقه عند التهام طلوعه
..... * (٦) عليك ضلوعه

(٢) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن علي الذي مات سنة ٧٥١ - ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - علي الجنون - ك - والا شبه الجفون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساو يذهب في الهوى * تمذيبيه ويلذفيك خضوعه
ويرى الشقاء بكم نعميا والتذال - ل غرة و لكم يلذ نفوعه (١)
واذا تألق بارق من حيككم * سجت له مثل السحاب دموعه
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهباي (٢) الممر
الحصكي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *
١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد الحميد بن وفاء علاء الدين
الواسطي البغدادى ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧
في شعبان وتعانى الادب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو
مع ذلك ينظم الشعر المذهب قال الصفدى رأيت في تلك الحال يجارى
ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه
سرق له من بغداد من الكتب بقدر الفى مجلدة وان جماعة من التجار باعوها
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبى فتر يد تبر طلنى قال وكنت
اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد على اخذ درهم واحد ونظم

(١) فى ها مش - ب فقط - و اعلمه نقيحه - ح (٢) ر - ف - الصهيونى
(٣) ها مش ب اجاز هذا لناجمة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) ساء
ابن شاكر الكتبي علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق المعروف بابن الزدة بالثناء المثلثة
وكان يعرفه وسأله عن مولده ولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك *

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر ترو قوا
ما هم تجار بل لصو ص كلهم * فأمر بهم ان يقتلوا او يشنقوا
واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تنف عن قوم سمعوا بفسادهم * في الارض بغيا منهم وتخرقوا
واكشف ظلامه من شكاهم خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق
وهي طوييلة ومات على حاله تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
ابن الصير في *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المذهب والوسيط
مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥
نقلته من كتاب العثماني قاضي صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي
ابو الحسن بن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم
الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التواريني الدمشقي (٦) سمع من
ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابي محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر

- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة

(٦) ر - صف - التواريني الشافعي (٧) صف - حامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النبطي ثم الدمشقي سَمِعَ من عبد الحافظ ابن بدران - بنين ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة الميمنية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبعين ورافق ابن كثير في المكتب وصليبا معا في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرائات على ابن بصخان وقرأ كثيرا من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة بخفيف الروح وكان صوته جهوريا وولى مشيخة الحليية بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطرش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكنانى (٢) نور الدين النحوى (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن خالى وابي نعيم الاسمردي وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدومي وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فاجتمع معه الكثير وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤلؤى (٢) ر - صف - الكنانى المدلجى (٣) منح - صف - ر
 الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) هامش ب - عبد القادر (٥) ر -
 صف - ابن ابن الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفى بالقاهرة
 في ربيع الآخر ٨٠٠ جمادى

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٢٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طاب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المسطورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ محمد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلزمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجعفي ثم استوطن اخميم وبنى بهار باطا وانتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرت له مكاشفات واحوال سنينة قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهي السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجعفي وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفيقه راى الكساح اخرج ما في مراحض المسجد فنازعتة نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) هـ مش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) مخ - صف - كتاب التوحيد

يحمّله الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاوعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على حوائيت الشهود فنسبوه الى خبل في عقله ثم استمر على عبادته و مجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١) يتكلم على الخواطر بيد ومنه في ذلك العجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبه مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يمدحه من قصيدة *

الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواه منه حبة خردل
ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت *

يا عين بحق من تجي نامى * نامى فهو اه في فؤادى نامى
والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لعسى اراه في الاحلام

٢١ - علي بن احمد بن حديد الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥٠ (٢) وحفظ الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية على ابن كحيله واخذ التصوف عن خطيب مالقة ابي عبدالله الساحلي وابي علي (٣) المرجاني وتعماني الوعظ والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقطنها واقام قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا بماكن وحج صرات ومات ببیت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ - علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبي تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن
٢٣ - علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥٠
تقريباً وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدائح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -
ابن محمد - ف - ابن محمد (٤) صف - حسين

ينشدها

ينشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السكّال جعفر وقال اخذ
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الغضنفر الاصفهوني (٣) والجلال
ابن الشواق (٤) الدشناي (٥) وغيرهما وكان اديبا ذكيا كريم
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضعيف البصر *
قالوا تولى الصعيد اعمى * فقات لا بل بالعين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلاني *
ما في الموارد مورد يستنكد (٦) * الا ولى فيه الامر الانكد
انا قنبر الاحزان املاً ووحها * حزن او في السفلى غراب اسود
وهو القائل في داود بن سليمان بن العاضد لما خرج بالصعيد وزعم انه
يتحمل التكليف عن اتباعه من ابيات *
وزعمت انك للتكاليف حامل * وكذا الجمال تحمل الاثقالا
وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين
الاصفهوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

(١) صف -- ٧٢٤ (٢) صف -- الاصفهوني (٣) ف -- عن الاصفهوني -- ب
الاصفر -- صف -- الاصفهوني (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف -- الاسنائي
(٦) ف -- مستنكد (٧) في ب -- بغير ضبط وفي ف -- الدنيا وندي مع لفظ كذا --
دنيا وندي قرية من نواحي الري -- ك

عن الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهرف في معرفة الطب
وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وبماردين مدة ثم
دمشق فات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل
المصري علاء الدين ولد في حدود الثمانين وتعا في الخدم الديوانية
وكان ابوه من اعيان الموقعين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلفه واعمه (١)
اسماعيل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيها حسن الكتابة كثير البر والمعروف
وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعده
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لادوا داره اكتب
الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطالب
منى دستورا الى الشام فاني استحي ان واجهه بذلك فكتب محيي الدين
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انما اعيش بمقودي محيي (٣) فلما بلغ السلطان
ذلك لم يجد بدا ان يصح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر
علاء الدين مكانه فمظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم
يلبغه غيره حتى كان يامر به ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان
يركب في ستة عشر مملوكا من الاثراك مشترى كل واحد منهم عليه
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان بما طين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بعقل

ولا يتكلم مع احد الاممهم بالتركي وهم يترجون عنه للناس وكان يكتب
خطا قويا منسوباً له انتقدار على اصلاح للنظرة و ابرازها من صورة
الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان
يزيد فيه شيئاً بقلمه وهو الذى انشأ توقيع الشيخ محمد الدين الاقصرائى
بمشيخة سرىاقوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشمرء فى عصره
وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدايح ولم يزل يتزايد فى سعادته
الى ان حصل له مبادئ فالحج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه
الى ان اراد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم
السلطان (١) وقال للديدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضي
محيى الدين ابن فضل الله وارسل الى علماء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة
فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضاً الى ان وصل محبي الدين الى
قطيا (٢) فحضر اليه الديدار وقال له ازل الى بيتك فقد وصل صاحب
الوظيفة فنزل فى اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان
صار لا يتحرك منه شىء اصلاً الا جفونه فكان اذا اراد شيئاً قرأ له خادمه
حروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات
فى منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ماجد ساد عصره بوجوده
على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتأنف بذوى
الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت رلان نباتة فيه
مرثية طنانة ومن قوله فيها *

(١) ر- فتألم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرية فى طريق مصر

قرب الفرصا - ك (٣) صف - وسار ميسرته ✽

الدرر الكامنة ١٦ ج - ٣

لا عد منسلا بن الاثير اراما * جار ياللمفاة (١) بالا ر ز اق
كلما ماس في المهارق كالخص.....ن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمد يدى الحد يدى الا نصارى
الغربي اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بالقلة روى عنه ابو زيد
عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة المعمر
ذكرها الاقشهرى في فوائد رحلته وارض وفاته سنة ٥٠٠ (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى
نفر الدين ابن القاضى نجم الدين ابن القاضى شمس الدين ولد سنة
بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر على وغيره وولى خطابة الجامع
المظفرى ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المارغى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦)
من الصالحاء المشهورين وكان في ابتداء امره يعرف بابى القاسم
الصغير فتال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير
وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا
بد الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرس غرونا رمت اجني ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتماهى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضمن الخوص

(١) صف - للعباد (٢) في صف بعد البيتين - قات وهو الذى عاق شرح العمدة
من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست في - ر -
(٤) صف - عواض (٥) بياض (٦) صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين *

ويحكي

ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال
جعفر والشيخ أبو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن
أبي القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن أحمد بن عبد العزيز النويري (٣) له ترجمة في انباء النعم
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات
في سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن أحمد بن عبد الحسن بن أحمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم
ابن عبد الله بن موسى السكاظم الحسيني الغرافي بالمعجمة والقاء بينهما
راء ثقيلة الاسكندرا في ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن
نجم ومرتضى بن حاتم وعلي بن جبارة وطائفة ويغداد من أبي الحسن
القطيبي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطي وغيرهم وحدث
فاكثر وخرج لنفسه واتقى على غيره وكانت له معرفة بالفن وكتابة
عسنة ولي دار الحديث النيهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة
والر حالة وحدثوا عنه في حياته وكان عارفا بالذهب قال أبو عبد الله بن
المهندس كان شيخنا الغرافي كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف
وهامش ب ويظهر انها مزيدة (٣) ثم الملكى المالكى ولد سنة اربع وعشرين وسمع
من عيسى الحجى والزين بن علي والوادي آشى وغيرهم وتفقه وباشرا مامة مقام
المالكية بمكة خمساً وثلاثين سنة وناب في الحكم عن ابيه ابى الفضل ثم عن ابن اخيه وكان
ذا مروءة وعصبية وتصلب في الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابي الفلاح -
(٤) في ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل وقال ابو العلاء الفرضي كان عالماً فاضلاً محمداً مكثراً مسنداً مفيداً عابداً واثني عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل قوته لا يتجاوز له وله ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد وكان عارفاً بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل ان يخبر بسنة مولده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد بن الرفعة العدوي ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلا نيات من غازي وعمر وحدث سمع منه ابن ايدغدي في سنة ٦١ ومات في الذي بعدها ووقع في وفيات ابن رافع وصل كتاب في جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد ابن عبد المحسن مات فيه وانه سمع من غازي فالله اعلم *

٣٣ - علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي (١) عماد الدين بن محيي الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتلقاه على ١٠٠ (٢) وسمع الخديش على ١٠٠ (٣) وناب في الحكم اولا فشكرت مدينته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقائمة وغيرهما وكانت عارفاً بالذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة وسأل في آخر عمره ان يقرر له في المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر في ذي الحجة سنة ٤٦ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) د - الحنبل (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقليجية مدة علي مدرستها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخاري * وفي الجواهر المضيئة قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض علي ابن العلاء (٣) بياض * والعبادة

والعبادة الى ان مات في تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)
قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء ابي الزهر بن ابي القاسم
التنوخى علاء الدين ابن السلعوس ولد سنة ٨٩٠ وبأشر الوزارة بدمشق
ثم زل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن
العشرة مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٣) ولد سنة ١٠٠٠ (٤)
وسمع من سبط ابن الجوزى ابي المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم
بلده لأمه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسي وابى
علي البكرى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي كمال الدين (٦)
قاضي حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزبيدى وجعفر وعبد الحق
ابن خلف وهو جد والده لأمه وحدث مات في العشرين من ذى القعدة
سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البجلي المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن
الشحنة وحدث سمع منه نور الدين الفوى ومات قبله وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات في سنة ١٠٠٠ (٩) *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهمل مخففا علاء الدين الحموى

(١) ر - تاسع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال
(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى رواجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده
سنة ثمان وعشرين وستمائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقرئ (٩) بياض *

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملتن وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢) بكال الدين ابن الشريشي والد الامام جمال الدين ولد سنة بضعة وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر من موسى بن علي بن ابي طالب وهو في الخامسة جزء هلال الحفار وحدث مات في سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي علاء الدين المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧٠ او قبلها واسم الكثير علي الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن المجاور وابن السكالم وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام واقراهم ومن نقلهم وذكره الذهبي في معجمه وحدث بالمسند بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين احد الامراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر علي شامية بنت البكري وهو في الرابعة بقلعة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البلدي (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابي

نازين - هاشم ب - ابن الزين راز (٥) ف - محمد بن محمد *

حديث أبي محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة
وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخذه
تتكرز في استداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه
الفخري للخلافة لما خرج على المصريين لكونه عباسيا ولم يتم الامر
وكان طويلا عبوسا قليل الشرمات في اوائل ذي الحجة سنة ٧٥٢
وقيل مات في اواخر ذي القعدة (٢) *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن أبي بكر النحاس
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطي ثم الدمشقي
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم
ابن القواس والمقداد القيسي وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن أبي بكر الحاراني ذكره ابن رافع وقال ولد سنة
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبي وكان معظما في بلده حران حتى كانوا
يخلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلي (٤) زين الدين العابر
اخذ عن عيد الصمد بن أبي الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١) درصف - أبي محمد الجوهري (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤
(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عيد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التعبير وتما ليق في الفقه وتما في تعبير المناومات وكان هو يرى المناومات الصائبة وكان يتجر في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلاً من الكتاب الفلاني قام واخرجه وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان كان الكتاب مثلاً بخطين قال هو بخطين او بقلم اخف من الآخر قال كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال للناس عليه قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسروقت فرأى في منامه الشيخ محمد الدين عبد الصمد فدلّه على الذي اخذها والذي اودعت عنده فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان فاخرجها له فاخذها وراح بجاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضاً رأيت شخصاً (١) اطعمني دجاجة فاكلت منها فاتتهت وفي يدي منها ولما دخل غازان ببغداد قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحداً واحداً كل منهم يومهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا له فجعل الناس كلما وصل امير يزهرهون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصاحفه نهض له قائماً وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي ثم بالفارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع عليه في الحال وامر له بمال ورتب له في كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٤٦ - علي بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي ثم الصالحى
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظم ويحيى بن سعد وحدث
ومات فى الحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه
وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الامراء الطليخانة بد مشق
قرره فى الامرة تنكز وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه
الى ابيه بمصروولى والد علاء الدين هذانيابة صفد وطرابلس وحمص
وحلب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد
الخمسين وسبعائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن اولؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من
النجيب وابن علاق والعز الحرافى وغيرهم وقررفى الاجناد بالقاهرة
ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢
واحضر على الزكى المنذرى وعبد المحسن بن مرتقع وسمع من محمد بن
انجب والشيد العطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢)
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث
بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير مات فى سنة ٧٣٢ (٣)
روى عنه السروجى ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدميلى و آخر

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -
٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنين وثلاثين وقال
توفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر النابلسى قرأت بخط
ابيه ولد علي في سابع عشر ذى الحجة سنة ٦٥١ فعدوت به على الحافظ
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت ثم
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومي تاج الدين ابن صاحب
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم في الديوان
بطر ابلس ومات ١٠٠٠ (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرقين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونى وكان
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالخضور والاجازة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين
سمع من القطب اليونى وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه
ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهيل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية
ثم قدم القاهرة فولى مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) ر - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

عنبر (١) المارد بنى واحمد ابن عبد الو احد الز ملكانى وابى الفضل بن
عساكر و الابرقوهى وعمر بن القواس وابن القيم والدمياطى وابن
الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايبكى وقرأ
الاصول على تاج الدين الحلافى (٢) وتقدم علاء الدين المذكور فى معرفة
التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة
يصلى الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصلها ويأكل
فى بيته شيئاً ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مريض او شفاعة
او سلام على غائب او تهنئة او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه
ويشتغل بالذكر الى آخر النهار وولى تدريس الشريفة وسكن بهادره
طويلاً يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير فى
انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه ويثنى عليه وكذا ارغون النائب
حتى كان يقول ماملاً عني غيره ولما طلب ابن الز ملكانى لتولي القضاء
بدمشق فمات ببليس ولى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق
فتوجه اليها فى سنة ٧٢٧ فى شوال فباشرها احسن مباشرة وتصلب
زائد وعفة ولم يكن له فى الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على
الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفاً فى المباحث كثير الرياضة معظم اللسن
ولم يغير عما مته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو
العشرين فرساً ولما استقر فى القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيساً
فيه الف دينار بحضرة الفخر المصرى وابن جملة وقال هذه حضرت

(١) هـ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصلاتى (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - نهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال *

مع من القاهرة وكان محكما للمربية قوى الكتابة له يد طولى فى الادب
وله شرح للحاوى ومختصر المنهاج للحليمى والتصرف فى شرح التعرف
فى التصوف وكان يرسل جيذا من غير مسجع ويستشهد بالآيات
والآيات والاحاديث السليمة بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخة من مختصر ابن الحاجب باحث (١)
صاحب هذا الكتاب فلما فوجده يطاق عليه اسم الفاضل استحقاقا
وقد خرج له ابن طغرل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبى مجلسا
سمعناه من شيخنا البرهان الشامى بسماعه منها وكان علاء الدين يقول
اخجلنى (٣) السلطان بتوليته قضاء دمشق بحيث انه لو ولانى قضاء
القاهرة يوما واحدا وسألته الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقالة من قضاء
دمشق فلم يجبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يميل الى
محبى الدين ابن العربي مع تصنيفه فى الرد على اهل الاتحاد وكان
يقرر حديث ابى هريرة (من عادى لي وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد
بقوله (كنت سمعته الذى يسمع به) بيا ناسا فيا وكان يكتب بخطه على
ما يقتنيه من الكتب التى تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر - راسكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان معظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له فى
اشياء وتخطئته له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق
قل للنائب يفرج عن ابن تيمية فقال يا خوذ لاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغرل (٣) صف - اخجلنى *

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جنا عنه فيقال كان هذا الجواب
 مسببا في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان
 لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع الزبيدي عند
 القونوي بخرى ذكر القصص فقال القونوي لا ريب ان الكلام الذي
 فيه كفر وضلال فقال له بعض اصحابه افلا يتأمله مولانا فقال لا انما
 يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين الوائلي انه قال له انا احب
 اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر ولما خرج ابن قيم
 الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوثه
 وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا
 ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات ملأ بالرياسة
 والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما دانه احد من اهل
 عصره وكان صالحا ضابطا متبنا كثير الانصاف مثابرا على تحصيل الفائدة
 طاهرا للسان مهيبا وقورا الى ان قال وكان اجمع من رأياه للعلوم مع
 الاتساع فيها خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل
 المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر
 علماء المصريين قال وتجيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار
 المصرية لا غرض فحسنوا للسلطان توليته الشام ففعل عند انتقال
 القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله
 السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال
 يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفوف الى
 الشام فقبل اذا حياء (١) ففقد رت وفاته بالشام فقد مها في ذي القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين *
 غمر تني المنكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
 شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون
 وله

اذا رمت احصاء الشجاع فها كها * مفسرة اسماؤها متواليه
 فخارصة ان شئت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي السياة داميه
 وباضمة ما تقطع اللحم والتي * لها الغوص فيه للذي مرتا ليه
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السميعاق فافهمه واعيه
 وقل ذلك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتية
 وموضحة ما اوضح العظم باديا * وهما شمة بالكسر للعظم باغيه
 ومأ مومة امت من الرأس اسمه * وقد بقيت اخرى به العشر وافييه
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
 وان حصات من غير عمد وانتهت * الى المال عفو فاقدرا الارش ثانيه
 الايات اوردها في شرح الحاوي *

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فابدأ بذكر القونوي
 ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منطوي
 زادوه تعظيما فزادوا تضعا * الله اكبر هكذا البشر السوي
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن أبي العلاء بن راشد بن محسن الدمشقي القواس
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن أبي اليسر وعلي بن الاوحد
وعمر بن الكرماني وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازما للسوق وحدث
وكان ديناً اديباً له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصيحون عليه
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعي عن ابن أبي اليسر سماعاً
مات في سفر سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدي الامام نور الدين تيماني العلوم واكثر
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحفازي وكان حفظه
ذكياً الى الغاية فكان يدخل في العلوم بالصدر ويحب ان يعرف كل
شيء وكان اذا سئل عن شيء اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل
علي نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفي نظم فيه لما رأى ما هو عليه *
وسائل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال بلى * ولا ارى اولى به من صفد
ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمعيل اليعقوبي الشافعي علاء الدين المعروف علي متلانشأ
ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهد ودخل دمشق سنة بضع وثمانين
وست مائة فقطنها وكان يلف راسه بمنزر صغير كثير الصيانة والقناعة
شديد الخط علي ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللاجون (٢) راجعا

(١) صف - الوبار (٢) اللجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عفى الله عنه وإيانا *

٥٨ - علي بن أخرو العادلي علاء الدين أحد الطباخانة بدمشق كان أبوه نائب الشام في أيام استأذنه كتبها ومات علي في جمادى الآخرة (١)

سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن أيدمر أحد الأمراء الطباخانة بدمشق وكان أبوه (٢) أمير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق أميراً في سنة ستين وأقام بها إلى أن مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن أمير حاجب كان أبوه من الأمراء الظاهرية ونشأ هو على طريقة حسنة إلى أن قرره الناصر في ولاية القاهرة فبأمرها مدة ثم أعطى امرأة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد في تركته لمات خمسة وتسعون (٣) مجلداً كلهم مات في سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن أيوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين أبو الحسن الملقب سليمان بالتصغير وكان يكتبها بخطه أولاً ولد سنة ٦٦٦ تقريباً وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على التاج القر كاح وعلي ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً وتقاناً وبرع في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حمص وأعاد بالبادرائية ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فأقام بها مدة وكان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار على طريقته في الاعتقاد وامتنحن وأوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطاً صحيحاً في غاية الضبط وحصل له

(١) ر - صف - جمادى الأولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون *

في اواخر عمره مبادئ الاختلاط فكان يلجج بذكر الجرن وانهم وعدوه
ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس
الى منزله ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا
كتبه في حياته وتغالى الناس في ائتمانها رغبة في صحتها وانزعت عنه
المدرسة الصلاحية فزعموا (١) صلاح الدين الملائي قال الذهبي في المعجم
المختص الا امام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه
ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالادراية
وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير
وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢٠ وكان اذا سمع عليه مع ذلك في حال تغيره
يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عاجل من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا
مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك المصري ولد مشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع
من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمالدية وطالبا بها ومات
في شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبي (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم
فنه

لقد ظهرت في مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بها تعجب
رأيت بها المصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا القيل فيها يذهب
يشير الى علاء الدين عصفور النسا سخي والى القيل المذهب مات
في سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فوليه (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

انصوني - صف - الطبولي *

٦٤- علي بن بكتمر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بمد ابيه وولي نيابة الرحبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالغاز مع همة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استحضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلغا فاصابت عليه جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥- علي بن بلبان الفارسي علاء الدين ابو الحسن المصري الحنفي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطي ومحمد بن علي بن ساعد و بهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفق على البروجي والفخر بن التركماني وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخللاطي ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني السكبير بإشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيًا فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظماً وسطافن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارجاء من عر فها العطري

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦- علي بن بلبان البدرى ولي نيابة نابلس وغيرها خدمت سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٦٧- علي بن بيبرس (١) ولد سنة بضع وستمائة وولى حجبوية دمشق ثم حجبوية حلب وتردد بينهما وكان فاضلاً ذكياً يستحضر كثير من اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التواريخ والوقائع مع حلاوة المنطق
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته
مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - علي بن أبي بكر بن أحمد بن البالي (٢) المصري نور الدين النحوي
أخذ عن ابن هشام والاسنوي وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادي
واليدوي وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن أبي بكر بن شداد التعزى موفق الدين اليمني شيخ القراء باليمن
سمع من أحمد بن أبي الخير بن منظور (٣) الشماخي وأجاز له الرضى الطبرى
والعفيف الدلاصى وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر أصحابه
وأصحاب أصحابه لقيت من أصحابه تقيس الدين سليمان العلوى
بتمز (٤) فحدثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن أبي بكر بن عز العرب بن غازى الخزر رضى المعرف بابن
الحوسى (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضال وأحمد بن محمد بن
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء
بد مشق ومات بها في سنة ٧٦٤ أرخه ابن حبيب *

(١) ر - سنة خمس وستين وسبع مائة (٢) صف - أحمد النابلسى (٣) ف -

ر - صف - منصور (٤) بفتح المشنة وكسر العين المهملة في آخرها زاي مشددة

مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الخوفى - ر - الخوفى (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن أبي بكر بن محمد الكاظمي نور الدين الحنفي سمع من
الفخر بعض المشيخة قال البر زالي كان رجلاً جيداً يتما في الشهادة
وام مدة بمراب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة

سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن أبي بكر بن نصر بن بختر (١) بن خولان الحنفي الصالح ولد
سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الله ثم وابن الناصح وابن أبي عمر وغيرهم
وحدث وافق ودرس قال الذهبي كان عارفاً بالذهب متواضعا دينا
مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا أبو جاق (٢) التتوخي
باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن أبي بكر البعلبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس العصر ونية
بها كان فاضلاً مفيداً مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن أبي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن
منه وكان في أول أمره سمساراً وكان محباً لأهل السنة مصافياً للناصر
وقد أهدى إليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغرباً بالمارة حتى
أنه عمر بستاناً في داخله أربع ضياع وعمر حماماً بغير اقمين (٧) بل ركب
قد رها على أربع منافخ للحدادين فكلموا أوقدوا نارهم حميت القدر ففسخن
الماء وأنشأ جامعاً كبيراً بتبريز ومات بأرجان في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

(١) صف - بجير (٢) ميج - أبو الحسن (٣) صف - ميج - باجازته عنه

(٤) ف - علي شاه بن أبي بكر البريزي (٥) ف - ر - ربيعة (٦) صف - ربيعة

مذهبة (٧) ف - اقمين - ب - اقمين - والمراد القمين يعني تنور الحمام - ك *

٧٦ - علي بن التتار (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه العزبراهيم وحدث ذكره البرز الى في معجمه وقال مات في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تنكز علاء الدين بن نائب الشام سعى ابوه الى ان جاءته الامرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب وهشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذى القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خالف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر اليماني الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاك العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) النبيلة في صاحب المؤيد الطوسي بالقاهرة من العز الحرائي وبدمشق من الفخر وجماعة وكان فاضلا جوادا حسن الخالطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبته ابو عمرو ابن سيد الناس الى التزويد ومنهم من يطعن في نسبه ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحبا بنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات المضادة المنسوبة للشافعي التي اولها *

(١) صف - التتار - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

يا راكبا قف بالمحصب من متى

بيتا زائد اوهو *

قف ثم ناد با نى للمحمد * ووصيه وابنيه لست بباغض
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان
لنور الدين شعر وسط *

قنه

قوم الى الثير ان اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا ائو ابا
سترت عما تهم شعور قرو نهم * او ما ترى عذبا تهم اذنايا
ومنه في الغزل

قال من صدها القواد سلوا * رب خير اتي بغير اعما د
شيمة في الحسان بغض الحبيبي --- فلا ترجون صفوا الو داد
ومن نظمه

يا فر حتى يوم حلولى رمسى * فيه سرورى والا قى انسى
فارت يا صاح كيف الحس * بموت جسمى وحياة نفسى
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *
٧٨ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابن الفهري، والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العاصري
ونغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسم وسبعون سنة ذكره الذهبي
في معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البليسي المعروف بابن الخروشي بفتح المهملة

و بتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن العز
الحراني والقطب القسطلاني وابي طاهر المليجي (١) والصفى الراغى
والدمياطي والابرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى
الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ - علي بن حسام بن حسين البهنسى المصرى الخطيب سمع من النجيب
وابن علاق ٠٠٠ (٣) *

٨٢ - علي بن الحسن بن احمد الشافعى ابو الحسن الواسطى ذكر انه كان فى
واقعة هلاكو ببغداد رضيما ثم صحب الشيخ عز الدين الفارونى وسمع
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراآت (٤) ونظر فى الفقه وكان
منجمما تزهدها له كرامات واحوال حبيبتين حجة وجاور قال الذهبي
كان كبير الشأن منقطع القرين منجمما عن الناس ذا حظ من تهجد
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كلة وفاق وله محبوبون يتغالون
فى تعظيمه وكان على طريقة السلف فى العقيدة مات محر ما بيدر
سنة ٧٣٣ (٥) *

(١) ف - الملحي (٢) ر - جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر - القرآن
(٥) (فى هامش - ب - فقط) قال الذهبي فى المعجم المختص الامام القدوة
العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لى انتسب لى الوالدة فى القصب وانا ارضع
ايام هولاء و قدم دمشق مرات يحج منها وحدثنى انه ٠٠٠ يتلو القرآن من
العشاء الى الصبح وحدثنى انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة وكان
يشرب من لبنها وهى ترعى وكان ضعيفا غريبا فى التأله والتعب والانقباض عن
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفارونى وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبي ابن اخي المؤيد صاحب حماة ولد سنة ثيف وعشرين وتأمّر طليخا ناة بدمشق ومات بهافي صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس البابي علاء الدين نزيل حلب اخذ عن الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدّر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا في عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن السمعة اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبيح الدمشقي علاء الدين احمد الامراء بها ولد سنة ٧٧ وكان مقدّم العشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة طليخا ناة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه الناصر وسجنه في كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم ثم افرج عنه في سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبيح والى الولاية بدمشق *

— كرامات توفى محرما ببدر في تاسع عشر ذي القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطي الزاهد قال اتى الحجاج بمجموعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم امهلني حتى اذهب اقضى ديني علي وارجع فقبل من يضمنك فقال وزير الحجاج انانا نطلق فقضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقبل له هلا اختفيت ونجوت فقال اردت ان لا يقال ذهاب الصدق من الناس وقبل للوزير لم اقدمت على ضمان من يقتل قال اردت ان لا يقال ذهب المروءة من الناس فقال الحجاج ان اقدمت عفوت لئلا يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - منح - فخر الدين ١٢

٨٦ علي بن الحسن بن عبد الله بن الجاني (١) الخطيب بجاء مع جراح كان مشهوراً بحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم انها صحت معه قل ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فافتديتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجاني (٢) في سابع عشر ربيع الاخر في سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدي التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألماً الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبد الله ٧٠٠ (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن عمر بن الحلبي ثم الدمشقي كان ابوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النجاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطاً عن الناس طارحاً للسكران محباً للخلاوة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموى الشافعي ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصراً وقدم دمشق وسمع بها من الفخر علي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف - ابن الجاني (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - خامس

عشرى *

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا .سند
ابى داود الطيالسى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *
٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشىء من جامع
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثمانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ *

٩٢ - علي بن حسن بن محمد (٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *
٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلعن ويسب من ظلم آل محمد
اتهمه عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فخلوه الى القاضى تقي الدين السبكي فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فمقد والى مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصرفضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوم
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن المروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب مجوره. المثل وداخل. النشو وقتل بامر جماعه من الكتاب. واضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة ومات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام. نفقه ودرس. وافق قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه بد مشق بعد الثمان مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبل الحنفى الدمشقى ولد سنة ٦٩ (٢) وسمع من اليونيني واعاد بالشبلية فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفى (٣) الارموى شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضى المسكر ولد سنة ٦٩١ وامه بنت الصاحب نخر الدين الخليلى وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفق له لثافى وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقبغاوية والمشهد الحسينى وولى حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وسمائة وكذا في المعجم الصغير المذهبى وقال تسعين فيما ارى (٣) صف - الحسينى *

شرح المعالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية
وكان من اذ كياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن
فضل الله ادباء العصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان
عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الا قاصر
في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن
رافع وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد *
٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن
البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على
الميد ومي وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق
وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه
وكتب الطباق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن
دمشق وصار يعظ الناس بها ويعلمهم الواجب من الوضوء والصلاة
في الجامع وفي السوق بعبارة طليقة لطيفة سهلة المأخذ يتلقاها العامة
بالقبول وينجع فيهم كثير اصع ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة
ومساعدة الفقراء وكان كثير التقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر
للتحديث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على
طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال
ابن عساکر (٣) عاتبني علي قول الشعر فأنشدته *

يا ايها الصالح بين الوري * هل قارن الا عمال اخلاص
حاذ ودع فكري وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

(٣) ر - صف - ابن عساکر *

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور زيل دمشق مهر في النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلد له البدعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بدعية الصفي الحلبي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بات سعاد مات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزني يرنى العز الموصلي *

يقولون عز الدين وافي لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب
فقلت لهم قد كان منه نباته * و كل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا براوية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا فخر حفيرة في الزاوية فنبع منها وجرت منه عين لطيفة فليل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج صحبة بنت صاحب ماردن في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي التحرير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظامية وشرح الحاوي على القاضي عز الدين ابى السماعات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

للسيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفقيه
ابن مطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ
اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري بفتح
المهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن
جنى على مذهب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول
على تاج الدين بلدجي (١) النحوى واجاز له وكان يرويه عن ابن الحامض
عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبعوى على تاج الدين عبد الله
ابن المعافى وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلاء بها وسمع الحديث من
زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف
فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى
الصغير وشرح المفتاح (٣) اثني عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل
لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمنصور
كان زاهدا منقطعا بمكان من جبال الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب
منه قريب فكان يقاسى لذلك شدة فرأى رؤيا خفر حفيرة فظهر له
الماء وجرت عين فنسب اليها فقل له شيخ العوينة بالتصغير وكان
له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعها فالغرام دعاها
قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة
مليح البرة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينا قال الصفدى

(١) ر - ابن بلدجي (٢) ر - منح - و البديع و هكذا فى كشف الظنون

كتبت

(٣) صف - المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدي به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ و بسط معان
ولكنني في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عناني
وما ذاك الا (استطما اهلها) فقد * يرى استطما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر * مكان ضمير ان ذاك لسان

قال فاجاب *

سألت لماذا (استطما اهلها) اتى * عن استطما هم ان ذاك لسان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان
فهذا كجوابنا رافعا لنقابه * يصير به المعنى كراى عيان
اذا ما استوى الحالان رجح منها الضمير * واما حين يختلفان (١)
فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير انو منين يقول ذا * وما نحن فيه صر حوا بامان
وهذا على الاجاز واللفظ جاء في * جوابي منشور ابحسن بيان
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعد لما * فليس لكل بالقريض يدان
وقد قيل ان الشعر يترى بهم فلا * يكا ديري من سا بق برهان
ولا تنسني عند الدعاء فاني * سأ بدي مزاياءكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طنى * به قلبي او طال فيه لساني
قلت وشعره اكثر انسجا ما وقل تكلفا من شعر الصغدي ومات
بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

(١) ر - صف - اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر - صف - بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهرها بذهب الاعتزال فاذا حوَقق (١) في ذلك رجع في الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطف من معجم الذهبي في علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضعة وثمانين وباشرديو ان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزي ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابي بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبدالسلام في آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسباني قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي اجاز لي ولم يلقه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتحانا فاستشاط وقال تمتحنني وانا لي تلميذ ان افتخر بهما اخي وعماد الدين الحسباني وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدثنا عنه محمد بن جيدة (٦) الغزي بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانه قطع على العبادة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) مخ - ابن كامل

(٥) مولده سنة اثنى عشرة وسبعائة - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة *

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزير الزبيري نجم الدين القهفازي الحنفي الدمشقي كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل في سنة ٦٦٧ و سماع على ابن الدرجى عدة اجزاء و سماع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراآت بالروايات و اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازي والقاضي صدر الدين والعريية عن الشيخ شرف الدين الفزاري و قرأ على بدر الدين ابن النحوية ضوء المصباح (١) و شرحه اسفار الصباح و اعتنى بالادب مهر في العروض وحل المترجم و كان مطبوعا حاذقا (٢) للنضائل كثير النوادر في دروسه و قل ان اتفق مجموعه في واحد قال الصفدي سأله ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول في هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك و كان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك و قرر في الخطابة القهفازي فخطب به في شعبان سنة ٧١٨ و له تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها و اعتذر بانها لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ و كان بقية اعيان الشاميين في العربية كتب عنه البرزالي من نظمه و وصفه بالتميز في الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصباح (٢) لعله حاويا وفي صف - جامعا

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقبلا
بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلقة
وقال الذهبي في ترجمته كان من اذكىاء وقته مع الديانة والورع تخرج
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها محياك
وله

لما غدا قازان فخارا بما * قد نال بالامس وغراه البطر
جاء يرجي مثلها ثمانية * فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر *
وله

عائني في حبكم عاذل * يزعم نهجي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قاي المعنى قلوب
وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنعو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقل لي المضمرا لا يوصف
وله

اليست اليثيمة اي قلب * سلبت من المتيه غير راض
بلفظ مثل منظوم الآلى * يحاكي حسن منشور الرياض
وله

اقلت تحتال في حلل * وشيها من صنعة اليم

فرعها

(١) لعله القلب - ح ١٦

قرعها يملأ خلاخلها * ما يقول القرط في الاذن
مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد
ابن الموثد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة
بعد ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور
فغلبه واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر
وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر
تعزيز (٢) بيد المجاهد فحصر نخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر
صاحب مصر فارسل له عسكريا فجرت لهم قصص طويلة الى ان آل
الامر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحين سنة ٧٤٢ وانحضر
كسوة الكعبة وابا على ان يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المنكيين
مالا كثيرا فلم يكتوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غلب على المملكة
وملك ولقب المؤيد فخاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حجب في سنة ٥١
فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد
اهل مكة المجاهد ثم استنصر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد
وامسك وحمل الى القاهرة بعد ان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا
مهادة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بمكة ويقرره
بها نائبا فتمصب الامراء لاختيه عجلان فجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان
انهزم عسكري المجاهد واسر فاکرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ - (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه *

مالا يحملها وخلع عليه وجهازه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهن الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاة بيباغروس لا انه كان سجين بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حييت قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه بمائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راجعا حصانا وهو على شاطئ النيل فمطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فستاه ثم شرع يبيكي احربكاء وانه سأله عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقي فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل في سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدي النابلسي سمع من ابن عبد الدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتمانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الحبكي بمحلة ثم موحدة نسبة الى حبلث من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

(١) صف - سجين معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما في العقود اللؤلؤية ❦ ولازم

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين ابن حنبل ثم
 حضر دروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شعبة وقرأ شيئاً
 من العربية ولاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده
 وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والمادلية وغيرهما نيابة ومات
 فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة
 وكان له شعروسط وخمس البردة ودرس بالجرارية بالقدس ومات
 فى سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بعلي
 سمع من النجيب *

١١١ - علي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفات (٣)
 السعدى البصرى (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى
 بحلب الشائل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي
 بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى
 رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بمهملة وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد
 الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمعجمتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
 ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبي

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان -
 ف - عينان (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن
 امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاضم *

وابى تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن
يمجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال
لي مرة يا مولانا ما هذا الخاتمي الا كان اماما عظيما يأتى باسماء شعراء
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله
بضم ثم سكون و آخره معجزة فصصفهما اقال وانشدني مرة قصيدة
جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حالكه * والبرق سيف له فيه جراحات
فقلت * انتقد واعليك فتعرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل
وكتب عنه الذهبي موشعا *

اوله

هل لكم من شعور * بافا عي الشعور
حين يلذعن (١) قلبي * من كيب الخصور
مات بجلاء في رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ - علي بن سعيد البعيرى (٢) ثم الجوراني الشيخ الصالح السطوحى ولد
بعد التسعين واسرى وقعة قازان صغيرا ثم خلص واقلع بمصر مدة في
زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية الهرانية ثم اقام بزاويته التي
بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا
طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات في شعبان سنة
٧٧٢ (٣) وكان الجمع في جنازته متوفرا جدا شبيها بجنازة الشيخ يحيى
الصنافيرى (٤) وماتا جميعا في سنة واحدة وشهر واحد *

(١) صف - يلذغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضدى (٣) ر - اثنتين

١١٥ - علي بن سليمان بن أحمد الهادي بن المستكفي بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد إليه أبوه بالخلافة فعاجلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن عسلاء الدين ابن معين الدين البردانه الرومي ومعنى بردانه الحاجب وكان أبوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصريّة قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابنه ملك الططر على معين الدين واتهمه بـوالالة الظاهر فأرسل ابنه عليا إلى مصر فقطنها إلى أن ترقى فولي نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وأمضى الأمور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالأحكام عافلا محبا في العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الأذري ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر ألف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخمعة خمسون بيتا قول الذهبى كان حاكما محسنا لأمور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتقل في قضاء النواحي نحو امن ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطعبا بسامعا قلامات بالرملة في ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني أن آخر ما ولي قضاء مجلون قال وكان من اصحاب النووي وذكر أن صاحب الفرنج ارسل رسولا إلى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تبهر وقد قال الله (ولا تبهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الجماد لان عيسى ركب الجماد فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الحنفي ولد سنة ٦١ اوقباها وسمع الاحكام للمجدان تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين احمد بن علي الساعاتي (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء الفرضي الكلاباذي والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والمفيد المطري وآخرون ولما ولي حسام الدين القوري (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلعة الحمد لله الذي جعل من علمائك (٥) قاضي القضاة وله نظم وسط *

فمنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كنا ما اجتمعنا * وكان التقاءنا مستحيل
وله

يانهار الهجير قد طلعت باصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتي (٣) صف - ابان (٤) صف - القوري
(٥) ر - ف - علمائك *

ذلك قد طال بانتظار طلوع * مثل ما طالت بانتظار مغيب
وكان قد انتهت إليه رئاسة الفقه ببغداد وكان قيميا بالملوم الاديبة
ومات في سنة ٧٥٠ (١) تال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن *
١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدى القطان (٢) ابن عم الشيخ
تقي الدين بن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه
ومات في او اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *

١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبصرة
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *
١٢١ - علي بن شعاع (٣) *

١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالحى الجمال ولد
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسى وسبط ابن الجوزي وغيرهم
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *

١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) البغدادي قرأ (٨) على
الشيخ تقي الدين الزيراني ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *
١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)

(١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمئة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار

(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصري - ف - عساكر العصري

(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف -

تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ - علي بن صلاح بن ابى بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجوي القرمى (١) نزيل حلب كان عارفاً بالفقه والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات بهاسنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال فى حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفاً بالفقه والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلاً على شأنه وقال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان ديناً كثير العبادة انتفع به الطلبة *

١٢٦ - علي بن طر نطاي المنصورى اسر عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات فى شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ - علي بن طريف بن زكي المحججي (٣) يلقب الكتيلة سجع من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمرو وغيرهم وحدث سنة ٧٦٤ روى عنه البرزالي ومات فى سنة ٠٠٠٠ (٤) *

١٢٨ - علي بن طغرل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الا بطل نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفاً بحسن اللعب بالكرة مقدماً فى ذلك وهو احد من كتاب السلطان فى امر يلغا اليجياوى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة ومات علي فى الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ - علي بن طينغا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه فى

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - المحبى - ر
ف - المحججي (٤) بياض (٥) ر - طينغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طيغنا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفا بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصاين وانتهت اليه معرفة الميقات بحاج واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابي البركات قاضي حلب انه كان يأخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحيى منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابني البركات موسى الانصاري وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسي والشيخ شرف الدين الدانقجي (٣) والعز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طيغنا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقبل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه فاشار عليه بدم الملتقي فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملا لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيغنا مركز بكافين مضموم متين ثمزاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥١ او ٣٦٠ (٥) وسمع من جده لاهمه خطيب مرزا و عبد الحميد بن عبد الهادي والزشير العطار وتفه

(١) ر - طنبغا (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجي

(٤) ويكنى بابي الحسن - شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافقى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود مشق
واضر بأخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء
وكان ابوه سكن به في بلبس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة
واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن التراكيشي (٢)
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابي الخير بالشام واشتغل بذهب
الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في
شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل
الحموي نور الدين بن تاج الدين الحموي الكاتب سبط شيخ الشيوخ
عبد العزيز بن محمد الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب
الدرج (٣) في آخر عمره بحجة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه *

غفل الرقيب فزارني من سريره * من كان عني طيفه ممنوع (٥)
اشفقت من ضمي اليه يدي فما * ضمته الالهجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدي اشتغل
وتمهر ودرس وافقى وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الرسام
وناب في الحكم كل ذلك بصفد وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف --- بابن البرانسى (٣) ر
- في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف --- مقطوع

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد
وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى
قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال ما نفعني الا القرآن *
١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣)
المقدسي نحر الدين النابلسي ولد سنة ٢٣٣ (٤) وسمع من ابن الجيزي وابن
رواج ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافتى مع الدين والخير
والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في الحرم (٥) سنة ٧٠٢
وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي مات سنة
٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن
في اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير
التواضع اُفتي بئس ابلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا
بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي
الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبيب (٩) الاديب صاحب جامع
الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده
عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

-
- (١) ر - صف - ٥٩ وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من
ف و ر - صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠
صف - ٦٣ (٥) تو في ليلة الاحد مستهل الحرم بئس ابلس - شذرات الذهب
(٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة في ر و صف
(٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب *

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - ع- لي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر
ابن ابي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي
تقي الدين ولد سنة ١٤٠٤ واحضر على جد ابيه واسمع على يحيى بن سعد
وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار
الحديث النفيسية مات في ثلثي عشر شعبان وقيل في شهر رمضان
سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) ابو الحسن ابن
امين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لأمه عبد الواسع
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *
١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الواني المعروف بابن الفراء مقدم
البريدية بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)
سمع من الفخر مشيخة العشاري (٥) وحدث وكان مقيا بقرية زمكا
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن ابي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن سراجل (٧)
علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان اديبا فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب ويعرف التركي جيد الا انه كان كثير التقلب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تذكر له

احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العشاري بالسین المهملة - ك

في

(٦) ر - ابي سليمان سالم (٧) صف - مرسل *

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملقى على خلق (٢)
هل فيكم من يرجي للنوال ومن * يلقى لو فد بوجه ضاحك طلق
فقليل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفنتنا تجرى على الملق
مات بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٣ وهو ولد ناظر الجامع الاموى
تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعى كانت
له اصابة بالصعيد وكان ابوه حيا كما بقوص فولي هذا قضاء الشرقية
وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الطاهر (٥)
ابن السطى قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولاى ببليس
فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن
دقيق العيدان يعزلى فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم
فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه
انزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى
علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيى
ابن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

(١) صف - والتسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب
(٢) لعلمه - ومن ملق ملقى بها خلقتى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع
الصعيد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابي احمد البغدادى الحنبلى محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابي الذنية وابن بلدجى وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معروف (٢) ابن السكرى عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الاعلى عبد على قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيزى وهو جده لأمه وعن جده لاييه العماد ابن القاسم وعن ابيه الفخر ابن السكرى ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسى وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالعدل والديانة ورشح مرة للوزارة ووجهز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قد مات على ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خن بندا فلما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذ به يده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذ منه وناوله رغيفا فاخذ وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب بجوابه وارسل معه رسولا فطلب الصباح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافروديانة وحدث بالمسائل بالاولية عن ابن الجيزى ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة لبست في ر (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به

(٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصلح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقول عبد المعلى (١) جد ابن السكرى كان في الاصل
عبد معلى سمي بذلك في الدولة المصرية الناطمية ثم غير بعد زوال دولتهم
وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات
في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العزو وخطب بالجامع الحاكمي
وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نحر الدين خطيب حران وعالمه محمد بن
ابى القاسم بن تيمية الحرانى علاء الدين الشروطى نزيل مصر ولد
سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابى الحسن بن روزبه وغيرهما
وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشر
شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه
وانا لم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكا فى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن
حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي
تقي الدين ابو الحسن الشافعى ولد بسبك العبيد اول يوم من صفر سنة
٦٨٣ وتفقه على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ
الاصلين عن الباجى والخلاف عن السيف البغدادى والنحو عن ابى
حيان والتفسير عن العلم العراقى والقراآت عن التقي الصائغ والحديث
عن الدمياطى والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ
عبد الله الغمارى وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكند
رية والحجاز فاخذ عن ابن المواز بنى وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبد المعلى لعله عبد معلى - ح (٢) ر - صف - عنه (٣) صف -

اما وردى (٤) - صف - ابن عطاء الله

وابن القيم والرضي الطبري وآخرين يجمعهم معجمه الذي خرج له
 لا ابو الحسين بن ابيك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية وجامع الحاكم
 والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجلال الدوادار
 وجنكلى بن البابا والجلال وولي وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه
 ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفي القاضي جلال الدين القزويني
 بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع
 الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليهما على ما قرأت بخطه في تاسع
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليهما مع نائبها تنكز فباشروا
 القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع
 الاموى فباشروا مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني
 وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدريس
 الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ وكان
 طلب في جمادى الاولى الى القاهرة بالبريد ليقرر في قضائهما فتوجه
 اليهما واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون
 العام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه
 وكان متقشفا في اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه في غير الموكب
 تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات
 وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم ديناهم فالتزم ولداه تاج الدين
 وبهاء الدين بوفائها وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا يعمل
 فيها تصنيفا يجمع فيه شتاتها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد
 جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدى لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافاج بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا ومالك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كثير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بيني وبينك عامر * وبين المملين خراب
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كما نه يتوسل بها الى الله
فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فما رأيت من ذلك
وقرأته من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله اعرجا جا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجا جا
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقراجا كان دويدار بعض
نواب الشام اذ ذلك وقرأت بخطه *

الهي ارغون تظا هر جا هدا
ليؤ ذيني مع طينغا بمطا له
فيارب اهلكه وحل دون قصده

ليخشي ويجري عن قريب مشاعه
وبخطه سافر طينغا بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعساكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد لياقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقيهم الى القاهرة فحشوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية حسام الدين الغوري فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة (١) فقوض السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بمن له فنفذ القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوري من يومه الى البريد الى بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده عدة تصانيفه في ترجمته التي افرد بها وا فرد مسالها (٣) التي انفرد بتصحيحها او باختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي كتب الي ابو الفتح يعني قرايته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته «وقفت على ما اشرت اليه والذي تقوله صحيح وهو الذي يتعين على الماقل ولكني ما اجد طباعى تنقاد الى هذا بل تاتي منه اشد الالباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قل وانا من عمرى كله لم اجد ما يخرجني عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي وكنت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدي نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم بالكلام بسببه واما في حق نفسي فلا كاد اقدم على سؤال احدا الا نادرا بطريق التمر يض اللطيف فان حصل المقصود والارجعت على الفور وفي نفسي ما لا يلزمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخمسين (٣) صف - مسالها

(٤) ر - منح - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولا ياتي في

في حق غيري من الاجانب فكأنوا يلحون (١) الي فاتكلف فاقضى من حوائجهم ما يقدره الله ولم ازل يكف معي عشرة اوراق او اكثر ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الا معرفا (٢) وشغلت بذلك عن مصالحتي ومصالحة اولادي لان اجتماعي بهم كان قليلا يروح (٣) في حوائج الناس ولا ينتضي بها حاجة حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الا فقهسي فاجابني المطلوب منه بجواب لا يرضاه (٥) خلفت لاسأله حاجة بعد هاتين بعد نحو نصف سنة وحصلت لي الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة المحلة فمرض من الجلال وولده ما يقتضي (٦) ان خاطري يغريه (٧) فحصل لي ضجر فقد ر الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعةين يوما فعزفت (٨) نفسي عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت نفسي في حوائج الناس مدة فارتدات اريح نفسي فيما بقي وايضا فلي نحو عشر سنين لا تحرك تحرك في الدنيا فاحمدها فاخاف اذا تحدثت لغيري ان لا ينجح فاندبم ويتعب قلبي فالعزلة اصلح الي ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطري او مكتسب وهما مفقودان عندي او لحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة المسألة او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندي او اكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا تنقاد اليه في اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلحون (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لتقي الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) صف - والاحوال ما يقتضي

(٧) ر - صف - تعب به (٨) ر - فعزلات *

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى الخالطة (١) على جميعها وذلك
بحسب قوة الباعث وضمه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير
الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أتيت لنا من الدرر النظيم * سلو كاللصراط المستقيم
جمعت به العلوم في الفرد * حوى تصنيفه جمع العلوم
وكان ينظم كميرو شعره وسط فنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع من مقال ترشد
احفظ كتاب الله والسنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يدني الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
واعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واملك سبيل الشافعي وما لك * واني حنيفة في العلوم واحمد

ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر * واشكر لمن اولاك خيرا واحمد

ومنها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ * وقريحة سمحاء ذات توقد

ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا تمل عنه وقف * متاد با مع كل عبدا وحسد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن

ومنها

مسدد ✽

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بمالك وجه ربك خالصا * تنظر سبيل الصالحين وتهتد
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي اوصيك بها * اكرم بها من والدمتود
وعدها نحو العشرين هذا مخارها *
وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يتتبعها العاقل
حكم بحق او ازالة باطل * او نفع محتاج سواها باطل
له ايضا في الاثر

مشال عم وخال * بقول ابني باخت اخيه * لامة لا يبه
وذلك لا بأس فيه * في قول كل فقيه في حله وهو ذاع * بذلك لا شك فيه
حي الصفدي انه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولي القضاء
بيتا واحدا وهو *

قوله

لعمرك ان لي نفسا تسامي * الى عالم ينل دارا ابن دارا
قال وتركت الى ان اضفت اليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو *
فن هذا ارى الدنيا هباء * ولا ارضى سوى الفردوس دارا
ثم رأيت بخطه انه نظم الاول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الاولى
سنة ٤٧ وقال ان لكل منهما اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

(١) صف - تسع (٢) ر - سبينا - صف - شائنا *

اذا انتك يدمن غير ذى معة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
تخذها من الله تنبيها وموعظة * بان ما شاء لا ما شئت يفعله
وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد ان مرض (٢)
فلما استقر تاج الدين وبأشر توجه الشيخ تقي الدين الى القاهرة
واقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو موعوك الى ان مات
في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت اقامته بالقاهرة نحو العشرين
يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الاول ولبس
الخلعة في النصف منه وبأشر ثم عوفي ابوه وركب وحضر معه بعض
الدروس وحكم بحضرة وسريه وتوجه الى القاهرة في سادس عشر
شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس ان ولده بهاء الدين
سمى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده ان يدفن عند
الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من الجابة سؤاله فدفعه
بسميد السعداء قال الاسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من
لهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة
واجلهم (٥) على ذلك وكان في غاية الانصاف والرجوع الى الحق في
المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات مراعي
لارباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام في وظائف آباؤهم وقال
شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للاقراء وتفقه
به جماعة من الائمة وانتشر صيته وتواليقه ولم يختلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف و ر - ثم تماثل (٣) صف - ر - شاطئ النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - اجلدم *

ما جرياته انه بحث مع ابن الكناني (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيئاً
في الاصول فلما رجع بعث اليه قاصدا يقول له المسألة التي ذكرها (٢)
ما هي في اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع
ونقل لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع

لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكناني (٣) على الجواب تألم تألماً كثيراً وكان اسن من
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصاري يمتضان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحال
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ قرييما وتعماني صناعة الطب
وشارك في الادب (٤) وكان خيرا متواضعا وله تصانيف في الكحل
 وغيره ومات في حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
 واحضره ابوه على غازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم
البرقوهي ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن
البخاري وجماعة وحدث وكتب الطباقي وكان حفظ كتابا في مذهب
الشافعي (٥) وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر في زاوية

(١) ر - صف - ابن الكناني (٢) ر - صف - ذكرتها (٣) ر - صف - ابن الاثماني

(٤) ر - صف - الاداب (٥) ر - صف - ابن حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر المنبجي ومات في رابع عشرى (٢) رمضان
سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء (٣) العسرى (٤) ظهير الدين خال ابن
الملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *
فنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حركاته الا من الاسكان
انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجا لقلبك كيف لا يلقاني
يا واحد الحسن الذي ما عنى * ثان ولالي في هواه ثاني
مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبيلي تاج الدين
ابو الحسن التبريزي (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره
في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض
جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه عن
ركن الدين (٧) وعلم البيان عن انتظام الطوسي والحكمة والمنطق عن
برهان الدين عبد الله وشرح الحاشية عن مؤلفه ركن الدين السيد
وعلم الخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة
عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازي والوجيز في الفقه
عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

-
- (١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء
(٤) ر - ابن العنبري (٥) ف - البربري (٦) ولد سنة سبع و ستين وستمائة
شد رات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحدبني (٨) ر - صف - كمال الدين
(٩) صف - عن الصلاح موسى * الصفدي

الصفدي موسى والمصاييح وشرح السنة عن نحر الدين جارا الله الجندارى
 وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازي
 وادركت اليبضاوى وما اخذت عنه شيئا واقتيت وانا ابن ثلاثين سنة
 وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتيت المشهد والحلة ومراغة
 وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
 الراكب المصرى وسمع بالقاء هرة من الواني والختنى (١) والد بوسى
 وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في
 هذه علوم وجرى الاحاديث التى فى الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
 وله على الحياوى خواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
 اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقى كان من خيار العلماء ديننا
 ومروءة فالتفم الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
 ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا فى الاحكام
 وحدث به وحصل له فى آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
 الحسامية مدرسة حسام الدين طر نطاي وجد دله ولد حسام الدين بها
 تصدىرا فلما مات المدرس قرره فى تدريسها وصنف فى التفسير وعلم
 الحديث وفى الاصول واقرأ الحياوى كله سبع مرات فى شهر واحد
 وكان يرويه عن على بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه فى اكثر
 الفنون قرأت بخط السبكى كانت له فضائل من فقه وعربية ومعقول
 وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
 من كتب الحديث وشغل فى فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - مخ - صف - الحسينى (٣) ر - صف - مخ - ومحب الدين ناظر

الحاوي كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين علي بن عثمان المفيدي
عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتب
غير مرة و ذكرني في تواليه و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين
ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع علي
شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشأن اعتناء كبيرا وحصل ثواب مسموعاته
وكان احدا لائمة العلماء (٤) الجامعين لاناواع العلوم وكان يشغل في علوم
و صنف في الكلام (٥) واختصر علوم الحديث و جمع في الحديث
مجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيرا ولا با نواعه بصيرا و حدث ببعض
مجاميعه وكان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات
بالقاهرة في ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك ودفن في
تربة اعددها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبد الله بن زيان بن حنظلة السنانى بمهملة ونونين الحضرمي
ولد سنة ٦٦٤ وتما في الادب (٧) وشارك في الفقه وناب في الحكم بجهات
من الشرقية وكانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فمن شعره *

قوله

اسامر النجم اذا جن الدجى * شوقا الى عيد كامثال الغلبا
ما انصفت زينب لما ان نأت * وغادرتنى دنها معذبا
مات في سنة ٠٠٠ (٨) *

(١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها
(٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشر شهر رمضان -
الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض ٦٦

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن أبي الحسن بن أبي المجد بن ناجي (٢)
 ابن سايان المدجلى الشافعى جلال الدين ابو الحسن المصلوحى (٣) ولد
 سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب
 فى الحسك عن ابن دقيق العيد وغيره ومات فى المحرم سنة ٧١٧ *
 ١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن ابى القاسم الحنبلى زين الدين اخو رشيد الدين
 سمع من فضل الله الجبلى ثلاثة اجزاء ابى الاحوص ومن على بن محمد
 ابن الخطاب بن الاخميمى جزء التراجم للبخارى (٤) ومن مجد الدين ابن
 تيمية احكامه ومن محبى الدين ابن الجوزي عدة من توافيه واجاز له
 ابن العليق وجماعة وحدث وكتب فى الاجازات وكان عاميا وكان اخوه
 ينهى عن الاخذ عنه لثناؤه بامور الدين قال عمر بن علي القزوينى تركته
 لما فيه مما لا يليق به مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين ابو الحسن الشافعى
 كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات فى صفر سنة ٧٢٧ *
 ١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزى (٥) ثم الحلبي علاء الدين
 نبأ بحلب وتما فى الادب فمهر فى النظم والنثر والانشاء وكتب الخط
 الحسن ورتب فى توقيع الدست وكان اخذ عن ابى جعفر بن عبد الله
 الاندلسى فى العربية وغيرها وقرره يلعبا الناصرى فى كتابة السربح
 وفى توقيمه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب فى توقيع
 الدست عند ابن فضل الله واستمر الى ان سافر مع الظاهر الى حلب

(١) ر - صف - عبد القوى (٢) ر - باقى (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف الغماوحي
 والله اعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاح (٥) ر - البيرى

فلما قتل الناصري وعا دقتل في سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عوده قتل
رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن اثريا من الثرى وطبقة
امين الدين في الجو وطبقة البيرو في البير ومن شعره وكتبها الى
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن يا حبيب * فيما على حسنه طلاوه
يا حلو يا رائق المعاني * ماراق صحن بلا حلاوه
ومنه ما كتب (١) الي شمس الدين بن المهاجر كاتب السربحمة
وهو قوله *

تهن بملكك (٢) عرس * بعرس خير كريمة
يا مالك امات امال (٣) * احوا لها مستقيمة
واقبل غنيمة عبد * يرى القبول غنيمة
فاجابه ابن المهاجر *
يا من غدا اذا اباد * قد اخجلت كل ديمة
الغنم بالفرم يجزى * والعبد يحصى غريمه
غنيمة لك خذها * والبعد عنك غنيمة
وكان بينهما شأن *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومراني (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله الغماري
صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثرا اتباعه وكان كثير
المجاهدة في العبادة يقال اقام بيانياس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه بهنى (٢) ر - نجلك (٣) ر - امان امانى (٤) ف - الدرارى
(٥) ر - صف - يا بناس (٦) كذا

يشرب ماء واصله من دسروية (١) اوقام بصنا فيرومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به ولده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الاناسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل الساعات ومد الاسمطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله المارديني امير علي النائب كان من مماليك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهداه من صاحبه فارسله في سنة ٧٢٨ فخطب عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدرى واستمر جسد ارام استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطلا ثم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جديدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب د ومرية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعي - صف - العطياني الرفاعي *

مع الدين والعفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولا هزل وكان شيخو يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذى اشار بتقريره نائب الغيبة بقلمة الجبل في كائنة بينغاروس ثم
اشار بتوليته نيابة الشام فاستمتع فاكرمه لذلك وكان منحرفا عن تاج الدين
السبكى وهو من اعظم اسباب المحنة الكبرى التى جرت له في سنة ٧٦٩
ومات امير علي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبى مات في رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)
علاء الدين سمع على سنقر البخارى بفوت وعلى ابن المعجمى الثمانين
اللاجرى عده يحيى بن محمد بن سعد فى شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها في سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثى الدمشقى
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لايه وجده لامه اسمعيل
ابن ابى اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر
وجزاء ابن جوصا والضعفاء للنسائى وحديث ابى القاسم الكوفى والسابع
والثامن والعاشر والحادى عشر من الحنائيات والثانى من حديث
عمر بن يوسف الغرناطى (٣) والرسالة للشافعى ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازى موسى بن عقبة بفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العرباني - ر - محمد بن يوسف العرباني (٤) ر - سعيد *

السابع ومن عمر الكر ماني الثاني من مسند ابى عوانة ومن ابن
عبدالدايم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ١٠٠٠ (١)
مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين
المالكي تفتته ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحجج مرات ثم
دخل دمشق صحبة القاضي نضر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم
وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر
عمره ولازم شيخه وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء
فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم
ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي
في كون كل منهما عالم مذهب و اقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر
كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان
ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين
وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطى
ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم بن نصر بفتح الصاد
وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطى الموطا
رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب
كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية
وفقيهم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الابتهاج *

الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس ويصف لذلك الداء بعينه للغنى بما دة وكان حسن الصورة بهي الشيبة تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه حدث بانه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم ففعل فبرأ الصبي وان شخصا شكاه اليه السعال فقال لملك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فسألته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين بحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذي الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته خولته الى القاهرة فدفتته بترتهم *

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ٥٠٠ (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفناخر الشهير بزين العرب احد شايحي المصاييح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي الفاسي ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صنف فاقام بها وقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهرا في الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

(١) ر - المقر يزي (٢) ر - صف اي والله (٣) بيا من (٤) هذه الترجمة في رفقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذي ذكره ابن القاضي في جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحه ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجوع *
فنه

فمنه

ما جاء لك الوغد الارحت تكرم * وما أتيتك الا كنت منحرفا
كذلك الكلب لم يعبا بجوهرة * ومن سجيته ان يأكل الخيف
وله ايضا

اتنى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخر جنا فكسفنا * هكذا جرى القدر
ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البجلي (٢) سمع من ابن الشحنة
شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه
بالسمع ومات ١٠٠٠ (٣) *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وتغنى صناعة الطب
فهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن
العماد (٦) والقطب القسطلاني وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات
بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البجلي الزرعى
ثم الدمشقى علاء الدين ابن شعرونخ (٧) احدث رؤساء دمشق ولد سنة
٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر - البجلي النساج - صف - البجلي النساخ (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر - ابن النجيب (٦) ر - العمار والفقدى والكلبى - صف - العماد والمنفدى
والكلبى (٧) ر - صف - ف - الشعرونخ (٨) هذا وهم ظاهر انما سنة ٦٩١
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفي سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

العسكر ونظر الجامع وتدرّس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع
ولم تطل ولايته (١) للقاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري *
وقال

رأيت القرع في حلب تولى * وظنى انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه (٢)
ولما ولي كتابة الانشاء بد مشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *
فقال

باكر الى دار عدل جلق يا * طالب رزق فالخير في البكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزرى
والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذى اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *

و من نظم علاء الدين ابن شمر نوح *

احسن الى من اساء ماء لممت واعف اذا

قد رت واصبر على حفظ المودات

وماء وجهك خير السلمتين فلا

تبه به بخسا ولو باليو سفيات

واصنع جميلا ولا تمن به واذا

وليت فاشكر ولا تنس الامانات

فكل ما كان قد ورا ستبانه

وكل آت على رغم العد آت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف - وكان

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيقاً في ذكر أخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشاغوري علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ٤١٥ هـ وسمع من المسلم بن علان والقاسم
الاربلي والنووي والتقي الواسطي وابن أبي عمرو المقداد القيسي
والفخر علي وطبقته وطاب بنفسه فكثر وتلا بالسمع على البرهان
الاسكندراي وشارك في الفضائل وناب في الخطابة وكتب بخطه
كثيراً فمن ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع
ملازمة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان
متصدراً بالجامع الحاكم وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذي الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد بن الطيوري علاء الدين الحاسب كان
فاضلاً يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي
مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشي مات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارخه ابن حبيب واثني على كتابته *

(١) ر - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسي و لعل الصواب
القرميسي - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائفي الحلبي زين الدين بن نضر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ هـ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه في الاصول كتابا تركه مسودة فعدم في واقعة حلب مع اللنكية بعده و كان غاب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضي حلب علاء الدين صاحب التاريخ لآمه و ارخ موته في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ - علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرساني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي وسمع من ابن الموازي واسحاق النحاس وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ - علي (٢) بن ابي عفان (٣) بن الحسين الخطيب البغدادي محبي الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغري وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٧٩ - علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الاصل علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٦٨٣ وتفه وتهمر وافتي ودرس و صنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء في شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلعته الى منزل القاضي زين الدين البسطامي الذي كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفة الى ان مات في المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجواهر النقي وتخريج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابي عفان (٣) صف - عنان (٤) صف

مختصر

ابو عنان (٥) صف - ٦٢٧

ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل
وله نظم وسط فمته قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

اولها

اذا شغل (١) البرية فيك فاها * فكل عنيك بالخيرات فاها

١٨٠ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣)
ابن حمادة المري بن ابوالحسن صاحب مراكش وفاس تسلطن بعد ابيه ابي
سعيد عثمان في سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيها عادلا عالما شجاعا و امه نوبية
وكان كامل السوود شديد المهابة كهلا شديد الادمه كثير الجيوش ذاهمة
عالية في الجهاد ونشر العدل ابطال مكوسا وخمور او يقال ان عسكره ازيد
من مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل
على جواده وذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة
بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابي مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بعد موت
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل *

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلبي القطان المعروف بابن المستلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

(١) ر - اشتغل (٢) ر - اسعد (٣) صف - محيو (٤) صف - ٧٣١ وكان
مولده سنة ٠٠٠ وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف - ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومراني ذكره شيخنا
الابناسي *

١٨٤٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
علاء الدين ابن الصيرفي سمع من الفخر وابن شعبان وابن الزين وزينب
بنت مكي وشامية بنت البكري وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ *
١٨٥٥ - علي بن علي بن اسمعيل بن يعقوب بن الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف
بالشيخ علي ببلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا
بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه ببلغار يقال له
الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصابيح والمفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم
سكن الروم وولي مشيخة الحديث بها ثم تزهّد ولبس دلفا ولف راسه
بتمز رصغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فافتات من النسخ
وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان ديناً خيراً وخرج
قاصدا للحج فمات باللاجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *
١٨٦٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن
الزكي سمع من احمد بن الفرج (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن
عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات
في شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السربحلب ومن
نظمه في تمزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتمزية على هذا المصباح

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البعقوبي (٢) ر -
المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن كلما ثبت سطرًا * محته دموع عيني من كتابي
وله في واقعة غازان فضائل (١) جلييلة اثني عليه ابن حبيب وقال مات
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار
المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه علي قصيدة ابن
ايك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين
وتسعين وسبعائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجريري (٣) مات ابوه وهو ابن سنتين لان مولد هذا
سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع ومعتقون
ووجهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد مؤمن والعز الفراء والتقي
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المقارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن
التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر
وابن القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢
وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

(١) ١ - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريري

(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة - شذرات الذهب (٥) منح - ٦٧

(٦) توفي في العشر الآخرة من جمادى الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العزيم بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد الانصاري
المقدسي الحنبلي بهاء الدين ابو الحسن بن العزيم المقدسي الشروطي ولد سنة
ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل
فهم في الشروط واجاد الخط وتمع بحواسه حتى قارب التسعين وهو
يقرا الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان
تدبره عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده الى ان مات قال السبكي
كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب او اريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة
وقد خرجت له مشيخة وحدث فمن مسموعاته علي ابن عبد الدائم
الاربعين للآجري وجزء ابن الفرات والمبعث لهشام بن عمار وجزء
ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الحنايات وعلي
الكرماني مجالس الخلد وغير ذلك ومات في منتصف المحرم سنة ٧٤٩
وقرأت بخط السبكي كان عديم النظر في معرفة الخطوط والشروط
والكاتب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا
عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المبيع ويقرا الخط
الدقيق ووجهه احمر اضربحه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول
ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقي سليمان بن حمزة وسمع ايضا
من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى

اذا اشكلت علي قراءة كتاب لرداءة خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات

الذهب ولد سنة بضع وسبعمائة ✽

ومحبة لاهل الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن
مسموعه على التقي سليمان السراثر للعسكري والفرائض للنووي (٢)
والتاسع من فوائد (٣) الحماني والمائة السريحية (٤) وجزء ابني الجهم
والطبقات لمسلم والثاني من المحامليات والرباعي لعبد الغني بن سعيد
وامالي ابن السماك والخلدي والطسقي (٥) ومن حديث هو وولده
وولد ولده والاربعون لعبد الصابوني (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن
سعد (٧) وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابني جرادة الحلبي الحنفي علاء الدين
ابن العديم (اخو القاضي ناصر الدين الآتي ذكره سمع من جده جزء
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة المشامية من البرقوهي
وسمع من بيبرس جزء البانياسي ومات سنة ٧٦٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
علاء الدين ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٤٧٧ وسمع من جده لاييه
ومن عمي ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفا وغيرهم
وحدث وكان مؤذناً بالجامع وكان قد عرض وتغيرت احواله الى ان
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

(١) ر - صف وشذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للثوري - صف -
للثوري (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الاشرعية (٥) كذا في ف
ولعل الصواب - الخلدی والطبسی - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابوني - لعل
الصواب لابن عثمان الصابوني - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) ما بين العكفين
اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبد الله الحموي العطار سمع من احمد بن ادريس بن مزير الحنفي الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المجلوبة (١) سمع من ابني البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطي وغيره قال البدر النابلسي في مشيخته كان عالماً مفرطاً (٣) منقطعاً منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويولي امره ويدلي له ما يحتاج اليه من سطحة فتشفعنا بجاره حتى ادخلنا اليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن ابني بكر الواني الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧٤ (٤) تقريباً وسمع من ابن رواج والسبط والمرسي وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ابيك وكان صالحاً سهل القياد وتفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسمع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الختني لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بآخرة ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربي والمهدوي ومريم بالسمع وغيرهم بالاجازة *

١٩٨ - علي بن عمر بن ابني بكر المرسي (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشائخ الرواية بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المجلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقرأ (٤) صف - ر - ٣٥
(٥) توفي بمصر عن اثنين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى
ر - الموسى ❦ علي

١٩٩ - علي بن عمر بن أبي الفتوح الدمايني (١) اجاز لعبد الرحمن ابن عمر القبايى *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة خفيده محمد بن احمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التميمي ولد سنة ٣ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التميمي لابن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السالك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحرافى *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبائخانة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوني وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقوس سبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظرا لاجناس وصاهره صاحب ابن حنسا وحدث وتقرب بالرواية عن الفخر سماع منه الفخر الفارسي ومسعود الحارثي

(١) صف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - تركة *

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللاطف الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فمات بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهرى (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء ببلده (٣) وتعانى الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فخرج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قويا بالبحر يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحو من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يملئه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائده في معاني القراءات (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فخصات له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي بالقاهرة عنه مغزا في مسك *

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - القهرى (٣) ر - كتب عنه
انشاد انشأ ببلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن *
قوله

قوله

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحه
فما سمجى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرأوا الفاتحه
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحه
وليست بغادية فافهموا * وليكنها ابدا راحه

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهاراً وقد * تبدى له السر في الفاتحه
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحه
وسل قبل تسع قبيل البروج * يرى ثم كالانجم اللاحه
بتغيير ثانيه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالاثمة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين
ابن الشيخ شرف الدين يأتي نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ١٣
وتفقه على ابيه وعلي برهان الدين السفاقي واخذ عن الشيخ برهان الدين
الرشيدي في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصي وابن القماح وابي حيان
وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الى والذهبي
وسمع على الحجار وعلي زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس
كما يأتي في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين
فلقي منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله
وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ و قبلها مراراً ورأى الشيخ عبدالسلام
ابن سعيد بن علوان المالكى (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) مخ - الماتى *

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء والصالحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر*

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ وحضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما واجاز له الكمال الضريروا ابو محمد بن عبد السلام ومحمد بن انجب والرشيد المطار وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان حائى الجندية فى وقت ثم ترك وانقطع الى الخير والعبادة والتجرفى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث يميليك سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات فى رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردىن وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فمات سبعة عشر يوماً ومات مسموماً (٣) *

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نقط المنذرى (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢١٢ - ع-لي بن ابى الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع من ابى طالب ابن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عبثة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - ع-لي بن ابى الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضى قدم دمشق فظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافعا صوته بسبب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ في صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابابكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧) وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامس به الى السجن ثم احضره بعد فمرض عليه التوبة فامتنع فعقد له مجلس فامس المالكى بضره بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يباليغ في ما هو فيه من السب واللعن الصريح فحكم المالكى بسفك دمه وذلك في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيف برأسه *

٢١٤ - علي بن قراستقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه في البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلها في ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكروا حبه ثم ترقى علاء الدين الى ان ولي نقد مئة الف اخيرا وكان فيه ودود وتواضع يحضر العقود والمحافل ومات في جمادى

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى : (٤) ر - عشائر - صف - عساكر (٥) ر - ابى الحسين (٦) ر - صف - فاخذ واقيم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزيرائي عليه ابن حبيب وذكر انه باشر الجولية الثانية مع تقدمه الف بالابواب الشريفة وارض وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بهملة وكاف وزاي طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطباقي ونسخ بخطه الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم المختص كان فيه تمغف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعمى الشطرنجي ذكر الصفي في شرح لامية المعجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلبهم قال وكان يتحدث معنا ويشار كنا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصري صدر الدين الحنفي ولد في رجب سنة ٤٢ وثقة وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر من عشرين سنة وانتهت اليه رياسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

(١) هذه الترجمة في ر فقط - (٢) منح - ر - الكريحي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمية

معظمها عند الدمشقيين لما بذهبه . مليح الشكل حسن البشارة
حلوا المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن أبي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام
الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن
الجزري في مشيخة الجنيد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل
وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير
وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم
ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧
وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا
حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين
وسبع مائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمهجمة مكسورة
بعدها مشاة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة الى شيخة من عمل حلب
البغدادى الصوفي علاء الدين خازن الكتب بالسينساطية ولد سنة ٦٧٨
ببغداد وسمع بهامن ابن الدواليبي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر
ووزيرة بنت عمر واشتغل كثير او جمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل للعالم
التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول في عشر
مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعي واحمد والستة والموطاو الدارقطني
فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان
حسن السمعة والبشر والتودد قاله ابن رافع مات في آخر شهر رجب

او مستهل شعبان سنة ٧٤١ بـ حلب *

٢٢٢ -- علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بد مشق
وكان فاضلا وقورا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ -- علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليوني شيخ شرف الدين
ابو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدي والارسلاني وجعفر ومكرم
وابن الجيزي والركي المنذري والرشيدي العطار وابن عبد السلام وغيرهم
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحا وسمع
منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من
اللغة حافظا لكثير من المتنون عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة
اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا ماهيا كثير الود لا صحابه
فصيحيا مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان
في وقته احدا مثله وكان لحسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير
الحمية جم الفضايل اتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مسرات واتفق
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فدخل عليه
فقيه يقال له موسى وهو في خزانه كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين
بقر حبه فامسك موسى فاظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا
وهو يظهر الاختلال ومريض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)
سنة ٧٠١ وكانت ضربه في اوائل رمضان *

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) ولد بعلبك في حادي عشر رجب -- شذرات
الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادي
عشر رمضان بعلبك - شذرات الذهب *

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبدالله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب - فيه سمعت وسكون ومواظبة علي فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبدالرحمن بن الحسن السجواني (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضي سرت من التقى * باحسن سيريا ابا الحسينين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار علي سيرة العمرين

٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدي الحلبي (٥) المالك امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرا أدي بالقدس سفينة من حديث السلمى (٦) والتوكل لابن ابي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكناني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *

٢٢٧ - علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن مفرج الانصاري شمس الدين القوي الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الالمام وغيرهما وتفقه عند العلم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

(١) ر - محمد بن علي بن عبدالله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الحلبي (٦) ر - صف - السلفي (٧) ر - الكناني *

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير من الفقه واللغة والتصوف وكان ابن دقيق العيد نذبه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين وذكر ان القاضى اذن له في العقود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة الخاتونية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدقما ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه .
وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذى برأ الجو اجب صاعها * نونين في وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال با تفه
ثم صعب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعذاب ثم
شفع له عند القاضى جلال الدين القزوينى فاجازه بالافتاء وولاه قضاء
قوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عذاب الى الحج
واراد دخول اليمن فمات هناك في المحرم سنة ٧٤٠ قال للكمال جعفر
كان جيد الذهن حاد القريحة مشاركاً في الفقه والاصول والعريضة
والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف
بابن مريم (٤) خال القاضى عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع
من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العامرى وحدث ومات بالقاهرة
في شعبان سنة ٧٤١ *

(١) صف - - العقود (٢) ر - صف - مدرسة باسنا (٣) ر - شعيب - صف

سعد (٤) ر - مر يد - صف - مريز بمهملتين (٥) ر - ابى عبدالله

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن عوف فتح الدين القنسائي سمع من أبي بكر الأنطاقي ومن خاله التقي ابن دقيق العيد وغيرهما وتما في الآداب ومهر في حل الالغاز وكان ساكنا عفيفا متواضعا ومن شعره ملتغزا في كيون *

يا أيها العطار اعر ب لنا * عن اسم شيء قل في سومك
تبصره بالعين في نقطة * كما ترى بالقلب في نومك
مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطي الحنفي علم الدين (١) الملقب بالقادوس اطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بمنز لقان وكان يقال له الركاين لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم وتفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب في الحكم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات في النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكا في الجواد المعروف بابن قندس سمع من أبي العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهات سبط ابن العجمي محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجي علاء الدين الشافعي ولد سنة ٣١ ودخل الشام فسمع بها من أبي العباس التلمساني وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر في القنون وفاق في الاصول وافق ودرس وحضر درس ابن دقيق

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالد هلية *

العيد فعظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالا ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كنا عند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد ومله فلما رأي قال هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئني ماها هنا الا الحق وحاقيقته على اربعة عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه وينظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان ناب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود وصنف في القرائض والحساب ثم تكشف (٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فنه

اقول لعذلى اذ عاتبوني * وسحب مدا معي مثل العيون
وراموا الحبل عيني قلت كفوا (٤) * فأصل بليتى كحل العيون

(١) ر - مليون برفع انشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا ✽

وله

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة * وسمع و ابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قدیة * لدى الاشعري الخبر ذی العلم والتق
مات الباجی فی ذی القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسي المغربي (١) ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قرق علاء الدين
الانصاري ابن امام المشهد المعروف بابن الغامی (٢) محتسب دمشق ولد
سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع
من المزي وبنت الكمال والجزري وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه
بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج با بنة ابی النجيب نائب
الحنبلی وكتب عنه في الحكم بالجو زية وتولى تدريس الامينية بعد
وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة في اوائل سنة ٥٤٠ ثم عزل
نفسه في سنة ٧٠٠ ثم اعيد سنة ٦٢٠ ثم مرض فنقل في المرض فتركها وكان له
نظم وسط وفضائل حجة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن
الشكل كريم النفس متوددا ومات في صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم
ابو جدته من ابيه كان زاهدا ولدت سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
والزين خالدا بن النسي وجماعة وتما في الادب وقال الصفدي كتب في
ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السرب لمحب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

(١) ر - صف - المقري (٢) ر - ف - الفامي (٣) صف - سليمان *

جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن
 محي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء
 لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما عرف
 احدا في الشام الا ولعلاء الدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا
 منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكاني
 لا يحبه ومع ذلك فقال ما ردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لي
 ما في الدنيا مثل لعلاء الدين ابن غانم قال الذهبي كان دينيا وقورا مليح الهيئة
 منور الشيبة ملازما للجماعات ذا مروءة وفتوة وقضاء لا شغال الناس
 لاسيما في دولة الافرم وكانت له يد طولى في النظم والنثر وفيه تواضع
 وترك تكلف ومات على خير وبر وتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *
 علوت اسما ومقدارا ومنى * فينا لله من وصف جلي
 كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي في علي في علي

و من شعره

سأب المهجبة منى * بالجفون (٣) الفاترات

لوزير والبيت لم ير * م الحشى بالجرات

مات بتيوك في ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٢٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديواني تلامذ علي الشيخ
 علي خريم وغيره ورحل فتلا علي البرهان الاسكندراني بدمشق
 وعلي البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة
 بضع وستين ونظم الارشاد للقلاسي لامية سرموزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) منح - صف

في

ف - اللوامع *

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الاخلاق ذكره
الذهبي في طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدى كان أبوه جنديا ونشأ هو
فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدى (٢) في الاشتغال بالعلم
فاشتغل هو وحفظ التمجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب
صفد ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يقتبط (٣) به وسمع
بدمشق ومصر وصحب الامير بكنمر وتوكل له وتولى في حال نيابته
على صفد وتدرّس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك في العربية
والاصول ويلتغ في الجيهم يجمعها كافا مشوبة بشين معجمة وكان لواكل
فستقة واحدة عرق كله وهو الذي نشر العلم بصفد خصوصاً
علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحفاد
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد
سنة ٥٠٠ (٤) واسمع علي ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *

٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بموحدتين
ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسعين وثقته وولي
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الخلية وسمع من البرهان الجمهرى
ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العيبي بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة
الى بيع البي المصرى الاصل الحلبي وكان أبوه قاضي عزاز فوالد

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدى (٣) ف - يقتبط

(٤) بياض (٥) بياض *

هو بها سنة ٦٩٠ وتعالى القراآت وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم سمع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *

فمنه

بعلا وية الفاضلها سكرية

قلتنى وقوت نار قلبي بالعب

مسير دمي في خدودي مشبك

ومن اجل ست الحسن (١) قد زاد بالسكب

ومنه في الجلسار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالهريين منظم ومنضد

والجلسار على العصور كانه * قطع من المرجان فوق زبرجد

قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج وجاور بالمدينة وكان ادبيا فاضلا ياخذ الشعر وقرأ القراآت وعرض له في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات في غرة المحرم سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٤١ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابى بكر بن القاسم ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الثعالبى الشافعى الموصلى تاج الدين معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ بهاء الدين الحسين الموصلى المعروف بابن ابى الخير ولد في شعبان سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابى بكر بن العلم سنجر الموصلى

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ
الحاوى وبحث فى الحاوى على شرف الدين عبدالله بن يونس وحفظ
القيتى ابن مطي وابن مالك وبحث فى التسميل واخذ عن علاء الدين
ابن التركمانى وشمس الدين الاصبهانى وسمع صحيح البخارى بقراءة
نور الدين الهمذانى وغير ذلك وقرأ على ابن حبان بعض تصانيفه وكان
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما
لكنه فتح عليه واجتهد فى الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بعض المال
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فأتى وتمول وكان اول قدومه
القاهرة تاجرا فى سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير
من امراء الدولة واخيرا بالكمال شعبان ثم اخرجه المظفر حاجي
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له فى ديوان الخصاص ثمن مبيعات بما تلى الف
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب
عن لسان بيبغا روس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت
كتبه واخرج من دمشق فى احد الجماديين سنة ٩٩ فتوجه الى حلب
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموى ثم فى صحابة ديوان الجامع
فباشر جيذا ثم رتب فى ديوان الاسرى ثم دخل مصر فى سنة ٩٠
فبثه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى
قوص فمات بها فى صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهرا فى الاحاجي والاغاز وحل
المترجم والا رفاق والسكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما مر فى ترجمته - له

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجدا من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عذولي * لست اسألو هواه حتى المات
لا تقل قد اسأف في الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات
وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسيات الفاشحة في آيات الفاتحة
واشراق النفس في الجدلالت الخمس (٢) الآثار الرائعة في اسرار
الواقعة - كنز الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - الزين في معاني العين
الانصاف بالدليل في اوصاف النيل - تقع الجدوى في الجمع بين
احاديث العدوى - المبهمة في حل المترجم - غاية الاحجاز في الاحاجي
والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصارييف الدهر في تعاريف
الزجر - اقتناع الحذاق في انواع الاوافق - بسط الفوائد في حساب
القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة الراضى بين الامير
والقاضى - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نج من المناصيب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس

وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - منح -

سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

٢٤٣ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابى اليسر
كان يشهد على الحكام وغاب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ هـ
٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان سرني المستقلاني والخرجستاني وحدث
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة هـ *

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبى
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة
واللبوس قوي النفس وبيتته مجمع الفضلاء وكان يسعى في حوائج
الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهرًا طويلا وكان الناصر
يكرمه لانه كان يوقع بين يدي سائر ايام حججه على السلطان ثم
في ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا
راه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم اني وحكى شهاب الدين
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه
لانه استكتمه شيئا فعرفى به وكان هو اختص بسائر فلما كان الناصر
بالكر ك ثم رجع تقيم على كل من كان من جهة سائر وبيبرس وكان
رسلان الدويدار اولاً في خدمة علاء الدين هذا فرتبه وهذبه وكان
خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه
الدويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلي كتابة السر فحكي

(١) هذه الترجمة في ر - فقط. (٢) بيان (٣) ر - صف - لانه هـ

رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك مأكول من علاء الدين ابن عبد
الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر الماكول من عنده
فعرفت الناصر فقال سييئ إليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي
من يطبخ فدع الما ليك يشوون لك بخرى الامر كذاك فعرفت
الناصر فقال الساعة يجهز إليك ذهباً ويقول لك اريد ان يكون عندك
وديعة قال فوقع ذلك فعرفت الناصر واريته الورقة وفيها انى بمت
ملكاً واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحجج واريده ان يكون وديعة
عندك فانه احرزله قال فقال لي الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها
يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه
فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال
فعملت قال الذهبي كان من كبار البلغاء ويئته مجمع الادباء نسخ عدة
كتب وكان ديناً نبيلاً ولشعراء العصر في علاء الدين هذا غير المدايح
كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جواداً منفضاً لا قل ان
اجتمعت صفاته في غيره وله نظم ووسط ونثر حسن وهو صاحب
رسالة مراتع الغزلان - والمفاخرة بين السيف والرمح - وغير ذلك
ومن شعره لما رتبت جوامعهم على شطنوف *

يا اميراله من الجود بحر * فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقنا في بحرهم وغم * وطلعنا بذلك من شطنوف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ - علي بن محمد بن عبد الله الخنثي (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الحنبلي بالضم والتشديد نسبة الى الجبل الماكول - شذرات الذهب ✽

سنة سبعين وقدم دمشق صغيراً فلزم الشيخ تاج الدين القزاري ثم
ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه *
٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشائخ بها ورجع فمات غريباً فيما
بلغني قبيل الثمان مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * يا ذا البديهة كالسحاب الماطر
في ابيات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحاكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المظلي بن سالم المصري المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخي المعري (٤) المعروف
بالمزاري الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

(١) ر - ف - حررها - صف - جريها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) يباض في الاصول
وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو
في رمضان (٤) ف - المعري

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلبي النامي حدث عن المسلم بن علان بشي من مسند احمد ومات في سنة ٧٢٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاف الرسني النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢) مع اخ له توأما وكان برأس العين (٣) جده لأمه الشيخ عثمان بن علي الصرصري ومات بها سنة ٤١٠ وكان ادرك الشيخ عبدالقادر وعمره وقدم علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها - مع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيقي واسمع علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الحب في وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤) سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الممذاني الشيخ نور الدين المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من الابرقوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن القراءة جدا طيب النعمة بهي الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزي عابر المنامات كان يعرف بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

(١) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نوائب العسر

(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢

(٨) ر - الخلق (٩) بيان (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف -

شمس الدين

السهر وردي

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة يد مشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بعده مدة ثم مات شابا وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نياية يد رالدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة واسمع (٢) على النضر ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٧٠٠ - (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفق في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التمجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض نواب اخميم المملوك فامتنع خلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظيفة عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن عطي بن ابي القاسم العدوي الصالحى علاء الدين المعروف بابن السكاكرى ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبدالعزیز بن الزبيدي وابن العليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) ر - صف - كبار (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفي في شهر رمضان بصردون عند ابيه

ببعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز واعتراه النسيان وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات

في المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق والبر (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بعد ذلك

بالسيل في بلبك في صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن العراقي عليه باجازته من الفخر كثيرا مما قرأه علي ست العرب بحضورها علي جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرمانى وغيره واجاز له ابن الجوزى وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التواريخ ويذاكرونها ويقول انه حفظ المستظهرى في الفقه وحديث دمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا في

اروية - وهو محرف ك (٢) ف الاموى (٣) بياض

الحواء

الخلوة الغربية الصنعة ويهاذى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل
القرن ياروق (١) ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قات حدثنا
شيخنا بدر الدين ابن قوام بالموطأ لابن مصعب بسماعه منه وحدثنا
عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غاب بن مرسى علاء الدين بن ناصر الدين (٣)
الانصارى الشافعى الدمشقى ولد في رمضان سنة ٦٤٥ وحدث
بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضير وسمع من ابن عبد الدائم
واسماعيل بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن
مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر في الشروط وحصل منها
مالا كثيرا قال الذهبي كان ذامروا (٤) وسكون ومات في صفر
سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاوون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من
الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان
يحب لذلك فمدرت وفاته وابوه في الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين
المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتفقه على (٦) وسمع الحديث وبرع في القنون
وشارك في الموم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق
والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة في هامش ب - علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب
بخطه ان مولده تقر يبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف -
نصير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) بياض

الصفدي كتب الي يستنجز مني موعودا *
 قد طال هذا العهد (١) يا صفدي * فانظر لمقصودي وكن مسعدي
 انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنيائى التى تقتدى (٢)
 بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدى
 قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذروة * وهادها تنلوء على القمر قد
 لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا في فضله يزد
 واين من نال نهاياته * بمن كما قلت له مبتدى
 وكان قد عمد الى لامية العجم فركب لكل صدر عجزا و لكل
 عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الراى صا تنى عن الخطل
 و شرعة الحزم ذا دتنى عن المذل
 و حلة العلم اغتنى ملا بسها
 و حلية الفضل زاتنى لى العطل
 مجدى اخيرا و مجدى اولا شرع
 و سوددى ذاع فى حل و مرتحل
 و همى فى النى و الفقر و ا حدة

والشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل

(مات (٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البدر عبد الله) *

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تعتدى (٣) ر - اعلى (٤) ما بين العكفين

علي

من هامش ب *

٢٦٤ - ع- لي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي زيل
حلب سمع نخوة بنت النصيبى وحدث عنها - مع منه الشيخ ابراهيم
المحدث ومات سنة ٢٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوى الانصارى صدر الدين سمع
من الممين وابن عزون وغيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود (٢) ابن حجر
والد المؤلف (٣) *

(١) ر - قرناص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع
وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر المسقلا في ثم
المصرى الكنا في الشافعى قال والده الحافظ ابن حجر في اباء الغمر ببناء العمر ولد في
حد ود العشرين وسبعمائة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقهاء والعربية
ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك
لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على شانه اكثر الحج والجاورة وله عدة دراوين
منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكاتب موصوفا بالفضل والمعرفة
والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على
النووي فيه مباحث حسنة *

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها من عبدك الجاني وانت الواقى
والعتق يسرى بالغنى يا ذا الغنى فانعم على الفاني بعقيق الباقي

تركى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشئ ولا يتحقق وتوفى يوم
الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل *

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي
علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد
علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع البهري
وغيرهما وتفقّه وحصل وافق ودرس وتعلّى الآداب وكتب في ديوان
الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقى معتقلا باذر بيجان مدة
ثم هرب فاخفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في زي
فقير الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا
به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرستات ثم نظر
ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لمهمات اخوه جمال الدين احمد اخذ
وظائفه مضافا لما يديه وهي قضاء المسكر وعدة انظار وتداريس
وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صا دره
في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تدريس
الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في
الفضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العشائر الحلبي
الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد قبل سنة عشرين
بحلب وتفقّه بها وسمع من العماد ابي بكر المروى المائة الفروية بسماعه
من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشى وحضر درس الفخر
ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن المعجمي (١) انى عليه ابن
حبيب وقال ولي بآخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشق الحنفى سمع من فاطمة

بنت سليمان واشتغل و نساب في الحكم ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد في سنة ٦٦٢ و اشتغل بالقراآت والحديث وسمع من ابن أبي الدنيسة وعبد الله بن ورخز صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده لأمه واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولحق هناك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد والديني وغيرهما وتهر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الاريب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس المضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة النبوية - والملاحاة في الفلاحاة *

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف كالبدور * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا في الليل تبدو البدور
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوى في ربيع الاول
سنة ٦٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر ويانه (٢) سنة ٦٩٧ فآله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

(١) ر - كنز (٢) ر - كتب الى عن وفاته *

الاكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلي احمد بن عمر الباذي صبيح
مسلم في سنة ٦٥٠ انا اؤيدو على العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن
علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩٠ انا الكروخي (٣) واجازله
النشيتري (٤) ومحمد بن علي بن السباك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف
الخيمى وآخرون من الموضلى وبغداد وكان يقول انه سمع عدة
كتب واجزاء كانت له اثبات عدت في كائنة بغداد وكان على فنه
اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا يدار
الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه
في مدح العلماء وضم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن
الزجاج سنة ٦٢ واجازله بافادته ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن
عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز
ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم
بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان
يتماسر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية قال وسألته كيف نجوت من
البتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ابيض اللحية ظهر سماعه
من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن
عبد الله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان
يجلس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضمف قوته الماسكة ومات

(١) منح -- الاسكاف (٢) ر - ابن الهيثم (٣) ر - صف - الكرخى - (٤) منح -

التستري (٥) ف و صف - ابى الحسن (٦) صف - كان شديدا (٧) ر - محمد بن

المننى (٨) ر - ابن الخير واصل الصواب ابن ابى الخير - ك (٩) ر - النعمان

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سَمِعَ من ابن
علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الجرجاني الذهبي ولد
سنة ٦٨٩ وسمع من أبي الحسين اليوناني والسفاري روى عنه الحسيني
وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجرجاني شيخ
البلاد الحلبية جالس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان
سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيرا كان او جليلا وكانت
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ في ذي القعدة. وقد زاد علي الخمسين ذكره ابن حبيب
وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد الثعلبي (٤)
القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الاربعة
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والفخر
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان
وعن عبد الكريم بن خلف الزمكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الفلكي والموطأ وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميانجي
وجزاء من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم أبي يعلى وحدث بالكثير
وكان يقرأ بنفسه للعامة فلذلك يقال له القاري وتفرد بأجزاء وأكثر
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسمع مات
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصاري الاسكندري نجم الدين ابن
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين العراقي
وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدر النسا بلسي
كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالثغور (١) ودرس *
٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطي نخر الدين
ابن السبع (٢) المعروف بابن الشيرجي سمع من زينب بنت مكي شيئا من
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقي وازخ وفاته في شهر
المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدي ابو الحسن سمع الابرقوهي وحدث
سمع منه شيخنا وازخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *
٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسي الحنفي البغدادي سمع
صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدجي واحكام ابن تيمية على الرشيد
ابن ابي القاسم عنه وولي قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب
ومات في رجب سنة ٧٦٧ *

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صف - ابن السبع *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون (١) ٠٠٠ مات سنة ٧٤٩ أرخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصل المعروف بالبالى بموحدة ولام نزيل دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج ابن الفركاخ وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا بابن الريش (٣) كان ادبيا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شىء فبعث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور * خليلي ما احلى الهوى وامره * واعلمنى بالخلو منه وبالمر بما (٥) بيننا من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر وله

نقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعقباه وابل وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشفوع الا وائل وله

هممت برشف الثغر منه فصدنى * عذار له فى منع تهييله عذر
حتى ثعره الممسول نمل عذاره * ومن عجب نمل يصان به ثغر
مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراهى الوفاة بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الداودارى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصعبدى (٥) ر - فا *

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح - مع من غازی الخلاوی
الغیلانیات مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)
بأشر في أول أمره عند نخر الدين أقبجا الفارسي بصفد ثم عند أيده
الشجاعي وكان إذ ذلك يجمع الفضلاء في منزله ويحسن عشرتهم وفيه
مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء وأخذ السطلي في يده
ولبس الثوب الغسلي وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن
وحصل له في غيبته من الأمراض والفقر والوحشة ما لا يوصف ثم رجع
إلى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند منغلطاي الجمالي
الوزير ثم عند طغاي صهر السلطان واشتهر بالكفاية والأمانة حتى
جهزه السلطان ناظرا بالكرك فقلق من ذلك فاعفى ثم خدم عند
قبو صون ثم أرسله السلطان إلى دمشق ووزيرا عوضا عن الصاحب
أمين الدين فلم يقبل عليه تنكروا هاهنا وتركوا ألقابهم لم يسمه إلا امتثال
أمر السلطان فبأشر الوزارة بمقعة وصاف وأمانة زائدة ولم يلبث أن
أمسك تنكروا وجاء الفخري على الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما أراد
ومنه من أشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت
فأنا أقوم لك به وتوجه معه إلى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب
له راتب ثم أن الكامل شعبان جهزه ثانيا إلى دمشق ووزيرا فاتفق
بإخراج يلبغا اليحياوي على السلطنة فقام به على ما أراد ولم يمكنه من
الذي الناس ثم استقال وتوجه إلى القدس وانقطع به ثم لما أمسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بياض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف -

يلبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسع له
دائرة ولا اتخذ مما يليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويغسل و اذا تفرغ سمع
الحديث او طالع في كتاب و كان به فتق في عاتقه فمظم و زائد
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبة ثم تقام امره الى ان قتله ومات
في رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن نمين (١) الدراني الصالح ولد سنة ٦٠٠ (٢) تقريبا
بالصالحية وسمع جزء ابن زيان على عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامرد (٤) الفراء
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكي علاء الدين سمع قديما
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالذولة وخدم
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا في
الطول ضيحا الى الغاية خيرا بالامور سيوسا وولي امره طبلخانة
بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامر على
غزة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان
فاذا غفا انتبهاه (٦) فانفق ان غفلا عنه فمات وذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

(١) صف - نمين (٢) صف - ست وخسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جومرد

(٥) ر - السر (٦) ف - واذا غفا انتبهاه - ر - فاذا غط انباه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرئ فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالمعجمة مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكى شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فولىها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خانقاه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطال ذلك ولم يتناول منه شيئاً وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيماء بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاشعري عنه هو جزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهدي عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن حية بتصنيفه الذي سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال باخبار ابن وهب وفضالة من جمعه ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثنائي (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمى (٣) بياض - ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفي بدمشق في بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة (٤) ر - شذرات الذهب - علي بن محمود بن ثنائي وفي صف - هائي *

قرين (١) الحراني علاء الدين (٢) ابن المطار سبط زين الدين الباري
ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصاري قاضي حلب (٣)
وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية العراقي في يوم ودرس بعده
اما كن بحلب وكان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كابروله نظم ومات
في منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضي علاء الدين
قاضي قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٢ - علي بن محمود جد الذي قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة
بيت المقدس سداسيات الرازي انا ابن خطيب مرزا وسمع على سنقر
القضاة وحدث بحلب سمع عليه ابن عشار سنة ستين وقرأت بخط
محمد بن يحيى بن سعد (٤) في شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر
اللائيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ٥٠٠ (٥) وفي معجم
البرزالي ٥٠٠ (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن علي بن محمود التركاني البعلبي واظنه هو تاخر
بعد البرزالي زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويري المالكي قاضي القضاة
زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبدالسلام والمندزي
وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل امين الحكم ثم استقر

(١) صف - قرين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان
شرف الدين توفي سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة في الثانية - ك (٤) ر - سعيد
(٥) بياض (٦) بياض - وفي صف ذكره البرزالي في معجمه (٧) لعل هذه
الترجمة من تنمة التي قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الابن
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ واصب القاضي الشافعي.
ان يتخذ نائبا ما لكيا من جهته فاستتاب القاضي بدر الدين بن رشيق.
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت.
فقال فيه من ايات *

الى مالك يعزونه ونويرة * فلا عجب ان كان يدعى متما
وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال
وقف بنت الاشرف ابن العادل املا كها وكان الشجاعى التمس من
القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان
فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الأحكام مات في حادى
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين
الاخنائي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصله
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعالى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المغل تنصر فحضر عنده جماعة
من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه
وسلم وهناك كلب صييد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب
نخمشه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلاب هذا الكلب عزيز النفس رأى اشير

(١) ف - حادى عشر (٢) ر - صف - من - كمال الدين

بيدي فظن اني اريد ان اضربه ثم عا دالى ما كان فيه فاطال فوثب
الكلب مرة اخرى فقبض على زرد مته فقلعها فمات من حينه فاسلم
بسبب ذلك نحو اربعين الفاً من الغل ومات علاء الدين هذا (١) في

سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن نيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلى ثم الحلبى
ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك
منه وبصر من الكمال الضرير والرشيد العطار وغيرهما ثم نزل الى ان
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقي والضياء وعني بالحديث
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بد دمشق عن ابن عبد الدائم
والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحا مفتيا ولم ينزل يقرأ
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى
وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التتار ووقف بقيتها ومات فى
صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى
ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر القرشى العدوى المعري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبيه
العصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جواز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه سماه زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء
من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سقح قاسيون
فدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا نقط فى ب
ولكن غبشان من اسماء رجال قرشى - ك (٥) ر - صف - القصر

الامسة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه جفلوا الى القاهرة فاقاموا
بها وليلي شعر *

منه

حماة بطن الوادين ابني * ادينك في شرع المحبة ديني
حنينك لا يزداد الا صبا به * كذلك من دون الانام حنيني

٢٩٨ - علي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الاسكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين
اللورقي وابن ابني القتمح وطلب الحديث فسمع من ابن ابني طالب ابن
السروري ومن عبدالله بن الخشوعي وعبد العزيز الكفوطاني والصدر
البكري وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه
المعجم الصغير للطبراني وابن عبد الدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت
شيوخه بالسابع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل
في الآداب فهر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعي شديد وكان لسانه
هجا فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة
بديوان الجامع ومشیخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات
تقرب من الحسين وقنها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت
له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

يا عابثا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افرطت في تمييبيها

قد

قد واصلتني في زمان شبيبتي * فعلى م اقطعها اوان مشييهما
و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالخير بين رقيقة * حواشيه خال من زقريب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالروؤس غصونه
وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها
اراعى نجوم الافق فيها الى الفجر
حدثني عال في السماء لا نفي
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *
ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحمى
سحابة لوم اعدت ثم ابرقت * بسمر ويض امطرت عنهما دما
وله

فتنت بمن محاسنه * الى عرب النقاشني
عذار من بني لام * و طرف من بني سهم
و عذالي بنو ذهل * وحسادى بنو فهم
وله

خليلى لا تسقنى * سوى الصرف فهو الهنى
ودع كأسها اطلسا * ولا تسقنى مع دنى
وله

قسما بمرآك الجليل فانه * عربى حسن من بني زهران

لاحات عنك ولو رأيتك من بني * لحيان لابل من بني شيبان
اخبرني ابو الحسن بن ابى المجد بقراءتى انشدنا الوداعى لنفسه اجلزة
وهو آخر من حدث عنه *

قال لى الماذل المنقد فيها * حين وافت و سلمت محتاله
قم بنا ندعى النبوة فى العش * ق فقد سلمت علينا الغزاله
وله

اذا رأيت عارضها مسلسلا * فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا اننى من امة * تقاد للجنة بالسلاسل
مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء
شد الدواوين بدمشق ثم ولاء الظاهر بيبرس ووزارة الشام فكان
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالصلاة ويرمى بمظالم
وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حماني الشره على السماع من مثله قال
ابن رافع سمع منه الحافظ المازى وغيره و كان قد سمع الكثير وقرأ
بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت
الكمال الزملكاني عنه فقال اشتغل فى شبيبته كثيرا بانواع من العلوم
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر
فى غاية الجودة فيه الممانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثله
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بسده ولم يحصل
له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطاني

وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى
ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحجة وابن
عبد الدائم والنقيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه
جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور
السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقى ابو الحسن
ولد سنة ٥١ وجملى الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن
وتعلم الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلى بن
الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرأ
الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر
فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في ربيع جمادى الاولى
سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن الزرير
الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع
به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢)
بحجة وتماضى الادب فتعلم (٣) الشعر قليلاً وغلب عليه نظم الازجال
فاشتهر بها *

فمن نظمه في الشعر

ان كانوا في الكواوين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصدى له ثلاث وجوه * كل وجه منها بalf لسان
وله

يا مرقصا يا مطر باغنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ... بين يديك عند مصارع العشاق
واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب
حملة فدخل عليه ابن مقاتل فانشدهم زجلا قاله فيه التزم المورن كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بalf معرب فالتفت
ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بalf معرب (٢)
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوي الدمشقي كان حالبب العرب في ايام تنكز وله عنده
منزلة عظيمة وكان يتعاضم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته
فاكحله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *
٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما
للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح
والقنبر الاربلي بالاجازة ومات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجا التنوخي علاء الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) هـ مشب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون
ثم اشار الى الحلى وقال - بalf معرب - فبقي هذا تنكيث على الحلى (٣) صفوف
شذرات الذهب - اسعد * زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ وفي طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخرو احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياضة والمرافاة (١) للناس عجبا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابي عروون عن المؤيد قراءة تين بخط البدر النابلسي كان عفيفا دينيا زاهدا طيب المطعم والمشرع لا ياكل لاحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورقيقه وودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من اشرف ابن عساكر وطبقته وثقة وشرح المعنى في اصول الفقه ودرس بالتكزية باقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذي ولي القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسنى المذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤) سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابي عمرو مات في ذى القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد علي الثماني *

(١) ر - الديانة والموافة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام (٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين العكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر الناس من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابوني وجمعه وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحاقي فلم اتقه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والوانى وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العمارة وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخصاص والاقواف ونذبه (٣) السلطان الناصر لهارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوفه وجدرا نه وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضاة الناصرية بالمسعى ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والمفنة فلم يحصل له في المصادرة كبير اهانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكز وطالبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسناني الفقيه الشافعي ثقة على بهاء الدين الففطى والشيخ جلال الدين

[١] - ر - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه *
الدرر البكامنة

الدشناوى ورع في الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها وهو اول من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياضة الفتوى بقوص ودرس بمدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفهاني فلما مات هرب اصحابه فتاب هو سبعة ايام يحفظ فيها المنتخب في الاصول وكان يحفظ مختصر مسلم للمعزى وجرى له محنة بسبب الحاق اطفال من نصراني بجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاء سموات في سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسمعيل بن عبد الوهاب (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقي علاء الدين ابن القيسرا في اشتغل بالادب وحفظ المقامات والملحة ودخل ديوان الانشاء وكان في ذهنه وقفة لكنه كتب جيدا وكان عاقلا وقورا ومات ابوہ قبله بشهر واحد مات هو في شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابي النعمان علاء الدين ابن نحلة الشافعي ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدرعية والركنية وباشر نظرييت المال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي بكر التجيبي الشافعي ثم الدمشقي الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسامة والمجد الاسفرائيني والرشيد العراقي والنور البجلي وغيرهم واجاز له ابن الجوزي وغيره وحررت له مشيخة وطال عمره وتفرغ وكان طويل الروح صبوراً وكان له مسجد وحلة ومجنز اخيرا وانقطع ومات في شهر رمضان

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى البدوى تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحاب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر سالما لنا وكان مر لده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع ذلك فكان الخط له لرزاقته وعتله فان الناصر غضب من احمد ونقاد الى الشام فامر اياه ان يحضر اليه ابنته علاء الدين ليقرأ البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابو بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشر ذلك سنة وشيئا ثم مات ابيه فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يخطق فيه ولا سيما قلم الثالث فلم يلقه فيه احد ولا كنيه بعد الولي المعجى احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصرى وغيرهما وحدث وله نظم ووسط وكان يمتق الورق والحبر وينقل القلم بخط الولي المعجى وابن البواب وغيرهما من تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذات من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا انفراد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الزفتاوى انه حضر هو والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابى رقية محتسب مصر وكانت رياسة كتابته المنسوب انتهت اليه فاراد علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتقها حتى لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأملها ابن

(١) ر - قاعدة (٢) ر - حكي (٣) ر - اند حضر بمود الشيخ شمس الدين *

ابن رقيبة وقال اسعد الله الامل التي خطتها فتير ابن فضل الله وسبه
ودعا عليه بالموت فقد ر الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان
سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانى سنين وكان
المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ابن العفيف
ولازمه طويلا وكان في حياته من الكهولة في كتابة المنسوب ومات العماد
سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السامى الدمشقى علاء الدين ابن
القوية كان جيذا لخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى
ثم عزل عنها مرارا وحصلت له بسبب ذلك ككف كثيرة ثم قرر
في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١)
في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابى الثناء الذهبى ولد سنة ٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل
ابن ابى اليسر وحدث ومات ٠٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابونى اسمعه ابوه
الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى
سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابوالحسن المصرى
الشافعى الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه
مسند الشافعى على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة
بسبب القبط فتمصبو اعليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط لسانه

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض *

في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صد الدين ابن الوكيل
 وكان بالقاهرة فطلع الى القاعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعته
 بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر نخرج الى دهر ووط وكان سبب
 ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى
 قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئا وعلقوه في مجمع
 كان بالكنيسة المملقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم
 الكنيسة والنصارى في المجمع و نكل بهم وبلغ منهم مبالغا عظيما وعاد
 الى الجامع واهان قومه و اكثر من الوقعة في خطيبه فبلغ ذلك الفخر
 ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشنع القول على
 كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخالص وان ذلك
 جرى بامرهم (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل
 واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه
 اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) افضل الجها كلمة حق عند
 سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت
 سلطت الا قباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه
 ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاي وامسكه بيده
 فالتفت الى ابن مخلوف وقل يا قاضي يتجرا على هذا ما الذي يجب عليه
 قال لم يقل شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عنى فقام
 وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب
 السلطان فقال ابن جماعة قد تجرا وما بقى الامر احم السلطان فانزعج

(١) ر - كنيسة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله

ايضا وقال اقطعو السان فبادر طغاي الدوي دار ليفعل فحضر البكرى وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والحوا على السلطان في السؤال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يبكي ويتعجب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكرى عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا عقلا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوى ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متنفقا منظر حال للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حص احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن خريز بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفى اللخبي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ واخذ القراآت عن تقي الدين ابن الجرائدى (٢) وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسمردى امام جامع الحاكيم وسمع من النجيب

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائرى

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويمظمونه وينسبونه الى الصلاح
واتتفع به جماعة في القراءات وجمع هو مناقب الشيخ عبد القادر وسمى
الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب وعجائب
وطمن الناس في كثير من سخاياته ومن اسما نيده فيها وكان عالما تقيا
مشكورا لسيرة ومات في ذي الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله
الانصارى الزرندي ثم المدني الحنفي نور الدين ابو الحسن ابن ابى المظفر
ابن الزرندي ولد سنة عشر او قبلها وقيد بهم سنة ثمان وسمع من
اسماعيل التفليسي ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطالب الحديث وسمع
بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك
في القضاء وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في
سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادي آشي وابن حريث والزبير بن علي
الاسواني والجمال المطري ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطي قال ابن
حبيب حدث بحباب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديمة في المفاخرة بين
مكة والمدينة قرأت عليه بحباب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الجمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع
عشر ذي الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) منح - لحنفية بالمدينة وهو
اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - بحبا *

في سابع او ثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن
المعجمي المعجم - سمع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ
الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في
ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر
سليمان الحنفي نائب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم نائب
في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين الملائى وقدح في حكمه
وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدراب الاربلى علاء الدين ثم دمشقي
التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم
عند تغرد مر لما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهيب (٢) صدر الدين
الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر ونائب في الحكم
ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي الملقى المعروف بابن مصامد
اخذ عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد البالي وغيرهم ذكره ابو القاسم
التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارض
وفاته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

(١) ر - صف - نظام (٢) صف - زهب (٣) ف - المختار

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما مسجدا الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضعف بصره ونقطع ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين الدمشقي سمع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - علي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣) سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى بيتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ٠٠٠ (٥) وكانت له اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة ومنع الملائى الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصر اثنى الملقب فور كان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث ايضا بالموارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

(١) ر - صف - ف - ٦٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر وبها مش ب - هو علاء الدين نزيل القدس كان فاضلا حيرا ولد سنة ٧٠١ والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان ركت مزاركم * ملالا ولكى ابيسه لكم امرا

بدت لى امر اض اجل جننا بكم * عن الشرح من مهورها قبله العذرا

وقد اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض * جمادى الآخرة

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى القرظي قاضي اوانا (١) نفقه علي الجمال احمد بن علي.

البابصري الذي مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب في الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادي خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه يتصدق ويامر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات في رجب سنة ٧٦٦ بدمشق. *

٣٣٧ - علي الدميري اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الانهرى وكان يبر الرؤيا

وله في ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرئ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادي ومات في المحرم سنة ٧٦٨. *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل في كلام ارباب الطريق مات في ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي الفوطى الدمشقي كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات في

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربي (٢) احد من كان يعتقد بالديار المصرية مات في خامس

جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقيني *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابي علي الخراساني (٣) خال عماد الدين ابي بكر

ابن الكيميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومعه

ومن اخيه عمر معجم ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسفه منجر بن عبدالله الآمدى.

(١) صف - قاضي القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجاني

(٤) ر - ف - صف - عماد *

الأصل النصيبي المولد ولد سنة ١٣ - أو ١٥ - أو ١٦ - (١) وسمع مع
 سيده عماد الدين عمر بن أبي بكر علي الموصلي من المعين الدمشقي
 وأبي الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم
 وله نظم وعلى ذهنه حكميات وفيه خير وسمعكون ذكره ابن رافع في
 معجمه وقال مات في سادس جمادى الأولى سنة ٧٣٨ بمصر وكان آخر
 كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن أبي الفضل
 العاني (٢) ثم المصري أبو اليقظان عفيف الدين ابن حبيبة (٣) ولد
 سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه أبو الحسين بن إيلك وابن رافع وذكره
 في معجمه وانشده عنه من نظمه قصيدة *

أولها

لطف قلبي على القوام القوي... حين (٤) اضحى فيه الغرام غريبي
 وارخ وفاته في رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن إبراهيم بن سالم بن عشائر الحلبي نزيل القاهرة يقال له
 القاضي جمال الدين أقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن
 نسيبه أبي حامد عبد الله بن أحمد بن عبد المنعم بن عشائر بر رسالة
 القشيري سمع عليه سعد الدين الخارثي وذكره البرزالي في معجمه *

٣٤٥ - عمر بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرافي ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع
 من عبد الحماد القيسي وغيره وحدث مات في جمادى الأولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - أو ٥ - أو ٦ (٢) ر - ف - صف - العاني (٣) ر -
 حبيبة (٤) ر - حديث (٥) ر - جمادى الآخرة *

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحجة ونفخ الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابي بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيّر وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافتي ودرس وكتب الطباقي وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) المعجمي وابراهيم بن صالح واهمد بن ادريس بن مزيروا بن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخ الخافق الزيدية (٤) وله الملام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحاب وانتهت اليه رئاسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سبط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتلليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعة قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طابا ب فررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الخيض واستمر الى الظهر فستموا وتفرقوا وتحققوا انه يقى بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزي

(٤) ر - صف - الزينية *

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧١٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البليكي الحنبلي سماع من
ابي الحسين اليوناني وغيره وحدث سماع منه شهاب الدين ابن حبي
وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات في سنة ٥٠٠ (٢) وهو اخو بشر
ابن ابراهيم الماضي (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكناني الدمشقي
الصالح زين الدين النقي سماع من عمر بن القواس معجم ابن جميع
وجزاء ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل
الحافظي سماع من ابني لعباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين
الفراوى انا ابن ابي جعفر وغير ذلك سماع منه البرهان سبط ابن
العجمي محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المؤمن امين الدولة
الحلي زين الدين ابي حفص ولد سنة ٧١٠ وبأشر ديوان الانشاء
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بذهب احمد ولازم التواضع
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

(١) صف - يسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن
الفرات الحنفي (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -

٣٥٢ - عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي الشيخ عز الدين النشائي
 تعاني الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ
 محمد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها
 كان يسكن وأقرأ النحو بالجامع الاقر (٢) وصنف مشكلات الوسيط
 (٣) في مجلدين لم تكمل قال الاسنوي كان اما ما بارعا في الفقه
 والنحو والحساب والاصول محققا دينيا ورعا وكان يحب السماع
 ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان
 ينسب (٤) الى الرافعي شيء مما في البروضة وهو كلام ينفر منه
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال السكمال جعفر كان بارعا
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنجوم مع التقشف والزهد وكان
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويبيكي اذا سمع القرآن
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق
 حيداب *

٣٥٣ - عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري
 المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس
 اوست ٦٣٢ بصندا وسمع من الرشيد العطار وتفقه على ابن
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد التزمتي وغيرهم واجاز له

(١) ر - ف - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) منح - مشكلات
 الوجيز (٤) ر - ان ينسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

المرسى والمندري وورع في الفقه و الاصول وولاه المنصور قلاوون
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانزعها من
ايدى الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب
ابن عميلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمروا في الحكم وكان السبب
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا لغلبة الرفض على
امراء البلد واقامتهم الحكم من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم
اماما يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن
احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رستخت
قدمه وصبر على الاذى وصودر مرة فانزع السلطان بمصر عوض
ماضود ربه من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف
الخدام قدما صفائحهم منه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخامة
وتوجه بها الى الامير منصور بن جواز وقال له جاءني مرسوم السلطان
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تتعرض
لحكمنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقى آل سنان على حالهم
وغالب الامور الاحكامية من اطة بهم حتى الحبس والاعوان
والاسجلات (٢) وكان السراج يدار بهم ويواسى الضعفاء ويتفقد
الارامل والايام وكان بآخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك *

(١) ف - من الزحمة (٢) صف - والاستجلاب ٢٦

٣٥٤ - عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتح هو عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان أبوه تاجراً ونشأ له اخوان أحدهما إبراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخرون يونس وكان سفاراً وتماق عمر هذا بصناعة الانشاء وتدريب الى ان صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السربعدان وقع بين النائب وبين شهاب الدين ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين بكتابة السرب فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة وكان يتجراً على ما لا يعرفه من العلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر علماً وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السربطرا بلس لاجل واقعة وقعت له مع تنكز فاخرجته من صفد واهانه وصادره فتمصّب له علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السرب بمصر عند السلطان فاتفق موت كاتب السرب بطرا بلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها في جمادى الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيراً بالتنجيم والرمل والموسيقى وكان ينتهي الى مقالة يحيى الدين ابن العربي وكان موصوفاً بالدهاء والمعرفة بالسمي والتجريش بين النواب والقيام بمهمات من يقصده وينتسب اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتمصّب له حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضعف من يصلح لكتابة السرب قال اما القاهره فلا عرف فيها احداً واما الشام فلو كان ابن حلاوات جياً لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

الدرر الكامنة ١٥٢ ج - ٣

ولابس البورثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
إذا جلست عاينت شمساً منيرة * و بدرا حلاه من نجوم ليال
وله في المديح

خصت يدالك بستة محمودة * ممدوحة (١) في الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان
مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على
زين الدين الباري وأخذ عن أبي عبد الله وأبي جعفر الأندلسيين وكتب
الأنشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب به إلى ابن فضل الله لمعنى
اقتضاه *

أيا بد فضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح مجاوداعيا
وما أنا ممن يستحيل وداده * فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا
ومنه

تقول لي المذراء اذرت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنع
تفكه بتفاح بخدي وسكري * حديثي جنا في موضع عن فتح
ذكر والده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن أحمد بن عبد النصير ٠٠٠ (٣) سمع الشاطبية ٠٠٠ (٤) ومات
بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن أحمد بن عمر بن عبد الحميد الاسكندري المعروف بابن الراوحي

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦
(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال نائب
في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي
عن الذين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الزيش
في صفر سنة ١٦٠ و احضر على الوائى وسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخارى (١) وحدث ومات
في ٠٠٠ (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابي بكر العوفي
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاتى
بالمثناة المثقلة ولد سنة ٦٩٩ و سمع من محمد بن مشرف و ابي بكر
ابن احمد بن عبد الله بن التقي سليمان وغيرهم وحدث ومات في المحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعى التاجرمات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *

٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعى ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكرى (٤) *

٣٦٣ - عمر بن احمد بن حرداس الحلبي ناصر الدين الناصرى المعروف بابن
الطنبا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق.

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٢) بياض (٣) ر - صف
- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٥) ف - المعروف الطنبا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والامراء والفقراء
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابى طالب بن
السرورى وعبدالله بن الخشوعى وغيرهما ومات فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيره والحجار
وست الوزراء وابن الشحنة ايام نيابة ابيه الديار المصرية وابوه
هو الذى اقدمهما وسمع بمكة من الرضى الطبرى وحدث وولى نيابة
الكرك وصفد وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة فى واقعة
يلبغامات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلى قرأ على جمال الدين
احمد ابن على البانصرى (١) وغيره وتفقه حتى مهر فى المذهب وقام فى
اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه
فى ذلك فتمصب عليه جماعة من الرافضة فمات بدمشق سنة ٧٦٣
فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣
ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوى العلامة الحنفى القاضى سراج الدين
الهندي كان عارفا بالا صلين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض
اصحاب النجيب سمع منه الصدر اليا سوفي وغيره وكان مستحضرا
لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبني التريكانى وصنف
التصنيف المبسوط وشرح المغنى فى اصول الفقه والبديع لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمث الاخلاق طلق العبارة
ولي قضاء العسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استنلالا
في شعبان سنة ٦٩٠ بعد موت ابن التركمانى وكان شهيدا مقدما ما فصيحا له
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشاميين على المصريين في النيابة
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجز توقيعا ان يلبس الطرحة نظير
القاضي الشافعى وان يستيب في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لا يتم
الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه و عد ذلك من بركة
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القضى تقي الدين الزبيرى
لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلغا الى ان قتل يلغا
فصحب منكلى بغا الشمس (٢) وامير علي الماردىنى واستبغا البوبكرى
و الجاى اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البسطامى سنة ٧٢١ وتكلم في
اوقاف الشافعية تجاه الجاى اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا
في نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحى من نقيب الاشراف
بمساعدة الجاى لانت نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام
على الجاى قيا ما عظما لما كشف وقف لاشرفية وقد ذكرت ذلك في
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدى سنة اربع وسبعائة - شذرات
الذهب *

٣٦٧ - عمر بن آقش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافخاري يلقب
براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالأدب وسمع
الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهرا للسان *

ومن شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الأحباب ما اشكو إليها
كلانا نشتكي لهم فراقا * فما عطفوا علي ولا عليها
وله و كان قد أحاله يعقوب على ايوب *

بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش في اكلي ومشروني
وزاد يعقوب في حزني لغيته * فصبر ايوب لي مع جزن يعقوب
ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *

٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس المراغي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة
وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قباها بمصر خمس عشرة سنة
قال البدر النابلسي سماع صحيح البخاري على المزاحري والترمذي على
محمد بن ترمذ (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين اليبضاوي المناهج والغاية
القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ
عليه قديما ويعتب عليه في علم انصافه له قال البدر واجازني مروياته في
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا
له حفظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمئة

(١) ف - راطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) منح - محمد بن مزاحم *

وحكى لنا انه جالس خواجه نصير الدين الطوسي وحضر دروس العفيف التلمساني فحكي لي انه قرأ عليه في المواقف للنغزي جفاء موضع يخالف الشرع فحاقفته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم نفذ الشرع والكتاب والسنة فلهما واطرحها قال فمقته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدينسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بصر

سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرايشى (١) شهاديت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب

سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميمني البسطى (٢) التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخران البخارى مشيخته سمع منه البرزالى وغيره قال ابن كثير صاحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاتفق بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيبان والفخر على وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قدما سمع منه البرزالى وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على المزي وله نظم
رائق وقال ابو الحسين بن ابيك كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناى فلي دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح
ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *
٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان
مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة وكان قليل الكلام
معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخا نفاه بالسميساطية في صفر
سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد
سنة ٦٣ تقريبا واول سماه للحديث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من
الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع
الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا
حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة
حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها
ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهور سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ
الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدري بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث
عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الاتهاز
كان محبا للفقراء خيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشرب بحلب نظر
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعره

ماضرهم لو ساء محوا بخيالهم * ان كان عز علي البعاد لقسام
واظنهم سمعوا ولكن طينهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم
ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي

اشاهد قدامه نصبا على الظرف

أأخشى لديه فرقة وقسارة

وقد جاء واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٦ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات سراج الدين
موقع الحكم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبد الرحيم مات
سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المر اغي
ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي الشهور بابن اميلة مسند العصر ولد
سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووهب من ارضه بعد ذلك

(١) ف - منح - عبدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين
وسبعمائة وقسال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجد بن حملون في الاولى من عمره في صفر سنة
ثمانين و اسمع (١) على الفخر ابن البخارى جامع الترمذى وسنن
ابى داود والشيخه تخريج ابن الظاهري والشمال وعلى ابن الجاور
امالى ابن شمعون وعلى العز القاروتى الذرية الطاهرة وعلى الصورى
وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم
وخرج له الياسو في مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث
اليوم السكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث
نحو من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد
اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك
حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر الممودى البعلبكي شمس الدين سماع من
القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى
يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث
ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن
العماد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولى مشاركة جامع
الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

(٥) واستمع (٦) ر - بياض *

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرهما *

٣٨٩ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الدمشقي
ثم الصالحني نزيل صفد ولد في اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد
ابن شرف والتقى سليمان فاكثرا جدا وكان يحدث صفد في زمانه
حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في منجمه ومات قبله وسمع
منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده
علي (١) ومات في اواخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابي الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصري
زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجاز له احمد بن عبد الدائم
وسمع من اسماعيل ابن ابي اليسر واسعد بن القلانسي وشمس الدين
ابن ابي عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفق على البرهان محمود
ابن عبدالله المراغي واخذ عنه التحصيل بعد ان حفظه وتاج الدين
الفزارى وغيرهما واستنابا به ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي
الشرقية ودمياط ثم العربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل
نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام
في غيره وبالغ في ذلك وتعدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمي
وولي تدريس المنكوتمية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاه جمال الدين آقوش
نائب الكرك درس الحديث بالقبلة المنصورية وذلك في شهر رجب
سنة ٧٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن مبيد

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابي
الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتاني *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا ووهم في كذا حتى قال
الكمال جعفر *

بالجاء تبلغ ما تريد فان رد

رتب المعالي فليكن لك جاه

او ما ترى الزين الدمشقي قد ولي

درس الحديث و ليس يدري ماهو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعني
درس الحديث ومنمونا ما يضحك فيه علي الاشياخ يعني درس الفقه
لانه كان فيه ماهرا قال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه
ويحرص علي تخطئته قلت مرة نقل الرافعي ان الاكبر علي جواز النظر
الي الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعي ذلك وقيل له ان النووي صحيح
العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يؤول كلامه
وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا
للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة
خاتناه طبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكروا عنده
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل علي ذلك بانه لما ولي خطابة
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة
ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب علي الروضة حواشي
غالبها تمننت وقال الكمال جعفر فكانت عنده منازعة في النقل فاذا
احضروا له النقل يقول من اين هذا الغافل وكان مع ذلك محققا مدققا
كثير

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئاً ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتياً رحبها الى القضاة الذين لهم من المعاليم في كل شهر كذا وكان يجب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدي توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقنا الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك ملك قال نعم قال ادخل وكان في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقلاب فستق وبندق ثم احضر طعاماً طيباً وانبسط معنا كثيراً ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يولييه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فاني فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فمات ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله انني ما الي وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمع النفس لا يكاد يحضر عنده احد الا اتام بما كول وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكهة ويقال ان طالباً بحث معه فطالب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذي طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصالح فساد سلطاننا وخذ

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يعرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو
نعت فيه بالشافعي فاغتياظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي
قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم
عارفا بالمذهب ما ائلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر
للقيضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف
وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا
مفيدة ويؤبر من يعارضه وكان متصونا بمتدنيا مليح البزة لا يخضع لقاض
ولا لامير وله اخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط
البدري لنا بلسي كنت اعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله
وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوروز الى
رباط طيبرس فتعجب مني ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها
وهو قول الاستاذ ابي اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان
سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد
الكردي المني كان ابوه قد اتصل بهلا كوثم سخط عليه فقتله وباع
اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو
صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الغناء ثم
آل امره الى ان قدم الشام فاختص بتكرز فقر به وصار يعلم جوارى
عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ
خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقة ثم رتب له راتبا وصنف الكنز
المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) *

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبدالعزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي ١٠٠٠ (١) وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عن الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهذه به ودر به واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج في الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطلا لا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطلا ثم جهزه تنكز موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكز فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقرر في توقيعه الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريشا في الادلال وله شعر وسط ونثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتي بما يحمد وكان صبورا على الكتابة لا يسأم منها *

و من شعره

نظرت في الشهب وقد احدثت * بالبدر منها في الدنيا جي عيون
والروض يستجلى منها نوره * فتعسد الارض عليها الغصون
وكلما صا تنه اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالي في السما من عيون
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصاري القرمانى كمال الدين
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداري (١) المغربي سمع بدمشق من المزى وعمر
ابن بلبان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيح الحراني زين الدين الحنبلي ولد
سنة بضع وثمانين (٤) وستمائة وفي طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على
الفخر وسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف الفسولي
وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتقه بابن تيمية حتى مهر وناب
عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التي انفرد بها ابن
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيه ابن المنجا
هذا الذي يحكم به نائبك ان قلت لي انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الداريني - ف - الداربيكي - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزري (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -

فقال

واستمع *

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكمم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب
 اخبرني عن الدين بن شيوخ السلامية عنه انه قال له لم اقص قضية
 الا واعدت لها جوا يا بين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق
 دينيا متواضعا بشوش الوجه فقيها فريضا متشبتا وقال الصفدي اخبرني
 عن الدين بن شيوخ السلامية قال رأيت في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى
 قال نعم فقال لي اهلا بعبد ذي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم
 ذكي خير وفقير متواضع بصير بالغة والعريضة مات في اول شهر رجب
 سنة ٧٤٩ مطعوناً وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *
 ٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع
 ناظر قامة شا هذا فلما عزل الشهاب الرباعي (٣) من قضاء حلب في
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سعي شديد وتعجب الناس من اقدا مه على ذلك
 لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المعضلات فاستمر هو في قضاء
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف اموا كثيرة
 وكتباجة هكذا قال الصفدي وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشرو قيل انه اطراه لبغض ابن
 حبيب في الرباعي (٤) الذي كان قبله *

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحماة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو حفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطنبغا (٣) ر -

ف - الرباعي (٤) ر - ف - الرباعي (٥) ر - ف - الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لما تاب
وتزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا مليك الهدى تهنى بشيخ * تنهادى له قلوب البريه
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمرية
مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من
التاج النصيبي جزء محمد بن الفرغ و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه
ابن عشاثر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر
مسند الشافعي والصحيح بقوت الثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيد مر ركن الدين احمد الامراء العشراوات بد مشق
مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبايني (٢)
المصري الحنبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة
واسمع (٣) علي عيسى المطعم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهر به وسلك طريق الزهد والعفاف
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن
رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ما جالوا ردين كثير
الاشار والمعروف افي وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر
ذي الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي حفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبايني

(٣) ر - واستمع * جمال الدين

جمال الدين اسمعه جده من التقي سليمان فمن بعده فاكثر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا أعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفى زين الدين سبط القاضى شمس الدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولى قضاء الحنفية بعد الحسام الغورى فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بآبن التركمانى (١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولى تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدرس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بانفصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضى صدر الدين المناوى لأمه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولى الدين عبد الرحمن الى الفهم (٣) بن محمد النصيبى ثم المصرى التاجر سراج الدين سميع من البرقوهى وجماعة وناب فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٢٠ وتفقّه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولى الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى اب ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين على بن عثمان - ك (٢) صف - سنة سبع واربعين

(٣) صف - ابي الفخر *

وصححها له ثم صلى مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان نضر الدين ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور في شرح على صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ هـ *

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير بالزاهد ذكره ابن حبيب واثني عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان عفيفا كتب في الحكم واذن له في الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ هـ *

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري صاحب نضر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتما في الكتابة وكان ابوه مجد الدين من الصالحاء ثم لاذ بنظر الدين بالصاحب ابن حنا وولي نظر الصحية وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة كتبغا وبعدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلي فولاه بعد موت الصالح ناظر النظر ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة للخليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن الخليلي الى وظيفته وكانت قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الغلاء وغيره واحدث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث اثبات ما يدعيه فالى ان يشبت استهلك ماله في مجال على تركه اخرى فلا يزال اهل المواريث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على طائل

طائفل فلما تساطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦ ثم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك في شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة في سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواقيع بالاشارة العالية الصحاحية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مرات وصوره ولكن ما اتفق ان كشف له رأس لكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبغا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربيعي المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابي اليسر والمؤمل بن محمد الباسي (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي جرادة العقيلي القاضي كمال الدين ابن العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

(١) ر - مسند (٢) ر - عبد الرحيم (٣) صف - ف - النابلسي *

عشر سنين و كان اول من اضيف فى حماة الى القاضى الشافعى ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر فجاء فيها حنفى وهو هذا ثم اضيف اليهما (١) مالكى و حنبلى (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) سراج الدين ابن القاضى عز الدين ولد سنة عشرين واسمه ابو من جده ومن علي بن عمر الوائى وابن المصرى وغيرهما ورحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمه من جماعة منهم اسحق الآمدى وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وتفقه وتقرر فى مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين عاصر فى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبدالعزيز الطوخى (٥) رئيس المغسلين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى ان مات سنة ٠٠٠ (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى شمس الدين ابن المنيزل ولد بعد الخمسين واشتغل بالأدب وقال الشعر وكان فصيحاً ادبياً يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن مدائى المالكى و الحنبلى شهاب الدين احمد الرادوى (٣) ر - البقائى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقي الدين المقرئ (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقيق الحراني الحنبلي تقي الدين ابن شقيق سميع من القاسم الاربلي والفخر
علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشايخ
وكان ديننا صينا قال الذهبي سميع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل
جيد فقيه فاضل سميع الكثير وحصل كتباً جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ .. عمر بن عبد الله بن محمد بن المحب المقدسي احد الاجوة ولد سنة ٢٨
واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبناً (١) وقد
حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت السكالم والجزري
وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبد المحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد
وقاضى الحنابلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف والنهي
عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضرباً
مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ .. عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي
الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والشافعيين
القطب واليعمرى (٣) ومن احمد ومحمد بن كشتغدي وغيرهم وتفقه وبرع
واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجاعة وناب في الحكم
فخدمت سيرته وكان مهيباً صليبا في الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه
عن الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات
سنة ٧٩٣ ادركته ولم يقدر لي السماع منه وقد سماع عليه اصحابنا وسمعت

(١) - شيبان (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واظن

على قريبه (١) نجم الدين عبد الرحيم وهو على واسن منه *
 ٤١٠ - عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي
 القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد
 سنة ٦١٥ و اسمع على ابن المقيروا بن الجيزي (٢) وغيرهما وروى عنه
 ابو حيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون
 واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فنه

قف بالحمى ودع الرسائل * وعن الاحبة قف ووسائل
 واجمل خضوعك والتذل * في طلابهم ووسائل
 والدمع من فرط البكاء * عليهم جار ووسائل
 واسال مرأيتهم فنه * لسكل مجر وم ووسائل
 قال البرزالي كان كثير الاسمار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد
 الفا دادى وكان شيخا صالحا لمات بالاسكندرية في منتصف الحرم
 سنة ٧١١ *

٤١١ - عمر بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدى نجم الدين ابن قاضى شعبة
 ثقة واشتغل وسمع من ابن ابي عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن
 الفر كاح وولي قضاء شعبة السويداء (٥) مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *
 ٤١٢ - عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحى
 الماوردى خدم الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد في رمضان

(١) ف - قرينه (٢) في الطالع - ابن بنت الجيزي (٣) في الطالع - عمر بن
 عبد الحسن (٤) ر - الاسفار (٥) ر وها مش ب - - السوداء

سنة

سنة ٦٦٣ واحضر على ابن عبد الله ائمه وسمع من فاطمة بنت الملك الحسن وحدث سماع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد ابو بكر بن الكميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جهادي الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٧٨ واسمع على الفخر ابن البخاري سنن ابي داود وغير ذلك ومن التقي الواسطي (٢) والعز الفراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرهما وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثة ونزل بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذي القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبد الحق (٤) الميمنى ابو علي بن السلطان ابي سعيد كان احب اولاد ابيه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكرا فالتقى به ابو هفانهزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانته ولده ابو الحسن علي بن اخيه فحاصرها ابو علي بتنازي (٥) الى ان وقع الصلح على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابي علي ويقتصر على تازي فلما كان عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكرو وحاصرو ولده فوقع الصلح على خروج ابي علي الى سجلماسة ويسلم ابو هفان الملكة فاستقر

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطي (٣) ر - ست وسبعين وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبد الحق - ك (٥) بلا نقط بالاصل وسقط اسم الموضع من ف - والصواب تازا وهي مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلها سنة ورتب لها مملكة واستخدم جنودا وافتتح حصونا وخالف علي ابيه سنة ٧٢٠ ومالك مرا كش سنة ٧٢٢ وكانت بينه وبين ابيه وقعات فلما مات ابوہ واستقر اخوه ترك سجلها سنة فخرج عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفربه في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الا ولاد عبد الحليم وعليه وعبد المؤمن وناصر ومنصور وابا زيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلها سنة في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن على اخيه فقر عبد الحليم الى بلاد التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلبغا وانزله واعانه على الحج فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف الجعفرى شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقبية ولد بعد سنة ٧١٠ واجازله من حماة احمد بن اذريس بن مزيز ونحوه بنت النصيبى وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى وغيرها وكتب الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطا بسة جامع التوبة مدة طويلة فلما حزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسباني فباشرها واستمر وكان بيده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للمهاد قال ابن كثير وكان من امثال الناس واكارمهم وقد درس وافق وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وزنة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقلا عن ابن حجر *

حسنة وحج فوات. راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفقه على البارزى بحجة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت التساج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الحلبيين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبتة محاضرة وجهزوها
للناصر تشتمل على مثاب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى بلنغا وكان يمتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضروا تحاqqوا فاصالح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار
والميدومى سمع منه ابن عشار (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فمقته الطابة وعدوا عليه غلطات وقلات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة منى وكان كثير الصيام
والحج والمدارة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عن الدين بن علاء الدين القدسي الاموى
اخوتاج الدين المعيد ذكره النجاشي قاضى صفد وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صف - المقرئ (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عن الدين بن القرات الحنفى (٤) صف - ر - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو والمورد في المولد واللمعة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القعريية في الآيات النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببند ه سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الباسي قال حكى لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الربيع العباسي الدمنهوري قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطري الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكانت فطلبت من الله تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تعمس علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاشاروا الي فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلاً يقول خذ معك الف درهم والى بها فلانا فقبلت فاخذتها واتيت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -

بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبع مائة ودفن

بظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالنفعر

الالف فدفعها اليه فقال ما اريدها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين
الفا فكسدت فلا تساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا
عليه ثياب خضرو طاقية بيضاء فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك
مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام مني
بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ - عمر بن علي بن عبدالله الهوارى التونسى المالكى ولد قبل سنة ٦٥٠
واشتغل وتفقّه على ابى احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران في عدة
علوم وكان ذاعبادة وثقشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين
السفاقي وكان يباليغ في تعظيمه ومات في يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٢٠ - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقي الطواويسى المعروف بابن
زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشعنة واحمد بن علي
الجلي صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا في الزمات في ثاني
ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابى عمر المقدسى ولد
في ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث
ومات ١٠٠٠ (٢) *

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابى القاسم البقاعى نائب الحكيم بحمص ولد
سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابى العباس الحجار صحيح البخارى وحدث عنه
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط
ابن العجمى لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

(١) صف - احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض *

٤٢٣ - عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق
سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي
القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي والنجم احمد بن غزال وجمع
جمع واجاز له التقي ساجان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل
الفهرست اجاد فيه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا
محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي الازجي البزار سراج الدين
ابو حفص جد صاحبنا قاضي الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله
البغدادي لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريرا وسمع من اسمعيل بن الطبال
وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى
بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس
ابن تيمية واخذ عنه وكان تلامذة بغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره
وحج مرارا واعاد بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن
القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه والرقائق وحج من
بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب
في طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطي شرف الدين ابن
شيخ الدولة جمع من العز الحاراني مشيخته وصحيح البخاري وسمع من

(١) م - ٦٦٨ - (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل
الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفسا بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء
حادى عشرى ذي القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن خطيب المزة جزءا من حديث ابى حفص الزيات وتفرد بالسمع
عنهما في الدنيا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الابناسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمر ان بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموي زين الدين البدوي ولد سنة ٦٨٥
وسمع الصحيح على ابن الشعنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به بغداد
بالمستنصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فالماه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذه وكان في تلك الحالة ملازما للذكر فمظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة يجاهدوا لرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق
واتفقت له كائنة فسجن بقاعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده مسجوناً خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له * الطاف دقت عن الازهان والظن
يا تيك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعي
قطب الدين ابن قليلة روى عن حاتم بن العفيف روى عنه ابو حيان

الدرر الكامنة ١٨٢ ج - ٣

وغيره من شعره وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الايا سائر ا في بطن قفر * ليقطع في الفلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب وبنيت عنه * وما بعد النقا الا المصلي

ومنه وهو سائر ايضا

عن منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالي تساعد

فامهرته ادس (١) الحباب وانه

اذا جليت ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذالك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهشأ

لنا بالبقا في المعقد واللوز عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبع مائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحسانية الانصاري الاندلسي الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقيه عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابي القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابي المسكتاب بن محمد بن ابي الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

(١) ر - در (٢) بياض (٣) ر - ف - صف - ٧٤١ *

او ٦٢٧ ويقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا في صحبة محي الدين ابن الزكي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والهزل والتناديب بمجلس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال المستقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الله ثم وحدث حمل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد المفتي نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣١- عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلبي ولد بيارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابي صالح ابن العجمي وتفقه على البارزي وحفظ كتبًا على مذهب الشافعي وتفقه وبرع وافق ودرس وكان اصل نشأته بعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلاً في الفرائض والعربية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين الباني وشمس الدين ابن الزكي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الداديجي (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للنحو مفيدة ومن انشاده في لغات لعل *

(١) ف - ابن الركن - صف - ابن الولي (٢) ر - احدي وعشرين وسبعمئة وفي شذرات الذهب - في سنة اخدي وسبعمئة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف - الداديجي (٥) ر - يقرر *

زد لاما اورا قبل عل عن غن * او زد وقل ان ولعلت ولان
وزاد عليه

ثم لعلن و لعل فلهذه * عشرة واربع لن يزاد لن
ومات بحلب في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابي بكر الكتاني نقيب الحكم سماع من عبد الرحمن
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث و مات في ذي الحجة سنة ٧٦٣
عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابي الفتوح بن سعاد بن علي تقي الدين الصحر اوى الصالحى
نزىل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى
وجعفر وحدث و كان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابي الفتح بن ابي القاسم بن عمر اليونى ولد سنة ٦٢٥ وسمع
من ابي عبد الله اليونى وابن عبد الدائم وغيرهما وولى مشيخة السلاوية (١)
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوى (٢) قال البرزالى كان
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذي الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابي القاسم بن يونس العدنى بفتح المهملة وسكون الدال
المعروف بالزىلى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سماع من ابن الشحنة
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجموعته (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم المسقلانى

(١) صف - ف - السلاوية (٢) ف - السلاوى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا
عز الدين بن الفرات الحنفى * الاربعين

الاربعين للفراوى انا منصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرز الى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثني بشىء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى
وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سمع منه
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات
ابن ابى الفتح الحموى الحنفى ابن كمال الدين التادى (٣) سمع من ابن ابى
عمر جزءا الانصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع في معجمه
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطى الدمشقى سمع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه شيخنا العراقى (٤) ومات في
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ بالنيرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سمع من نخوة بنت النصيبى

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادى (٤) هـ امش ب -
اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلىة ولشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف
بالسمين *

الثاني من المستخرج لابي نعيم على البخاري وحدث مات بحجة في ٩٢
هجري الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابي بكر الكوي سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤
وسمع به دمشق من علي بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزري
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابي الحرم الحزيراني الدمشقي صلاح الدين ولد سنة
بضع وثمانين وتفقه الى ان درس وافق واعاد وسمع الحسن بن علي
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له روة ومات
في صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد
الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس
قليل الاختلاط بهم قانعا باليسير مات في جادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايني ثم الاسكندراني نجم الدين كان
رئيسا من الكارم مشهورا بالمسكارم مات في سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياي
زين الدين الشافعي ولد سنة ٦٨١ قنانيا وسمع من البرقوهي
والدمياطى وابن القيم وتفقه على العلم العراقي واشتغل على الباجي وغيره
وكان يحفظ التثنية ونبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي
يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يمدلون به في الفتوى

(١) في ر - بعد عبد بياض - ولعله عبدالعزيز كما في ترجمته (٢) مخ - عبد الكريم
ابن عبد الرزاق وفي حسن الحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبدالحكم (٣) ف -
أحدا برع في الفقه ✽

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لو حلف ان يستفتي افقه الشافعية
فاستفتاه لم يحث واستتابه القاضي عز الدين ابن جماعة اول ما ولى القضاء
بالهنسا ثم ولى قضاء حلب فاقام بها قليلا فتمصب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كان والله عفيفا نرها * وله عرض عريض ما اتهم

كان لا يدري مداراة الوري * ومداراة الوري امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بجمص فاقام بها مدة فتمصبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولى قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوى كان اما ما في الفقه غواصا
على المعاني منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ار مثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروءة وشرحه للمختصر للتبريزي
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلقيا بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن

عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وثقة وتمهر عند
نفر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزمكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر للافاذة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهريه حلب وتقدم

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردي كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتمل قليلا ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردي بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قد مات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع
٤٤٩- عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رجاء بن ابي الزهرتي الدين بن الصاحب شمس الدين ابن الساعوس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠- عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجود تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جاعا حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١- عمر بن محمد بن علي التركماني ولد سنة ٧٢٧ سمع من ١٠٠٠ (٢) رأيت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢- عمر بن محمد بن علي الدينوري نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعائة (٢) بياض *

التجويد مات بمكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العقيلي
الجلي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن
الديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من البرقوهي وحدث عنه وتفقه وولي
عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كأن وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصاحتها الاغصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايها الحسن
ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحماسة لدانيها والقاصي
عدمه ضياء ابن الديم فانشدت * مات المطيع فياهلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين
ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن التي ونغر الدين ابن
الشيرجي وتفرّد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها
ويجلس مع الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث
بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين ديناكريما
حسن الشكل من بقايا الفقراء الخيرية وله نصيب من ذكر ومشيخة
وكان خطه حسنا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة
وهو ممتنع (٣) بجواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

ممتنع (٤) ر - خمس وستين وستائة ❦

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدي
ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد المعري كمال الدين العجلوني سمع
الابرقوهي وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح في
عدة اماكن ومات بعمرة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابي بكر الحراني
ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن باطر (١) اسمه ابو الفقيه ابو عبد الله
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والقرء وغيرهم واسمعه
البخاري من اليونيني وحدث سمع منه الحسيني وغيره ومات في شوال
سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)
ابن علي ابن محمد بن ابي الطيب الدمشقي المعروف بابن ابي الطيب اشتغل
وتميز واخذ عن ابي العباس الاندلسي (٣) في العربية وولي نظر الخزانة
وتو قيع الدست ودرس في اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء
مات بدمشق في رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البند نبيجي مشيخته
واظنه حدث بها عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلي الموقع سمع من الابرقوهي وحدث وكان
متواضعا يلقب رضي الدين مات في شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدي ذكره ابو حيان وانشده *

(١) منح - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -
الاندرسي *

أفديه عطاراً شهى اللهى * احورقتنا ناكور الجنان
 بى غمرة منه فيها ليتسه * لوجادلى يوما بماء اللسان (١)
 ٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشاثر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن
 حبيب وقال توفي سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) القتي الاسكندراني ركن
 الدين ابو حفص الفقيه الشافعي ابن جاني الاحباس ولد في ذي الحجة
 سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفي عدة اجزاء منها جزء ابن عيينة
 والد عاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا
 اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والواني
 وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعي ومات بالثغر (٣)
 في صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالمنصورية
 وتعماني الخدم عند ايدمرثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات
 في شوال سنة ٧٣٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندی ولد سنة ٨٠ (٤)
 وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات في ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧
 ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن علي الآدمي ابن النقيب الحموي سمع من احمد بن
 ادريس بن مزيه سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

(١) صف - يوما بدا وبني بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي

(٣) الثغر يعني الاسكندرية - ك (٤) صف - ولبعد سنة ثمانين *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سماع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائي (١) وتما في الادب فقال الشعر الجيد والبلا ليق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركي زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن زين الباريخي واخذ بد مشق عن ابي البقاء والحسباني وغيرها واستقر بحلب يفتي ويدرس وكان يتكسب اولابا لشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات في رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي سراج الدين الحنفي ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتما في الشهادة ثم ناب في الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضي شمس الدين الحنفي الحريري من استبدال الاماكن التي اراد الناصر استبدلها وصمم على ذلك بعد ان سأل الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض * المذكور

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له
النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب في الحال الى
السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وباقي
الحريري في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالاً
وشق ذلك على الحريري وضمن في منع الاستبدال جزءاً فتعقبه عليه
علاء الدين ابن التركماني بعد وانفق ان السراج مات بعد مضي اثنين
وستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريري وكانت وفاة السراج في تاسع
عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الاديبي سراج الدين المخارطي نزيل حماة
الكناني (٢) الشاعر المشهور تعاني الآداب ونظم الموشحات فساقي
فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها فغدا * ينسج متن الغدير كالشبك
ومنه

قالوا هوى بان الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تظفر
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر
ومنه

ارى لابن سعد الحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في بجاد منزل

(١) هامش ب - صوابه ثالث عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكنانى *

وديان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده
الا فضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٠ ودخل دمشق
بعد الاربعين وتفق على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
وعلاء الدين حجي وسمع الحديث وتعلم في عمل المواعيد وتصدى
للافاذة والتدريس وولي تدريس الناصرية فزاعه فيها برهان الدين
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم نزلت منه ثم لما
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصورا
واعتقلا بالقلمة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان بارعا في التفسير
يخفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة وتقموا
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه
هو الذي ادخله في الفقهاء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يعل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

(١) هامش ب -- اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي

٤٧٢ -- عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المعري زين الدين
ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بهافق
الاقران واخذ عن القاضى شرف الدين البارزى بحماسة وعن الفخر
خطيب جبرين بحلب ونظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت
وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله
لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرة على الفية ابن
معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة
وله مقامات ومنطق الطير نظم وثروله الكلام على مائة غلام مائة
مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك
وضمن كثيرا من الملححة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية
ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى
الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب
ابن الزملى بقتل مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم
بحلب فتمذرت ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩
بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبى فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد
لطيف وذكر الصفدى فى اعيان العصر (٢) انه اختلس معانى شعره
وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو
المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد الصفدى على
صحة دعواه بقول ابن الوردى *

واسرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حمدت سيرى

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) ر - النص *

الدرر الكامنة ١٩٦ ج - ٣

«وان ساو يته نظما فحسبي * مساواة القديم وذالخيرى
«وان كان القديم اتم معنى * فهذا مبالغى ومطار طيرى
«وان الدرهم المضروب باسمى * احب الي من دينار غيرى
فيما اورده الصفدى *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقة (١)
ولا تقصد الترك فى حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول الصفدى *

ترك هوى الا تراك ان شئت ان * لا تبلى فيهم بهم وضير
«ولا ترج الجود من وصالهم * ما ضاقت الا عين منهم لخير

وهو القائل

تقيل لى تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حباب
قلت هم يحرقونى * وانا اشتري الحطب
ومنه اخذ ابن عسائر *

قوله

قيل برطل على القضاء * ترغم الحسد العدى
قلت هم يذبحونى * وانا اشحن المدى
انشدنى ابو اليسر ابن الصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردى لنفسه *

انى تركت عقودهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) منح - قيل لى قم زن الذهب - وتولى قضاء حلب - ف
تقيل لى تبذل الذهب - تتولى قضا حلب

ولزممت بيتي قانما ومطالما * كتب العلوم وذالك زين الدين

الايات وله في ابن الزملكاني غرر المدايح *

٤٧٣- عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدفي نزيل الخليل

والد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب

سنة ٧٨٠ *

٤٧٤- عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريري زين الدين سمع

من الفخر و ابن ابي عمر وغيرهما وحدث و كان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع *

٤٧٥- عمر بن يعقوب بن احمد السموذي (١) احد اتباع الشيخ ابي السمود

كانت له وجاهة وكان مقدما ونال حظوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثير البر للفقراء موصوفا بل مروءة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦- عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

زين الدين ابن عمر الدين ابن زين الدين ابن شرف الدين تعاني

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولى كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود في

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة ومكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسيني وصودر ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) ر - السعدى (٣) كذا ابن السفاح في النسخ وسماه ابن ابي السفاح في اول

الدرر الكامنة ١٩٨ ج - ٣
في شعبان سنة ٧٥٤ وراثه الاديب شمس الدين الصفدع (١)
الشاعر بدمشق بايات *

منها

ويحق لي سفع المدامع ان بكت * عين الزمان على فتي السفاح
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي
المرداوي (٢) زين الدين الخنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابي عبد الله
ابن الزراد و زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة ومات ٠٠٠ (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتنقلت به
الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدورة سعيد السعداء
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملطي التركماني مات وهو امير ملطية في المحرم سنة ٧٦٢
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة
الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتاً مرطبلخا ناة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امره بتقديمه في

(١) صف - الصفدي (٢) منح - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي
(٣) منح - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة
والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر بك - ف - عمر بال
كذا باللام - والمراد عمر بك بالكاف - ك - دمشق

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخائفة التي بالقنوات و باشر
الحجوية بصرامة وشهامة فوق بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين
السبيكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة *

٤٨١ - عنبر المنصوري خدام المنصور قلاوون فمن بعده واستقر زمام

الوقف (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - عنبر بن عبد الله الساقى العزى الطواشي شجاع الدين سمع من
ابن عزون (٢) والنقيب *

٤٨٣ - عنبر السجرتى (٣) الناصرى رقى في الخدم حتى امر ببلخانة واستقر

مقدم المماليك ثم صرف في سنة ٣٥ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة

سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان

سنة ٤٨ وعود روني الى القدس وكان متماظما يتعاضد الفروسية ويكثر

من لعب الكرة ورعى الشباب ومات في الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين

ابو خلف عني بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابى حنيفة

واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصبغة الا

انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لائى معنى قال الزمخشري

في اول المفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعمد

بعضهم الى اسئلة من المفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول

ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب التبليط ولم قال

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - غزوان (٣) صف - السنجري *

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجزاء والمعاجم والمشيخات والتواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض في من تسمى بعوض وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه عنبر ورحل الى دمشق بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ -- عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدى ابو عمرو بن ابي الفضل ومن اهل اشيلية وذوى البيوت منها اخذ عن ابيه وتلا على ابي الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة الخضراء واقرأ بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبي في اوائل رحلته *

٤٨٦ -- عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين ابو الحسن النجوى تفقه على الشيخ احمد بن داود بن مندى وعلى النجم النجوى ومهر واختصر المالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندى يكثر الوقعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهاكه على الشرب حتى قال فيه لمات *

تعجب الناس حين اضحى * فلان في الحال وهو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس في بطنه الكميت
ومن شعر المجد *

(١) صف - الما وردي (٢) يعنى الفخر الرازى - ك *

وإلى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقت على ذاك البياض سطورا
منظوم درلو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منشورا
لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيرا
وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
يا ايها الخبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
كيف اختيار العبد افعاله * والسبد فى الافعال مجبور
نعم ولولا الجبر كنت امرا * له الى لقياك تشمير
يقيمى الشوق ولكننى * تقعدني عنك المقادير
فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم و مات
المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ابراهيم (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف
ابن يوسف بن مساعد الشيباني المحاربى شيخ الطائفة الديرية مات
فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناصالحا حسن الملتقى سمحا
مات بزاويتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف
فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات
وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ابراهيم من اجل
الناس صورة وهيئة وله طباع جيدة وسلامة صدر ذكره الجزرى
فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ
سمع من ١٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعله ابراهيم - ك - ف - الرجيحي - ر - ابيحيى

(٢) بياض - وفى ف - ناصر

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذي مات في شوال سنة ٦٧٨ فعاش هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيشي عماد الدين الجهني الصالحى ولد في ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الصادى وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التعميز وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركى بن فاضل بن سلطان بن نرغلى الاموى السروجى نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ باربل وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى حصرون والشيخ شمس الدين بن ابى عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيهم وحدثناه عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامى اثنى البرزالي على دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن مروان بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابى الحسن التدمرى (٢) شيخ البيانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابى البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن العائذي خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه المهجن السلطانية واعتمد عليه ف عظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - التامرى (٣) ف - صف - ٦٣٣ *

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسعاية
ازدصر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسلمت المهجن للامير بقر
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم
بمض عرب المائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده
الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ وسمر ثم سلم
لاهلته ولم ير اجلد منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في امرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان
احد الامراء بدمشق وبيت العطر بن الذاهيين المجاهدين (٢) ولد
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطالب زيادة في اقطاعه فاجابه
السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين المنطقي ولد في حدود
الثلاثين وستمائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني وغيرهما وكان سليم
الباطن متواضعا مقتصدًا سمحًا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي
كان لي وقت بناء المستنصرية سبع اوثمان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ج (٣) كذا في ف - وفي بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *
إذا أتيت لسيف الدين ماثمسا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
خل الكتاب وخذ من لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ مجد الدين ابو محمد
البعليكي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث
عنه ببعلبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد المقدسي (٣)
ثم الصالح الحنبلي السمسار المطعم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن
الزيدى وابن اللقى وجعفر وكرعة والفخر الاربلي والضياء في آخرين
وانجاز له ابن الصباح ومكرم وابن روزه والقطيبي ونصر بن عبد الرزاق
وغيرهم وعمر وتفرّد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمى في
الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على
جوذة فيه وصبر على الطلبة واقعد باخرة مات في ذي الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليمان بن
مكتوم القيسي شرف الدين للشاهد بالرواحية ولد في شعبان سنة ٧٥ (٤)
وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن
الاوحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامري وغيرهم
وكان ابوه امام البادرائية قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

(١) في ب - قال الذهبي في معجمه ابو الفضل بن المعري البعلبي الفامي الزيات ولد

في ذي الحجة سنة ٠٠٠ (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -

معالي بن احمد الطوسي (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستائة ✽

انتهى ثم كبر وضمف واضر وانقطع في بيته وهو والد الشيخ الصالح
بدر الدين محمد مات في ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي
الاصل النخلى بنون ومعجمة ساكنة المعروف بالحجي (١) ابو عبدالله
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي البركات الهمداني
ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بغداد موهوب الجواليقي
وابو السعادات البند نيجي ومحمد بن علي بن بقاء السبائك (٢) ويحيى بن
القميرة والصر صري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر
ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من عمل مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشيخ شرف الدين ولد قبل
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩٠ فأخذ عن ابن قاضي شعبة والعماد
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حجي ولازم القاضي
تاج الدين السبكي ورحل الى صدر الدين الخابوري بطرابلس والى
جمال الدين الاسناني بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر
بالجامع الاموي في ولاية القاضي ولي الدين بن ابي البقاء والتفت
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتصدى (٤)
للافتاء بعد موت ابن الشريشي والمزهرى (٥) وشرح المنهاج شرحا
كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر
المروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب
القضاء وله تعقب على المهمات سماه مدينة العلم وناب في الحكم عن

(١) ر - بالحجي (٢) ف - الشبائك (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهرى *

سري الدين وغيره ولخص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين
وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران
ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحب
لناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد
وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فسات
فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فانرى وكثر ماله
ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي
ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصبغ الحرير
ثم صلب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العامة
وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً
حسن النعمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً
قال الذهبي كان لا عمل مجالسته وهو على هنائه صويحبي مات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه .

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزماني يحقق
فلما التقينا خلت فوق الذي به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق
٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبدالحسن بن نشوان بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبدالحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر
ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين
ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذري

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال الضير وغيره وتفق على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزاوية الشافعي بالجامع المتيق بعد ابن بنت الجيزي (٢) دهرًا طويلًا فصارت تعرف بالخشابة واشتهرت به ودرس ايضا بالقراسنقرية والنا صرية وافتي وكان كبير المروعة والهمة كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متمسك الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعى المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين وأشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر

تارة من محض * وتارة من معبر

قال فقال الشجاعى انما قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير نضر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجدا لدين حسبنا الله فعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب في الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضير وغيره وسمع من اصحاب البوصيري وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهري فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا في تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتشاني (٣) والوجيزي معيد بن ومات في شهر

(١) ر - صف - القراءات (٢) ر - ابن الجيزي (٣) ر - الكشاني *

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وممن اخذ عنه السبكي *

٥٠٢ - عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شداوداوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمره مدة رسة للشافعية ومات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ - عيسى بن عمر بن ابى بكر محمد بن ابى المعالى محمد بن ابى بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجته الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسى هذا في ٣٠٠ (٣) *

٥٠٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ - عيسى بن ابى القاسم بن عيسى بن ابى القاسم بن محمد القزويني سمع من عم ابيه محمد بن ابى القاسم القزويني جزء الكديمي في صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في مجموعته *

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

(١) ر - احدى وعشر بن وسبعائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب السراذ ذلك علاء الدين ابن الاثير
فيتوجه صاحب القصة الى الدوا دار فيدخل بها الملامة فحشت بذلك
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبس سبع سنين
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده
طواقة فنعس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *
فمنه

شكوت الذى التى سهادا وعبرة

فوكل جفنى انه قط لا يغفو

فلانت الى الاعطاف والخصررق لى

ولكن تجا فى الشعر واثا قل الردف.

مات فى سنة ٧٣٢ اوفى التى بعد ها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر
وردى الوا عظم شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان فى مجانى
العصر وقال انشدنى لنفسه بالقا هرة وكان سهر وردى الخرقه له
ادب كثير *

فمن ذلك

ما زال يهوى المقتلا * قلى الى اى قتلا

الحمد لله الذى مات ولا قيل سلا

ومنه

يا سيد العلماء ان موشى * حرم لكعبته البدائه تسجد

قلده من بخر جودك جوهرها * فاتاك وهو موشع وهقلد

الدرر الكامنة ٢١٠ ج - ٣

قرأت علي سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها سماعا
اشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح *
واوله

سأصبر في هواه ولا أبالي ملاما
ولو قطعت في طلب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في سرية ابن ابي
الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل الميم مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الابلستاني نجم الدين المعروف
بالسيو في كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى
سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالحى المطار
ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن
الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلى وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير
وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا
الى المغارة الى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسمود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن
ابى الحاج المنجلاقي (٢) القاضى شرف الدين ابو الروح الحميرى (٣) المكي
ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه بيجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوى

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في
نسبه المنكلاقي بالكاف الزواوى وفي حسن المحاضرة الزواوى فقط وهو مشهور
بالزواوى - ك (٣) ر - الحميرى *

ثم قدم لاسكندرية فنفقه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام بسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب في ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق في سنة ٧٠٧ فتاب عن جمال الدين المالكي في الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فتاب في الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقي الدين الاخوانى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم في اثني عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه بين المعلم والكمال وشرح النووى وزاد فيه فوائده ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب فى الوثائق - وآخر فى المناسك - وفى مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن خرون انتهت اليه رئاسة الفتوى فى المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحجج سنة ٧٣٢ بعد ان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو ومبيدا عند واده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب

سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسي سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - مخ - فيها *

العراقي وارض وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ -- عيسى القاضي شرف الدين الزنكافى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر
وتقدم فى الفقه وناب فى الحكم بمصر والقاهرة وقلوب ومات
فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ -- عيسى المغيلى من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف النين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود ويقوله الامامة قازان بالقاف عوض
النين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه
نوروز (٦) الاسلام فـ لم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التتار وكان فى مملكته خراسان
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سعد الله بن حمويه الجوينى
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل
الحمام فاعتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملائم فـ كان
لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ واتته نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦
الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحد با طبعة فاس
ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابي الفداء - طلو (٤) ر -
الدولة (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستمائة - تاريخ ابي الفداء
(٦) نبروز فى المواضع كلها - تاريخ ابي الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر مما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ
 نفسه بطريق جده الاعلى جنكز خان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد
 الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نسائه
 وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه
 في عقد نكاح صحيح انما كان مسالفا بها فاعقد انت عليها فانها تحمل لك قفلا
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه
 المصاحبة و كان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى
 فلما استقرت قدم غازان تسمى بالقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال
 انما اخذت البلاد بسيفي لا بغيري وكان غازان اذا غضب خرج الى الفضاء
 وقال الغضب اذا خزن ته زاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد
 غازان الى الاكراد الذين امانوا وروز فوقع بهم فقتل في المعركة
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الوقعة بخمسة دراهم
 والرأس من الغنم بدرهم والصبي الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق ✽

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٦٩٩ فكانت الوقعة العظيمة بوادي الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقعة لاهل الشام من سبي الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب الهال ما لا يوصف وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة سبعمائة فوقع ببلا د حاب اشهرًا ثم جهز قطلو شاه بالعساكر ليغزيهم على حاب وامره ان لا يجاوز حمص فلما حضر وجد العساكر قد تقهقرت فجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا مصروف كانت الكسرة العظيمة عليه في وقعة شقعب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان ينف عن الدماء لاعتن الهال وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم في منديل ملطخ تمسح به بعد الجماع فتدل وهلك وكانوا اشياءوا موته مرارا ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعي *

قد مات غازان بسلاصية * ولم يميت في المدد الماضيه
وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي واد بحلب سنة بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بحلب ثم كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصعبة في

(١) فلحقه حمى حادة ومات مكموذا - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - ف - - منج
- ر - شوال (٣) صف - ف - الانشاء ✽
الايام

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق
عوضا عن شرف الدين ابن هرمن وولى نظر الدولة بديار مصر فلما
صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب في
انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجته الى حلب فلما
نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خير لى من مرافة ابن
تعييس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل
اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب في آخر
عمره ومات بحلب في ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد
له ابن حبيب قوله *

از الزمان الذى قد كان يجمعنى * بكم وينشى مسراتى و افراحي
هو الذى صار ينشى بعد بعدكم * حزنى ويحمل دمعى مزج اقداحى
٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن
هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن المعادل الايوبى واد فى
جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك وانشأ بالقاهرة وكان كبير القدر
محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مرزا والبصير البكرى
وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المغيث عمر
ابن المعظم فاخرجت جنازتهما جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابي محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين
ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله اثم وحدث وتما فى الخط
فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولي المعجمي وكان يقول ما كتب
احده مثله وكتب غازي الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كابن اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقي الشافعي
الاديب سمع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي
وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم
الشعر وعارض الصرصرى فى اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يعمل المواعيد مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقع
من طاقة فمات *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبي ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤسسة خاتون بنت الملائك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات فى (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتقى بن غازي بنالى (٥) بن تمر تاش
ابن غازي بن ارتقى الماردى المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والمخفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفرادى (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر
قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتقى بن ارسلان بن قطب
الدين ايلغازي بن الجى بن تمر تاش بن ايلغازي بن ارتقى صاحب ماردين - تاريخ
ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع فى كتب
التاريخ - ك *

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق
وكان يسكر ويظلم الا انسه يناصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا
ابنته ولما تسحب الافرم وقرأ منقر صرا به فاكرمها فيتال انها سقياه
ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك المعادل علي
فعاش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح
وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١) ٠٠٠
الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وقتله في
ذي الحجة سنة تسع وثمان مائة انقضت دولتهم بماردين وكان
ابتداؤها في ايام تتش اخي ملكشاه السلاجوقي بعد سنة تسعين واربع مائة
فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسبع
الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيانية واخذ عن الشيخ
تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان
حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات
في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس نخاصر عليه الى الناصر
بالكرك فما افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد
خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخري من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته
في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

(١) بياض (٢) ف - غازي بك غانم (٣) ر - المعلى *

انفك من غمده واول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتلثم بعمامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصيب بنظرة * فؤاده اعش—ساره لا تشعب
واني بالحي الخلف لمولع * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند المصاحب

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعالم
سنجر الخازن فضر به بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غرلسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ايض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق

الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن

عبد الله ابوسعيد التركي البدرى الظاهري الخزندارى سمع النجيب

والعزرايين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العزرايين جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد
من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبد الله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجوية بحلب وكان

صارما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الغيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسنى امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريان بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف -

أخوه حميضة كان قد ولي إمرة مكة ووقع بينه وبين أخيه حميضة مناكدة
كثيرة إلى أن قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعاً جواداً حسن
الآخلاق *

حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم الماليك أمير في سلطنة المنصور
وكان مها بذا أسطورة وأخلاق حسنة محترماً في جميع الدول ديناً محباً
في الفقراء مات في رابع ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣١ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد المريني أبو عثمان بن
أبي الحسن ملك المغرب ولي السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٢ - فارس بن أبي فراس بن عبد الله الجعبري الجواهي أبو محمد ولد بعد
الأربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث
وسمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع وأخرجوا عنه في معاصمهم
وسمع منه العزبان جماعة وشيخنا البرهان الشافعي وغيرهما وكان دلالاً
مواظباً على الصلاة ثم كبروا سن وأضر بآخرة ومات في سنة ٧٣٦ في
أواخر شعبان بدمشق وبخط أبي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٣ - فاضل بن عبد الله أخو بيغاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة
أخيه أصابته طعنة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلو ماغشوماً جريئاً *

٥٣٤ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المعني (٢) قاضي القصير (٣) يلقب
بكمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله أدب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

(١) ومات ٧٠٨ ذي الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في تواريخ المغرب - ك

(٢) ف - المعني - ر - المعني (٣) ر - القصير *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردي ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقي وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابي عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابي مسهر وحديث ابن ابي الفراتي (٥) وتفردت بالسمع منه وسمعت علي ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين الا جري واتخاب الطبراني وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تخرجه لنفسه وثالث علي ابن حجر وسمعت علي والدها وعم والدها الشمس ابن ابي بكر وعبد الولي ابن جبارة واحمد بن جميل وابي بكر الهروي واجاز لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن عبد الهادي وخطيب مرداوا ابو طاب ابن السروري وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي القاسم القزويني ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي وهي والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ وسمعت الصحيح من ابن الزبيدي وسمعت من غيره وحدثت قديما من زمان ابن

(١) ر - البكري (٢) هامش ب - ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ وسماء

ابراهيم ابن ابي البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القرشي

عبد الدائم

عبد الدائم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقا سيون ودفنت هناك
اخذ عنها السبكي *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابي عبد الله بن
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سماع منها الذهبي
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطاء بن احمد بن محمد بن امين الدين
الرهاوى الكندى وهى ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسرى الاول من
حديث الجصاص ومن غيرها و اجاز لها ابن عبد الدائم وابن نصر
وغیرهما وماتت في جمادى الآخرة او في رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجى جدها ام عبد الله الدمشقية
ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت
وسمع منها البرز الى ماتت في مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الحرازى والدها المكية سمعت من الرضى
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالإجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر
القبابى المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ في
خمس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التوخية وكانت كثيرة التلاوة
والتسبيح ماتت في سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

(١) ف - ابن غنائم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوى الصالحى
 ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت ١٠٠ (١) واسمعت على خطيب مردا
 مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن المحب وابن رافع
 وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *
 ٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر المخزومية ولدت
 سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها
 ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *
 ٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت
 النبحاني (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليوناني جزء
 ابى مسلم وحدثت سمع منها القنوى واجازت لابى حامد بن ظهيرة *
 ٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند
 ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *
 ٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الانصارية الدمشقية
 ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكرية
 وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبد السلام وابو منصور بن عفيجة (٥)
 وابو القاسم بن صبرى وتفردت عنهم قال البرزالي روت لنا عن المسلم
 وكرية وابن رواحة بالسماع وبالا جازة عن المجد القزويني والفتح ابن
 عبد السلام والمهذب بن فريدة والدا هري (٦) وعبد السلام بن سكينه (٧)
 وشرف بنت الآبوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها العز ابن

(١) بياض (٢) ر -- ابى احمد بن الصابوني (٣) منح - البجائى - ف - السجاني

(٤) منح - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهري (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابى بكر بن محمد بن طر خان ام محمد بنت الزين سمعت
من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت سمع منها
البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجيمهم وارضوا وفاتها
في سابع عشر رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم ام الحسن ولدت
سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة و جزء ايوب وغير ذلك
وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرز الى وارخ وفاتها في
ثاني شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن
الزبيدي ميعاد بن من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧
وقد جاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسمعيل ابن الفراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب
ولدت سنة ٦٥٦ و احضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب
وانتخاب الطبراني وغير ذلك وعلى جدها الامها التقى الواسطي وامها هى
ست الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة
ابى مسهر و جزء ابن ابى الفرات وعلى ابيك الجمالى جزء زكريا الباخي
وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين
ابن ابى عمر وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

(١) ر - - تسع وعشر بن وسبعائة (٢) ر - - في ثامن رمضان (٣) مخ - ابن عمر

(٤) ر - - السبعين

المهير (١) وابن عبد الهادي *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) أم عمر بنت الناصح
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى
والمرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت في تاسع عشر
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤)
أم محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ وا حضرت على
خطيب مرزا واسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البوزالى وابن رافع
وغيرهما وقالوا ماتت في حادى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مرزا
وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الذائم وعبد الحميد بن
عبد الهادي وحدثت وماتت في سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد
جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت
على ابن عبد الدائم صحيح مسلم و جزء ابن عرفة وسمعت ايضا من
ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالى وسمع منها العز ابن جماعة وقال
ماتت في ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) منح - ٧١٠

(٤) منح - المقدسية (٥) ر - عبد الله

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبد الولى بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبسط والمرسى وغيرهما وحدثت ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤*
 ٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرز الى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١*

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكا فى السبكي اسن او لاده اسمها معه مسموع ابن الصواف من النساء سمع منها العز بن جماعة*
 ٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت على احمد بن شيبان وزينب بنت مكي سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن*

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهير بعد السبعين (٣)*

٥٦٢ - فاطمة بنت علي بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

(١) ر - عبيد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هامش

ب - اجازت لبشينا تقى الدين المقر يزي (٤) ف - حوزان *

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨
 واجاز لها سبط السافى والمنذرى والشيخ عن الدين ابن عبد السلام
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت
 صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البلبكية سمعت من
 القطب اليونى مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن
 ظهيرة ببعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحليية
 اسمعها ابوها الكثير من سنقر والما د البالى وغيرهما وكان مولدها
 سنة سبع مائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادية ام زينب الواعظة كانت
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثنى عليها ويتعجب من حرصها
 وذكائها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقها فى وعظها وقناعتها ثم
 تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعدصيتها وكانت
 قد تفقعت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نخر اور بن محمد بن نخر اور الكنجى العاملة اخت خديجة
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن
 ابن يوسف المنبجى جريء ابن تر تال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزون الجمعة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوي وسمعت
من آخرين وحدثت سماع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف
شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازها ابن الخير (١)
وابن العليق وغيرهما سماع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن محمد المقدسية اخت عائشة ولدت
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجازها سبط الساني وغيره وحدثت
حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت في تاسع عشر (٣)
جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ولدت في نصف
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا
عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *
٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابى الفوارس بن احمد بن
علي بن خالد ام الحسن الدربندي ابوها وتدعى ست المعجم سمعت
من النجيب والعزرايين ومن الممين الدمشقي وابن عزون وابن
علاق وعندها عنه مشيخته تخرىج ابن الحبيلى (٥) والحنة والرد علي

(١) كذا بالا صول - ولعل الصواب ابن ابى الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

وسبعمائة (٥) ف - منح - صف - ابن الحنبلي - ر - الجيلي *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابى المحاسن اليعمورى
واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها
ابن رافع وارض وفاتها فى التاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها
ست وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان
ولدت سنة ١٠٠٠ (٧) وسمعت على ابن علاق جزء البطاقة ١٠٠٠ (٢)
ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ
الذهبي سمعت بافادته من محمد بن مشرف و ابراهيم الخزومى وهديّة
بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره وماتت
فى سنة ١٠٠٠ (٤) وخمسين وسبعائة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكيني
ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقريبا و اسمعت (٦) على عمر بن محمد
الكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر
وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله يأتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ - فخر بن عبدالله القبطي احمد المسالم الملقب السعيد ولى استيفاء الصحبة
ايام الجامل شعبان ثم ولى نظر الخصاص بعد ابن زبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف -

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر وسمعت
على الوافى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين^٨ وسبعائة - انباء الغمر
(٦) ر - استمعت *

الاحوال

الاحوال وصودر الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ ومات في ١٠٠ (١)
 ٥٧٧ -- فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر
 صحابة الديوان بدمشق ونظر ديو ان تنكز مات في شهر رمضان

سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ -- فرج بن طوغان احد مقدمي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات

سنة ٧٩١ *

٥٧٩ -- فرج بن عبد الله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد
 كان من العرب ونشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراآت
 وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصالحاء ثم رجع الى بلاده فوجد
 ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد
 الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول
 الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له
 اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب
 والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ حكي العثماني
 قاضي صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي فخرت
 مسألة النظر الى الامر دوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة والنوى
 يقول يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النوى فصاح الشيخ تاج الدين
 وقال صار الفقه بالنا مات نخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكيت
 ما رأيت والبحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

(١) بياض (٢) صف - السعدى (٣) ر - ف - خليفة *

بيتك وقال واخذ عنه اثنى عشر رجلا الدين شبيب الغزي وولى الدين المنفلوطي وريحان الدمشقي وابوبكر بن ثيبه المعجلوني وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب والسنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظي (١) الشرفي مولى القاضي شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابي عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقفهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الحنبلي الجبتي سماع الفخر وابن شيبان وغيرهما ومات في العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكي التقي ومن مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بهما سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قراسنقر المنصوري كان احدا امراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طبخانة ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلي نزيل دمشق نور الدين الشافعي الفقيه المشهور تفته ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربردى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعلق على المنهاج شرحا فالاوصل فيه الى اثناء ربع البياعات (٣) في ست مجلدات ماله نظير في التحقيق وشرح منهاج الاصول للبيضاوى قال التاج السبكي كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلاجي (٢) ر - ابن المهتدى (٣) مخ - البيوع *

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة عليّة في التحصيل وكان يدرس دروسا
بديعة وقال ابن رافع كان ديننا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في
ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي مات الشيخ العالم نور الدين فذكره *

٥٨٤ - فرجة (٢) بنت احمد بن عبد الله قرية محمد بن غالى الدمياطلى سمعت
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سماع عليها المحدث برهان
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ - الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفى الادفوى والجرف
بضم الجيم وبالفاء قرية بادفوى كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ - فضل بن عالى بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل
المسقلانية ... (٣) *

٥٨٧ - فضل بن عيسى بن قنديل العجلونى الحنبلى ولد سنة ٦٤٩ تعانى تعبيرا
الرؤيا فهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فمن
دونهم يزورونه فى المدرسة المسماة وكان مقما بها وكان تخرج بالشهاب
العابر الحنبلى مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ - فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديشة بن غضية بن فضل بن
ربيعة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه
الى بلاد التتار وكان مشكور السيرة مائلا الى العقل حافظا للاطراف
جواد امات فى سنة ... (٤) *

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن ججاز بن شيحة كان شجاعاً مهيباً له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن ججاز ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولي بعد (١) ابن عمه مانع بن علي بن مسعود ابن ججاز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذاني الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بغازان فخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان ينصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى في حقن دمائهم وله في تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او ينتقصه يشار على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرّه على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليه بعد قتله وكان نسب الى انسه تسبب في قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذاللة انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت في ايامه وايام اخيه متصرفا في الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الحزان اليهودي طبيب خر بندا فسأله عن موت خر بندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقيا قيسا كثيرا فطلبني بحضور الرشيد والا طباء فاتفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقينا به برايه مسهلا فانههل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصده الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلتته واحمر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبمشوا الى

كل بلد بمضوء واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز وودى عليه
هذارس اليهودي الملحد ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته
بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سياتي في شهر رمضان سنة ٧١٩
ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالي وتبعه
ابن حبيب والاول اتقن وقال في ترجمته كان حسن البراعة وطبيب
صادق في القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسمف (٢) بملمه وحكمه
في الممالك وبني عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من
كل جنس ونوع الكثير سوى ما كلفه بصفات معروفة قال وعاش نحو
من ثمانين سنة قال الذهبي كان له راي ودهاء ومروءة وكان الشيخ
تاج الدين الافضل يذمه ويرميه بدين الاوائل وقد ر عليه فضفح عنه
وفي الجملة فكانت له مكارم وشفقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا
وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابى الفخر بن الصقاعى الكاتب كان كثير النظر
في التواريخ حتى عمل ذيل على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات
وكان في حدود العشرين وسبعمئة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومى (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبانى كذا:

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف
سعو - و بالانقط في ب - لعل المراد واسعف - لك (٣) اسمه في كتابه تابع
الوفيات فضل الله بن ابى محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - و عنه اخذ
ابن حجر الترجمة التى سبقت يعنى ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبعمئة وقال قد قارب مائة سنة (٥) د -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قات قد تقدمت ترجمته في جرف الجيم *

٥٩٣ - فلقلة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة على الحجار سمع منها ابو حامد من ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ - فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تقريبا وسكن دمشق قال البرزالي فيه فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرائية (٢) وكتب عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ - فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب من آل فضل ولي الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل باخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم بخفا في الكلام فسبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣) فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقع بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع بانعام واکرام ثم خشي من كاثبة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك في سنة ٦١ وكان سبي السيرة *

٥٩٦ - فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الامراء بصند كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - الهاد رائية (٣) ر - ف - نسبي

مات بدمشق بطالا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبد الله بن مظفر بن عبد الله بن ابي الفتح بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهري الخزاعي اشتهر بكنيته ويقال اسمه مظفر فتح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن مزيز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار والد يوسف سمع من الرشيد العامري من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليل التكلف مات بخفاء في ذي الحجة سنة ٧٢٣ واثني عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري (٣) الفقيه الحنفي نزىل مكة صاحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة بخاور بها وام بمقام الحنفية ثم تزهده وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٢٣ *

٦٠٠ - ابو الفتح الحراني ياتي في نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتوح بن ابي الخير (٤) بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر وبقي فيه عبد الرحيم ابن الطرابلسي *

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابي الحسن بن غالي الوزير رشيد الدين الهمداني تقدم

(١) صف - بابن الطاهري (٢) صف - سبع واربعين وستمائة (٣) - ف -

صف - السنجرى (٤) ر - ابي الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابي الحسن *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات

سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حلب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

شقيز (١) الحراني التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التي

خرجها له ابن بلدان وحدث ومات في سبيل شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البعلبكي التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢)

للمروفي بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمي وثلاثيات

البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزاني شرف الدين الاذري

تربل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكاري وحدث ومات

بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد في حدود السبعمائة

او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد

بالا تباكية وحدث وناب في الحكم باذرعات وغيرها ومات في

شعبان سنة ٧٦٤ ارضه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازي بن علي بن شير التركاني الاصل الصالحى

شرف الدين المروفي بالحجازى سمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) مخ - ابن الجندي - ف - الجبوني (٣) مخ

- ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحجارة الغرباء بدمشق وام بترية بنى الزكي بعد
والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين
ابى القاسم بن الربيع النخعي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم
هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين
ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله
ابن عبد الدائم وابن عزرون والنقيب وابن علاق وغيرهم واسم
صغير افي سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطالب
وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابي الخير والمسلم بن علان
وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبعليك ومصر
والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان
ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي تقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره
وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراءات (٤) على الرضى بن
دبوقا وتقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية
والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع الف نفس
وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي *
ان رمت تفتيش الخزان كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى
ونعوت اشياخ الوجود وماروا * طالع او اسمع معجم البرزالي

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يداس (بالمثناة من تحت ودال
مشددة مهمل) الا شبيلي كذا رأيته بخطه الاندلسي الحسن في آخر مجلد من تاريخ
دمشق لان عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) منح - بلدانية (٣) صف - نقش
(٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

يا طابا لبا نعت الشيوخ وماروا * ورأوا على التفصيل والاجال
دار الحديث انزل تجد ما تبغني * لك بارزا في معجم البرزالي
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة
فعله ذيل على تاريخ ابي شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدا
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتعاضدين فلا يكتم واحد
منهما منه سره لو وثقه به وبلغ ثبته (١) بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه كل
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي
جلس في شبيبته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المصحح
الصحيح كثيرا جدا وحصل كتباً جيدة في اربع خزائن وكان راسا
في صدق اللهجة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)
عالما بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ
مالا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حلما صبوراً متوددا لا تنكر
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلطف الناس وله
ودفي القلوب وحب في الصد ورحلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله
ولا عمل احد في الطلاب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحاً في
اموره متصدا قائم قصد المن يلتمس الاستماع قال وهو الذي حجب الي
طلب الحديث فانه رأى خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فآثر قوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد *

في وسمعت منه وتخرجت به في اشياء وقال الصفدي كان يصحب
الخصمين فكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية
وابن الزمكاني يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسعى في صلاح
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط الزارو بان البان و العلم

وقرأت بخط البدر النابلسي كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع
كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى ويعفى عن
من يعرض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩
ودفن بخليل *

٦١٠ - القاسم بن ابي غالب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابي الفضل
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقي الطبيب
يهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور
النير باني وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن غسان والاريلي
ومكرم وعم جده ابي نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن
المقيم وسمع بعد ذلك من ابن التي وابن سي الدولة والعز النسابة
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد العراقي وعثمان بن خطيب القرافة
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعي وابي الوفاء بن

(١) دأمش ب - عبدالعزيز - ر - عبدالعزيز بن محمود (٢) دأمش ب واجازله
ابن العوام والسخاوي ويوسف بن خليل ونصر بن عبدالرزق الجيلي وخلق بجمعهم
معجمه الذي خرج له محمد بن طغر بل الصير في عن اكثر من خمس مائة شيخ
بالسمع والاجازة *

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتساباً وله من وقفه ومملكه شيء
وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتودد الى المحدثين
وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في وكتب يتصدق ويؤثر
وجعل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرّد وارتعش خطه لكنه
متع بحواسه وذهنه قال للذهبي كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة
وينسب الى تخليط في نحاته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء
ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسباع ابو الحسن
علي بن محمد بن ابي المجد الدمشقي بالقاهرة وخديجة بنت ابراهيم
ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابواسحاق
التنوخى وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبكي النجار المحدث
علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببغداد وحج فسمع من
العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت
له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولاً وكتباً وله فضيلة جيدة
قلت وقفت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو
ابن رشيد وكان رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلته ابن
رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن
من مروياته ويبين ما سمعه منه بأساً نيده ويخرج عنه بعد ذلك شيئاً
من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

(١) هامش ب - ومن سمع منه السبكي (٢) ر - العراقي (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير اظنه بقى الى نحو الثلاثين وسبع مائة

٦١٢ - القاسم التكرورى احد الصالحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسبح في

الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سمكان النقيب سماع من النقيب الحرانى *

٦١٤ - قان بن ابيك التركمانى من معجم الذهبى *

٦١٥ - قائمىاز ٠٠٠ (١) *

٦١٦ - قبجق المنصورى اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الابلستين

لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٤٥ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا

للاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبجق مقبدا في البيت المنصورى

واستأذه مع ذلك لايركن اليه ولا يخرج منه الى حروب الشام

وكان يفرس فيه الميل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عنسكر

فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالقتار فلما مات المنصور

قد مسه الا شرف وكان يستشير به فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين

وقبجق فعملا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبجق نيابة

الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلب الصداقة عداوة الى ان خرج مقبدا لعساكر الشام

الى التتار لما شاع خبر قد ومهم وخرج قبجق في تجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتمر فتجمل من ذلك وهرب الى

جهة التتار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هروبه الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبير بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريدية الى قبجق

(١) بياض - ف - قائمىاز بن قيمك (٢) ر - خمس وسبعين (٣) ر - فسار *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه
همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم
عشرة (١) امراء واتفق انه وجد ^{ابناء} واخوته في خدمة غازان فاجتمعوا
بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد
الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق
يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجى منهم احد فاذا
سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم
غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي فقطنت لذللك فقلت له يا خوند
اصبنا بنا لهم فرد حملة فالتقنا يصبر ويصبر كيف ما يبقى منهم احد فكان
كذلك فلما انكسروا (٣) واراد ان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)
الكمائن فلا نأمن (٥) ان يكونوا انهمزوا مكيدة فيردوا عليكم
فوقف حتى اهدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جعل الحكم
بدمشق لقبجق وكانت مع ذلك مغلو با مع التتار لكن كان يدافع
بجده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم
الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم
غازان ثم قرأ تقليد قبجق بنيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة
وحمص ومما ملأت ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه
نائب الشام ورجل غازان في جهادى الاولى وجعل عند قبجق بمض
عظماء دولته اسمه قطلوشاه في عشرين الفا عدا غازان

(١) د - عدة (٢) د - صف - الفرقة (٣) د - صف - انتشروا (٤) ف -

تركيب (٥) د - ف - فلا نأمن (٦) د - قبجق باسم دمشق

الفرات جمع قبجق لقطلو شاه مالا وأشار عليه بالمسير الى حلب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر قاصدة اليه فلاحق قبجق بيبرس وسلا ريين غرة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه سلا رويبيرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فامر موه الى ان عاد سلا رويبيرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستعان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلا ر ولم يزل بيبرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان وقعت وقعة شقحب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التتار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة بيبرس كالمملك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لا قاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيدا للرأى قليل الطمع والظلم رحمه الله تعالى *

- ٦١٧ - قبلاى الناصرى ولي نيابة الكرك ثم الحجورية في ايام الناصر حسن بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح صالح ومات في سنة ٧٥٦ *
- ٦١٨ - قجا البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولي مقدمة البريدية ثم ولي امرة طبلخانة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *
- ٦١٩ - قجليس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في المهمات ولا يمسك امير بالشام غالبا الا على يده وكان عارفا بالمهمات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع نقائسها وتزوج بنت المملك وكان يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا يأكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر منزلة عظيمة فكثرت مهالبته وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور العظيمة يقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يروى منها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة عارفا فتقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شىء فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن ووسط جماعة من المفسدين وتتبع من عصر الخمر فارق الكثير منها وكبس باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم منه من كسر جرار خمر وتحرى حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره شكرا زائدا ومكنه تمكيننا قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين وكان من مما يليك براني وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة عنيفة وكان شديدا بالبأس *

٦٢١ - قرابغا دوا دار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان لا يخالف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) ر - ف - سنة ٢٤ قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلفادر بن خليل التركاني نائب الابستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذي غدر باحمد الشهاب الناصري وبييغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بييغاروس لما عصى را سله فحضر اليه بعسكره فلم يزل بهم العسكر المصري في بييغاروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكامل في طلبهم وذلك في سنة ٤٤٠ هـ فنازلوا الابستين فهرب قراجا فقبموه وانتهت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو في هزيمته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فعذر به وجهزه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها في ذي القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قراد مرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الإلوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصري كان من امرائه وعظمت منزلته في ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصري لطرد منطاش فلما اتفقوا قتل الجوباني في المعركة ورجع الناصري الى دمشق فقرره برقوق في امرتها وولى قراد مرداش نيابة حلب ونقل نائبها كمشبغا الحموي الى مصر وذلك كله في سنة ٧٩٢ هـ فلما وصل برقوق الى حلب في سنة ٧٩٣ هـ صرفه عن نيابته بجليلان ورجع في ذي الحجة منها وصحبته قراد مرداش المذكور فقبض عليه في السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ *

٦٢٤ - قرأ سنقر العلجي أبو الليث وأبوضيفهم سمع من تلقى الدين اسمعيل ابن أبي اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر أن مولده تقريباً سنة ٤٣ وحدث في شعبان سنة ٧٣٢ وعاش إلى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسي وهو في معجم الذهبي مذكور *

٦٢٥ - قرأ سنقر الجوكندار الجر كسي المنصوري اشتراه المنصور قلاوون قبل أن يتسلطن فيقال أنه كان من أبناء نصارى قارة سبي وهو امرء ثم جعله ساقياً ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التأني وهو من أقران طر نظامي وكتبغا وولى نيابة حلب لاستأذنه وأغراه به طر نظامي وتوجه للكشف عليه فلم يظهر منه بطائل بل استمر إلى سلطنة الأشرف فأغراه ابن الساموس الوزير فلم يزل إلى أن صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فأمره أمير جنندار ثم كان فيمن سعى في قتل الأشرف فلما تسلطن كتبغا أخفاها وجعل ينادي عليهما وهما عنده ثم أخرجهما بعد وأمرهما وعظمهما ثم ناب قراسنقر في السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتغر يعريه به إلى أن اعتقله في ذي القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتغر في النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب في الصبيبة ثم ناب في حماة بعد كتبغا ثم نقل إلى نيابة حلب فلم يزل بها إلى أن رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فمظمه وترجل له وقام قراسنقر بتدبير المملكة وصار الناصر تبعاً له فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه في الشام فوصلها في ذي القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر إلى أن خرج منها في سنة ٧١١ فاستجار بهنأ أمير العرب ثم توصل إلى خربندا ملك التتار فدخل ماردين في ربيع الأول سنة ٧١٢ فتلقاتهم صاحبها وأحسن إليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خر بندا فتلقاهم واحسن اليهم واقطع قراسنقر مراغة والافرم همدان والزرد كاش نها وند وتفقدهم بالانعام حتى صمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم عن ما ربههم فكل طلب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة القدر اترز وجها فقال خر بندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلو شاه وغير اسمه فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تطالعه بالاخبار ولم يزل مضطرا في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان ذا خبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيا بة دمشق كان يرتشى ويجور وكان يعظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه فانه ضاعف الله بركاته قداحي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله (الآسرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي سواده الحلبي *

اذا قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قراسنقر المنصور في كل سرقب * وحامي حمى الاسلام عند الحقائق
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وترقى في الخدم الى
ان عمل استادارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

٦٢٧ - قراطى الاشر في الجوكندار اول ما ترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فمات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردمر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن في نوبة ببيغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشى (١) من كبار امراء المغل في ايام خربندا تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشى بن اقطوان الحاجب نشأ بصنفد على خير وعبادة واعتقاد في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولى الحجوية بالقاهرة بعد امسাকে ثم ولى نيابة صنفد في ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) الساجدار كان من الاويراتية الذين وفدوا في سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله السلاطون الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر ساجدارا ثم توجه في الرسلية في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر في امرة طبلخانة وكان فارسا كريما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قره العين هاجر بنت على بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية (٤) سمعت من الغز الحرائى (٥) *

(١) ف - قرشى (٢) ر - قرر مه (٣) ف - سل - ر - قره العين هاجر بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض ١٢

٦٣٣ - قشتمر زفر بفتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا ممالك الناصر وتقل في الخدم بعده الى ان ولي نيابة السلطنة بعد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد ثم اعيد الى مصر ثم ولي نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولي حاجب الحجاب بعد قتل يلغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانية ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان ملازم للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحي حلب في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله اثباتا بقليل بلغه ان كثيرا من العرب المنفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم من المسافرين فتجهز واستصحب عسكرا من الحلبيين فلما وصل الى تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيرا من مواشيهم وجاهلهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا العسكر مشغولا بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر في المعركة ودخل العسكر البلد خولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا صارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيحاً وقد انجب ولده عليا ونبع من ممالكه جماعة وفي الوقعة المذكورة قال ابن حبيب *
تبأ جيش طمعوا فوقعوا * في شرك العراب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعائة *

٦٣٥ - قضاة بنت عبد الرحمن تاتى في مريم *

٦٣٦ - قطر الندى هي سكرة تقدمت في حرف السين المهمة *

٦٣٧ - قطز امير آخور بالقاهرة في ايام المنصور حاجى في رجب سنة ٤٨

ثم ناب في صفه ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها في سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهري كان من مماليك الظاهر يبرس وحضر معه

الابستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلخانة ومات وقد بلغ

المائة وكان دينافينا *

٦٣٩ - قطلقتر بك الناصري احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات في

جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطلقتر صهر الخالق ولى نيابة غزة قبل الجاولى ومات سنة بضع

عشرة وسبعمائة *

٦٤١ - قطلو بغا الساقى الناصري المعروف بالفخرى كان من اخص مماليك

الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره في سنة ١٦ وكان يتجاسر

عليه ويحاو به فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا على المكانة الى

ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد في مرقدته ورقة تتضمن

ان الفخرى وطشعر عن ما على الفتك به فقبض عليها فارتجت القلعة

وكثر البكاء وامتنع المماليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر

يتلطف بالسلطان الى ان امره باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام

في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكانت تنكز حيث قد قدم الى مصر فساد

به صحبته فصار يقترب الى خاطر تنكز بالخدمة والملازمة الجيدة الى

ان احبه فمظمه وامره طبلخانة وترضى له السلطان الى ان قدر الله

بامسالك

بامساك تنكز فكان الفخرى من جملة من كاتبه السلطان يامره بامساكه
فباشرا امساكه مع غيره ثم توجه الى مصر باذن السلطان فعظمه
السلطان وامره واستور في اعز مكانة الى ان مات السلطان قال
الفخرى الى قوصون وقام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل
خمسة عشر وامره على عسكرو خرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر
بالكرك فحاصره واخفى في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل
لعسكره شدة فاتفق وصول كتاب اخيه طشتمر من حلب ينكر
عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد ففعل وحلف لاجل
فبلغ حينئذ خروج الطنبا نائبا دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبا
فانتمت ذلك فماد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير
حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه
المساكر وحلفهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام
في ذلك الامر بعزم وحزم ودافعه (١) نائبا غزوة ونائب صهدة وقصده
الطنبغا من حلب بعساكر الشام وهي نحو تسمية عشر الف فارس
فلم يظفروا منه بشيء بل مال غاب العسكر الى الفخرى ففر الطنبا
ودخل الفخرى دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعه آلاف
دينار ثم غدر الناصريه واراد امساكه فهرب فامسكه ايدغمش وبجهازه
الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان
الفخرى شجاعا مقداما همة جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان
يلقب القبول المقشور ورفيقه طشتمر المحض اخضر فلزم طشتمر القلب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدوا بى قبل طشتعرفانه

لا ذنب له فاعل يحصل فيه شفاعاة وكان قتله فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٣ - قتلوا بغا الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المقدمين وممن

سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات

بعد وصوله الى القاهرة فى رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديماً خيراً حجاج

بالركب المصرى مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قتلوا بغا الاحمدى نائب حلب مات فى صفر سنة ٧٦٥ وكانت

ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغا فى سنة ثلاث ثم عاد اليها

سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قتلوا بك المنصورى الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخياً

لسلا روى الشد بد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوية بمصر سنة ٩٨ فباش

الحجوية بمهابة وحرمة حتى كان فى الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة

طرابلس فلم يهتم بها وطلب النقلة عنها فاعطى اميرة مائة بدمشق فشى

على عاداته فى البذخ والمظمة والافراط فى التجميل والمكازم فثقلت

وطأته على الافرم لفرط تكبر قتلوا بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج

بهادر اصالح بينهما وقام قتلوا بك بالشكر انه بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك

ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين

ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلع فى تلك

الايام مستمرة على الامراء والخواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة

مرة بغر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة

وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين

اليه فضلا عن حاشيته وبني بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر قنطار ابا مصرى وقس على هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة بخافت صفد مدة من كثرة مانحر من الانعام وفضل فلم يجد من ياكله وكان يتزيا بزى المغل ويكتب خطا قويا ويشارك في شىء من العربية والفقه والحديث والسير وكان ظالما متعديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بعسر وحيل. ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له قطلو بك اذ رأيت الامير بيباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رايت الفقير بيباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية كان فرعون انجس (١) منك وصوبى خير امنى وكان يأتى الى بابه كل يوم يامر به بالايان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسمعه الا امتثال امره ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الافرم محاربة الى الناصر بالكرك قال مع الناصر واحضره من الكرك الى الشام وقام له بشعار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وجعل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نواذر وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره

لنفسه *

لا تنكبرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
وسائلى من شباب الحى حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا وكنت انا

٦٤٥ - قتلوا بك بن قراسنقر احد امراء الطليخانة بدمشق وبأشر
الحجوية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر
فقال له ولئن معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى
سوق الخيل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا
مجرى الماء فاخبروا السلطان بإمكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين
الف دينار في طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر
المال وقرع عزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم
الجزر (١) ومات قتلوا بك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قتلوا بك الشيخي احد الامراء الطليخانة بدمشق ايضا مات في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قتلوا تمر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولي نيابة صند فمات
بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قتلوا شاه الطاطرى كان احدا كبار المغليين مقدم المغل في وقعة
بينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهى مشهورة
وجهره خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغرام
بلاد كيلان فنازلوهم ففتحوا عليهم الماء فكادوا يفرقون حين هجم عليهم
ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قتلوا شاه من جملة
ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قتلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

(١) ر - ف - الحور (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة

شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبع مائة *

قال

قال ابن سكر اذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) *

٦٥٠ - قطليجبا الحموي الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولى نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول *

٦٥١ - قطليجبا بن بلبان الجو كندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطالا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجبا البكتمري كان من مماليك بكتمر الساقى فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرًا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم *

٦٥٤ - قلبوس بن طبرس الوزيري كان مقبلاً بدمشق مواظباً على الصلاة خيراً دينا مات في ثامن ذي القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقله (٢) خات المغلى صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) منح - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هاشم ب - قلقله - ف - قلقله لعل الصواب قلقله خاتن بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاعلان اسمه في تواريخ الروس كوليًا واسم الذي تسلط قبله بردى بك حسان بكسر الباء والدال بينهما راء ولاشك ان المؤلف صحف في الاسماء - ك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروز خان * (١)
 ٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بنته وامره
 تقدمت في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات
 في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر
 وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستاذارية في ايام
 الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم
 اخرجه الكامل الى نيا بة طرابلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦
 ونقل الى مصر فكان آخر العهد به فانه نقل الى سجن الاسكندرية
 فقتل في سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتأمر باخرة
 ومات بعلة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *
 ٦٦٠ - قربن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بنى اخو - ايمان كان يذكر انه
 سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده
 سنة سبعمائة *

(١) فى صف - ترجمة زائدة وهى قلمطامى بن عبدالله العثماني الدوادار كان شجاعا
 بطالا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات فى جمادى الاولى فنزل السلطان فصلى عليه وحضر
 دفنه بالقرب من صهر شيخه هناك وكان مشكور السيرة قليل الشر وكان استقر فى شعبان
 سنة خمس وتسعين يعنى فى الد وادارية وكان طويلا جديلا بلغ الثلاثين اوجا وزها
 بقليل والله اعلم (٢) مر فى ترجمة اخيه سليمان - ابن محمد بن محاسن *

قوام

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطف ام ابراهيم سمعت
من يوسف الغسولي وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن
ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساسي الناصري حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة
القمان از بك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه
فاشتراه بثمانية آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاختيه قوصون
ثم عظمتم منزلته عند الناصر وامره. تقدمه فكانت يفتخر ويقول.
انا اشترايتي للسلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته
واما غيري فتنتل من التجار الى الطباقي الى الاصطبلات وكان الناصر
يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بمرسه
حتى كانت قيمة التقادم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة
ولما توفي (٢) الناصر تمصب للمنصور ابي بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير
المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النياابة للمنصور ثم وقعت الوحشة
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجته الى قوص ثم دس اليه من قتله
واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلة (٣) وصار يجلس فيها
ويعد السباط بها اعظم من سباط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك
واساء اليه الى ان ثار لطلب السلطنة فجهن قطيعة الفخرى الى حصار

(١) ف - ثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة *

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء بقوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالمملكة (١) وانه يقول في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه نخامس الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخانقاه ثم امسكوا قوصون وقيدوه واعتقل بالا سكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر بجهاز احمد ابن صبيح فقتل قوصون في محبسه بالا سكندرية وذلك في اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قح والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد يروح معه ثلث المسكر واحضر اخاه صوصون فامره وابن اخيه بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوائض الذهب والاواني الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة الف دينار وكان فيما نهب له ثلاثة اكياس ملئ جواهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام والرعاى حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح بستة دراهم الاردب وفس على ذلك *

٦٦٣ -- قلاون الجند اراد . الامراء بدمشق ثم ولى نيا بة حمص ثم كان فيمن فرمغ يلغنا اليحيى ساوى ثقات معه بمائة في جهادى الآخرة

(١) ر - صف -- بالسلطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالاصل

بعلامه الشك - ف - تلحك (٤) ف - ثوبه حام - كذا

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الد واوين بطرابلس
ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧
فلم يزل الى ان مات ١٠٠٠ (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك
السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رجال الحراني
شرف الدين ابواسماعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد
ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرىج الذهبي وحدث وكان حسن
الشكل مشكور النسبة سماع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال
مات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان المغميش (٤) ابواليمان بفتح تين الشامي
سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزاً ايوب منهم ١٠٠٠ (٥) وسمع
منه منتقى من جزاء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابوالقاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي
شرف الدين ابن الرامي ويعرف بابن المصلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من
ابن عبد الله ثم ومن علي بن الاوحد وابن ابي السر وغيرهم سماع منه
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سابع
عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ف - المنغيش (٥) بياض *

٦٧٠ - أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصري الحنفي صدر الدين أحد الأمراء الفقهاء كان الناصر يحب أخاه نجم الدين لأجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات أعطى أخاه أقطاعاً وتدرّس المدرسة ببصري فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم ألزمه الناصر بلبس الكاوتة بآخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وإمانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخرة ومات في أواخر سنة ٧٥٩ أو أول (١) التي بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس في سنة ٧٥٦ وعمر بركة الجميع التي هي كالمدد لبركة عطف فغرم في عمارتها من ماله عشرة آلاف وبأشرها في الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وارتخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - أبو القاسم بن عياش بن علي الديلمي ملكي (٢) ولد سنة ١٠٠٠ (٣) سمع من ٤٠٠ (٤) وأجاز للعز بن جماعة وغيره من بغداد في سنة ٧٠٣ * ٦٧٢ - أبو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سميد (٥) الإسكندراني ولد سنة ١٠٠٠ (٦) وأجاز من الإسكندرية للعز بن جماعة ومات عشر سنة أو إحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - أبو القاسم بن نصر الله بن نحر الدولة بن يحيى الدمشقي الحنفي نحر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع في الفقه والنحو ودرس بالمنكوثرية في القاهرة أول ما فتحت ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٨ وله تسم و سبعون سنة *

(١) ر - أوائل (٢) هاشم ب - الرملكي - ر - الزملكي (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض * أبو القاسم

٦٧٤ - أبو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغيطة (١) دمشق وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس ويقرؤون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *
٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة سنة سبعمائة فأرآنا حسة منها المنارة التى على باب السلام فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا ياخذون سمف الجريد كل ليلة بعد العشاء فى المسجد ويخرجون بها فجعل بدل ذلك الفوانيس ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ٠٠٠ (٤) واشتغل وتعالى الوعظ فمهر فيه وحبج سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بد مشق بالقصر بحضرة النائب والقضاة والمشايخ فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بد مشق فاجتمعت به وكتبت من نظمه *

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بد مشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض
(٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبدالله السعودي (٢) البر يدي (٣) سيف الدين سمع من الفخر ابن البخاري اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزد روى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جهاز بن هبة (٥) الحسيني تقدم نسبه في ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولي الامرة استقلا لا في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبغا المغلي المنصوري زين الدين الملك العادل كان اسمر قصيرا صغير اللحية في حنكه فقط اسر من عسكره لاهل كوفى آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتنقات به الاحوال وعظم في دولته ثم ازداد في دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة لناصر في سلطنته الاولى وكان هو الملك في الحقيقة وثار على (٨) الشجاعي فخار به عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعي ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعي بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل تخمدت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل وذلك في حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودبر المملكة معه لاجين وقرا سنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبغا دمشق في ذي القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاص والازرق وكان اركنى كتبغا فهرب

(١) منح - كيل (٢) ر - المسعودي (٣) صف - الرندي (٤) بياض (٥) في ترجمة طفيل - ابن شبيحة وهو الصواب - لك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار (٨) ر - عليه (٩) صف - ثا في عشرة *

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦٠ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر (١) وبذل
 الطاعة للاجيين فقال هو خشداشي (٢) وما منى له خلاف ودخل الاجين
 الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في
 حاشر صفر وشق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم بقلعة
 صرخد واطلق له بعض غلمانه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة
 غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بيبرس وسلاخ فانهما كانا العمدة
 في تدبير المملكة وليس للناصر حيثئذ سوى الاسم وكان بيبرس في
 خدمة كتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة بيبرس فبإشرافه
 حماة الى ان مات وكان قليل الشريئر امور الديانة شجاعا مقداما سليم
 الباطن رقيقا بالرعية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم
 الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الاردب تسعين درهما
 ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يعط
 بارض الشام ثم تزايد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في
 ديوان الوارث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا
 انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والامات الجميع من
 الغلاء وفي سلطنته قدم الايرانية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان
 فاكرمهم كتبنا وهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون (٤) جهارا في رمضان
 ورأيت في رحلة التيجي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية
 في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الامر (٢) ر - خشداش (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين العورانية (٤) صف - وصاروا ياكلون

الى جنسه من الططر فقطن الامراء لذلك وارا دوا قتله فهرب في
ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة في المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد
السلطنة للاجين فبايعوه وحلقوا له قال في فصل من فصول الكتاب
١١ نالوا ردنا القبض على كتبنا ما عجز بنا لكننا ابقينا عليه لكونه كان من
اخوتنا قال ومن المجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع
فسمعه واقترقوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان
عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد
المغرب لا شتمت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعاش قال وما ذاك
الا لقلّة فضولهم واشتغالهم بما يعنيهم وكانت وفاته في يوم النحر من
سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وهم *

٦٨٢ - كتبنا الما دلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه
ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهمم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء
حوادثهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية
وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبنا المنصورى راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج
من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيلة بن قرانغان (٣) المغني الجنكلى الماردني يقال اسمه محمد خدم
النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان
كتيلة لم ليحيى بركة فانشده بديها *

(١) في تاريخ ابنى الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة

سبعمائة (٣) ف - قرانغان

قل للذي ثلم لي بر كسة * ما ياخذ الناس (١) ولوهدها

ثلعت في اسفله ثغرة * لو عاش ذوالقرنين ماسدها

ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر دنيسر وتلم كتيلة الخط حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة فكان يلزم تعليم الجوارى فتخرج به كثير منهم وانتهى اليه حسن الطرب (٣) بالجنك المعجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر المروءة (٤) حسن الخلق جميل المشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين الكمال التوريزى ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما بالقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لا قوش الجوكندارى احد الاسراء بدمشق مات في ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصورى احد الاسراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ *
٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب انثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة *

في ايام اخيه الكامل شعبان *

٦٨٨ - كرب الناصري اخولفاي (١) كان احد الاسراء الصفار بد مشق
ثم ولي نيابة جعبر ومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراي (٢) المنصوري نائب السلطنة بد مشق وبصفد قبلها وكان اول
امره انه كان من مماليك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي
مع قبحق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة
سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلاو ويبرس بالا مور
انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستعفى هو من
الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك
واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له
من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزة فضبطها له
ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص
فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصحبها بالامساكر
وامسك اسد مصر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق
على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع
القضاة والخطيب والعامسة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل
فلما رأوه قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه
فقرروا فهورول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجوا الحاجب فرد
كراي (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن صصري وبالخطيب
فصاح فيه الشيخ محمد الدين التونسي كفرت فامر بضربه فضر بضرها

(١) ف - صف - كفاي (٢) ر - كراي (٣) ر - اسد مصر (٤) ر - كراي

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يعض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهاز الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو و سنقر الكما الى خضر الى بليس فلاقاهما مغلاطى الجمالى وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقدما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدى وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادى والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصرى من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده و الخلة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فكري التقليد ولبس الخلة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبد الغنى الحنبلى المشهدى يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسموعه من النساءى وسمع على الحسن ابن الحسين ابن ابى علي بن جبريل بن عزاز الانصارى الاربعين الخرجة من حديث ابى الحسن (٤) ابن المقر وكان نقيب الحنابلة بالا شرفية وكان احد المدول ومات في سنة اربعين ثمان مائة قرأه بخط البدر النابلسى *

(١) ر - كراي (٢) ر - كراي (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) صف -

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون المهملة بعدها مثناة ترقى في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرا بلس في ربيع الآخر سنة ٧١٥ وباشرها بهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرا بلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) وكان شديد البأس قوى البدن (٢) كان يأخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمعه في رمانة *

٦٩٣ - كشتغدي الخطائي المزمى (٣) الصير في اسمع ولديه محمدا واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العزبان جماعة وغيره ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٤ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البغلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة ببطنك *

٦٩٥ - كلبي بن ماجد العامري العقيلي من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان وياتى بالخيول العربية (٤) في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدني لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمري سليحي انها يوم ودعت * نعيم نفوس في الورى وعذابها
لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يد نواقترابها

٦٩٥ - كلدى بالك خان المغلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

(١) ر - ست وعشرين وسبع مائة (٢) ر - اليدى (٣) مخ - الغزي - ف
المرى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - الغربية *

عند خاني خان (١) خفاف منه فهرب الى بلاد الجركس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا فخر من
بلاد الجركس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بمده ممای *

٦٩٦ - جمال المهازي الشيخ جمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابي الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدمر اوي
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدمراوي مشيخته تخرىج منصور بن سليم واجاز لها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابي الفضل المرسى والشيخ عبد السلام (٣) والمنذرى
والسفاسى وآخرون وماتت في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كند غدى العمرى و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كهر داس الزراق المنصوري كان يتولى النقط وغير ذلك وهو الذى
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما تهدمت في الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشوايى المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابلا بها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزم موهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجد بها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالأصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

ابى الذآكر (٣) صف - ر والفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

مولعا بالشراب ثم تاب لما حج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطناله عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاي (١) صهر تنكز نائب الشام كان متمولا جدا مات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى *
٧٠١ - كوكي المحمدى (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التختانية بعدها مشاة احد الامراء
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ *
٧٠٣ - كيكادى بن عبد الله دمشق عتيق ابن الشيرجى سمع من الفخر
ابن البخارى جزء الانصارى وحدث ذكره الذهبى في منجمه ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومى احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة
شقيب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموى استادار الملك المؤيد ثم امير بدمشق مات بدمشق
في صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصورى المعروف بالصغير احد الامراء الطباخانة
بدمشق وولى نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبد الله الذهبى ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه *

ميلوا عن الدنيا ولذاتها * فانها ليست بمحمودة

اتبعوا الحلق كما ينبغي * فانما الانفاس معدودة

واطيب المأكول من نحلة * وانخر الملبوس من دودة

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يعتقد بالقاهرة جاوز بالجامع

الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *

٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السعوى سمع من

الفخر ابن البخارى منتقى الضياء من القيلانيات وغيرها وحدث

بالقاهرة ومات في ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء

بالقاهرة سجنه الناصر بعد حبيته من الكرك فاقام سبعة عشر عاما

ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ وكان يعمل فى اعتقالاته

الصوف المرعى وينسبه (٢) كوافى فتباع لحسنها باز يدمن ويتصدق به

وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينيا خيرا مات

في ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين الغيمى والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهيدا كافيا

فيما يليه التزم لتكنز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد المسكر

الشامى اليها وفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا وبالغوا فى ذلك

ورافعوه فلم يقد فيه ذلك وكان مبدرا سفاكا للدماء ينوع للناس

(١) صف - الزيتاج - ر - الزير باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجده *

العذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام
المظفرية امير آخور وفي الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامر
مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامر مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١
وخلف مالا جافورته وولده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين العلاني تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايام
المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوي الشافعي ذكره البدر النابلسي
في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبدالله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت
على ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت ماتت في
ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الحسين *

٧١٧ - لولوب سنقر الحراني ابويوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن
عبد الدائم وابن ابي اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي
والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه
البرزالي *

٧١٨ - لولو الفندشي الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال
مفتوحة بعد هاشين معجمة كان في اول امره جزارا وربما دار باسقاط
الغنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضممان حلب
فصار يؤذى الناس ويرافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك
وكان نحر الدين بها ظر الجيش يصده عن مراده ويكذب به عند السلطان
الناصر

الناصر فلما مات نحر الدين حصر الى القاهرة في سنة ٣٢٢ قدام السلطان
ورمى بين يديه ديناراً ودرهماً وفلساً وقال يا خوند الدينار للمباشرين
والدرهم للنائب والفلس لك فغضب السلطان وطلب الجميع من حلب
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافهم بهم حاققتهم والتزم بثمانين الف دينار فسلموا
له فكان يقعد في ديوان الوزارة ويعاقب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجمه فسيره السلطان الى حلب وصيره
شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا اولادهم ثم
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته
في الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بحجروت
وطغيان زائد الى ان اخذ يما كس النشو الذي كان يساعده فتكلم مع
بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبالغ ذلك
النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصور
ثم افرج عنه بشفاعة تنكز واخرج الى الشام على شد العداد في سنة ٧٣٩
ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر نائباً
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه
ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصادر وتنمر وتجر ونهى وامر وهمز
وهمر وعزل واهان الامراء الاكابر وروع الحرم والاصاغر
وضرب بالعصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي *

الو لو قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول
كبرت فكنت محتر ما فلما * صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

(١) صف - ر - في اذى اهل حلب (٢) ف - يستحق سنه *

٧١٩ - لولون بن عبدالله السبائك الخواتمي عتيق رضوان المغلي سميع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير
من الغيلانيات انا ابن طبرزد وحدث ومات (١)٠٠٠ *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبي اليوناني سميع من غريب (٢) البعلبي
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارخ وفاته سنة ٧٦٠
يبعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢١ - لولو بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابي محمد بن محمد بن علاء
ابن حسن بن علاء الاذري الحنفي سميع من مولاه المذكور واجاز له
ابن عبد الدائم سميع منه الذهبي والسبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينه (٤) نضر الدين الوزير القبطي ولي وزارة الشام اولا
ثم نقل الى مصر واصيف اليه الخاص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان
ظالماً جماعاً للمال كثير الانفة مستطيلاً على الاكابر بجاه يلغا وقد خلف
لمات ييوت الا موال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالفلال
حتى قيل انه ترك تكفية (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلغا لشاد الدواوين
فاذقه انواع العذاب حتى اف مشاق الكتان على اصابه وغمرت بالزيت
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابي شاكر القبطي المصري نضر الدين
صاحب ديوان يلغا وولي الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاص

(١) بياض (٢) ب - عريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قزوينه

ومات

ف - مروينة (٥) سف - ما يكفيه

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابي اسحاق القبطي. (١) ناظر الخااص بد مشق مات
سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - ماري حاطه بن منشأ بن مغان منشأ موسى بن ابي بكر التكروري
ملك التكرور ملك بعداويه وسار سيرة قبيحة وبالغ في التبذير والفسق
حتى مات في سنة ٧٧٥ وولي بعده ابنه منشأ موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفي اللبناي (٢) سمع من التاج
عبد الخالق بن علوان والشهاب الابرقوهي وغيرهما وحدث وكان
حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخلق فاه الا ندلسية وذكره
الذهبي في معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير
بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والاسكندرية وكتب بخطه وكان
له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوي
ملك الهند ولي في سنة ٧١٦ وقتل في سنة ٧٣٦ وقام بالملكية بعده
مملوكه خسرو التركي *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصي كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة
والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عن غاب
من امامة واعادة اذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج فغرق في البحر
سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك المنصوري زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

(١) صف - ابي اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) منح - الشامي - ف

الكتاني *

فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير بخر بندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسيأتى ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارحي *

٧٣١ - مثقال بن عبدالله الاشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

ابو الخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العز ابن جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبد الله المغيرة احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق

في مشيخته وقال سمع من ابن مرزوع (٢) بدمشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبد الله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من

الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته ونهى له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه

يلبغا مدبر المملكة فضر به ستمائة عصي وامر بنفيه الى اسوان وقرر

مكانه في مقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بعد ذلك

ان نكب في سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة الغساني المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية

جبلة بن الايهم وانشدني *

من شعره

ما حلت عند عهودي في محبتكم * ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتفعت *

ولا

ولا اردت بشعري قدما ثكم وكفى

فلم اردتم و متم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبد الله العراقي الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر

صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى

المظفر بابن قرناص فاخر الاستيذان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوحاء الى الاغر الا يلج

ملك توغره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالعوسج

قال فلما مثل بين يدي المظفر استنشد هما له فغيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا ينفسج

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك *

وهو القائل

ركب الله في فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم حفت * وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها

فكأنى فى الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبع مائة *

(١) لعله - ولا اردت سوى بقياكم وكفى - فلم اردتم وقيتم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فلان (٥) ر - الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباءهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري ثم الدمشقي
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وابن
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المازدي واخذ العربية عن ابن مالك
واشتغل في الفنون فمهر ودرس بالسبيلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي
الذي احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين
ابن الحريري فخرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
به البريدي الى الاذري ثم صرف الاذري بعد سنة ونزل القاهرة
في سنة ٧١٢ فرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالي
كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢
احضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالسبيلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث

وابن عبد الدائم

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن العماد و بابن الناسخ القاضى شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن القسطلاني وغيرهم وحدث ومات في ١٧ ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب المقدسي وغيرهما وحدث سمع منه القاضى عز الدين ابن جماعة وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر ٠٠٠ (٢) *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمة وام بمشهد علي بالجامع الاموي وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب ومات في تساع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن ابن عمر القبايبي المقدسي *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجاري الاصل المصري المعروف بابن الاكفاني ولد بسنجار وطلب العلم ففاق في عدة فنون واتقن الرياض والحكمة وصنف فيها التصانيف الكثيرة وكان يحل اقليدس بلا كلفة كانه يمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابي الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

وسبعين وستمائة (٤) مخ - ساعد *

يتعجب الحذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بخواص ومفردات بغير
 كيفيتها فيتنا ولها فيبراً وكان مع ذلك كله مستحضراً للتوارخ واختيار
 الناس وحفظه للاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره بأوجز من عبارته ولم
 ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرق والعزائم شيئاً
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة
 الجواهر والمقايير حتى رتب بالمرستان والزمر (١) الناظر بان لا يشتري شيئاً
 الا بعد عرضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط
 المنسوب ولم يكن ما هراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى
 اسنى المقاصد وهو كتاب تقيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر
 واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجميل
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخرة قد امتنع من التردد الى المرضى وهو
 القائل في كمال *

ولقد عجت لما كس للكيما * في كحلّه قد جاء بالشمع
 يلقي على العين النحاس يحيلها * في لحظة كالفضة البيضاء
 ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة الماغري (٢) المريني (٣) ابو عبد الله
 مستدعي الدين (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم ووسط
 ولعتنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن حازم بن صخر

(١) ر - التزم (٢) ر - الماغري (٣) منه - المرسى (٤) ف - الليف *

ابن حجر الكناي الحموي البياضي الشافعي ولد بحجة سنة ٦٣٩ واجازه في سنة ٤٦ الر شيد ابن المسلمة ومكي بن علان واسماعيل العراقي والصفي البراذعي (١) وغيرهم وسمع في سنة خمسين من شيخ الشيوخ بحجة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنقيب وابن علاق والمعين الدمشقي والرشيد العطار وابن ابى عمر والتاج القسطلاني وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقه ومهر في الفنون ودرس بالقيصرية (٣) بدمشق ثم ولي قضاء القدس في سنة ٨٧٤ (٤) ثم نقل الى قضاء الديار المصرية (٥) فوليها في رمضان سنة تسعين عن ابن بنت الاعز فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعز وصرف هو وبقي معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام بعد الخوئي في سنة ٩٣٠ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت شرف الدين المقدسي وكان مات في اواخر رمضان سنة ٩٤٠ ثم ولي مشيخة الشيوخ مع التدريس والانتظار ثم ولي قضاء الديار المصرية ثانيا مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فساد من دمشق في تاسع عشر صفر ووصله في مستهل شهر ربيع الاول وخلص عليه في الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها الى ان حضر الناصر من الكرك فصر فيه سنة ٧٠٩ واقام عوضه نائبه جمال الدين الذرعي فباشر سنة وشهران ثم اعيد ابن جماعة في صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والنصارية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرذاعي (٢) ف - من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق
(٣) ر - العمري (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - ثم القضاء الاكبر بمصر

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضربا خرة ثم استعفي
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان
عمي يباشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمم ولما صرف
استمر معه تدريس الخشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من
الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا باللقه
واصوله ذكيا فطنا مناظر متفنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل
حسن الهدى متين الديانة ذات عبد واوراد وكان في ولايته الشانية قد
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضره
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع
في النفوس وجلالة في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمتا
مستدير اللحية نقي الشبيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج
مرارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها
ويقال ان النووي وقف على فتيا بخطه فاستجابه وهجاه النصير
الحماي بمقطوعة وناولها اياها فحلم عنه واحسن اليه وهي *

قاضى القضاة المقدسى * صاحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه * فقال لي ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
جانب وحسن اخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - *

بخط البدر النابلسي كان علامة وقته ولى القضاء والخطابة والتصاوير الكبار ورزق الحظ في ذات و بعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التربية من غير عنف ولا تنجيل ومن ورعه انه لما ولى تدريس الكاملية راى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) بجمع ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فمد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز التسعين بأربع سنين واشهر *

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلبي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابي احمد الحاكم بسامعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراجا بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصري الحلبي الحنفي كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراآت وعن شمس الدين المقدسي ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

(١) ر - المثبت (٢) ر - لا يثبت (٣) توفي في جمادى الاولى ودفن قريبا من الامام الشافعي - شذرات الذهب (٤) ف - المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بحلب ثم
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات
في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢)
المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات
في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)
ولد بدمشق سنة ٦٤٣. وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب
والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١١ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي شمس الدين
ابو نصر ابن الشيرازي سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابي العيش
ابو عبد الله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني
جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي والعز ابن جماعة بالاجازة
وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين
ابن شيخ الحرامية ابني اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق
سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين
سنة نقلته من سير النبلاء *

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنائم (٣) ر - سنة ست وخمسين وستمائة (٤) بياض

محمد

(٥) ر - بابن الحكيم (٦) بياض (٧) ر - الجمالي *

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بدمشق سنة ٦٩٨ وسمع بهامن وزيره صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاب واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفي بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لاميد الرحيم ابن الطرا بلسي صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمعية القائد واشتغل بالفقه ففهر واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبري ودرس بالشافعي والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبية ثم ولى اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكثير وقال الاسنوي في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر ديناً مهيباً مصمماً في احكامه لا يحابي احداً قليل الاجتماع بالناس ملازماً لصلاتي الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهوراً

(١) صف - المنهاج (٢) ب - صف - العراقي *

بالخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن على الصيرفى
ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النقبوانى شمس الدين شيخ خاتمه
سعيد السعداء مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ *
٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الخباز كتب عنه
البد والناسى بالشام من نظمه فى سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده فى رجب
سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتيان الانصارى السعدى
البلبكي الدمشقى ولد فى ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلي
ابن النشبي والنجيب ابن الصنار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبى
فى معجمه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى
المصرى ولد فى مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب
وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد
سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالى والرشيد العامرى
فى آخرين وحدث باربعين الصوفية لابي نعيم وبجزء الانصارى وغير
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين الملاثى وهو خاله وحدثنا عنه
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس
سنة ٧٤٤ *

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن روبيل (١) الانصارى الغرناطى المعروف بابن السراج الطيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ الطب على ابي جعفر السكر بنى وابى عبدالله الرقوصى واخذ العربية عن ابي الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابي جعفر بن الطباع وسمع الكثير من ابي جعفر بن الزبير والى كتبها فى النبات وفى الرؤيا وفى فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجاسة والد عاقبة له حظ من العربية والتفسير عارفاً بالاعشاب وكان كثير الحفظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين ابن عطاء الحنفى الدمشقى سماع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبد الله اعم وغيره سماع منه الذهبى وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢) وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر عز الدين ابن العز (٣) الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبد الله اعم صحيح مسلم الترتيب والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن الدرجى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع المظفرى وكان

(١) ف - الرويل (٢) ر - صف - اشعار (٣) ر - ابو العز *

على سمت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيقاً في ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد
سنة ٥٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على
ابن النفيس وسمع الحديث من الديلمياطي وعلي بن القيم وغيرهما وسمع
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا
في الحكمة والنجوم وكان يشبث الكيمياء وكان يلشغ بالراء لثغة مصرية
ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل
الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص
فقال الناصر نحن نعرف انه يا نف من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك فقرح وسكن خاطره
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا
ضخمًا فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الآبلي بمدة وموحدة مكسورة كان
ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له
محمد هذا في سنة ٦٨١ فربى عند جده وتفقّه واشتغل فمهر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشرين رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) - فاحيط *

العقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه فسكره ذلك ولبس مسحاً وتسحب في زي سائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتمل كثيراً فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئاً من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور إلى العراق فزوده وأرسله إلى بلاده فعاد إلى تلمسان وأخذ بفاس عن خلف المغيل اليهودي وكان أربع أهل عصره في فنون الحكمة وأخذ عن أبي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فأنشأ عليه الطلبة وانتشر ذكره وأقام مدة بتونس يدرس ويفيد وأقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد إلى تلمسان فقربه أبو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ أخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أمين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من أعيان الدماشقة جواداً ممدوحاً مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن إبراهيم بن علي بن باق الأموي المرسى الأصل الغرناطي ثم الملقى أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً أدبياً قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقاً ثم أحرى بآخرة ومات في أواخر الحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن إبراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابن اليسر ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسي وقال
مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصهيوني
ولد بالاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطف البعلبي شمس الدين
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنتجا اقتضاء العلم للمعمل للخطيب
انا اسمعيل بن ابني اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادى الاصل الدمشقي
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ و احضر علي ابن الزين نسخة تمام
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مررد وغيره وحدث سمع
منه الذهبي والسر و بنى (٤) وابن سند وشيخنا العراقي وآخرون قال
ابن رافع كان يلحن القرآن وله تصوف بالخاتونية وخطب بجبل سمعان
قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بد دمشق
ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابني سعد الرقي ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي في
معجمه وقال ولي قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا
مدرس مات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبد الله بن عدلان

(١) منج - عمر - ب - غشم (٢) بياض (٣) ر - صف - بقا (٤) ر -
الهرزالي (٥) هامشي ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية *

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندري ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابي عبد الله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة
وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *
٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى ثقة على ابيه وولي القضاء بسمنود
ثم استوطن القاهرة وولي العقود الحكيمة ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) *
٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع الخالدي البغدادى
ابن الحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ وثقة للحنابلة وسمع من التقي علي
ابن عبد العزيز الاربلى وجماعة واجاز له ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣)
وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين
ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها
منه بد مشق فى سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي - علم الدين
الاخنائى *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سرى (٥) الطحان ولد فى
شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا واحمد
ابن عبد الدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى
الحنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

(١) ف - المنورى (٢) ف - ٢٠٤ * (٣) ر - صف - ابن ابي الحسين - ف - ابن ابي
اليسروا بن ابي الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) ر -
صف - مري (٦) ف - واقدين غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) ر - وافد بن سعيد
(٨) ر - نجس واربعين وستمائة

وسمع الكثير من ابن أبي عمرو وابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل إلى مصر وكتب العالي والنازل وحصل الأصول وخرج وافاد وكان رأسه يضطرب دائماً لا يقر قال البرزالي عادته إلى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الأمور النافعة والاجتهاد في العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطلب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرزالي والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسماعه منه مات في شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول ولده عبدالله إلى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن أبي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي ابو عبدالله الباسي (٢) كان فاضلاً نادياً عازفاً ادب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول إلى مالقة فقطنها إلى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٣ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الغز عبدالله بن أبي عمر محمد ابن احمد بن قسامة المقدسي تاصر الدين الجنبلي المعروف بابن الفرائضي سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الطجار وابي الحسن بن السكاكري وهو اخو شيخنا العماد أبي بكر بن الفريضي سمع منه ابو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البلسي - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده
لايته وهو سميته وسعى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوائى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
وابن مؤمن (٣) وجماعة وكتب وتعب وحصل الاصول وكان ابوه
رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم
تقلا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر ونصف قال
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيت فى المنام على
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل
الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هوفى السماء
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البعلبكي قال الذهبي ختم وهو صغير وسمع من سنة ٦٩٤ وبعدها من
ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبع مائة فسمع الكثير
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد وخرج ورحل
الى مصر ثلاث مرات وخرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة
واجازله البرقوهى وغيره وكان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع
طبق الدنيا بالسماح وصار عالما حافظا وقال البرزالي كان يعرف العوالى
ويفيدها للرحالة وكان يشهد على الحكام ثم ترك وكان يسمى فى مصالح
اهل الحرمين *

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) هاشم ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف - مخ - ف - والتقوى بن مؤمن (٤) صف - على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالح بن النعمان (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسين وشيخنا وآخرون وكان يلقي القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولده سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعي والصدر البكري وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصارى الغرناطي المعروف بالصنادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٤٠٠ (٤) واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك على يد ابي عبد الله الساحلي وكان حسن السميت ظاهر الوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيمياء ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بطائل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالف النحل على اليعسوب معلنين بالذكر مهرولين يغشون

(١) ر - ف - صف - منح - ابن البقال (٢) صف - سبع واربعين وسبعمائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مشواه بافدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزرى البليانى (٢) المقدسى الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى فى الثانية وعلى الفخر وابن المجاور فى الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذيّل عليها شيخنا العراقى وخرج له فهرست مرويات بالسماح والاجازة ومات بالقاهرة فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الغرناطى المعروف بالبليانى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوليد الخضرى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا فى المشكلات بليغ الخطبة يشارك فى العريية والاصول والفرائض وغيرها مات مد رسا بالمدرسة النصرية فى ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريد دهره فى علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواهمم (٢) منج - القبايى - ف - الشامى (٣) صف - اسمع

(٤) هما مشب - جد ثنائنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السفارى

والطب والهندسة اقرأ بغير ناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابتكار الافكار في الاصول قال
وتصانيفه كثيره مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ -- محمد بن ابراهيم بن محمد (١) الملكى الحسينى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان متفصحا ثار ارا مقبول الصورة ظاهر الابهة توسع في التسرى
جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وثقه للشافعى ونسب الى
بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابى سعيد بن
عبد الحق المرينى خفف عليه فتأمل مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في المحرم
سنة ٧٣١ قتله بهض مما ليكه فقتل بعده وخلف مالا عظيما جدا يبلغ
حد نواب المملك قاله ابن الخطيب قال وخلف ولد ابارع الجمال كريم
النفس صندول البشر جالس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١
بالطاعون *

٧٩١ -- محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعى الرئيس
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فحصل فنونا
من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب
في ديوان الانشاء فتتقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة بابه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة
شمس الدين الغمارى واثنى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

فضائله ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف
السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن الكمال (١)
ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب
وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩
مطمونا وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥
وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب سر دا وابن عبد الدائم مات
سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معافي المثنى (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات
الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه يعلي بك سمع منه
القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن مفضل بن شداد بن مانجد بن مالك الشيخ
ناصر الدين الجعفي ولد بقلعة جعبر سنة ٥٠٠ تقريبا وسمع من الرضي
ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم
على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والكلام على
الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم
سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت
علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في منح
فقط (٣) صف - البعلی - ر - ف - منح - البعلی ابن اخي المثنى (٤) ر -

عسّن الصورة و المنظر و قرأت بخط شيخنا ابي الفضل سمع منه ناصر الدين الفارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشر حينئذ وكان ابوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مكي النويري قاضي المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى في طبقات الشافعية وقال كان خبيراً بالمذهب مستحضراً لدسائس في الروضة ضميناً بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال وكان مع ذلك خيراً عفيفاً ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسائية ومات بالمحلة في صفر سنة ٧٥١ والنويري منسوب الى النورية قرية بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزني ثم الدمشقي سمع من ابن مشرف والتقى ساليان وغيرهما وبمصر من الحسن الكردي وحدث واجازله ابن الموازي وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات في صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكري سعد الملك ابن النبيه ولد في رمضان سنة ٦٣٣ ومات في ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكوفي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٢ وكان ادبياً ماهراً عارفاً بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

(١) كذا - وفي صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود * المشهورة

المشهورة المعروفة بعين الفتوة ومراة المروعة كتب عليها ابن النحاس وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحامي والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يعينه يوما تردد ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لي قدرة وهو رمد وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب بامرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من رمضان سنة ٧١٨ وله سبت وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ الزاين جماعة *

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكى الصنهاجى ثم الدمشقى كان فاضلا صالحا ام بحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٢ *
٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبرى الاعياى (١) امام مشهد ابى بكر بجامع دمشق مات في ذى الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة لا تمشى الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المقتد العسالى شرف الدين روى عن الفخر بن البخاري مات في ٤ ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

(١) ب - بلا نقط - ف - الاعيان - صف - الاعيان *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي
 الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة (١) وتفقّه على علاء الدين
 القونوي وتهرّب بالشيخ ركن الدين (٢) بن القوبع وتقدم في الفنون وكان
 قوي النفس فاستطاع على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى
 الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعداد بدرس الشافعي
 ثم ولى تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية
 ملازماً للقراءة والاشتغال صبوراً على ذلك جداً بحيث يتمتع من
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣)
 وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب
 تركه للمسرورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون
 حارفاً بالخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول
 سنة ٥١٠ وكان مطموس العينين يبصر باحداهما قليلاً وكان يعطى الاجرة
 لمن يطالع له قال الاسنوى في الطبقات كان يعجولاً محتقراً للناس
 كثير الوقعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيهاً نحوياً مفتياً (٤) مواظباً
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال
 الشيخ علاء الدين حجبى كان يتناظر هو والفخر المصري فكان من
 حضر لا يفهم كثيراً مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت
 له اول النهار جمى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته فصرى
 المعصر بالمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتاً في ثالث عشر جمادى الآخرة
 سنة ٧٥٢ رحمه الله *

(١) ولد سنة احدى وقيل ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) منح - صف -

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلى سمع من حسن الكردي وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي وابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطي وابن المجاور والد ميا طى والعراقى (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهي وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ايات *

الهي قد اعطيني ما احبه * واطلبه من امردياي والدين وقطعت عن كل الانام مطامعي * فنعماك تكفيني الى حين تكفيني

ودخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا في الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات في واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت و سياتى ولده نصر الله بن محمد *

(١) ر - صف - دعوت (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرافي

(٤) ف - صف - الصندى (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهرى الوزير
كان نبيها نشأ في السعادة ثم صاهر رضوانا النصرى مولى بنى نصر صاحب
الاندلس فولى الوزارة في رمضان سنة ٧٦٠ وبأشر مباشرة مذمومة
الى ابن قبض عليه فمات غريقا في ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى
ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الاصبحى ابو عبد الله القرطبي يلقب
الجردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشبهة
وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلة ومات في آخر عام ثلثين
وسبعمائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وستمائة
وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطى وغيرهما واشتغل في الفقه
ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع في الشروط وصحب ابن
صصرى مدة حكمه قال الذهبي كان عدلا صينا جيد المشاركة في الفنون
بأشر مشيخة الاقراء بالترتبة المادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره
ابن مرزوق في مشيخته وقال كان صالحا متعقفا خاشعا وكان ينوب
في الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك
بالمدينة النبوية حدث عن ابي اليمن بن عساكر وذكر انه مات في حدود
سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات في ذى القعدة

(١) ف - الجردون (٢) ر - الجبلى - ف - الجنبلى *

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن (٣٠) ^{سنة} عالية *

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع بن ابن المقير وابن الجيزي وابن وواج وغيرهم وطاب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي قاضي بليس ولد سنة تسعين وستمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبد الله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه المزو ابن خطيب المزة وتقى الدين ابن رزين في آخرين واجازله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وتفهقه ومهر وافق ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الأوقاف ولما ولي ولده عن الدين امتنع من استنابته فاقبل على

(١) صف - تاج الدين *

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدراي بلسي كان اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكان مفتناً (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محباً في العلم واهله خصوصاً اصحاب الحديث حسن الحاضرة معظماً عند السكابر سر يع الخفط بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظاً لتوارد مخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلت حد ثنا عنه سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالعراقي وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئاً يسيراً فعاد يحدث به عن ابن عبد الهادي كاقوم مات في العشرين من شهر ربيع الآ خر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطي ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم في بعض الخدم الخزنية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقاً وغرباً منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبدالله الغافقي ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمان ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقناً (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن

(٥) ر - الكنانى *

ابن قدامة ابن مقدام المقدسى ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر على بن البخارى مشيخته تخرىج ابن الظاهرى ومسند الامام احمد بفوت يسير وهو ٠٠٠ (١) والشمال للترمذى والسادس والسابع من أمالى الجوهرى ومشیخة الجوهرى الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن على الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن السكاه عبد الرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبدالمؤمن الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرین واجازله ابو الفتح ابن الجاور وزينب بنت مكى وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وزينب بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر مسموعاته سمع منه القداماء وذكره الذهبى فى معجمه الكبير وعمر دهرًا طويلا حتى صار مسند عصره وتفرد باكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبوراً على السماع محباً للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم تسمية انفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصاً للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان ذلك والله المستعان وخرج له الصدر اليباسوفى مشيخة وحدث بها وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمى *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع

من ابن مسامة والمرسي وخطيب مر دا ببغداد وحدث ومات في
رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبري ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبدالله الحبي ومن الوادى آش
وعيسى ابن الملوك وغيرهم واجازله الجبار وابن ابى التائب والشرف
ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسعدي وآخرون وحدث وكان من
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومى شرف الدين ابو الفتح - مع
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطى كتاب
تحفة الراغب تخرىج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قرأه عليه ابو محمود
الناقد سي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١)
سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين
اليا فعي (٢) وتفقه ودرس وياشر العقود والخطابة نيابة عن
الحرازي بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارضه شيخنا
ابن سكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الديباجي المعروف
بالمنفلوطى وكان يعرف ايضا بابن خطيب ملوى (٤) تفقه بآبيه وغيره وانشأ
على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصب (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمائة
(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب *

المنطق والاصاين والفقہ والتصوف كثير النواضع والا نظراح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى والبند نيجى وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من ائمة منين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلغاهدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاه وتغير عنه (٢) الخشائية وكان يميل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليه وبمحجم ولا يكاد يفصح وكان يحضر الساعات ويرقص احيانا ونقل الممانى الصفدى قاضى صفدى في طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لى ثياب من الجنة اونحو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل ماطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايها الفضل الامام او انؤ ذن فقال ليس المنادي كالمناجى ومات فى ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقى امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - و حضر عنده (٣) د - صف - خامس عشر (٤) م - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الاسيوطي (١) القاضى عن الدين
والد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم والنصير بن الطباخ
والسيد التزمتى وبحث في مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه
ناصر الدين الانبارى قاضى الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف الدين
البعدادى وقرأ بالسبع على النور الكففى وقرأ اجزاء عدة عن الرضى
وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبى كان من جلة العلماء وولى
قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة ومات فى شعبان سنة ٧٢٥
وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصنفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء
حدث عن عبد الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين
الحلبى وقال قرأت عليه فى الفقه ١٠٠٠ (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف
بالزيرباج (٤) حلبى سمع على العز ابراهيم بن صالح بن المعجمى وحدث
نسمع منه الياقوبى والحاضرى وسبط ابن المعجمى وغيرهم ومات سنة
تسمين وسبعمائة *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائى سمع من ابى الحسن ابن الصواف
مسموعه من النسائى *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامى الغرناطى قال ابن
الخطيب كان من اهل الخير والعدالة والعفة (٥) حسن الخط له حب

(١) مخ - صف - الاميوطى (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض
(٤) ف - بالزير تاج (٥) صف - والفقه

الدرر الكامنة ٣٠٩ ج - ٣

في الادب وولى القضاء بيهض جهات غرناطة وله شعر مقبول *
فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذ الا ماني سمحت باقتراب
ابذل جهدى في طلاب الملا * فبذل الجهد حميد المآب
مات في آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين
ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال
روى لنا عن الفخر علل الترمذي قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل
شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن ابي تكين كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق
في ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبد الله الاقشهرى
منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى
المغرب فسمع من ابي جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى
ابن منتصر (٣) بفاس وغيرها وجمع رحلته الى المشرق والمغرب في عدة
اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالبقيع سماء الروضة قال القطب
الخالجي تناولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور
بالمدينة ثم اتخذها موطنًا الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٢ - محمد بن احمد بن بصخان بموحدة وسكون المهملة بعد ها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستمائة (٣) ر - صف.

معاصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - مخ سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد التمانين من العز ابن القراء والعز الفاروئي والليموني (١) وغيرهم ، عنى بالنرا آت فقرأ على الرضى بن دبوقة والفاضلي والد مياطي والا سكندري وشرف الدين ابن الفر كاح والمجد التونسي وقرأ العرب يسة ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجرا في حانوت ثم تدم دمشق وتصدي الاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط في الاقراء الى ان قرأ (٢) بادغام الراء في اللام من قوله (والحمير لتر كبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بان له لم يتركه احد فقام عليه ابن الز ملكاني وساعده المجد التونسي وغيره فطلبه ابن صصرى وعمدله مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فتمنه القاضي من الاقراء بذلك وكان ذلك في سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد وقرأ بالجامع ثم ولى مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسي وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقرآآت وكان وقورا مهيبا هي الحيا شامخ الانف ظريف الملبس له ناموس وقعدو اذا أقرأ لا يتحنج ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم الا مصلوقة ولا الحلوى الاسكرية ويقال انه لم ياكل المشمش قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النعمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان يصلح له قضا ئف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلاحها بقطر النبات فغضب والزم الذي احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبي لكونه ذكره في طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التي بخط الذهبي كلاما اذع فيه في حق الذهبي بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بأن ترجمه في معجم
شيوخه ووصف ما وقع الى ان قال فمحي اسمه من ديوان القراء وكان
له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئاً وكان يدخل الحمام وعلى
رأسه قبع لباد غليظ اذا تغسل رفته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك
ضعف في بصره وكان له نظم ازل قلق الى الغاية كتوله *

ارحموا معذباحين يبكي فقد فقد * الله وقلبه من لبيب وقد وقد

مات في خامس ذي الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المصالي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح
مسلم عن ظهر قلب وابق غالبه سنداً ومتناً بالجامع مع عذوبة لفظ
وطيب نعمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت
له بذلك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله
ابن نصر ايلم كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البجلي ثم الدمشقي القصير ولد
سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدايم وسافر الى بغداد لاستنقاذ والده
من اسر التتار وحدث بها وكان ديناً مواظباً على قراءة القرآن مات
في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحى اخو الشيخ تقي الدين
عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن
فيل ومن ابن عبد الدايم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى
و جزء ايوب و جزء ابي الشيخ و جزء بكر بن بكار واليه لهُشام

(١) ف ييم صف مسمع (٢) ف عودة - منح - نخوة

وعو الى قاضي المرستان وجزءا فيه مواظ و آثار للشيخ نصر المقدسى
والاول من حديث علي بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى
وابن ابى عمر واسماعيل بن المسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر
الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين
ابن الكمال وتأدب با داب الصالحين من التقوى والاخلاص
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجما مقتصر على
الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان
تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر
النا بلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة الثامنة على ملوك الدنيا كان تنكز
ملك الاسراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب واحدى رجله منصوبة
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه
على الحاضرين ولا يقتات الا من الخياطة ومتع بجواسه وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بساما لين الكلام امارا
بالمروء له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلانى وابن سعد والعز
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابواسحاق التنوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج (١) مات سنة ٧٤٩ *

(١) بياض - قال الذهبي فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس
 وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس
 وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبدالرحمن وجماعة ومولده بعد
 محمد الثمانين وستائة ٦٦

٨٣٧ - محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السامري
ابو عبد الله بن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً
جميل اللقاء على قدم الإيثار له قبول في القلوب فكانت الخاصة لا تعتقه
والعامة تعتقه وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة
الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيوخه وشيخه
وحكايات لهم وكان قرأ على أبي جعفر بن الزبير وحرس البساتين
مدة ومات في شعبان في الطاعون العام عام ٧٥٠ وله اثنان
وثمانون سنة *

٨٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات
الحفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان
عمه سراج الدين يفضلته في ذلك على نفسه وعلى أبيه مع انها كان قد
انتهت اليها الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فمات
احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ (هـ) وولده
تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسان الاولسي (٢) الشاطبي
ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن أبي محمد بن برطلة وغيره وجاهله ابو الحسين
ابن السراج وطائفة وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً سكن تونس ومات
في رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن أبي المنصور
الازدي المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي مخ - سنة ٧٦٤ (٢) د - مخ - صف - الاولسي -

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن أبي الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوى مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى أبو الطاهر ابن صفوان الباقى قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً ناصحاً (١) يأتي في مواظبه بالاجائب وقد حجج وكان يتكلم على منازل السائرين للهروى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن * في البعد من بعدى يصح به قربى
وكان به سمى كما بصرى به * وكان به شانى لسانى مع قلبى
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوءه فتردى في الحفرة
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين أبو عبد الله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من أبي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا إبراهيم بن داود الآمدي وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن *

فنه

ايا من لروحي ملك * تطف لصب هناك
ويا تلتقي في الهوى * اغث مغرما حي لك

٨٤٥ - محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن علي بن عمر الانصاري السعدي جمال الدين المطري المدني ولد سنة ٦٧١ و حضر على ابي اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله نظم و كان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوي ومن احسن الناس صوتا و صنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة في القنون و ناب في الحكم وفي الخطابة و فضائله حجة وكانت المدينة خالية من عارف بالمليقات فنذب من مصر ثلاثة و كان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر موضعه و بقيت في يد آله و مات بالمدينة الشريفة في سابع عشرين (٢) شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ و كان مولده سنة ٦٧٦ و برع و اده (٣) في الحديث و رحل فيه و عاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ - محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارقي الاصل المصري بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ و حفظ التنبيه و قرأ القرآن و اعتنى به الشيخ جمال الدين ابن الظاهرى لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير و خرج له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا و خرج له ابراهيم بن القطب الحلبي معجما في مجلدين قرأت بخط البدر النابلسي كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقته و تنعم ثم املق و سمع بالقاهرة و الاسكندرية و مكة و المدينة و غيرها و اعلى من

(١) صف - رؤساء (٢) ر - سابع عشر (٣) ها مش ب - يعنى الحافظ عفيف

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والنفذى وابن خطيب الزة
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير المروءة محباً للسمع سار إلى
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في
ذي القعدة سنة ٧٤١ حدثنا عنه جماعة من شبوخننا بالسمع منهم
ابو المعلى الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقي ثنا عنه ابن الملقن
وغيره قلت وابن الملقن من شبوخننى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله
ابن الكماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ برسية على
ابى الحسن بن لب الدانى وسمع من ابى عبد الله البرقوتى (٣) وابى
عمر بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن رشيق وشارك في
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلانى
وابو اليمن ابن عساكر وغيرهما والف المقتنع فى القراآت وشرحه بالمتع
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضياً * بما قضى الله تلى النجاح
واسالك طريق الجد والهيج به (٥) * فهو الذى يرضاه اهل الصلاح
وكانت وفاته فى ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقى الحنبلى المقرئ (٦)
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

(١) صف - مخ - البكى (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفبرقوتى

(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى

(٧) - مخ - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذي الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن خليل بن زيد بن منجلث الغافقي ابوبكر الغرناطي اصله من اشبيلية وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل البهت في الخيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غاب عليه ثم اتصل بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما الى بحاية في البحر فخرج عليهم الفرنج فقاتل هذا حتى استشهد في سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلاصوا وعاش ولده الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضائل بن يوسف بن هارون المقي الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل *

لباك تاج الدين قد جئت مهديا

جواهر نظم لم ينلن تاجر

ولكنها زادت بذكر الك بهجة

وفي التاج انمى (٥) ماتكون الجواهر

وقال

تقول فتاة الحى عجل بمودة * ولا ناب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى

فقلت لهم لا تحبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لا شك واقم

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغر نبطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التمسك تصرف في القضاء بجهات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نغر الدين ابن الشيرجي كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزويني بدمشق و كان موصوفاً بالعقل والرياسة والسكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع و سبعين و سمع من ابن خطيب المزة و محمد بن عبد الخالق و محمد بن عبد الله ابن ابى الزهر الصرغندى (٢) و غيرهم و حدث سمع منه شيخنا ابو الفضل و آخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمي ابو عبد الله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشبيبة جميل الصورة حسن الملبس مستطرف الشكل كثير الذكر قال و آخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) و قد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقي الدين المالكى قاضى مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلى (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت في النشرو في علوم اللسان

ذى الحجة سنة ٧٦٠ أرخه شيخنا العراقى (١) *

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحريرى البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧
واسره التتار صغيراً فنشأ ببغداد وتفقه له لك وكان كثير الاشتغال
والاشتغال وافق ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة
اسلم ومات في شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
التلاوة وخيراً ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سمع
من ابيه وابن ابي عمر سمع منه الذهبي والزيان جماعة والعلائي وشيخنا
ابو اسحاق التتوخي قال الذهبي كان فاضلاً حنفياً متميزاً مات في ذي
القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ابو عبدالله
شمس الدين الغزولى ولد في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابي الحسن
ابن القيم قطعة من صحيح الاسماعيلى ومن حسن بن عبد الكريم سبط
زياة جزء الجابردى (٣) ومن النجاد بن المقدسى جزء ابن اشته ومن
عبدالله ابن ريجان جزءاً من امالى ابي مطيع ومن زينب بنت الاسعردى
مسند الشافعى وحدث وسمع منه افضلاء وكان حسن الخط ام
بالخاتمة البيبرية (٤) مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له
منه اجزاة يعنى من الرجال عبدالله بن يحرير بن عبد العزيز ابن جماعة *

(١) مخ - وذكر انه شرح التسهيل هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبالية

(٢) ر - تغلب (٣) ر - صف - الجابردى (٤) ر - التدريسية *

٨٦٠ -- محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥
وسمع من ابى العباس الحيدار كتاب السنة للالكائى وحدث سماع منه
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماء على باجازه من ابن العنفي المذكور فالتبس
عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك
بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ -- محمد بن أحمد بن طهر بن عبد الله الامام ابو عبد الله ابى السبي المقرئ
امام مسجد السببة تلا على الشرف الفزارى ولا زهه وتصدر لالا قراء
فتخرج به جماعة وكان محققا للقراآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمات
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر
المانين *

٨٦٢ -- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سهل بن مكى المصرى الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره
من اصحاب البوصيرى واقرائه ومن الرضى ابن البرهان وغيره
وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القراآت وصنف خطبا واشتهر بفن الاقراء
وأخذ عنه الائمة قال الذهبى كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا
صاحب فنون صحب الرضى الشاطبى مدة وتضلعت من اللغة وله خطب
انشأها وجودها وكان كيسا طويلا الروح موطئا الاكفاف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبع مائة (٢) ف -- الباشرى

وتلا عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازة فقال اشهدني شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد اتقى الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلى الرواية والدراية المنتهى فيها الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين اتقى الدين وذلك في سنة كذا وكتب اتقى المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضور من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرأ بذلك ويقرأ به حيث حلا وكان ذلك في سنة ٢٤ وكتب اتقى السبكي في هذه الاجازة اشهدني شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك في ذى القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوى كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لعل الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات اتقى الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البعلبي ابو عبد الله بن الفويمى (٣) بالقضاء والتصغير سمع من القطب اليوناني جزء ابن عينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) مخ -

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى الملقب
ابوعبدالله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبدالمظيم بن السى (١)
وعلى ابى عبدالله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابى القاسم المريد
وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من
الصلاة والصوم والذكر والقراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء
الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لفته وغرناطة
وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول
سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة
حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد
الا صغر و الحب الا كبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن
سلك على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحججة في رسوم الحججة
ومات في شوال سنة ٧٣٥ *

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشى الجعبرى ثم الدمشقي
شمس الدين ابو عبدالله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢)
وسمع من ابى العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن
الفر كاح ومحيى الدين ابن جهبل و الاصول عن الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افق ودرس
في اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

(١) ف - السبى - ر - السرى - صف - السبى (٢) في شذرات الذهب -

ولد في سنة ٧٠٠ اوفى التي بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس لقاء للدرس

وحدث

ينقب ويحرر ويحقق *

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من
اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن فباس (١) الصالحى
... (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصى تاج الدين الدشناوى
ولد سنة ٤٦٠ وتفقه بآبيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطى وسمع
من الرشيد العطار والمذرى وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ
ودرس بالمعزية وغيرها بقوص وحدث وافى ودرس وكان قوى
الجنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيباً لى * لئلا وصل يشقى غلى غات
قضيت قدما معه عيشة * ياليت فيها مدتى مدت
وله

هجزت عن قصة الطيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه
والحال ابدت لمن يميزها * تمنى بها ساء مصدرا وصفه
مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى
المنبجى الاصل الدمشقى شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٦ وسمع
الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن
معالي المطعم وابى نصر بن الشيرازى والقاسم بن عساكروست
الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعى بسماعه من ست

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازيني واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهادة بنت العديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابي بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجدي قرية من الزبداني الصالحى الحنبلى سمع محققا من المرسى وخطيب مرزا وغيرهما واجازله ابن القبيطى وكريمة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٠ وانه كان له اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدي ومات قد عيا قال الذهبي سأله سنة ثلث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لى اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان ساذجا قال لنا مرة اشتهيت ان اتفرج في الحلق التى يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلعة ووقفت اتأمل المرامى التى فى ابرجة القلعة واطن انها الحلق التى قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان ذينا قنوعا مات فى صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات فى صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضى الواح مات قبله

بشهر من السنة *

٨٧٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن أبي البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمد رسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١ ادعى عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا وانحو ذلك فعززه القاضى تاج الدين السبكى بكشف رأسه ونودى عليه من العادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن الكفرى ان يحكم با سلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانزل عن جهاته ففرقها القاضى و اقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها للهاد الحسابانى فى مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضى الى ان صالحه فى أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٦٦٥ *

٨٧٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى الحنبلى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من خطيب مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الدائم وغيرهم واحضر على المرسى وكان يخالط الفقراء ويحضر الغزوات ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي الوقت ولد قبيل التسعين (٤) وحفظ الشاطبية وعنى بالقرآت والعربية ثم برع فى الهيئة والحساب والفلك وعمل الا وضاع العربية من الا صطرلابات والارباع فكان

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

(٤) ف - السبعين *

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بني موسى و كان
قرأ على ابن الاكفاني بالقاهرة ثم سكن دمشق و كان اصطر لابه يباع
في حياته بمشرة دناير و ازيد و الربع من صناعته بدينارين وله رسالة
كشف الريب في العمل بالحب و نظم متوسط و كان من ملازمته للشمس
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ *
٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عبد الله النويري ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد
مكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين
الطبري و عيسى بن عبد الله الحبيبي و ابي عبد الله الوادي آشي و عيسى بن
الملوك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن علي
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن علي الحريري (١) و الحافظ المزي
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي
و التاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحواً من ثلاث و عشرين
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالمحلة
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان يطريه و يثنى عليه و قد
سمعت خطبته مراراً و لم اسمع عليه شيئاً و يقال انه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي *

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز الجبرتي الاصل الحجازي المدني الشهير
بجدده و لي نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القنوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقه وافق ودرس واعاد بدارس وكان مدرسا المقدمة داخل باب الفرائض وخطيب الجامع اليلغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبد القادر بن رافع الدمشقي المالكي جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابي الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشد عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بالليل
ذئاب في ثياب ان تراه * فكن حذرا بجهلك يا خليلي
وقال كان عالما متقللا يكتب مع الشهود بقدر ما يكتب به اياما وينقطع
في منزله دائما عمل المرواح فباعها لنفقه وثقة عياله وله يد طولى
في تعبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوي الكتاني (١) ٠٠٠ (٢) *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرنسي (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حيج اصابه خاط اقمده منه فلما دخل الى المدينة استنثا عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشى ولم يعاوده ذلك الالم مات

في ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن مكي بن طراد
الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر
سنة ٧٠٢ وسمع من جده لأمه الصفي الطبري ومن عمه الرضى وعثمان
التوزري وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سماع منه
شيخنا العراقي وغيره وتفرّد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي
فينسب لجد لأمه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب
سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبد الله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة (٤)٠٠٠
وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتمايز
الآداب والنظم والنثر ثم ولي كتابة السربحلب فباشرها مدة ثم عزل عنها
وقدم القاهرة فتتجول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء
حلب ثم صرف بان ابن الرضى في فتنة يابغا الناصري فلما عاد الناصر
الى ملكه رحل اليه وسمى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب
فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفته التدريس
والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري * بالجهل منه الى كم

(١) صف - الجزري (٢) مخ - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا
العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولي كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ ✽
علي

علي نحت القوافي * و ما علي اذالم (١)

٨٨٢- محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البعلبي الحنقي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذى وشهد عند (٣) الحكام وبأشر القضاء ببعض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الوائى *

٨٨٣- محمد بن احمد بن عبد الله بن رالدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهرى اسمه ابو ه من العز الحرائى وغازى الخلاوى وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ... (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *
٨٨٤- محمد بن احمد بن عبد الله العطاز من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا نائب فى القضاء عن ابى البركات البلقى (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطمونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥- محمد بن احمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ابن الجبال الخبلى ولد سنة ٦٥ فى ذى الحجة وقرأ الفقه على ابن جمدان والفخر على ابن البخارى

(١) زيادة فى - ر - وله مدح فى شيخنا برهان الدين الابناسى لماولى مشيخة

سعيد الدعاء * وله

سا مرني فى جلق صاحب * فباله من صاحب ما كر
ورام اضلالى بتنحيقه * قلت فما خطبك يا سا مرى

وله

لله درحام البشر حيث انت * تطيرا لهم اذ تبيض من افقه
اكرم به واردا عم الهناء به * وطار الزموم البشر فى عنقه

(٢) بياض (٣) مخ - على (٤) ف - جلال الدين (٥) لسان (٦) ر - البلقى *

وعلى غيرهما وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النساء
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع
وتصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الحظ منعموا عليه
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقي
السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقي الحنبلى وحكى عن
تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تحالف الناس والزمان * فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا
يا ايها المروضون عني * عودوا فقد عاد الزمان
وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت بفناءه الخبر اول النهار وعنده
جمع كبير فانقل ذلك الجمع فى الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال
فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر
سنة ٧٤٩ *

٨٨٩ -- محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
ا قدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن
السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة
وذكر بينه وبينه مراسلات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضى
الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردى ثم الدمشقي نزيل القاهرة

(١) ثو فى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ٢٤٧ *

شمس الدين

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥٠ او نحوها وسمع بد مشق من ابن
 غدرو وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقه وبرع في الفنون ودرس
 بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله
 بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية
 فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
 وادعى عليه عنده واتصل له ابن فضل الله الى ان استنفذ من يد القاضي
 المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان منع من الكلام وله
 ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تعانى تعقيد الالفاظ
 فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور
 وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية
 الخلوة لفظا وفي المعنى سم نافع قال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصحاب
 والعربية ادبيا ذكيا فصيحاً ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كائنة الكمال
 جعفر الادفوى بمقامة حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدر أيتة بمكة
 وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
 فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نبيك قال لا تمتنعوا احدا طاف بهذا البيت
 اى ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل
 يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
 مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احمد الاذكياء ولد في رجب
 سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي ساجان والمطعم وابن

سمعت وطبقتهم (١) وتفقه بآبن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدي لو عاش كان آية كنت اذلقته سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارع المقرأ المجود المحدث الحافظ النحوي الحاذق ذو الفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون وكان جبلا في العمل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسيني درس بالصدرية والضيائية. وتصدروا وقد حدث الذهبي عن المزي عن السروجي عنه. وقال المزي ما التقيت به الا واستفدت منه. ونقل الحسيني هذا الكلام عن الذهبي انه قال في جنازته وله كتاب الاحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكي في رده على ابن تيمية والمحرر في الحديث اختصره من الامام فجوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل في مجلدين وله مناقشات لابن خيان فيما اعترض به على ابن مالك في الالفية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرح في كتاب العمل على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمسامات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة. ومات في عاشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

(١) منح - وطبقتهم وطلب بنفسه في سنة ٢٦ فأنكر (٢) ر - صف - في الحديث
محمد
والفقه والاصول (٣) صف - غريبة *

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكرى ناصر الدين اخوصا حبيبا
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة
بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله
بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلافى شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتمايز واستمائه
واسمع على الفخر ابن البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز
له القطب القسطلانى والعز الحرانى وابن الانماطى وشامية بنت البكرى
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سمع منه شيخنا
المراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل
والملبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البلدولى نظرييت المال والاحباس
وغيرهما ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهوبقية
البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين
ابوبعدا بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام
ابن الخليلى وغازى الخلاوى والعز الحرانى وابن ترجم والميماطى
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن
السكرى وجعفر التزمنتى والشهاب العراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس
والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافق وناب فى الحكم عن ابن

(١) بياض (٢) منح - لمنتصف ربيع الاول (٣) ف - منح - القرانى *

دقيق العيد وياشرو وكالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير
 وتوجه رسولا الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه ببيرس
 الجاشنكير وكانوا ارادوا غزى اليمن فاشار التجار بتأخير ذلك وبالمراسلة
 فاجيبوا فمين شمس الدين سنقر السعدى والشيخ شمس الدين ابن
 عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نهم
 ذلك عليه ولم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
 فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يعرفوك (٢) ماتوا
 ثم قدر انه ولي قضاء المسكر في ايام الناصر احمد وكان قد شرع في
 شرع مختصر المزنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقي وكان افقه
 من بقى في زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا عليه وعلى الشهاب
 الانصارى وقال الاسنوى كان اما ما فى الفقه يضرب به المثل مع
 معرفة بالاصلين والعزيمة والقراءة وكان ذكيا نظارا فصيحيا يعبر عن
 الامور الجلية بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة والمروءة وسلامة
 الصدر وقرأت بخط البدر النابلسى كان علامة وقته متفننا فى علوم
 كثيرة وكان نظير الشيخ زين الدين الكتباني فى الفقه وينزى عليه بالعربية
 والقراآت والتفسير ولما حج الجلال القزوينى استناب به فى درس الفقه
 بالناصرية وكانت المادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
 عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه يئته وليس كذلك
 فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين وكان بين ابن عدلان
 وبينهم منافرة مشهورة مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ وقد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفوك *

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطى ثم الدمشقى امام
الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره وطلب
بنفسه وكتب الطباق ومهر فى القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان
دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى الغاية وكان
الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى
على خير وعبادة وله سمت وصمت وشكل تام وصوت مطرب
ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثامن شوال
سنة ٧٠٦ فجاءه قال الجزرى صلى العيد بالصلى ورجع الناس معه فصار
يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل
وصلى الفجر ثم غشى عليه فصرى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ
شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا
وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام
بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من
العبادة والتخلي عن الدنيا والانقطاع وادامة الذكر واللاوة الى ان
شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريعا
جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن العنجمى دخلت القدس سنة ٧٨٢
فرايت الشيخ محمد القرمى يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعد ركعتين
ثم ركعت فاخبرنى الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحى وكان
قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا ما يسمع شخصا واحدا انه قرأ فى الست
ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

(١) ف - سناوس *

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن
احد من الناس انه تعبد عبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه و كان
وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعة
انشدنا قاضي المسلمين ابو ساعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا
الشيخ محمد القرمي لنفسه *

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستها ما ظامئا صادي
ولا رفيق ولا خل يؤنسني * خلعت نعلي مني شاطئ الوادي
اد ناني الحب منه ثم قر بني * ككتاب قوسين اودني ورا الهادي
ومن شعره

مازالت اقبهم مذهب العشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

مازالت اوحده الذي اعبد هـ

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ -- محمد بن احمد بن عثمان بن قايم بن عبد الله التركماني الاصل
الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبد الله شمس الدين الذهبي ولد
في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بعناية اخيه من
الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابي الخير وابن الدرجي
وابن علان وابن ابي اليسر وابن ابي عمرو والفخر على وجمع جم وطلب
بنفسه بعد التسمين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف
العسولي ومن بقي من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة
واخذ

واخذ عن الابرقوهي والد ميساطي وابن الصواف والغرافي وغيرهم
 وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام
 فاربى فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا وقطعة من سنة
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وما يخص
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج
 لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلا مذهبه ورغب الناس في تواليفه
 ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماها وولى تدريس
 الحديث بترية ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
 ترجمة تنكرنا بآب الشام قال الصفدى لم يكن عنده جمود المحدثين ولا كودنة
 المنقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *

اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلي موضعاً لو فاة مثلي

فما جازى باحسان لاني * أريد حيا ته ويريد قتلي

قال الصفدى فانشده لنفسه *

خليلك ماله في ذا مراد * فدم كالشمس في اعلى محل

وحظي ان تميش مدى الليالى * وانك لا تملى وانت تملى

قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذى ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تنفي عن الاطراب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بها مع دمشق في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل و كان قد أضر قبل موته بسنوات و كان يغضب اذا قيل له لو قد حلت عينك لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي عز الدين قاضي بليس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد الدمياطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المدني ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجازله عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيى العتيبي والوانى والدبوسي وزينب بنت شكر في آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في سنة ٧٧٣ سمع منه بهاء برهان الدين سبط ابن العجمي ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى العز الحرائي شمس الدين بن الصار ولد

(١) ف - القرافي (٢) صف - الشيرازي (٣) هذه الترجمة في رقعة سنة

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩
واخذ عن ابيه وخاله ابني عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني
ومحمد بن عيسى القاسي وابي بكر بن خيس وابي علي بن ابني الاحوص
وابي القاسم بن الطيلسان (٣) واجازله بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين
قال ابن الخطيب كان من جلة الفقهاء عارفا بالنوازل ذاهرا مفردا
الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي
الهمة مقتصدا متفلا من الدنيا قديم العدالة قويا بالحق متعقفا مقتصرا
على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آباءه وولي قضاء
مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة *

٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني الاصل الحلبي بدر الدين (٤)
ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطم
سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن
عشائر و برهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للعلم دينيا يسترزق من
وقف عليه ويتجر في البرنجاب وعليه وضاعة يقبل الانقياد لاسماع
مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ *

٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي
الاعمى ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش والفقهاء على
محمد بن سعيد الرندي والجديث على ابني عبدالله الزواوي ثم رحل
الى الديار المصرية ومجبه ابو جعفر احمد بن يوسف الغرناطي فكان ابن

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطيلسان (٤) رو هامش ب - زين الدين *

جابر ينظم والعري ناطلي يكتب ثم نبغ العري ناطلي في النظم ايضا لكن المكثّر هو ابن جابر ونظم الحلة السيرة في مدح خير الوري على قافية الميم بديعية على طريقة الصفي الحلبي وشرحها صاحبها ابو جعفر ثم حجوا ورجعا الى الشام فاقاما بدمشق قليلا ثم تحولوا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمروا بها نحو من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا ذكرى ذلك صاحبهما (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة (٢) نظم ابن جابر فصيح ثعلب وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالعربية اتفق به اهل تلك البلاد وحدث به عن الزى والجزري وابن كميّار (٣) وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريري قاضي حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي شمس الدين ابن البيان المقرئ ولد سنة عشر اوسنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان القراءات بالتماني يعني مقتصر على منظومته في السبعة وعلى منظومته في قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١٠ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادي ابن العشاب ومهر في ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها في الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجيهية بنت علي بن الصميدى الاسكندرانية وغيرها وكان قد طالب بنفسه وقتناو كتب الطباق وحدث ودرس بترية

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هاميل

أم: الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٢ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات أبو بكر الكلاعي قال ابن الخطيب كان من بقية أبناء المشايخ ظرفا وادبا ومروءة وله خط بديع ورواية عالية ومشاركة في فنون من قراآت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف أباه في الخطابة والامامة وقرأ ببلده وكان اخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لأمه وخال أبيه الحكيم أبي جعفر بن الخطيب المذحجي وأبي عبد الله بن برطال وأبي اسحاق الغافقي وعلي بن عمر القيقاطي وآخرين واجازله أبو العباس ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن أحمد المشد إلى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصري الرفاء الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصي والميدومي والقلاسي وجماعة وأكثر عن الزاين جماعة وحدث وكان ساكنا منجمما كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل لأبي عبد الله بن الحاج منه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ *

٩٠٤ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغنى الرقي المقرئ الحنفى شمس الدين ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسمع على الفاروقى (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وأبراهيم بن

(١) فى صف - ترجمة زائدة وهى محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري عرف بابن الركن له قصيدة رائية سماها الدرة الخفية فى الغايز العربية وشرحها شرحا مبسوطا سماه الذبالة المضية ثم اختصر ذلك الشرح وسماه ضوء الذبالة فرغ من تأليفه فى شهر ربيع الاول سنة ست أو ثمان وسبعمائة (٢) ف - الفاروقى *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثوا
واقراً ودرسوا وافتى وقال الذهبي عني بالسمع ودار على الرواة وتبين
في الفقه والقراآت وروى الكثير قال وكان عالماً فاضلاً متواضعاً
تصدّر للاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس
مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢
وكان تصدّر للقراآت بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين
الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديماً ببلده اسنوا وغيرها
واقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جداً
وكان بارعاً عالماً عاملاً شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفاء
ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع
عمر الجبرتي الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلده
يقال لهساوفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل
من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين
تحت حكم الحطلي ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته
فلما اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبع مائة فقويت شوكته
وخرج عن طاعة الحطلي ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطلي ولده
احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم
اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطلي عن احمد فولاه ما عمل
من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

أبو بكر وخلف أحمد أولاداً منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد فاشتغل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهاجره جده علي وعمه ملا أصفح حتى ألزمه بالإقامة في عمله وأخرجته لجباية بعض البلاد فخنق من ذلك وجمع الناس علي العصيان علي عمه فانتصر حق الدين وكان عمه يستنصر بالخطي فانجده فقتل العم في المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين الي جده فتأدب معه وأمه جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها وحل واسكن بها أكثر أهل مدينة وفات واستمر علي محاربة جيوش الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وتعة كلها ينتصر عليهم فلما كان في الوقعة الأخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان مقدما شجاعا عجولا ملك تسع سنين واستقر بعده أخوه سعد الدين أبو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن أحمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير المقرئ أخذ القراءات عن المزني الفاروق وصحبه مدة وجار معه بمكة وسمع من عبد الله ابن مروان الفاروق وغيره وكان ماهرا في القراءات حارفا بطرقها مستحضرا تصدرا للقراء بجامع الخطاكم وكان سييء الخلق بذئ اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين علي عزاح فيه ولعب وإلغى عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة ف قرب منه فزجره وقال اتق مني مقعد القابلة هلا جلست من جحر الكلب مات في رابع المحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن أحمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان مقرئا كاثبا بإيغا كتب وقيد وأخذ (٧) عنه اقرا انه

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن الغماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الفسافي من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد
الامين قال ابن الخطيب كان اما ما جليلا حافظا لفرع الفقه يدرس
مختصرا ابن الحاجب في الفروع عمره وكان قد عرض له كله في مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مشابها على الخير قليل التصنع مات في
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروحي قال ابن الخطيب كان يشارك
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابي البركات ثم ابعده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بقرناطة بعناية
السلطان ابي الحجاج واستقر اخيرا بسلا ثم بالغ ابن الخطيب في
الغضب منه والخط عليه و بقي بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكني مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري - مع من الهاد محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي *

عبد الواحد المقدسي وتقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرها
 ودرس للحنابلة بالمنصورة وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان
 يعتنى بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا
 ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات
 في ذي القعدة (٢) سنة ٧٦١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين
 ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث (٣) ٠٠٠ *
 ٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء
 ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق (٤) ٠٠٠ *
 ٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في المحرم
 سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه
 عبدالرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا (٥) ٠٠٠ *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرجاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع
 من ابن عبد المؤمن والفساروثي وابن عساكر واجاز له التقي الواسطي
 وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي
 الفقراء وهو الذي عمر الجوامع الفوقاني بالمرزة واول من خطب فيه
 عماد الدين ابن كثير سنة ست وأربعين اثني عليه ابن رافع والحسيني
 وغيرها ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب
 (٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض
 (٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - تسم وخمسين وسبعائة وفي هامش ب
 اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

٩١٨ - محمد بن أحمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتى الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وثقته بآبيه وغيره ومهر في الفقه والأدب وناب في الحكم ثم ولي قضاء صفد مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة فجاءه وأبعده فاحتاج لقيام الصورة أن ينوب عن القاضي عن الدين الأشمونى بمدينة المحلة ثم حصلت بينهما أيضا منافرة فعاد عنه إلى القاهرة فأقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه أنه سمع نحر الدين ابن القابلة يقول كان والدي يدعوا لله أن يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعوته فجئت أنت كذلك وكان المذكور أحذب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال فجئت أنت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نحر الدين ابن مكاس بيتين هذا ثانيا بينهما *

دعوت الله أن يأتي نجيبا * أجيب دعاك فيه فصرت بحتى

قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دوني فجاء مرة بجلس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من أي بلد أنت قال من شبرا صديق (١) قال ما حالها قال ما فيها أكثر من الشمير فقلت لاجل ذا علق في وجهك بخلافة وأرسلوه مرة رسولا إلى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة *

ومن نظمه قال ابو حيان انشدني لنفسه

تظافر الموت والغلاء * هذا العمري هو البلاء

والناس في غفلة وجهل * لوفطن الناس ما اسأوا

وله

علقته محمد ثا * شرد عن عيني الوسن

حديته ووجهه * كلاهما عندي حسن

وله

نظمك من شعرك اجبولة * لا غرو ان صيد بها شاعر

لاحكم للنادر لكنها * حسبك والحكم له نادر

كانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد (١) بن احمد

ابن محمد ابن سليم بن مكنوم القيسي بد رالدين السويدي الاصل

الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنييه ثم الحاوى وطلب الحديث

وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخارى بالجامع بعد الظهر

في رمضان ولازم المهاد الحسيني فنفقه به واخذ النحو عن العنابي (٢)

وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافق واعاد وكان ديننا خيرا عابدا

كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لا قاربه مع

نزاهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة ٧٩٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسى الاصل الغرناطي قال ابن

الخطيب كان سخيا (٣) وقورا مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القباي - ر - العنابي (٣) صف - شيخنا (٤) كذا

وفي صف - شعر

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن مفتوح الصغوني بهمة ثم معجزة ابو الفضل
معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣
وهلم جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده و كان دينيا عاقلا فاضلا
حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابي المظفر ابن السمعاني ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد ٥٠ الى الستين ذكره ابو جعفر بن
الكواكب في مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر العمري تقي الدين
الخراساني ثم النكفي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لأمه
الرضي الطبري واخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وثقه على والده
وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحجة واجاز له ان يفتي ويدرس
ويحدث ودرس وافتي فكان فرد زمانه ببلده ثم ولي القضاء بعد وفاة
القاضي شهاب الدين الطبري والخطا بة بعد الضياء الحموي ثم سمي عليه
ابو الفضل النويري فولي عوضه القضاء والخطا بة في سنة ٦٣ ولزم
الخراساني بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه
عفيفا زها ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله المالقي قال ابن الخطيب
كان عالما فقيها اقرأ وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته ونفض
يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخسين (٣) ر - العطار

ملا زمة الدين والتواضع والا فادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والايثار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيد هم بن ابى الخير الدمشقى ناصر الدين الدجاجة ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من البرقوهي جزء ابن الطالبة وتعانى الشهادات وصار يشهد في القيمة وتقول سمعوا منه ومات في شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى والد قبل الاربعين وستمائة ومات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصارى ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ وسمع با فادة والده من الحجار والوانى والد بوسى والخنى وابى بكر الصنهاجى والحافظين القطب الحلبي وابى الفتح اليعمرى والقاضى بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزى وغيره وخطب بمد ابيه بجامع ابن الرفعة ودرس بدرس الحديث بالقبلة البيبرسية وبدرس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة ومات في اول ذى القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدرلى السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامى ابو بكر اصله من اشيلية وولى جده قضاءها وانتقل ابوه عند تغلب العد سنة ٤٦٠ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة وبها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن
الشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينيا فاضلا ادبيا منقطعا مقتدرا
على النظم حتى تعددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينتفعه
ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثني عليه وقال قرأ على جده لامة
ابى بكر بن عبيدة الاشيبلى وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله
ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله
ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرافع واجازه ابن
دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى
والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد
من شعره كثيرا وقيد وفاته فى ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ ... محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفي ابو عبد الله الشيبى (٤) من نسل امير شيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات ببر العدوة في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة
ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)
ابو الوليد التيجي الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه
وجده معا فى سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق
بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه فى دفعة واحدة عشرين
الف دينار وهدمت له كتب جليلة ومسكن شريف ثم غرناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) منح - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعائة
(٤) ر - ف - السابق (٥) ر - سبة (٦) صف - ابن حفص (٧) ر -

(٤) ر - ف - السبق (٥) ر - سبة (٦) صف - ابن حفص (٧) ر -

منہ - الحجاج *

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بمحارب المالكية وسمع من
الفخر وغيره وكان وقورا دينيا منقبضا منور الشيعة كتب بخطه كثيرا
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وكانت
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعدّها للغزاة من ماله قال الذهبي
في ذيل المعبر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب
ومحاسنه حجة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيعة حسن الفضيلة
متين الديانة والتأله منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣٠ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد
سنة اربع او خمس وتسعين وستائة واحضر على ابن القواس وابن
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن
في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على
ايه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافتي وولاه
الملاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس
البادراية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدرسا وافتاء
الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطبة
ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا العراقي وله شعر حسن *

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين وسبعائة *

فنه

ومذ رأى الأبدان في شركة * أبطلها من بعد أخذ العيinan
وقال ان كنت تكلفتنى * فت غراما وعلى الضمان
وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشى
يامن غدا بالمرذذ الوعة * ما انت فى حبههم بالمصيب
فى الخرد العين الذى تشتهى * منهم ويفضلان نحو الحبيب (١)
وقال

وباتت تناجيني بدر حديثها * فكاد جفائها ان يذكرنى حينى
واذكرها غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثى رده قلت من عيني
٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلانى ابو الفتح الطولوتى امام
الجامع الطولوتى ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه
الشاشطية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالصائغ
عن التقي الصائغ ومات فى المحرم سنة ٧٩٣ *

٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمى الطنجالى الملقب
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه فى الوقار والاحتشام والورع تقدم
خطيبا ثم قاضيا ببلده فكان غاية فى النزاهة والعدالة وكان عارفا
بالفرائض والحساب واستوفى من القضاء فاعنى ومات فى رجب سنة ٧٥٢
وابوه فى قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابيه عبد الله الحسني الاشيبلي ولد سنة ٦٩٧ (٢) دقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هاني واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعاني الادب ونظم الشعر ورتب في ديوان الانشاء بغرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهاجرة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف في رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس في الفقه والعربية ثم ولي قضاء وادي آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بغرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلاص وبقى على القضاء الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ خاضع الذكر فضيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابو يحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيبسة راكب في متن دعوى عريضة في مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته في القواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولي خططا نبهة منها خطة الاشتغال معرداة خطه ٠٠٠ (٥) قلت رأيت ولد هذا بالقاهرة شامخ الانف عريض الدعوى في الطب

(١) صف = القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن

علي (٢) منح - ٦٩٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الاكمل

(٥) بياض ✽

تقدم عند شبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم نخل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخت سراج الدين ابن شجاعة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روقية القلانسي وابن الخير والمؤتمن بن القميرة ومن ابن بنت الجيزي وصالح المدلجى والضياء المقدسى وابى المعالى ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نوادر ودعابة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبى اخبرنى انه تلا بمكة ازيد من الف ختمة وانه اتكأ فى الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبى لعله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات فى ذى الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الفسائى ابو يحيى كان خيرا (٣) مر ضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشده

اذا الاقوام خصوا بالاعطاء * وفازوا بالهبات وبالثرا *
واضحى حظنا من المعاني * فنعم الرضا عين المعطاء
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الاربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسى قال ابن الخطيب لقي (٤) ابا الحسين بن ابى الربيع و ابا القاسم العرفى واباعلى بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات فى شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخه له - ر - سجاله (٣) ر - جيد ا

ربيع الاول سنة ٢٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن
المسجدي ابو المعالي ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك
واحمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد
ابن فائد (١) الهلالي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع
من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابني الحسين السفاسي وسمع
بمكة من عيسى الحبي وحدث سمع منه شيخنا الجافظ ابو الفضل
وغیره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى
الدمشقي المعروف بابن الدجاجة ناصر الدين سمع من البرقوهي
وحدث روى عنه الحسيني في معجمه وقال تغريباً خرة ومات في رجب
سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الجافظ ابني القاسم
ابن عساكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف
بابن النصيب تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع
من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابني طاب بن المعجمي وجماعة
وتفقه للشافعي ودرس بالمصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة
الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤمن ابن القميرة وحدث
واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

(١) ف - فائد (٢) مخ - الكبير *

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف ابن جزى (٢) الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحديث تقدم خطيبا ببلده على حد اثة سنه فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسين بن سميون (٣) وقرأ على ابي عبدالله بن العماد ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي عامر بن ربيع وابي المجد بن ابي علي بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة ومن شعره

لكل بني الدنيا مزايا ومقصد * وان مرادى صحة وفراغ
لا يبلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لي في الحياة (٤) بلاغ
ففي مثل هذا فينا فليس اولوا النهى * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما العيش الا في نعيم مؤبد * به العيش رغد والشراب يساغ
قتل في السكائنة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن خميس (٥) الانصارى قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر

(١) مخ - رؤساء الحلبيين (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - شمعون
(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احدا بلغاه عصره وصنف النفحة الارضية (١)
في البروة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجى البعلبكي الفقيه الشافعي
ابو عبد الله بن زيد ثقة على (٢) ٠٠٠ ودرس وافتي وكان فقيها عالما
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجار سمع منه ابو حاتم بن
ظهيرة ومات سنة (٣) ٠٠٠ *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد في
ذي الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التتوخي عمن الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨٠ واخصر على زينب
بنت مكى والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا غاليا للشافعية جماعا
للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا
رئيسا كثير الجشمة والبرومة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قتل وهو والد الشيخة ام الحسن فاطمة التي
اكثرت عنها في رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن على بن سرور التميمي التونسي اصله من
غمرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابنى الخباز (٤) وابن
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليم شرف الدين

(١) منخ - الارضية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخيار *

ابو السمود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نحر الدين بن الصاحب
بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من المزخراني
وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر
وكان آخر من بقى من رؤساء مصر ومدريسيها مات في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري ثقة وولى الحسبة
بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجأة وهو بين القصرين راكبا على
بغلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الفسافي الملقب ابن ابن عم محمد بن احمد
ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل
والعلم استظهر جواهر ابن شاس وكان من حفاظ المذهب وكان
معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سداجة وشدة انكار على
البدع تصدق للاقراء بالجا مع ومن شيوخه ابو علي بن ابي الاحوص
وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في
الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه
وفقد في الكاثة العظمى بطريف قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه
ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابي محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابي عبد الله

- (١) بياض (٢) ر - صف - وذلك في آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع
 وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مغفلا - (٤) منح - معظمها متبركابه (٥) صف -
 هاشمي ب - السداد (٦) ف - نوادر *

الطنجالي وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات في ذى الحجة
سنة ٧٤٩ *

٩٥٢ .. محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والنفاف واستظهر كتباً
كثيرة وكان آية في الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ *

٩٥٣ .. محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي الغرناطي قال ابن الخطيب
كان قيمياً بالعربية مشاركا في الاصلين اخذ القراءات عن الاستاذ
ابي الحسن ابن ابي العنيس (٢) وقرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله
ابن رشيد وابي جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فأخرجوه الى افريقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣)
فمات في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤ .. محمد بن احمد بن المتأهل المذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولى الاشغال السلطانية فلم تخدم سيرته وكثر ذاموه حتى يرصده (٤)
ليلا فاصيب بجراحة ثم مات في حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *
٩٥٥ محمد بن احمد بن ابي عمرو محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس
اليهمري صلاح الدين ابن اخي الحافظ فتح الدين سمع بافاة عمه من
حسن الكردي والحجار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦ .. محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري (٥) نجم الدين

(١) ر - ف - صف - منح - فرج (٢) منح - ابي العنيس - ف - ابي العنيس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصد و - (٥) صف - الطبري ثم المكى *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صليبا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن سرزوق العجيسى
التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بهامن
ابى بدر بن ابى عبدالله بن الامام و اخيه ابى موسى ٠٠٠ (١) و حج
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى
وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل
الواسطى وجمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى وهو يومئذ مؤذن
المسجد الحرام و احمد بن محمد الصنعائى (٢) نائب الحكيم وشرف الدين
محمد بن محمد الاميوطى (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله الغيثى
وموسى بن سلامة الشافعى المصرى الخطيب وايمى التونسى الشاعر
يكنى ابا البركات وعبد الوارث بن عبد الواحد بن ابى زكنون التونسى
يكنى ابا فارس وغيرهم واخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحلبى والزين
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى والفخر عثمان التوزرى ونجم الدين
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن الحب الطبرى والجلال محمد ابن احمد بن
الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى وصالح الاسنوى
والقطب الحلبى والبدر الفارق والجلال القزوينى و احمد بن منصور
الجوهري ويحيى بن المصرى و احمد بن محمد الحلبى والحافظ فتح الدين
اليمرى والشيخ اثير الدين وتقى الدين الاكفائى و احمد بن ابى بكر
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسعدى

(١) بياض (٢) ر - الصغاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد * (٤٥) والوادي

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس من الشيخ علي بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن عمر الجعبري وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي (١) الحنابلة وبرهان الدين الرازي وبالسكندرية من احمد بن محمد المرادي النشاب وعن القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندي (٢) وابي عبد الرقيق وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة هارون بن التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣) وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه في تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفى قال ابن الخطيب بمدان وصفه بالطف والنزاهة والوقار مع الدعاية والتعصب لا صحابه واخوانه ومعرفة الصحبة للملوك والتهدى الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم انه مشارك في فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتمل على السلطان ابي الحسن نفاظه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعد ان كان مقبلا بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢ فقلده الخطبة واقامه للاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس فاستقر باب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك * انظر الى النوار في اغصانه * يحكي النجوم اذا تلفت (٤) في الخلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفزارى ومحب الدين بن المسلم (٢) ف

صف - منح - الزبيدي (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف

نبئت لعله تبدت - ح *

حميا امير المسلمين و قال قد * عميت بصيرة من بعيرك مثلك
 يا يوسف احزت الجمال باسره * فمعا سن الايام توتى هيت لك
 انت الذى صعدت به اوصافه * فيقال فيه اذا ملك او ملك
 قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خالص فتوجه الى
 الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن
 مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥
 فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣
 قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فخلت بها ولقيت من ملكها
 الذى لم ار من الملوك مثله الا شرف شعبان بن حسين حلما و فضلا
 وجودا وتلفنا ورحمى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وتلدنى
 دروسا ومدارس واهلنى بقول بحضرة وكتب ذلك فى سنة ٧٥٠ قلت
 واستمر على بحاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز
 لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن
 مرزوق القاهرة وحبج بعد العشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء
 بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونعم الرجل هو معرفة
 بالعربية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة
 والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
 نحفظه الله تعالى *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد
 ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمي امين الدين بن جمال الدين
 ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن أبي المعالي الوزير ابن العميد بن أبي يعلى (١) الدمشقي
الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ راجاله الدمياطي
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالآداب وقرأ
على الشهاب محمود ووقع في الدست في اواخر دولة تنكز وكان
يسد (٢) الغيبة في كتابة السر وولي وكالة بيت المال مدة وولي
قضاء العسكر مدة ودرس بالعصرونية وغيره ثم ولي كتابة السر
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى
كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدي وانتقل الصفدي الى دمشق وكيل
بيت المال وموقع الدست فلما كان في اثنا عشر سنة ٦٢٢ اعيدنا صر الدين
المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور وصوره على نحو
ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج
عنه فطرح الرئاسة وصار يمشي بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر
ثم ضعف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن
كثير كان آخر من بقي من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرذاوي الصجراوي ولد
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلي الكرماني
بجلاس المخلدي الثلاثة وعلي عبدا لواحد (٤) بن الباصح جزء المؤمل
ابن اهاب وغيره ومجلسي أبي مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ
شمس الدين ابن أبي عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخاري

(١) ر - مؤيد الدين بن أبي المعالي الوزير ابن العميد بن أبي يعلى (٢) ف - يشد
(٣) صف - ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه *

و ابن الكمال مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلي عز الدين ابن القلانسي ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة و كان مهابا مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشترا ديبا وولى نظر الخزانة بد مشق و كان كافيا فيما يتولاه متشبها في امره لما صودر الشمس غبريال الوزير طلب منه ان يحمل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثني على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحراني ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليعمورية بد مشق سماع من ٠٠٠ (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهراني (٤) المغربي ولد بالاندلس سنة ٧١٥ و كتب خطه في استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بمكة *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسعدي (٦) ابو عبد الله الغرناطي المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ ونشأ محبا في الفضائل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وشارك في الفضائل و كان شاهدا ثم رقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابي الجيوش ثم ابي

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة اسطر (٤) ر - محمد ٠٠٠ الوهراني (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعري *
الوليد

الوليد فلما مات أبو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع أبي الوليد واستقر المحروف وزيرا فتمكن في دولة محمد بن أبي الوليد واخذ في ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قائد الجيوش عثمان بن أبي العلاء فعمل عليه حتى اخرجته من غرناطة فغلب ابن أبي العلاء على اندرش برغبة اهلهما وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩ تنمر محمد بن أبي الوليد ونهياً للمحروق من قتله ورجع ابن أبي العلاء الى غرناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن أبي الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن أبي العلاء سنة ٢٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازي عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات في الطاعون في شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندراني شمس الدين ابن القوية كان ادبياً ظريفاً تعانى الآداب فمهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل *

اعجابنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجد اجب الخائفة حانقه (٤)

لا تعجبوا فالكل كلب نابج * ولا يحب الكلاب الا خائفه

وله في نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

ياربنا الى صاحب * بالذنب مدحوشني

غظيت منه عورة * يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - وولى تدريس وعدة صف - وولى التدريس وعدة

(٣) صف - احبنا (٤) ف - خافقه *

وسترت منه ماضى * يارب فاستر ما بقى
مات فى الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذى طارحه ابن نباتة
بالموشع الذى اوله *

اجر نامن سو الف الخشف * والنواعس الوطف
فاجابه ابن الفوية بموشع اوله *

زهرا م الزهريانم القطف * من كما ثم السجف
ووقع له فى خر جتها *

وفادة دون حسنهما الوصف * يشقلها عند خطوها الردف
قالت وامواج ردفها تطفو

هذا الثقل رد فى * يعتمد خلفى * امسى ينقطع خلفى
قلت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المارج فعملها خرجة
موشحة له يقول فى آخرها *

هذا الثقل فاعتب * على انقضاء عى خلفى

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالكي (١) ابو القاسم المعروف
بالوادى آسى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة
ظريف المجالسة لى جملة من الصالحين وحدث عن ابى عبدالله بن لب
بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمسانى الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابى حاتم بن ابى القاسم العز فى
وابى عبدالله بن حريث (٢) وابى عبدالله بن الحصار وابن رشيد
وابى جعفر ابن الزيات وابى عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سميون (١) وابن الغماز وابن هارون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولي الحسبة بغرناطة قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا في الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب النعمة به حتى يقال ان رجلا فاظت نفسه لشجوه نعمه ولم يؤثر عنه في احد وقيمة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢) وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوي سمي من ابن الصواف مسموعه من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩ قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سهاك وابن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدما في صناعة التوثيق كثير الخوض على الصدقة مقدر ابا الفكاك الاسرى تقع الله به خلقا كثيرا في ذلك مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن الطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من بن ابي عمر والفخر وابن علاق (٥) وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الادب وولي نظر الجيش عند الافرم وحظي لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - شمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بماض قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - ميخ - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابي القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوزي (٢)
المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة و ابن عبد الله ثم وغيرهما
قال البرزالي كان من اصحاب المروعة وله صدقة ومعروف وكان الشاء
عليه جميلات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد بن الزقاق
المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصري الكاتب علم الدين
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المطعم وطائفة وحدث وانشأ
في خدمة عمه محي الدين كاتب قبجق وناب عنه في ديوان تنكز
واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفادربا واستنصر
اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يجب ان يطلع كاتب
السر عليها فيأتي بمراده غالبا فاعجب به الى ان سعى له في كتابة السر
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن
الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه
الى مصر فشكره السلطان واطنّب فيه نخلع السلطان عليه تشريفا
بطرحه فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى
راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلي كتابة السر شخص قبطي
فلم يسمع له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حق
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ وضر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الجوزي *

بالعصى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم أفرج عنه
وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلاً الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك
للحروطة عليه فاستعان به بإشارة السلطان له حتى اطلعهم على جميع ما يتعلق
بتنكز وبالغ في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقرر في استيفاء الصحبة
فما نشر الكتبة احسن معاشرته ثم ولى وزارة الشام بعد التناصر
في سنة ٤٤٤ فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة
وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة
وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسيني كان وجيه الشام
في وقته وكان جميل الصورة انيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف
اللباس كثير التأني في الأكل والمشرب والملبس ومات وهو في
وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ - محمد بن احمد بن منصور الجوهرى ولد في سنة ٦٨٩ - ٠٠٠ (١)
ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ - محمد بن احمد بن منمة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوى بقاف
ونون الصالحى ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن عبد الحق بن خلف حضورا
وابن قيرة والمرسي والبلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعى
ويعيش ابن على النحوى وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في
الحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ - محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابو عبد الله بن ابى الفضل
المروفي بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع على عمر الكرماني وابن

(١) بياض قدر سطرين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض ٦

ابى عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٩ -- محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرانى ابو الحسن الغربى (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفى بالاجازة وقرأت بخط ابى عبدالله محمد بن احمد الغريانى انه ولد بمدينة تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه بالاجازة لان اياه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان التميمى ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبد السيد التميمى وابراهيم بن عبد الرافع الربى قاضى الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن البراء (٣) التنوخي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبجي واسماعيل بن عبد الله الغريانى (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصارى ومحمد بن الحسين القرشى الزبيرى ومحمد بن عبد العزيز القرشى الزبيرى وعلى بن منتصر الصدفى وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر الموصنائى (٧) وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن كردوس المنتصفى وابو العباس احمد بن ابى طاب الحجار والرضى الطبرى امام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته والعاذى بد الدين ابن جماعة و اجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه واكثره مختلف ساء بينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) ر - المغربى (٣) ف - الفراء (٤) صف - معبد (٥) صف --

الغراطى (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومياى

العشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندرانى ابن البورى (٢)
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧
بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سماع على الدمياطى
وابن الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندرانى نضر الدين الموقت ابن
السيورى سماع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندرانى وحدثه
وهو من مشيخة البدر النابلسي وسمع منه تقي الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزينبي
الشريف كمال الدين الجفري الدمشقي كان ينسب الى جعفر الصادق
ولد سنة بضع وسبعماية وسمع من العفيف اسحاق الآمدي (٥) وست
الوزراء وابن الشحنة في آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره
الذهبي في المصنف المختص قال وله محنوظات وله فضيلة وقال ابن رافع
ولى كتابة السر (٦) بالرحبة ووكالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحين تم نقل

(١) بياض وارخه في ميل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ٧٩٢ وقال مات بتونس في ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر
(٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - العراقي (٥) منح - والحجار
(٦) ر - الدرج *

الى غزنة فولى كتابة السربها ثم الى مصر فمات بها في صفر سنة ٧٦٢ *
 ٩٨٢ -- محمد بن احمد بن عمن الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد
 شافعى وكانت ولاية هذا فى حدود سنة ٧٤٤ ووجد فى بيته مذبوحا
 فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ -- محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمى نزيل
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا سهلا اللقاء عطا فاعلى الضمءا حسن
 السمى كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابى على بن ابى الاحوص
 وابى جعفر بن الطباع وابى الحسين بن ابى الربيع واجازة الحب الطبرى
 وابو اليمى بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات فى جمادى الاولى
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ -- محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
 شمس الدين الزرندى المدنى نزيل كازرون من بلاد الديجم يكنى
 ابا الخير كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها
 فتحول الى شيراز الى ان مات بعد اثمانين وسبعمائة (٢) لخصته من مشيخة
 الجنيد الكازرونى تخرج الجزرى ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله
 ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده فى القرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ -- محمد بن احمد بن ابى البقاء الحسينى (٣) السبتي ابو عبد الله اصله من صقلية
 من بيت علم وادب ونا لته محنة من صاحب سبته يحيى بن ابى طالب
 اخبرجه الى الاندلس فاسرته الفرنج فقتلاه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرناطة ثم انصرف الى العدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابي طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلى ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقي سليمان بن جزم ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظم مشيخته وجزم يبي والمبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون ومات في سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الربيعى الشيبانى الا سوانى الاصل الا سكند رانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه الملقى ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى بن ابي طالب والعلم بن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتيبي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المظم وابن عبد الدائم وابن النحاس ويحيى ابن سعد ومن مكة الرضى الطهرى وغيرهم وحدث وافق ودرس وصنف وخرج وتفرّد بأشياء من مسموعاته وكانت وفاته في سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقي المعروف

(١) صف - ثلاثين وسبعمائة (٢) مخ - ثامن شوال (٣) صف - الكرمانى *

باب الحسام الصابوني رأيت بخطه في استنداء لابن سكر (١) مؤرخ
بسنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العثماني
الدمشقي الشافعي سمع من ابن أبي عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن
الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف المزي شرف الدين الحريري (٢)
الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن
الشيرازي فمن بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم
الختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل
الاجزاء ودرس بالقليبية وقرأ بالسمع وكتب الخط الحسن ومات في
شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن أحمد بن رسلان البعلبي
شمس الدين بن أمين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام
من عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي
رواية ابن السنن وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع
منه بهض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الحاراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة
والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج
في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الرقوتي المرسى ابو بكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية اكرمهم ملكهم وبنى له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالسنتهم ويقال ان الملك ادنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا اعبد واحدا وقد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانياً المولوك من بني نصر واشاد بذكره واخذ عنه الجمل الغفير وكان يعده لمن يفد عليه من اصحاب الفنون فيجاريهم فيغلبهم غالباً ولم يزل على ذلك الى ان مات *

٩٩٣ - محمد بن التقي احمد بن ابى المزاحم ائى شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ٤٠٠ (٢) واسمع على الفخرا بن البغاري وحدث ومات سنة ٤٠٠ (٣) *

٩٩٤ - محمد بن احمد بن ابى علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيد (٤) ثم ابن ابى الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجة ولد سنة ٦٧٤ (٥) سمع من البرقوهي جزء ابن الطالبة وتما نى الشهادات وكان يشهد في القيمة وتقول سمعوا منه ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن احمد بن ابى نصر الدباهي البغدادى الحنبلي كان تاجراً ثم ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلزم

(١) ف - الضياف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - منج - سيدم

(٥) منج - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواظب نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مراوفا فيه صفات حميدة حدث عن النشئ بى بالاجازة ومات فى شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابى الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقي الصالحى الحريرى ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البخارى وابن عبد الهادى والعماد ابن النحاس والبلدائى والصدور البكرى وابراهيم بن خليل والفقيه الايونى وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجرب ويرفق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات فى شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابى يحيى بن ارقم النميرى (٤) الوادى آشى ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابى محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمده ومات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشى قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام فى الصنائع من غير تدرب ولا حيلة اتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلوطه زعم انه يستخرج منها الخبايا والانداز بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الاخر (٢) صف - الوراد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - الكتبرى (٥) منح - وجد اول *

شعر واولها

يقول سبيتي ومحمد ربي (١) * مصل على هاد الى الناس ارسلا
وصار يتحدث بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اتقنا لهم على الممخرقين
واتفق انه اصاب في بعض القضايا فاذا هموا عليه حتى سئل مرة في
مسئلة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في مائة فكان كذلك
وكان ابو الحسن بن الجيب يظهر زيغه وينهى عن تصديقه وقامت
له سوق بعر ناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قات ووقفت على
الزايحة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يوهم انه
يعرفها ولا يمتزف بها صريحا وانسخها منه جماعة وذهبوا بها واطلعت
على ان بعضهم ينظم البيت الشعر في الحال ويدعي انه من استخراجه
والعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصالي (٢) اليماني جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح
التنبيه وعين القضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليافي واليس
منه خرقة التصوف وذكره الاسنوي في الطبقات وقال مات في سنة
٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن اندريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعي احد
الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيه
لواحدى مع المشاركة في العزبة والاصول والحساب وكان لا يستغيب
اجدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضورته مع ملازمة الاشتغال والامر
بالعروف والتقال من الدنيا حيج وزار وعاد الى قوص فتوفي بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٢ - محمد بالك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت
 ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان
 جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي
 سنة ٧٩٥ ثار عليه خواجا على شاه احد الاسراء الكبار بالروم فوقع
 بينهما فضيف امر محمد بالك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجد
 بمسكر كبير بعناية يلغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى
 قيسارية فقوي بهم محمد بالك واوقعوا بخواجا على فكسروه فقتل علي
 شاه ورجعوا فتمرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض ائقاعهم ورجعوا
 سالمين ومات محمد بالك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير
 وكفله بعض الاسراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابغا بن هلا كوبن تولى بن جنكز خان المنلي
 السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خر بندا
 (١) ومعناه بالبرية عبدالله ملك العراق وخر اسان واذريجان بعد
 اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان
 حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة
 في بلاده ذكر الائمة الاعلى وكان جوادا سمعا يؤثر اللعب ويحب
 العمارة انشأ مدينة (٢) جديدة باذريجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة
 في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهلها ولم يسفك فيها دما تم
 رحل عنها بقتله بغير سبب ظاهري وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالمغلية خر بندا بالراى ومعناه الثالث وهو الصحيح - ك

الاسراء

(٢) صف - مدرسة

الامراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقابل قد رجع عن
الرفض وظهر شعار اهل السنة فقال بعضهم في ذلك *
رأيت لخربندا اللعين دراهما * يشا بهما في خفة الوزن عقوله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه * لقد راني هذا التسني كماله
وفي رحلته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فرخر بنداء عن الرحبة العظمى الى اوطانه شوقا
بل خاف من مالكمهاته * يلبسه من سيفه طوقا
ولما رحل عن الرحبة التمس القاضى والا مير وطائفة اصحاب
الوظائف من الناصر عزلهم لاجل اليمين فعمل مات خربندا في
شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد
الدولة فضل الله الطيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النساب كاتب احد الامراء
الطليخانة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرا على ابن حيان
في العربية وسكن حلب لما توجه اليها نساها فاقام بها الى ان مات
في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له
ابن المدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على
محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتباً للمحنفة
ونزل في المدارس وجلس مع الدول وكان حسن الخلق والخلق
ويذكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءاً من ذلك ونسخ

(١) في تواريخ الفرس انه مات في مستهل شوال سنة ٧١٦ - لك (٢) كانت وفاته

يوم الاربعاء سابع عشر شعبان - تاريخ ابن الفداء *

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ او ٧٩٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره واريخ ابو جعفر بن الكويك وفاته
في سنة ست في رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما
وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرهما وحدث وناظر في
الحكم وولى قضاء المسكر ووكالة الخاص وكان قائما باباء الحكم في
محاب ولاية المقاضي عن الدين بن جماعة قد ألقى إليه مقاليده الامور كلها
حتى في الاقاليهم قال الاستوى في الطبقات كان على غبط الخية وبهجه
وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوما واحدا بسؤال ابن جماعة
بعد استعفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عن الدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور
السيرة بها باصا رما لكنه قليل البضاعة في المعلوم مع جبرامته في القضاء
والعمل بالحق والنصرة للأعدل والدرية بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات وبيده
تدريس الشافعي قرر مكانه بمنائة (٣) القاضي عن الدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان وتعصب منه جنكلي ابن البابا وغيره من الامراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوي وقرر ابن اللبان موضعه فاستمر
بيده وكان ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان
الاسم لمن الدين وامور القضاء بأسرها بيد تاج الدين وتصريفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا قاطنة الحنبلية (٢) بيان (٣) ف ب - بمعية -

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن صهر السروجي الحنفي المديني العدل
شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق المعين (٢) وحدث وتفه وكان
يجلس مع الشهود بميدان القمح ومات في شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة
الدير النابلسي *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين
ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكر انه سمع من قرابته الضياء
صقر ومن يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن النجيب سمع
عنه بالقاء مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض امر الوجه نقي
الشبيبة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء وهمته همه الامراء يقوم
بحقوقي الواردين الى حلب ويمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز
وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ
وصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارته له دولة
او صورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهادته مات
في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول ليا كني حلب جميعا * يعزوني (٣) دمشق واهل مصر
يدعوا صيد الحما مد والمعالى * فقد صياد الجميع نديى ابن صقر
وله فيه

لا سائل عن حلب لا تطل * والله لولا شمسها المجتبي

(١) ر - الاتخير وتذايقه شذرت الذهب (٢) ر - والمعين (٣) كذا وفي ديوانه

تمت هذه المحتلى خبر وخبر *

لم يلق راجي طيب زبدة * و لم يصادف لبناً طيباً
وله فيه ايضاً

حى الله شمس المكر مات من الاذى
ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

اقد ابقت الايام فيه (١) لا هاهنا

بقية صا في المزن غير مشو به

كان سجا ياه اللطيفة قهوة

حباب حميا هانيا جى مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين تفتقه على

ابن الرفة والجمال الوجيزى من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة

وقال في قضاء الاسكندرية ثم امتحن فمزل ودرس بالملكية والاقسندية

وكان له على الاشتغال مولماً بالانغاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال

بالخاوى ويكثر الحجة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة

وكان مقلداً من الدنيا تال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير

من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ - محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدى تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين

لؤلؤ الموصلي نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة

عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بدرسة

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيبة (٣) ر - وها مش

القلجية

ب - الاول *

الفليجية بدمشق وانقطع في آخر عمره بدارمه مدة ومات في شهر ربيع
الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسعد بن حمزة القلا نسي التميمي نجم الدين كان كتب
في ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت يده
اوقاف وانظار وكان لا يأكل الا من وقف والدته ولا يأكل من وقف
والده ووجدته شيئا وكانه مؤتنب بالغ السبكي في الثناء عليه في مباحثاته
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك
الناس علي وقف لنا نب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن
الجامكية الا من الكسوة لاغير فتعجبوا من ذلك ورجع هو فرفض
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا القلا نسي في
كمال الدين ابوبكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رايت بخط
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحرائين ومن محفوظ بن
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع والمجدية وناب في الحكم
وطالب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماما محدثا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسعد التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين
الاسنوي واطراه في العلم والفهم ثم ضمه بقله الدين والرفض وترك
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيتهم مع
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائدا في الاصلين

(١) ر - ٧٥٨ صف ٧٧٥ (٢) منح - ٧٣٧ *

والنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوي والطوالع والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فاقام بها قليلا ثم رجع فكان يصيف بهمدان ويشقى ببغداد ومات بهمدان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١) الدمشقي الانصاري العبادي من واد عبادة بن الصامت المعروف بابن الخباز ولد في رجب سنة ٢٦٧ (٢) وبكر به ابوه فاحضره على احمد بن عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم فتفرد بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند بكماله ومن القاسم الاربلي عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير وابن الصابوني وابن الصير في وجمع جم من اصحاب الكندي وحنبل وابن طبرزد واجاز له عمر الكرمانى والنووى وغيرهما وخرج له البرزالي الى مشيخة وسمع عليه هو والزى والذهبي والسبكي وابن رافع والملائي وابن جماعة والحسيني والعراقي وقال كان مسند الآفاق في زمانه وتفرد برواية مسلم بالسمع المتصل وكان صدوقا مأمونا محبا للحديث واهله وحدث قد يجمع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر يحدث نحو اربعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسند دمشق في عصره اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لي انه كان صبورا على السماع وكان يكتب بالنسج (٤) قال فكانا نقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر (٢) في البشدرات

سنة ٢٦٩ (٣) صف - وترقى (٤) د - صف - بالنسج

العصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) و من مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الخليل الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النسيب العلم لابن خيشمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخراطي وجزء المؤمل وثاني الجصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الخناثيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبيد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غزائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طغزبل المحسني اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجازله جماعة من اصحاب ابن طبرزد وحدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل في سميد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشاير الحلبي الكاتب سماع من طغزبل المحسني سنة ٧٥٥ (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) منح - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الخباز هذا على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النضر ابن البخاري وابن ابي عمر - اجاز لشختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - منح - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدس طر ونصف *

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون سنة اثني عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدي المعروف بابن التيق بمثنائين الاولى مكسورة بينهما نحتانية ساكنة ولد سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسالة صحبة الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وحبس الرسل فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو ولغة سمع من ابن بنت الجيزي وابن المقيرو وغيرهما وحدث روى عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تترك الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واغتنم البدارا

فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جفل به فرس فوقع فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر الحرم سنة

الاولين وستائة - شذرات (٤) و - صف - الكواشي

بحلب

بجلب سنة ثلاثين تقريباً واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى
القاهرة فقطنها و ناب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني
سنة ٧٦٤ (١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبد الله الاخميمي نقر الدين عرف
بإبن بياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضي
بدر الدين ابن جماعة في شهور سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبد الله السوري المصري الخنفي
ابو عبد الله بن أبي الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ هـ بحبل الصالحية وسمع
من ابن أبي اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر أنه سمع من
الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصنف سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكي
وانشده عنه عن أبيه *

وفي كل شيء لنا عبرة * ولكنه ابن من يعبر
وكل بحث علي ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وبه

اتاني من احب وقد قضينا * من المهجر ان جاثمهما
وحل لثامه فرأيت بدرا * تبدى عند ما شق الغماما
وقال تمن بي يا من تمنى * وذاق لمجرى الموت الزواما
فلما ان مددت اليه كفي * لوي عني واظهر لي احتشاما
وولي وهو يعجن من دلال * فارجني واعد مني المناما
١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن ايوب بن

(١) ر - اربع وتسعين وسبعائة (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ب †

شاذى ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل
 الايوبى المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لأمه العز
 الخرائى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث ونفرد قال
 شيخنا العراقي كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا
 بسعيد السعداء قل لى شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القارى
 الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب و قال مامناه كأنى
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط و حلف ان لا يحدثهم قلت و كان
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى
 سنة ٧٥٠ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقي و جمال الدين
 الرشيدى وآخر ون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عظمة بن المسلم بن
 رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبد الله ابن المكين
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القوى كرامات الاولياء
 ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضى و ابو الفتح
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية
 ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شتا هنتشاه
 ابن ايوب الملك الا فضل بن المؤيد بن الا فضل بن المظفر بن المنصور
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بمداينه سنة ٧٣٢ وكان ابو لقبه المنصور
 فقيره هو لما دلى السلطنة وكان الناصر قرره فى مكان أليه وامر النواب

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) مخ - ابو الطاهر *

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان
الناصر وافدا فاکرم وفادته وخلع عليه التشايف الفاخرة وكان كثير
الاستحضار للامثال والاشعار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل
مسرورا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون
من اقطاعاته ولما ولي الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا
وقرر في نيابة حماة طقز دمر وكان طقز دمر المذكور مملوك المؤيد والد
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت
مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة
لتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت
بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه
ولده الى مصر فاعطى اميرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن مغنى حماة مليكها * واودى بهامن بعد ذلك سماته
ومامات حتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى
الدمشقي عز الدين بن ابن ضياء الدين ابن الحموي ولد سنة ٦٨٠ وسمع
من الفخر (١) ابن البخاري وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم
ابن ابى عمرو واحضر على الرشيد العاصري والحق الكبير بالصغار قال
الذهبي في معجمه مكث جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عن به ابوه

فاسممه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات
في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد
ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصارى الخزرجى ولد في
ثمان المحرم سنة ٧١٥ وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه في سابع
عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام في تدبير دولته وزياره المتغلب عليه
عثمان بن ابي العلاء الى ان فتنك به وهو بعد في سن الشباب لم يبقل خده
وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة
مفرما بالصيديد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبئه على عيبه وعيوبه ويلم
بالمنادرة (٣) وكانت له في الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤)
وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل في عزرة وعزيمة الى ان كان في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به
الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بسكلام غليظ وبادر بعضهم فطمعه
فقضى لحينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا
فمن ذلك قول الشاعر ابي بكر بن شيرين *

عين بكى لميت غادروه * في نراه ملقى وقد غدروه

دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه

انما مات يوم مات شهيدا * فاذا موارسها ولم يقصدوه

(١) منح - مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة - وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) في الاحاطة نسخة المتحف البريطاني - ٧٢٥

(٣) ر - بالنادرة (٤) في الاحاطة - باغة (٥) صف - نحوه *

١٠٣٠ - محمد بن اسمعيل بن محمد بن فزج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
 الانصارى الخزرجي يباقي نسبه في الذي قبله ابو عبد الله ولد في رجب
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من
 الطرق ومولعا بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج
 يوسف بن ابي الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ١٠٠٠ (١)
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا الزمونه لا يدخل القلعة لسوء
 سيرته فصارت تصرف على عادته السيئة في البلد وضواحيها ثم راسل
 ام زوجته فامدته بالمال وسمى في تصيير الملك لولدها شقيق زوجته فثار معه
 الجهال والدعار فهجموا على القلعة في اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد
 المذكور وقام هذا في خدمته وبذل نفسه وبذل حتى كان يعيش بين
 يديه في زى الشرط ثم حسن له التبسط في الاذات فانصاع له وانهمك
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى
 نفسه موها للمبالغة في الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان في رابع
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله
 ملك الفرنج فضاق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية
 وباع العقار ثم توجه السلطان ١٠٠٠ (٢) الى جهته فانهزم بعد ان استولى
 على الذخائر وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة
 الى صاحب قشتالة الفرنجي متذمما به ضامنا له ائتلاف الاسلام واستباحة
 البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
ما يحكي عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك
ليلا بمد ما قفل باب الجراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق
هناك سارق وكان استوزر علي طريقته محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح
فقاسى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم واموالهم ثم قبض عليه
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدي فقال ركبته الديون فشنق نفسه وكتب في
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهيل الكلبي الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارضه في رمضان سنة ٧٦٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكواني محب الدين حفيد الشيخ
مجد الدين تقيته وسمع من الدبوسي وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك
وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امره عشرة بدمشق
وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ - محمد بن اسند مر الجوكندار احد الامراء العشر اوات بدمشق
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ - محمد بن اضحى الحمدانى ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب
كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرأ وتأدب وقفا اثر سلفه
في الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ - محمد بن افندي مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقيه
ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحي قال البرز الى مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امره عشرة بحلب
ثم ولى نيابة بعلبك ثم حمص ثم ولى امره طينخة بدمشق ومات
بها في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٤٠ - محمد بن ابيك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك
وولى في آخر الامر امره بصفد ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ - محمد بن ابيك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن (١) ٠٠٠ *

١٠٤٢ - محمد بن ايد غدى بن عبد الله الحلبي (٢) اليزيدى سمع من ابن
الصواف مسموعه من النساءى وحدث (٣) ٠٠٠ *

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات
في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالمقبية *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعى (١) قال البرزالي طلب الحديث
مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيراً ضعيف
الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفى بالمرستان فى الثامن من شهر
ربيع الآخر سنة ٧٨١ بدمشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد فى الحنفى الحلبي ولد سنة ٩٢٨
وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت
واقراً بالروايات وكان عارفاً بها حسن المناظرة والبحث واقراً
الناس زماناً بدمشق واعد بمدارس الحنفية واقراً العربية وشرح
قصيدة الصرصرى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٩ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعى تقيب السبع
المروى با بن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٩٥٢ وسمع من عثمان
خطيب القرافة جزءاً ومن الزين خالد ويوسف الاربلى وغيرهم وكان
فاضلاً حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكانت تفقه وقرأ
بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبي فى سير النبلاء ومات
فى رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت فى مشيخة ابن جعفر ابن الكويك
انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبد الله الاشقر الزرعى سمع

(١) مولده قبل الستين وستمائة. المعجم الصغير للذهبي (٢) ز - وهامش - ب
الكثير

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين *
 ١٠٤٨ - محمد بن بادي بن أبي بكر بن عثمان بن بادي الطيبي بكسر المهملة
 وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل في فنون وأدب الاطفال
 مدة وكان محل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق
 وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرا الحديث بالجامع ولا تمل
 محاضراته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والديار قريية * والكأس تجلي والشباب تجمعا
 فأجبتهم نيران قلبي صمدت * كأسى فتقطر من جفوني أدما
 مات ببيروت في رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن ردي بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبي ولد سنة ٩٧٨
 وسمع من التاج عبد الخالق والزكي (١) المصري وغيرهما وكان احد
 العدول بعلبك ويقرا على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات في
 أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو الحمد (٢) السميل *
 ١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا جارفا تنقلت به الاحوال
 ومات في الطاعون في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *
 ١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذافي جهادى الآخرة
 سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتمر بن الجوكندار اتهمت اليه الرياسة في لعب الكرة
 فلم يكن في زمانه من يجاريه الا علاء الدين قطليجا فكانا اذا اجتمعا
 رأى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه
 أخى ومات عقب مجيئ الناصر من الكرك في جهادى الآخرة

سنة ٧١٠ *

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندي الكاتب الجود كتب على ابن خطيب بعلبك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضم الحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يعني (١) ولا يغلط وإنما قيل له القرندي لانه تزيارهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقتنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو و اياه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نغطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخرجوه من بينهم فبقى عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاجب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما التهي بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله الملقى قال ابن الخطيب قرأ القرآن على عبد الواحد بن ابي الشداد واخذ عن ابي عبد الله بن برطال وبعقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غلط من يستجاز وهو حسن اللقاء قوييم الطريقة على سنن الفضلاء *

١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدرى احد الامراء الطليخانة بدمشق
ولى الحجوية ومات فى سنة ١٠٠٠ (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهندار احد الامراء بحلب ونائب
القلعة بها ثم كان ممن عصى مع يلبغا الناصرى على برقوق فلما خرج من
الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة
جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بلبان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن
زين الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على جده لاه ولى اخذ بن شيبان
وزين بنت مكى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبدالله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين
الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره حفظ كتبها واخذ
عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه
ولما ولى قضاء الشام استمار منه نسخة من المروضة مجلدا بعد مجلد فلحقها
على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى المروضة للبلقينى
وذلك فى سنة ٦٩ وملكها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا
العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي
من اطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لسكل ما زاد على نسخة
الزركشى زاياء وعنى الزركشى بالفقه والاصول والحديث فاكل شرح
المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ
عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه
الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط للأذرعى كثيرا لكنه شجنه بالفوائد الزوائد من المطالب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرح في شرح البخاري فتركه مسودة وقفت على بعضها وخلص منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للزوي وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق السكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور اوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزاي في سوق الاحاديث باسائيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ - محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ١٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ - محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى عتلى تقي الدين البعلبى المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونينى وشيخ الشيوخ بحجة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخاتمة الشبلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة (٥) بن حمدان الدمشقي القاضي شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - ستين (٤) ف - الفريد - منح - الفريضة

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد بن شيبان وابى حامد بن
 الصابونى وزينب بنت مكي وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النووى
 بحق حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضى شمس الدين لا بد ان تلى درس
 الشامية فوليهامد مدة وكان يظن انه يلى قضاء الشام فولى قضاء حمص
 ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت
 له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا
 عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس مجبا
 فى الصالحين وقد افق ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
 المقدسي وكان له ذكر قبل السبع مائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة
 قدسيا وتفرده وتقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة
 لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولى قضاء حمص فى سنة ٧١٨ ثم قضاء
 طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان
 من قصة المدل وبقايا اناس مات فى يوم الجمعة ثانى عشر ذى القعدة
 سنة ٧٤٥ (١) قات اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلبى بحلب واذن له *

١٠٦٣ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي
 نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد فى
 حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفيية القرشية وشعيب الزعفرانى
 ويوسف الساوى وابن الجيزى ويوسف بن خليل فى آخرين واجازله
 الكاشغرى وطائفة وبطل حانوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرده
 بيمض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الله ثم المقدسى ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الخمسة والمائة الف رواية واربعين الا جرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيوخه تخرىج ابن الظاهري وعو الى قاضى المرسىستان والترغيب والعمدة وجزء البرقي وانتخاب الطبراني وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مرداوارضى ابن البرهان وابن ابى عمرو والفخر وغيرهم قال الذهبي حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *
١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساوحي سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن محوية سمع جامع الترمذى على الفخر ابن البخارى وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب بميلة (٤) ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليده الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حرير الزرعى الدمشقي شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩١ وسمع على التقي سليمان وابى بكر بن عبد الدائم والمطعم وابن الشيرازى واسماعيل

(١) صف شوال وفي الشذرات - توفي في شوال بدمشق عن ثمان وتسعين سنة

(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بمشاه منخ - بمقله

ابن

(٥) بياض *

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابي الفتح والمجد التونسي
وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية ودرس بالصدرية وام
بالجوزية وكان لايه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جري الجنان واسع العلم عارفا
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقلمة بعد ان ادين وطيف به على جبل مضر وبأبادة
قلما مات افرج عنه وامتنع مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حبس مرة (١)
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشغال ونشر العلم
ولكنه معجب برأيه جري على الامور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة وحسن الخلق
كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويمدر كوعها وسجودها
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
امور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتم الى النهار ويقول هذه غدوتي لو لم اقمدها
سقطت قواي وكان يقول بالصبر والفقر ينال الامامة في الدين وكان
يقول لا بد للساكن من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يبيعون
منها بعد موته دهر اطويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم وله من
التصانيف الهدي واعلام الموقعين وبدائع القوائد وطرق (١) الساداتين
وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر وچلاء الافهام في الصلاة
والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح
وحادى الارواح ورفع اليدى والصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة
وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو
طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده ليسهب جدا ومظمها من
كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال ينددن
حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)
آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابى بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه اثم
بني ابى بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
بني ابى بكر جهول بنفسه * جهول بما سر الله انى له العلم
بني ابى بكر يروم رقىا * الى جنة المساوى وليس له عزم
بني ابى بكر لقد خاب سميته * اذا لم يكن في الصالحات له سهم
بني ابى بكر كما قال ربه * هلوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابى بكر وامثاله غدت * بفتواهم هذى الخليفة تأثم
وليس لهم في العلم باع ولا اتقى * ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهمة
بني ابى بكر غدا متغنيا * وصال المالى والذنوب له هم
وجرت له نحن مع القضاء منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الاسم الى انه رجع عما كان
يقتى به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت
جنازته حافلة جدا وزيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته
بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه
انزل منزلة فوق فلان وسمى بسبب الاكابر قال له وانت كدت تلحق
به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج الممرى
نفي الذوات الكاتب سمع من المزجرائى وشامية بنت البكرى
وابى صادق بن الرشيد الملايى وغيرهم واجاز له النووى والقاضى
شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان
سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى تم الصالحى الحنفى
ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسم على الفخر ابن البخارى والمز بن الفراء
ومحمد بن عبدان من وآخرين وجلس مع الشهود وحج في آخر عمره
قال شيخنا سمعت منه وارى وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارىه
غيره في ثانی عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧٠ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى
بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فائقه وناب في الحكم في البلاد فلم يحمده
وأخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فمات كتب
اعيانهم مشحونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

(١) ر - ثانی عشر (٢) اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلىة *

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجبي
فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من
اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه
وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يميل للمستفتي بما يوافق هواه ويستجمل
على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابي بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الهمداني بسكون
الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالدار المصرية واشتغل ثم قدم
القاهرة فمظنها وولى قضاءها وكان تنكز بحبه ويظمه وكان وقورا
نظيف الثياب طيب الريح كثير التجميل والصمت قليل الاذى مات
في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابي بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الحفار
المعروف بابن الطويل كان شيخا معمرًا ذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة
سمع الصحيح من ابن الزبيدي وحدث قديما مات في شهر ربيع
الاول سنة ٧٠٩ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم
في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان
واودى *

١٠٧٣ - محمد بن ابي بكر بن عبد المنعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين
الدمنهوري ثم الفاقوسي ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع
من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المافري وغيرهما ومات
في ذي الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البوري بالاسكندرية وهو آخر
من حدث عنه *

١٠٧٤ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصاري الدمشقي الكنتاني ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد في رمضان سنة ٧٣١ وسمع عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزنقرد بها واجاز له ابن اللاتي وابن المقير وابن الصفراوي وجمعة وآخرون وحدث بالكثير حدثنا عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان منور الشيبية حسن السمعت سهل القياد (٢) ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقا سيون) *

١٠٧٥ - محمد بن أبي بكر بن علي بن ابى محمد بن عبد الله بن طارق الابلي بكسر المعزة والموحدة نسبة الى اهل السوق بوادي بردا الاصل ثم الصالحى عن الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١ و يقال سنة ٨٢ وكان نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرّد بالسماع من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلي بن محمد بن بقاء وطائفة وحدث بهجم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد عن ابن القواس وقطمة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك وله اجازة من عمر العقيمي وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه نور الدين القوي باجازته من الفخر فغلطوه في ذلك وهو من بيت رواية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر ابن العز بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندي النوجا باذى الحنفي قاضي

(١) صف - مشرف - منح - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) هامش

ب - اجاز لشيخنا عن الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي *

المفل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ ونفقه ببلاده و قدم بغداد مرارا وروي عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح سماعه منه وكان صدرا معظما كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه لما اكمل ثمانين سنة عمل و ليمه حافلة فسات بعد ها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعدها جيم وبعده الالف موحدة وبعده الالف الثانية ذال معجمة من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى المسمى الصالحى ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسم على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخا بورى صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفر كاح والشيخ زين الدين الكنتاني وغيرهم ودرس وأقاد وولي قضاء صفد وطرا بلس وبها مات وسمع بمصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من اين قال من صفد قال اليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بورى هو أعلم مني فسله ورد عليه الفتيا حكاهما العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباجوري - ر - منج - الباخري - صف - الباجوري (٢) بياض
(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين
الطليبة

الطباية بقصدونه ليأذن لهم في الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو عالم طرا بلس ومفتيها بعد الواقعة الكائنة بهامع الفرنج في سابع عشري المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدرائ بن رحمة الاخنائي السمدى الشافعى علم الدين ولد في رجب سنة ٦٦٤ وسمع من ابي بكر الانماطى والبرقوى وغيرهما ولازم الدمياطى ثم شهد بالخرانة السلطانية وولى قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوى وكان عالما دينيا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي نفقه وشارك في القضاء و كان عالما ذكيا صينا نرها وافر الجلالة حميد السيرة متوسطا في العلم محبا في الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابي بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد سنة ٦٦٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى الكثير ومن شرف الدين الحسن بن على الصير فى ومن الشيخ نصر بن سليمان ابن عمر المنبجى وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه فى اشياء وحضر مرة فى دار العدل فنظر اليه السلطان ففرس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتص من السلطان ان يهل عليه الى ان يمالج نفسه فامهل عليه ستة اشهر ففقد عينيه فابصر ثم رأت ذلك بخط البدر النابلسى وذكر فى ترجمته انه قرأ (٤) صحيح البخارى فى مائتى وعشرة مجالس فى مدة سنتين قرأة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابد اولو استمر
اعمى حتى يموت و مما انفق من سمادته لما ولي القضاء ان القاضي
شمس الدين الحريري الخنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية
فانكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بعدم اهليته
واكمله واخذه في كفه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته
فتهممت عظامه وحمل على الاغناق الى منزله فاقام مدة معطلا من
الركوب والحركة مشتغلا بنفسه عن الاخنائي وغيره فتمت ولايته
وقرأت بخط البدر التابسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن
الموكب لمذرا المجلس لا يحسن الالبك ومات في الطاعون العام في اول
سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابي بكر بن مجلي البطرني قال ابن الخطيب كان جم الفضائل
حسن العشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غر ناطة وحدث
سيرته وكان كثير المال جدامات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن
الداميني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه
شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن شمس الدين (١)
ولد سنة ٦٥٥ واجضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن السروري
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وكتب المنسوب
وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حد ثناعه
جماعة من شيوخنا بالسمع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ (يسفح قاسيون

* (وبه دفن)

١٠٨٤ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادي
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ٠٠٠ (١) وحدث ببغداد
مات في شعبان سنة ٧٠٨ أرخه البرزالي *

١٠٨٥ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن
قوام بن منصور بن معلى البالسى ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين
ولد سنة ٧٩٧ وسمع من ابن الشحنة والمفيد اسحاق وغيرهما وتفقه
ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ
وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرهما قال ابن كثير كان من الفضلاء
في مذهب الشافعى وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق
وقال ان حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه حجة مات في او اخر
ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن أبي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي
المنذرى وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن أبي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهيمى (٣) ثم
الدمشقى الحنبلى سمع من الفخر على وابن السكال والتقى الواسطى وغيرهم
وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد
قال ابن رجب صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤)
سنة ٧٥٥ *

(١) بياض (٢) في الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيمى
(٤) توفى في رابع شوال بدمشق ودفن بالبواب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشينجي ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطالب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيدي بن مسلمة ومكي بن علان في آخرين وتلا بالسمع ومن مسروعاته مسند انس للبخاري على اسمعيل عن السلفي ومن فوائده أبي النرسي (١) بالسند عنه روى عنه البرزالي في الذهبية وآخرون من آخرهم أبو بكر بن المحب (٢) وبالإجازة شيخنا رمان الدين التتويخي واقف في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الإمامية وله نظم وفضائل ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند أميرها منصور بن جواز مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم في فضائلهم إلا أنه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتسكن به الشيعي ويتشيع به السني وقال الذهبي كان حلوا لمجالسة ذكيا عالما فيه اعتزال وبنطوى على دين و'سلام وتعبد سمعنا منه وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر وينظر على القدر ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته بمدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطوائف في معرفة الطوائف يتضمن الطائفين على دين الاسلام واورد فيه حديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول إلا ان يضع الكتاب يدل على زندقته فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذ

(١) منح - ابن الزيني (٢) منح - ابن المنجا (٣) ر - و افد

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين
ابن كثير الايات التي اولها (يا معشر الاسلام ذمي دينكم) الايات
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن الرقاق

سمع من ١٠٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ *

١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محي الدين المؤذن بالمسجد النبوي كان

يدري الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين

كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن

الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل

سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج

مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم معه في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ولي

ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به

الا حوال ثم استقر بمشير الدولة في سنة ٥٤٠ بمصر وقدم مع الوزير

موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة

وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوي (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب

القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة ٦٥٠ بضع وثمانين

وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازميت المغربي شمس الدين احمد الفاضل، قدم للحج فاقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السدوي *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجائ الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن تاجر الساقى كان ديننا خيرا مات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن نعيم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمهبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبدالرحمن بن محمد السواملي ثم وفد بمدموته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمه *

اتذكر ليلي عهدنا المتقدم * ام البين انساها عهودا على الحمى
وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر
بعدن فر خادم هندي اسمه جوهري فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند
فذكر ابيات فيها مجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ - محمد بن ثابت الحبشي الحنبلي طلب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن ثعلب المصري المالكي تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابي التمام بن ماضي قطب الدين القدسي المعروف بالهرماس ولد قبل التبيين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة ٦٩٤ على ابي العباس بن مري وولي الامامة بالجامع الحاكمي ثم

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متهما بالتجمل في ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه
بزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابني امانة
ابن النقاش وسمى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى
هجموا السلطان وحظيا عنده وسعيا في ابعاد الهرماس واستفتيا عليه
ولم يزل اليه حتى ابعده بعد ان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصيف وكان
شهما مقدما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيف لقيه
الامام ابن كشير فاثني عليه وذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بعد الناصر حسن واقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الخط عليه يملن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسي الوادي آشي الاندلسي شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية
وسمع من أبيه وابن الغماز وابي اسحاق بن عبد الرفيق وخلف بن
عبد العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامي وابي محمد بن هارون
وقرأ السبع على ابني القاسم بن ابني عيسى الالبيري و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرني وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
والرضي الطبري بمكة والجمبري بالخليل وعلى بن عمر الوائلي بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصى بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج البخاري وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجاء في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا ابواسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد الشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار رواية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف في شيء يسير من المال في التجارة واسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مسارا عن ابن الغماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطعونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسنت سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات

سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلافي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ هـ و

اخو الزاهد عمر بن جامع الماضى ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر *

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل البالسي المعروف بالزجاج سمع من

محمد

محمد واسمه ميل ولدى عبد المنعم بن الخيصى واحمد بن عبد الكريم الواسطى
ومحمد بن عبد القوى ابن عزرون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات
فى شوال سنة ٧٤٠ ومولده بيا اس سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعى كان احدا
المتفقهة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات فى شعبان
سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجبون
القنائى الشريف تقي الدين الشافعى ولد سنة نيف واربعين وستائة وسمع
من عبد الغنى ابن بنين و ابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة
ودرس بالمسروية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان
وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته
علما ورزق منها ابنين جاء اهلهم وهو القائل فى الزلزلة التى وقعت
سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقة فاعبر و * ولا تعمر واهو نوها تهن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلزلات لم يكن
قال التاج الباربارى (٢) عنه انه قال لما نظمها بقي فى نفسى شيء لكونى
ذكرت اسماء سور من القرآن فى نظمي فانيت ابن دقيق العيد فقلت
يا سيدى ظمت بيتين فاسمهما فقال قل فانشدتهما فقال لى لو قلت وما حسن
كهف لكن احسن فقلت له يا سيدى افدتنى وافتيئتى ولتقى الدين

(١) فى الطالع السعيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابى اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) روهامش ب - التبريزى *

ايضاً الغزفي المين *

ومحبة عند المناسم ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
 لذيدة ضم لا اطيع فراقها * ورب ليال في هواها هرتها
 وله في شيخ منحنى مطيس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *
 كالعين شيخ منحن * مطيس اعرفه
 تقويسها كظهره * ورأى هارفره

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمي شيخنازين الدين
 العراقي لان والد شيخنا كان يخدمه كثيراً فلما ولد احضره له فبارك فيه
 وسماه باسم جدّه الا على فمادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد
 سنة ٦٩٧ بد يا بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفقّه للحنفية
 ثم تحول حنبلياً وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل
 في عدة فنون وتخرج بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه الساف
 ونقل مذهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً
 كتب على طبقة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلى * محمد بن جنكلى

فاغفر له ذنوبه * فانت ذو الفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتزل للفظ السهل ويطرب للذكاء
 اتقى للمتأخرين كلوراق والجزائر وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
 ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفاً بالشرائح والنرد وكان
 كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخاضرة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس
وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال
متيامن يهواه بذوب صباية وينفى وجد امع العفة والصيانة وخرج له
ابو الحسين الدمي اربعين حديثا حدث بهما قبل موته وكانت وفاته
في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف
والقلم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقتل
المثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا
بكل جميل *

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان
سمع من الفخر وغيره وحدث بحزه الانصاري ذكره الذهبي وقال
مات في شعبان سنة ٧٤٥ (١) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي
الشافعي ولد ببیت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب
الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث الشافعي وتفقه
وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهملة الحكيم
بدر الدين كان فائقا في فنه اثنى عليه ابن حبيب وقال كان قدوة
الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالعرفان
مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن ثيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن نبهان بن النيرباني ابن الرداد (٣) ولد

(١) متج - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - التبرماني ابن الزرادي

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته تخرج ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الاستاد في محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخثعمي الخنبلي بد والد بن ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابي الحسن بن هارون والسراج القوصي وعمر ابن عبد النصير (٢) والحسن بن عمر الكردي وغيرهم سمع منه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي وغيرهم ومات قبل التسمين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصاري القمي شرف الدين سبط الرضي ابي بكر بن ابي عمر القسطنطيني سمع من النجيب الخراساني ومحيي ابن تميم والعز بن عبد السلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلاني وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجاري خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة والثغر وانقطع اخيرا وسلمك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) بياض (٢) ر - عبد البصير (٣) صف - السبعين

ارخه البرز الى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسرائيل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير
بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من
الفخر بن البخاري بقراءة البرز الى جزء الا نصارى وكان كاتباً
في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلال بن عبد الله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر
ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقا سيون وسمع من الفخر بن
البخاري مشيخته وحدث به اصرات بالقدس والمرة وغيرهما واقام بحجة
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من
تاريخ حاب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد
في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وثقه الى ان برع ودرس وافتي وناب
في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروقي
وجاءه وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن
الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتما في الآداب وشرح الدرر والمعلقة
واختصر صحاح الجوهرى فخره من الشواهد ومن نظمه *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) ر - ابن النجار *

ما اسم اذا عكسته * رأيت في نفسه (١)

كذلك ان ضا غفقه * لم يختلف بعكسه

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاغة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو التي بيت في الصنائع والفنون وكان يقرئ في حانوته اقرا ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقمين لاجتماع الآلات فيه مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة المصري مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن المصري الحنبلي ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباؤا من بعده وافر الجلالة محترم الجناح ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم وجاء له مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتحفهم ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدي عنها شيئا وكان على بابها نحو عشرة خدام وبلغ من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدقها اثني عشر الف مئقال ذهبيا واتفق انه كان وعد غلاما له بزواج بنت جارية له ثم بداله فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين فخرج فضربه القاتل بسكين في خاصرته فمات بها ليلة واحدة ومات عن توبة وانا بة في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي ثم نزل القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارضه الكتب سنة ٧٢٢ تقر بيا

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمعه من شرح الاصبهاني ومن شرح تاج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني (٢) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي الاصل نزيل مصر ابو عبد الله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن المديم واللاحق الارتاحي سمع عليه الدلائل للبيهقي وغيرهم اخذ عنه السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني ثم المصري الشافعي عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقي الشرف البزارزي (٣) بحجة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره قال اخوه في الطبقات كان فقيها اما ما في الاصلين وغيرهما نظارا محاميا فصيحها حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالعبارات الرشيدة دينا خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرحا للتكلف مؤثرا للتعشف

(١) منح - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيرات كبريات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البزارزي *

كثير التخييل (١) من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المعتبر في علم النظر وشرحه و حياة القلوب في التصوف وشرح في شرح المنهاج للبليضاوى ويقال انه الذى اكمله اخوه ودرس في الحشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب

سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد ابن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي الحسنى ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذارأي صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والمجاورون يدعون بحياته لشقيقته عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرعة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وتترآه كراى الهلال هو يبعد عنهم بعد الصائد من نفعه وينقر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

(١) صف - التخييل (٢) ب - الحشائية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) د -

ادراك

عروب - ولعل الصواب كان مسمر حروب - ح ٢٢

الدرر الكامنة ٤٢٣ ج - ٣

اراك طبيب المستقرين (١) وانني
لمن بيت اهل الخير بيت محمد
وها دارى البطحاء فى بطن مكة
وفىها مما تى اذا موت ومولدى
ومن زمزم الفيحاء وردى على الظمى
فهل ثم ماء فى المياها كموردى
مات بمكة فى ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلى عليه صلاة الغائب
بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد فى
سنة ٥٠٠ (٢) وسمع من ابيه والمزحرفانى وابن خطيب المزة وغازى
والارقوهى وابن الصواف واحضر على ابن الانماطى وقرأ بنفسه
وكتب ونخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى
مشيخه الحديث بالفارسية مات فى نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسراييل الخبرى عرف بابن
النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق
بدمشق وغيرها فآخذ عن اصحاب ابن عبد الله ثم واكثر عن المزي
والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال
كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراءته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جرير الحارثى (٤)
جمال الدين ابو عبد الله ابن يحيى الدين ابن قاضي الزبدانى النقيبه

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوج (٤) ف. الحارثى

الشافعي واد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرأدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابن شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسامعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفرع كاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المحررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثير المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معر وفا بقضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفرع كاح والكمال ابن ملكاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد العتامي الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضعة وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امرء ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم ونثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ نجاة *

١١٣٠ - محمد بن الحسن بن محمد المالحى المالكي نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرع في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذى الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابو عبد الله البزار وني نزيل
تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التعليم اخذ عن
القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بقرناطة
وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات
بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني
سمع الكثير وكتب بخطه كثير او كان صالحا لمات في صفر سنة ٧٠١ *
١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الغزي الشافعي الضرير بدر الدين
ابن شمس الدين امام الجامع الاقر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب
وابن علاق وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا
برهان الدين الشامي بالسمع منه ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسائي احد الاسراء المشرات بدمشق وكان
احد الحجة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١٩ *
١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان
حسن البزة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية
والفرضية مع حسن الهمد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته
في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب
ابن طلائع الكنافي شمس الدين البهسي نزيل حلب سمع من سنقر
الصحيح بقوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجيزي بطريقته *
١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

عبد الله بن خلف الكنا في الاسكند راني المعروف بابن المصفي اخو
شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفي ولد
سنة ٦٤٦ وسمع من منصور ابن سليم وحدث وقرأت بخط البدر
النا بلسي كان من الصالحين المنقطعين *

١١٣٨ - محمد بن ابي الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثي البغدادي
الحنبلي ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الحارثي في السماع
بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *
١١٣٩ - محمد بن ابي الحسن بن ابي بكر بن ورد الغساني اللوشي ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلى بنظم الشعر وبلى
الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة القضية الى الثول والغفلة
ثم ولى القضاء اياما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
وفاته بالمريّة سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
شمس الدين الحلي المعروف بابن النعمان (١) ولد بالحلة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ وتعماني الادب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه
ابوالمعالى ابن عشار من نظمته ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
محمد الهاشمي يعاتبه من ابيات *

قل للشريف المرتضى علم الهدى

وا بن العطار ف من ذؤابة هاشم

ابضيع حقي عندكم وولاكم

ثاني ولم احلل عقودي

ومن نظمه

يا صاحبي بارض النيل لي قر * جمال بهجته ابهى من القمر
وردا لحدود ورمضان النهود على * بان القدود به قد عيل مصطبري
وكان في حد ود الثمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي يكنى ابا النجاء سجع من ابن
الصواف وسمع منه شيخنا العراقي وارخه في رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن حسون (١) بن ابي محمد
ابن حسون (٢) بن موسى القرشي القوي سجع الخليات من ابن عماد
وكان ابوه قاضي دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا
عمر وتقدمت في المحرم سنة ٧٠٣ وله تسم وتما نون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولي البكري جمال الدين الدهر وطى
ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدر سنه واما سجع هو وهو كهل من
ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنها وكان يذكر انه سجع من
ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا العراقي لم اقف على ذلك مات
في نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي عالم الدين سجع من
ابن الجيزي وابن مضر ومهر في الفقه وناب في القضاء بالاسكندرية
وافتي ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات
في المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي حزن الدين

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء
الذى اخرج له الضياء وحدث ومات في ذى الحجة سنة ٧٦٨ وله
اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدينى
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص
الفتاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه
قرأهما عليه ابو المعالى ابن عسائر ثم ضرب على ذلك في ثبته وكتب
مقابل التاريخ اخبرني العفيف عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عسائر بعد
ذلك في سماعه للتاريخ فصرى عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير
واوماً الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن علي بن سلام الدمشقي كمال الدين كان
فاضلاً اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات في شوال سنة ٧٦٣
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الحسيني شمس الدين قاضي المسكر نقيب
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

(١) هامش ب - اجاز. شيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلية (٢) صف -

الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم في محمد بن احمد بن

الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسيني المعروف بابن ابي الركب انه نقيب

الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيهما - وادخه سنة

ثلاث وستين وسبعمائة - ك - قبل

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر
وغیره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحجج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خيرا مات في ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين
القفطي وجلال الدين الدشناوى والشهاب القرا في وشمس الدين
الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثنى عليه ويقول ذكي جدا فاضل
ولى الحكم بآدفو وكان ناظما ناظرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غريب النفا قلبي بنا ر الجوى يكوى

و جيدى عنكم د اثم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعى التكريتى
ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جادا فافسده ولده تاج الدين
محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهبيا *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيجا وحده وسامة وصرا مة وفصاحة وظرفا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكانة ودخل
غريطة رسولاً عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب
مخاطبا اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابى محمد بن
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله
ابن عبد الواحد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيرا
فمن ذلك قوله من ايات *

لا تعجبين لظي قددها أسدا * فقددها أغيد من قبل سحنون
وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بذلك
فى المحرم سنة تسم *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب
بخطه كتباً فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبى يؤذيه ويختلق عنه
حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *
١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى
ابوه كتابة السربحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم
ولا اثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسون الحميرى الغرياطى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان فاضلا صالحا مشهورا بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة
دعائه وكان اصله من يباة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التحبير

(١) ب - ثمان دار بعين وسبع مائة (٢) ر - ف - صف - الفورى (٣) ر -
احدى عشرة وسبع مائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها *

في شرح الاسماء الحسنى لابي القاسم القشيري وكان يتقوت من عمل يديه
في الخلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه سمع صبي يقول لا غير اذهب
الى الحبس فقال الخطاب لي وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراجه
المحاييس فكان ذلك بيركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٦٨١ وسمع جزء البا نيا سي بقراءة
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية
حاضرا في سنة ٦٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهرى شيئا
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن
القواس والعيسى وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابي داود على
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر
سنة ٧٧٢ وقد تجاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين
حضر في الرابعة على يبرس العديمي جزء البا نيا سي انا الكاشغري
وذلك في سنة ٦٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - بائ المتبع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر -

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان
فقيها فاضلا متدبنا ولي الحكم بما كن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢*
١١٦٠ - محمد بن حمزة بن محمد الفرجو طي مجد الدين كان فاضلا دينيا (١)
من نظمه

ياسيد اسندني جا هـ * بجانب عز به جا نبي
عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي
مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين
ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى
كتابة سر حطب فباشرها من اوائل سنة ٣٣٣ الى سنة ٣٩٩ فصرف
واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار
ثم ولي كتابة السرب دمشق سنة ٤٦٩ في شعبان في سلطنة الملك الكامل
فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاوز الستين
وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل الخير قال غيره وكان يحب
قضاء جوائج الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي
ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع
من ابي الحسن البندنجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز
وبرع في الفقه وافتى ودرس وجمع والف كتاب ميدان القرسان
وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماً عظيماً وحاقيق عنه وغضب منه البلقيني فأنزع منه الناصرية ثم استعادها الغزى بحر سوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه وكان قد جمع زوائد المطالب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يدعى الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان يستحضر الرافعي وغالب ما في المطالب مع مشاركة في الفنون ودين وعبادة ولين جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي ابن شاد بن خليل بن عبد الله الازلي الصوفي سمع من غازی الخلاوي وابي بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمني الاوسي الطودي كمال الدين ابن علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابي الوفاء وعبد الله ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابي الحرم بن علي بن شبل بن حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصري كان من جملة اصحاب التقي الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكي الدين ابى بكر بن عمر بن ابراهيم بن عيسى القوصي بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) - حاشية - ر - ابراهيم (٢) - زاد واصل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحابنا قوص بعد الاربعين وقد عمى وقرأ عليه بالسبع واجازه
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابى بكر بن محمد المراغى الحنبلى المؤذن
بالخائفة الصلاحية شرف الدين بن صفى الدين سمع من ابيه وغيره
وحدث ١٠٠ (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف المراغى (٢) الموصلى الحكيم شمس الدين
الكمال الفاضل الاديب تمانى الآداب فقاق في النظم وملك طريق
ابن حجاج ومزجها بطريفة متأخرى المصريين يأتى باشيء مخترعة
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة فى الفن وله ارجوزة سماها عقود
النظام فى من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية
توجه مرة صحبة الامير سلالى قوص فانفق ان بعض الخصيان الذين
فى خدمة الامير توجه الى التهمة فى بستان مع شخص من اتباع الامير
يقال له الخلق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقتهما فنهض
ابن دانيال فقال ياخوند اخلق ذوق هذا القواد واسار الى الخلق
واخص هذا الخادم واسار الى الخصى فضحك الامير سلالى وسكن
غضبه واعطاه الاشرف فرسا ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فرآه على
سوار اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعث الفرس وزدت عليه
واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلالى وقد قطع الوزير راتبه من
الاجم فتعاجب فقال مالك قال لى (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه
وحكى ابن سيد الناس قال اجتزت به فى جماعة فقالوا تما لوانتم ارحم

(١) بياض قار سطر بن (٢) ر - وهامش ب الخزاعى (٣) ر - ما بك قال بن *

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبا للشواب فليجيء قال
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدي عن ابن سيد الناس
وقرأت بخط السككالي جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكاكير عندك
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر منه القصيدة التي *

اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابي * طمعا في مكارم الاصحاب
وهي طويلة والقصيدة التي اولها لما ابطالت المنكرات *
رأيت في النوم ابا مره * وهو حزين القلب في مره
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائعة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
وله

يا سائل عن صنعتي في الورى * وضيعتي فيهم وافلاسى
ما حال من درهم اتساقه * يأخذه من اعين الناس
وله

كم قيل لي اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع
فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعى

وله

لقد منع الامام الجرجاني * وصير حدها حد الثماني
فما طمعت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل في القناني
مات في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٧ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسي المصري ولد في
ربيع الآخر سنة ٧٠١. وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن
الشحنة وكتب مرة كتيبه محمد ويدعى عبدالله بن داود سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته ولمعلمها كانت
بعد الثمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن علي بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل
بالفقه فهر في مذهب الحنفية وتعماني الآداب فشارك في العربية واتقن
الرياضي وآلات المواقيت وكان في حل المترجم آية وولى نظر الجيش
بصفه ثم طرابلس وحدث بثلاثيات المسند سمعا عن احمد بن شيبان
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل في خليج مصر *
لله در الخليج ان له * تفضلا لانزال نشكره
حسبك منه بان عادته * يجبر من لانزال يكسره
وقال في واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مالت الى فيه شمعة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فمالت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهنئي * تذكر او طاني فلت اليه

الدرر الكامنة ٤٣٧ ج - ٣

خالات يد الايام بينى وبينه * فغفرت اجفاني على قدميه
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
شرف الدين ابو القضاة بن خطيب بيت الابار ولد سنة ٣٤٤ وسمع
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق
بن طرخان والمرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح في آخرين وحدث
قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات في رجب
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة
واخذ عنه السبكي *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلي التاجر ولد
بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشا طيبة وسمع من ابى جعفر بن
الموازني وتما في التجارة فهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشر بن وكان
مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالامعة
قال الذهبي قل ان رأيت مثله في الدين والمحاسن والوقار والايثار
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبها كبارا بدمشق وبغداد
وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون
اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه
الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصري ثم الدمشقي شمس الدين
ابو عبدالله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابى مروان عبدالله
ابن القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التونسي المعروف

بالمرجاني عن النجم ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصاري عن
عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبد الله بن سكر
في سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق
ثم ولي نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصغرى القبلية وكان صارما
مهييا ومات في شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ - محمد بن د مور بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية
سمع من ابن ابي عمر و حدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه في
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب
سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابي الدر بن احمد بدر الدين ابن السني (بتخفيف النون) التاجر
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان
الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطعم فيبعث بعض اولاد
ابن المعجمي بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السني دينار
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السني فقال رده فلما
اعاده قال له من هو سيدك قال ابن المعجمي قال و وضع سيدك اصبعه
في العسل قال نعم فبدده وقال خذ دينارا استاذك رده اليه فاعاد ذلك
على استاذة فقال اردنا اهاتة فاهاتنا مات في سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذي النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب
الاسعدي سمع من النجيب الثالث والرابع من امالى الخلال ذكره
ابو جعفر بن الكويك في مشيخته و ارخ وفاته في العشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ -- محمد بن رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة
 ابن فتيان بن منير بن كعب السلامي تقي الدين ابو المعالي ابن رافع
 الصميدى الحوراني الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق
 ولد في ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمعه
 من التقي سليمان وابن بكر بن عبد الله ثم وغيرهما واجاز له الدمي طي
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائنى وفاطمة بنت سليمان وغيرهم
 وحبيب اليه هذا الشأن فاكثر جدا عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه
 في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالقوائد
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل
 على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضه
 بخطه وكان قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام في كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا
 ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى
 وهو كثير القوائد ورأيت من حرصه على الطاب ان نسخ تخريج
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لي شيخنا الحافظ
 ابو الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه في معرفة
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في المعجم المختص سمع
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمعه من
 القاضي سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتى *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهوان (١) بد الدين الدمشقي كان ادبيا وله نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري الحلبي زين الدين ابن الرعاد كان ادبيا فاضلا يكتسب بالخطاطة ويتقنع ويتعفف وكان قد لقي ابا عمرو بن الحجاب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشده في مجاني النصر عدة مقاطيع حسان قننها *

نار قلبي لا تقرى لهبا

وامننى اجفان عيني ان تناما

فاذا نحن اعتقنا فارجمي

نار ابراهيم بردا وسلا ما

وله

اشكو الى الله قصاصا بجر عني

بالصد والهجر انو اعاً من الغصص

الدرر الكامنة ٤٤١ ج - ٣

ان تحسن القص يناله فقلته
ايضا تقص علينا احسن القصص
وله

رأيت حبيبي في المنام معاني
وذلك للمهجور مر تبة عليا
وقد جاد لي من بعد هجر وقسوة

وما ضرب ابراهيم لو صدق الرؤيا
قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاضى المحلة ارسل
الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعرتني مني فقلت له لم استعير من احد
كتبا باقط فاعاد السؤال فكتبت اليه *
غنيتهم فاطفناكم غناكم فاغنتنا
قنا عنتنا عنكم ومن قنع استغنى
الا مالكم سدتم فسادت ظنونكم
ومن عادة السيادة ان يحسنوا الظنا
عسى سفرة شريفة حلبيية

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا
قال فما استتم قراءتها الاوقد وصل البريدي يطلبه ان يتوجه الي
حطب قاضيا مات على رأس السيمامة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الحنفي بدر الدين
ابن شرف الدين الواعظي سمع من ابن مضر والنجيب وغيرهما
وحدث بالمسلسل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر الغسولي الصالحى ولد سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مرندا وإبراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سماع منه الحافظ الملائي ومن قبله وآخرهم شيخنا أبو إسحاق التتوخي وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات في جمادى الأولى سنة ٧٣٧ *
 ١١٨٢ - محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي الأصل اليمني ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبري والفخر التوزري والرضي الطبري والصفي أحمد أخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن أبي الحسن بن هارون مسند الدارمي ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم أيضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والعتبي (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على أبي محمد الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن أبي الدر الدمشقي عز الدين سماع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١١٨٤ - محمد بن أبي النجاسالم بن سلمان البكري التونسي الساكني سماع منه ابن عرام مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقي في وفياته *
 ١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكناني الغزي الشيخ شمس الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من أبي سليمان والطاهر وابن الصواف وبنت شكر وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتبي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض *

وافتي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة نيف وخمسين وسبعمائة وهو
اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٦ - محمد بن سعادة بن عمر بن سعادة بن احمد جمال الدين الفارقي
ثم اليميني احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ ونشأ مع اخيه يوسف
وتعافى الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا
قدره وعمره طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ وله خمس
وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بقي (٢)
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل
العشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حقة تصدير
بالجامع وولى الخطابة ببعض الجوامع *

ومن شعره

كان لي عذر على عهد الصبا * وانا آمل في العمر سعة
فدعوني ساعة ابكي على * عمر أصبحت ممن ضيعه
وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ ومات في حدود التسعين رأيت تقييد
وفاته بخط بعض الطلبة في الهامش (٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) في نيل الابتهاج
طبعة فاس ص ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بقي - وفيه - صف -
ابن تقي (٣) توفي ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعائة - ليل
الابتهاج *

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخيش (١)
الخبيلي روى عن الفخر و زينب بنت مكي و نفسه و لا زم ابن تيمية
واذن له و كان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا و اعتقل مع ابن تيمية ومات
في ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ بدر ب الحجاز الشريف و هو راجع
يوادى بنى سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان
يكتب المطالعات بدويوان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في
شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شجاع بن عبد الله الصنفار المصري النحاس
سمع النجيب و حدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالس شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ بلس
وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي و حدث بها
وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل المرية
يكنى ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره و تمانى
الادب فن شعره قوله *

جمال ذى النفس ان تنضع * فاعمل على تحصيل ذاتك تنفع
فهذه الاثمان في وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع
ذكره ابن الخطيب و اثني عليه *

(١) ر - صف - مخ - النجيب - (٢) و حمل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع
و كان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعد الله (٥) ر -
محمد
ثالث عشر *

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد يائى *
 ١١٩٤ - محمد بن ابى سعد الحسنى ابو نجي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم
 فى محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالى
 ابو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥٠ وتعا فى الادب قال
 ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح
 الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء ببعض الجهات ومات
 فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائى تاج الدين الحلبي ولد سنة بضع
 وتسعين وكتب الانشاء بحلب وولى نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب
 ثم سكن دمشق وولى بها نظر البيوت (٢) وغير ذلك واصاب به الفالج
 فاقعد نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق
 والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب
 الكتاب منكوسا من الحسبة الى البسمة فى أى معنى اقترح عليه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبد الله الحلبي رأى له جزءا جمعه فى مخالفة
 اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الارار فى مخالفة اهل
 النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره
 وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد
 الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن
 غيره وهو بخطه *

(١) فى ب - صف - مخ - ريان (٢) صف - السوق *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلاص فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يتمتع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المني (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي زيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والابرقوهى والعزبن الفراء وتب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي العرضى الشافعى امام الدولة وناظرها ولد بعد السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الانصارى ومشيخة العشارى وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن ساجان بن احمد بن ابى على العباسي كان ولي عهد ابيه المستكنى ولقبه القائم بامر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذى الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سرى (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتعمانى الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخاصكية شابا وسيما يدعى ابا شامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فنمى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من سمه *

(١) ر - يتمتع (٢) ر - ابن المني (٣) مخ - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقبقات ومن المظفر بن القوي وام بمسجد قдах (١) وحدث وكتب في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وستمائة ومات في ذى الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبيا للغيبة وسامعها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصى شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان ثقة بمصر ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زاي والياء سيناً وكان يسهفه في مجلس حكمه مات في شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي الشافعي ناصر الدين ابن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عسكر الاول من الهاشمي واول مشيخة الميسوي ومن زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمي ومن الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث ببيت المقدس وغيره ومات في ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

(١) ف - قراح - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقي الدين المقرئ *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عن الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥٠ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والفخر و أبي بكر الهروي وغيرهم واجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على أبيه وغيره وناب في الحكم عن أبيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧٠ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سومر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقد علم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتما في الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاها القاهرة بعد موت ابن شماس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صار مامهياً اراق دم جماعة تعرضوا للجناب الحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن المالكية يرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسعين وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضى الاحكام ثباتاً عارفاً بالمدح ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي نوح الشيباني النهر ماري البغدادي ابو عبد الله ابن ابي المحامد سمع

(١) ولد في عشرين ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بترية جده

بمقداد من عبد الغيث (١) بن أبي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعفري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزى وكان صاهر اليه تزوج بنت المزى وقرأ عليه وطلب بنفسه وسمع الكثير وسمع اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢٠١ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد العوفي تزيل مكة (٦) كتب عنه ابو محمود القدسى (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢ *
لقد حل في قاي لقرية جلق * لهيب له في جانبي وقود
ولو لم يكن دمي كنوز الكان لي * لهيب لعمري فوق ذلك يزيد
وذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان *
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شعبة والهاد الحسباني وعلاء الدين حجي واخذ النحو عن العنابي (٨) واشتغل في الاصول وكان اجمع اقراؤه للفنون وتصدر بالجامع ودرس نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

(١) ب - المغييب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجعبري وكذا في المعجم الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) متخ - مات شابا سنة ٧٤٥
(٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسي (٨) صف - القباي *

بدية منها شرح المختصر في ثلاثة اسفار وجمع بين قواعد الملائي
وتمهيد الاسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب مخطه
كثيرا وكان شديد التمسك على الخبايلة ولم يتهيا له ولاية منصب يناسبه
مع كثرة عياله وافتقاره مات في ذى القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمر والاذرعى بدر الدين الزرعى
ولد قاضى القضاة جمال الدين (١) الزرعى سمع من الفخر ابن البخارى
وزينب بنت مكى وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشربه في عدة
انظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر الفيوم ومات بها بقاءة في آخر
جمادى الآخرة او اول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتمانى الادب فلم يهر و صحب ابن الخليلي
الوزير فاوهمه انه يستخلفه في الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب
في ديوان الانشاء وكان يستعين بتاج الدين عبد الباقي اليماني ينشئ
له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه في معنى الوزارة فيظن هو ان ذلك جدد ودخل بعض
اكابر الامراء دمشق فحضر عنده الشمس عبريال الوزير فقال له
الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفهاطوال فاوهمه انك
سمعت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل
عنك فتوجه اليه وعرفني مايقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه
واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل في اثناء ذلك ان الزمكاني
فتخطى بجلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فمضب

و-أل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن خانم بلغنى انك لما كنت بمصر سميت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وقرأ على ١٠٠ (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى والالفية ثم ولي قضاة المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراءات ثم ولي قضاء القدس ثم ناب في عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان المرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا ماهرا في صنعة الحساب وعمل الموالي مات بعد العشرين وسبعمائة *
١٢١٧ - محمد بن سهاك بن عبدالحق بن احمد بن عبد الله بن سهاك العاملى قال ابن الخطيب قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وكان مشهورا بالادراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبي الداراني ثم الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم تعاضى التجارة في الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير تفرد في صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الحلى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة ماتت في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢٦٩ - محمد بن شرشيق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابي الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالحلي بالمهملة وتحتانية خفيفة نسبة الى الحليال بسنجان نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وتفقه وسمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث بدمشق وبغداد والحليال وكان مشهورا بالصلاح والعبادة والسماح ولم يس كفه (٢) ذهباً ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذى القعدة او في اول ذى الحجة سنة ٧٣٩ وا ولاده الحسام عبدالعزيز والبدر حسن والعز حسين والظهير احمد قال الذهبي كان ذا زهد وصلاح واتباع وضورة كبيرة في تلك البلاد ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخير وله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وجلالة رفيه اثار وله وجاهة وللمناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادي (٤) بالعين المهملة الكلائي الشيخ شمس الدين القرظي مهر في الفرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - مخ - شرشيق (٢) ر - يكفه (٣) كذا (٤) مخ - عاري *
منطرح

منطرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من باحث
ومن نظمه *

سألت الله خلاقي * بنور جماله الباقي

باب يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) *
١٢٢٥ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن
الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحاكم ولد بدمشق سنة ٩٤٧
وتما في الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره ولمغ
الغاية في قلم التحقيق (٢) وفضاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيهما
وكان تام الشكل حسن البزة متأثقا في اموره يتكلم بعدة السن وكان
يبيع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلاميذه
كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربع مائة
ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يتهم
في دينه حتى قيل انه صب في دوائه نبيذا وكتب منها المصحف وكان
اخوه علاء الدين مدرس البادية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل
شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى
استكتبه ربعة بليقة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقيل دخل في
الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود
آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم
ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الانشاء

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تبيت عنده وما تنتجز وبلغ كاتب السرشرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الى صاحب اليمن
وهدد قوائمه وزعزع اركانها وتوعده ثم اطف القول حتى لا يأس ثم
عد ببعض تلك الغلظة وعرفه ان اصطناعنا لا يبه قبله منعنا من تجهيز
عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والافلو شئنا لازاياء عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعده ولم يدر ما يقول الا انه استغفر وطلب
المغفحة حتى رق له وقال لا تعد تكثر فضولك و كان ابن الوحيد ينظم
وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه يبس مع معرفة جيدة بالعربية
واللغة وله قصيدة في معارضة لامية المعجم سماها سرد اللام ووقع بينه
وبين محيي الدين البغدادي مباحثة فعمل له محيي الدين المنشور المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي
اخبرني الشفة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم
لثلاث لهما تين السجيتين وقد عززتهما بثلاث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فمجرد السجع يمكن
وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لهما ثلاثا وهو
بغير فهمهم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه *

ارانا يراع ابن الوحيد بداثنا

تشوق بما قد انهجته من الطرق
بها فأت كل الناس سبعا فخذنا

يمين له قد أنحرزت قصب السبق
فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قد اضر*
يا شافعا شفع العليا بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب
بانت زيادة خطي بالسماع له
وكان يحكيه في الاوضاع والنسب
لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب

مر صمابل أتى ابهى من الذهب
فكدت انشد لو لا نور باطنه

انا الذي نظر الا عى الى ادبي
فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه*
نم نظرت ولكن لم اجد ادبا

يا من غدا واحدا في قلة الادب
جازيت مدحى وتقرى بغيره

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب
الى ان قال*

خالفت وزنى مجزاو الروى معا
وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفيدي احتراز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطنه) ولم يفده ذلك
مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام
الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابته
المثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع يافوت الكاتب وقال ابن
الملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد
من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقام
ومن نظمه *

يقولون لي من ارغد الناس عيشة

ومن بات عن سبل الخفاف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق را ضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين
الصوفي سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت
بالقراءة جد امات سلف ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الديري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير
وكان مقرئا بالسبع عارفا بم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذي الحجة
سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمع بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه
وغیره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنبكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضي (٢) مخ - شنبك *

مات

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٢٦ - محمد بن ابى الفتح شيبان البجلي مات في شعبان سنة ٧١٤ *
 ١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدني القرشي شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)
 وسمع على الزبير بن على الاسواني والجمال المطري وابى عبدالله ابن
 القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢)
 وابن مخلوف وعمر العيني (٣) وكان عارفاً بالقرآت فاضلاً خطب بالمسجد
 النبوى وام به ومات في المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سميع الفخر وحدث ودرس
 بالصلاحيه وكان فاضلاً مات بدمشق في ثمانى عشر ذى الحجة

سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ - محمد بن صالح بن ابى العلاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن
 ضب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبى شمس الدين ولد في - الخ ذى
 القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من
 الفخر ابن البخارى شيخه و - بن ابى داود والترمذى ومن احمد بن
 شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره
 تقي الدين بن رافع في معجمه ويض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناضر الدين ذكره ابن حبيب وقال
 كان يلازم العبادة لا يعبأ بالدينا واقام مدة لا يأكل اللحم ولا فاكهة ومات
 على ذلك سنة ٧٣٤ *

(١) صف - ٧٠٣ (٢) منح - شكر (٣) ب - القفى - العتبى (٤) صف - ابن

العلاء (٤) منح - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرقية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على ابيك الجمالي وابن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجي وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حسبة الصالحية مات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامي المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزرى وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات في آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر الساوى سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوى مات في شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابي طالب الانصارى الصوفى شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتما في الاشتغال فمهر في علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة مات مل محتضرة وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهم شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف في كل علم سواء عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشهرها بامتزاجها بحشويها بصوفيا بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحاط طريق ابن سبعين وتكلم على المرقان والحقيقة وهو شيخ النجم الخطيب الآتى ذكره واصيب الشيخ بسببه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهباً فتمه لما سار

فقتله ليلا واخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضر به الف
مقرعة فيما قيل فاعتقله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان
يسير ويغلق الباب بينه وبينه باقفا الى ان قدر الله على النجم بتسميره
فامن حيثئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن النجم بالهالك فيقول
جرى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكاياته عنه لا تمل لانه
كان ينمها ويوردها بمباراة عريية حسنة جدا وله السيادة في علم الفراسة
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *
لنفس وجهان لا تنفك قابلة * مما تقابل من عال ومستقل
كنحلة طرفاها في مقابلة * فيهما من اللسع ما فيها من المسهل
وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فتزيدا
ورآه احسن منه بدرا فهو من * غم يذوب ويضمحل كما بدا
وكان صبوراً على الفقر والوحدة كثر الآلام والاوجاع مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفه *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبازي سمع من احمد بن
شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواسطي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر
سنة ٧٢٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طر نطاي الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بعصر
جيدا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات
في رجب سنة ٧٣١ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزى ولد سنة ١٠٠١ (١) ومات ١٠٠٠ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبايى المقدسى *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقى الخوارزمى ناصر الدين ابن الصيرفى

ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطعم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهلها ثم سافر الى حمات فمات بها فى ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلقشاه الهندى ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملوك عن

ابيه وكان ابوه تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولى

السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب

له بمقد شوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فتوحات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتم منها بالذهب (٥)

ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا لما يحفظ الهداية فى فقه

الحنفية ويشارك فى الحكمة واهدى له شخص عجمى الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت فى مجلد واحد فاثابا به عليه بمال عظيم يقال ان قدره مائة الف

مشتقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر فى مقلمة ذهب زتها الفامشتقال

مرصمة بجواهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجهز مرة الى السلطان صركبا

قد ملئ من التفصيل (٦) الهندية الفانخرة الفانخرة واربعة عشر حقا قد ملئت

(١) بياض وفى مخ ٦١٣ (٢) بياض (٣) د - طغريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بجم - صف - وكانت خزائنه مملوءة بالذهب (٦) صف - التفصيل

من فصوص الناس وغير ذلك فاتفق ان رساله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا فاشمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بن قتلوا واستولى على الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته غنيا لانه كوى في صلبه وهو حدث لمة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكام والندماء والعلماء والمغاني المدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت وفاته في حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥ وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المنتقى من مشيخة الامام ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن بالخانقاه الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصرونية وكان يعاشر الاكابر مع الظرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير على الحجاز وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم الحفاظ وسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في سنة تسع واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن النائب كان امير طباخانة بدمشق وكان يبيع الجمل حتى انهم اخرجوا قماش سموه خدود ابن طينال

(١) ر - صف - فالتهمى (٢) ر - صف - الصلاحية *

لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزيلافاذهب في الترف
ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ -- محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومي المالكي شرف الدين
المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى
قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ -- محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ
يسموناه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه
لباب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية *

١٢٤٦ -- محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي
صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)
وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة
ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ -- محمد بن عبد الله بن ابى المجد ابراهيم المرشدى اصله من دهر ووط
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا
بالسبع على التقي الصائغ وتفقه ثم انقطع في زاويته المشهورة بمنية بنى
مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع
في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى
ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساق جملة من الذهب
فمالجه في قبولها واد سها معه في مأكول جهزه صحبته الى السلطان وحبج

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعلبي صف - الثعلبي *

في هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الفا و تارة
اكثر و ضبط عليه انه اتفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار و في خمس
ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الفا و اجتمع بالسلطان فمظمه
و لم يقبل منه شيئا و عاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه و تاتيه فلم يسأله
لاحد حاجة و لا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش
و كان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتخيل الناصر منه و قال
هو لاء يتقارضون الثناء قلت و ما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان
رادا للظلم و دافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته و كان كل من انكر عليه
حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس و ابن جنكلى بن البابا
و غيرهما و انكروا عليه ان في زاويته منبرا للخطيب فيصلي الناس الجمعة
و الجماعة و لا يصلي معهم و كان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار
لمن يتعاني الاذان ان يؤذن و لمن يتعاني الامامة ان يؤم و لمن يتعاني
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم و كان اسمه مبدنا
ربة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة
و كان يفتى بلفظه لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال و اختلافات
الاقاويل فيه و يحكى عنه عجائب في احضار الاطعمة و كان يخدم الواردين
بنفسه و لا يقبل لاحد شيئا و كان يتكلم على الخواطر و كان قليل الدوى
عديم الشطح حسن المعتقد و كان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من
خلوته و لا يدخلها احد غيره قال والذي يظهر لي انه كان مجذوبا و اعظم
شأنه في الدولة جد احتق كان يكتب ورقته الى كاتب السر و الد و يد ار
و غيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردها و كانت بات

(١) ر - صف - الفخر *

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم
فحضروا فدخل خلوته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان
سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي
يحكي عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية
صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان
الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي شيئا مما
لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل
واحد منهم ما اقترح واكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم
ولا عرف له طبخة ولا قدر ولا مغرفة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر
نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لو اتاه في اليوم الواحد
من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجزفة
ولكن اشتهاها وشيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة
متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع
ما كان يأتي به كان يمد به قاضى فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان
القاضى لا يتقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من
التجوزة والزراعة والولاية ترعاه لجاهه بالشيخ فتمت احواله واتسعت
دائرته فلم يكن له شغل الا تلقى من يقبل زائرا للشيخ فينزله ويحادثه
حتى يقف على ما في خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب
مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال وعلى الجملة فكان ذا برومعرفة
ومعروف وطريق غير مالوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمرزى بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *

١٢٤٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسى ثم الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابو بكر بن المحب الصامت ولد سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابى بكر بن عبد الله ثم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الامدى وابى الزراد وابى مزير وآخرون واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشرىف الموصى والدشتى وابى درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدوابى وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسماعا وطالب بنفسه فقرا الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما متفنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرًا ومات بالصالحية في ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلتقب بذلك وتفقه الى ان فاق الاقران وافنى ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابى درادة محمد

١٢٥٠ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسى الحنبلى سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبدالله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن أحمد الابن شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي *

١٢٥٢ - محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وابيه وعثمان التوزري *

١٢٥٣ - محمد بن عبدالله بن أحمد الزدى (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشقي وكان بعد النمايين وسبعاثة نقلته من مشيخة الجنيد الكازروني تخرج الشيخ شمس الدين الجزري واظن انه سقط بين جده أحمد وبين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبدالله بن أحمد المكارى ثم الصلبي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصايات وكان أبوه مدرسا بها تولى التدريس بعد أبيه بعد انه استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولي قضاء بلدة وتنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولي القدس وآخر ما ولي حمص ومات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ ولم يباغ الحسين وله اختصار ميدان الفرسان في ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبدالله بن البها بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

طرا بلس فمدح النائب فاجازته فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان
فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل في الورق الاخضر

قبا ب الزبرجد منصوبة * يظلمها الغنبر بالجوهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج الملقب كان شاعرا يستجدي بشعره مدح
ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لمسامات
واستقر ابنه في المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشي الجنود
فبادر الملك فقال على رأس الذي بين يديك نفجّل الشاعر وانقطع
واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد
الاربعمين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن
احمد بن حسن الاربلي ثم الدمشقي الزراري شهاب الدين ابو الفرج
ابن المجد ولد سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابي اليسر وابن البخاري وابن
ابي عمرو ابن الانماطي وعبد الواسع الابهرى وغيرهم واكثر ودار على
الشيوخ وكتب الطباق وتفقه الى ان افنى ودرس وجود العربية وتعماني
الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف
فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولي
القضاء بعد ابن جملة في ذي القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزويني
ومات بسبب وقوعه عن بغلته فمرض اسبوعا ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

بغلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعه
واظهرت زوجته بعده * ضا ثقة بالرحمة الواسمه
وهو الذي قال فيه ابن نباتة *
كم من صديق قد جاء يسألني * في البر والمكر مات والحلم
عن ابن صصري وعنتك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم
قال الذهبي لم يحمده في احكامه ولم مات لم يمل له عزاء واودى اصهاره
وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الزراري غفيف الدين
ابو عبد الله بن المجدل خوالقاضي شهاب الدين الماضي ذكره وهذا
هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وستمائة في الحرم واسم على ابراهيم
ابن خليل جزءا من حديث ابي بكر المروزي بسماعه له من اسمعيل
الخبزي و شيخ الشيوخ وغيرهما وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولي
تدريس الكلاسة بمداينه وكان صالحا زاهدا مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٥ وهو اخو الذي قبله *

١٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدرسة
العصرونية في ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا ابن عرفة من شيخ
الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزمكا في فقال حسن السميت كثير
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ للتنبيه في صغره وام بالقيمية
اثنتين واربعين سنة ومات في ذي القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن سالم العراقي شمس الدين امام الاسدي بحلب
سمع من سنقر صحيح البخاري ذكره محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ

حلب سنة ٧٤٨ *

١٢٦٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد
السلماي قريطي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى
ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣
بلوشة و كان سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني
الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول
جده الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في
نعمة طائلة ثم ولى الوزارة بلوشة ورجع وخدم في المخزن بغرناطة
ومات سنة ٧٤٩ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي
العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضا والعربية على
ابني علي (٢) القيجاطي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب
بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر
وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم وابي
عمر بن الاستاذ وابي بكر بن شيرين وابي عبد الله بن عبد الملك
وابي عبد الله بن حزب الله وابي العباس بن يربوع وابي محمد بن
ايوب المالقي خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ
الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
وتولع بالشعر فنبغ فيه وترسل قفاق اقرا نه واتصل بالسلطان ابي
الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الاحمر فدحه وتقرب منه
واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و الصواب ابو الحسن علي بن عمر - ك *

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان المريني بفاس ليستنجده فدحه فاهتزله وبالغ في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امه واستؤصلت نعمته وقد وصفها بانها لم يكن بالاندلس مثله من تفجر الغلة وفراة الاعيان وغبطة العقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة ويبيع جميع ذلك وصاحبها البخس ونقصها الخوف وشمل الطلاب جميع الاقارب واستمر مسجوناً الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه وجعل خلاصه شرطاً في مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانه الى فاس وبالغ في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراکش فاكرمه عما لها ثم شفع له ابو سالم مرة ثانية فردت عليه ضياعه بغيرنا طلة الى ان عاد سلطانه الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذنه في الحج فلم يجبه وقلده ماوراء بابه فباشره مقتصرًا على الكفاية راضياً بغير النية (١) من اللبس هاجرا للزخرف صادعا بالحق في اسواق الباطل وعمر حيثنذ زاوية ومد رسة وصاحت امور سلطانه على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا
له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت المقالة
فيه من الحسدة واستشعر في آخر الامر انهم سمعوا به الى سلطانه
وخشى على نفسه المبادرة فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل ابا سالم
صاحب فاس في اللحاق به وخرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم
يزل حتى حاذى جبل القنص فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس
سنة ٧٣ فلقاه ابوسالم وبالغ في اكرامه واجرى له الرواتب فاشتري
بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسمعوا به عند سلطانه
حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه
وتنسب اليه واثبتوا ذلك وسألوه الحكم به فختم بزندقته وارقة
دمه وأرسلوا صورة المکتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا
اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر
على حالته بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده
اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ
ذلك سلطان غرناطة فارسل وزيره ابا عبد الله ابن زمرك الى
ابي العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي
فباشر الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام البينة بالكلمات
التي اثبتت عليه فعززه القاضي بالكلام ثم بالعتوبة ثم بالسجن فطرق
عليه السجن بعد ايام ليلا فخنق واخرج من الغدق فن كان من
غدد فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق
شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها *
 فقل للمدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسيحان من لا يفوت
 فن كان يشمت منكم به * فقل يشمت اليوم من لا يموت
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل
 على نظم ونثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والا كليل الزاهر فيمن فضل عند
 نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء
 بالمغرب وجميع ما فيهما من الكلام مسجوع وله طرفة المعصر في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور
 والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلال في
 نظم الدول ارجوزة ونثره لوجع لزاد على عشر مجلدات ومن شعره *
 ولما رأيت عزمي حشيشا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

اتت بكتاب الجوهرى دموها (١)

فما وضت من دمي بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقيت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت عينك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمد
وله

افقد جفنى لذى الوسن * من لم ازل فيه خلع الرسن
هذاره المسكى فى خدمه * انبته الله النبات الحسن
وله

ما ضرنى ان لم اجي متقدما * السبق يسرف آخر المضمار
ولئن غدار بع البلاغة بقلما * قارب كنز فى اساس جدار
وله

حلفت لهم بانك ذويسار * وذوثقة وذو ككف امين
يستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين
وله

جلس المولى لتسليم الورى * ولقرط البرد فى الجواحتكم
فاذا ما سألوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام
وله

ان الهوى لشكاية معروفة * صبر الصبر من اجل علاجها
والنفس ان ألقت مرارة طعمه * يوماضمت لها صلاح مزاجها
وله

قال جوادى عند ما * همزت همزا از عجب
الى متى تهمز بى * ويسل لكل همزه
وله

طال حزنى لنشاط ذاهب * كنت أبقى زمنا من حانه

الدرر الكامنة ٤٧٤ ج - ٣

وشباب كان يندى خده * نزل الثلج على ريحانه
وله

يا من باكتاف فتوادى رتع * قد ضاق بي عن حبك المتسع
ما فيك لي جدوى ولا رعوى * شح مطاع وهوى متبع
وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لي حين رابه نظري
الم تقل لي باننى قمر * فانظر الى وبرايب القمر (١)
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاطاحة الاما يتعلق بقصة
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار في الخلاصة جزءا من حديث
انخرق بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو
في الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات (٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين
سمع من جده لاه عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع
شيا فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولايات
وكان عائلا فاضلا حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين
وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابورى مات بطنابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الاحد الحلبي ابو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديبي جزء البانياسى وكان ابوه خادم الصوفية بحلب وكان هو يعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمي وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روى عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذى بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولى مشيخة النجيبية وكان شيخا مباركا مات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصرى الحنفى شمس الدين بن تاج الدين الطيب كان فاضلا له نظم وولى تدريس الاطباء بالجامع الطولونى ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر الانجمي الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النميري الوادى آشي ابو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابي العباس بن عبد النور وابي

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر - في رابع شوال (٤) پ - ارحم *

عبدالله ابن ربيع وابى جعفر بن الزير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله
ابن حريث وغيرهم وكان مشاركاً في فنون من فقه وادب وعريية
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧١٥هـ *
١٢٧٧ - محمد بن عبدالله اخوه سمع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله العدوي ناصر الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السرعلاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة واسمع على التقي سليمان والمطم والطبقة فاكثروا وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شدا لا وقات بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزي الجند وقد تأمر بدمشق طبائخا ناة واخرج في آخر
عمره الى اذنة فأت بها في ذي القعدة سنة ٧٦٤هـ ومدحه ابن نباتة وغيره
اثني عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١هـ *
١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليمني اخذ عن
الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكار وكان
صورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣
وخطفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢٦هـ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعمين وسبعمائة ووفاته
مات

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وسمائة وكان قدولى القضاء
بمدن وله شهرة في تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالقادر تقي الدين الشهير بالاطرياني
ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطي واسمع البخاري علي وزيرة والحجار
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما علي الشريف الموسوي وحدث بصحيح
البخاري ومسند عبدو الدارمي عن زينب بنت شكر وكان متواضعا
حسن الاخلاق كثير البذل والا يشار ثم اضرباخرة ولزم بيته اخذ
عنه شيخنا العراقي وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر
سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين ابن القاضي
جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٤٤
واسمع علي الميديمى والقلايسى واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد
الجيش وكان يتوقد ذكاه ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما
جيذا وولى القضاء في شبو بيته فسار علي سداد وكان يلازم الشيخ
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندي وكان
فاضلا حسن الزى ومن نظمه ما كتبه علي الخوض الذي انشأه بكوم
الريش *

سررنا به حوضا اتم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

ويروى به الظمان عند احتياجه

وما هو بالمقصود يوما علي الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسن بن شهر يار السكازروني الأصل المكي جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي الطبري وحدث عنه وتمامي الميقات فهر فيه ونظم فيه أرجوزة توفي في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نحر الدين ابن بهاء الدين الحلبي ولي نظر المشهد النفيسي ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامية في سنة ٣٣ وكان أبوه قد ولي نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ ببيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبد الله بن علي بن المعالي بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن ابن أبي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصل الدمشقي سماع بالموصل ودمشق وحدث عن أبي نصر بن الشيرا زى وولى امامة المعادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان (٢) ثم اضر وكان خيرا ساكنا يلازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعالي يلقب جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعي وقد اجاز للتقي سليمان وآخر من حدث عنه بالسماع الخضر بن عبد الرحمن الازدي الدمشقي وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان فاضلا دينيا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) بياض *

ومات شمس الدين في سادس ذى القعدة سنة ٧٧١ *

١٢٨١ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسى ولد سنة

(١) ٥٠٠ وسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وبن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين تفقه ومهر في العلوم حتى كان يضاهاى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد وبدو مشق من شرف الدين الفزارى واسحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قاىضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس العذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالى فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفه

بالانجماع والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديما للاشتغال

وعينه القاضى شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فعاقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزماكانى وافق وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض ٥٠٠ (٢) واذا صلى تقرأ صلواته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الاثرديلى ثم درس

(١) بياض (٢) كلمة غر واضحة

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له دخول فقارتهما وتوجه الى حلب فمات بها سنة ٧٤١ (١) *
١٢٨٣ - محمد بن عبد الله بن عوض الهوريني سماع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي *

١٢٨٤ - محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نضر الدين القرطبي الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ١٠٩٥ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم العقيلي وآخرون وسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث بالسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبد الله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شى يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ بخال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على اليمن فنجح سنة ٢٦ ولقي من الملوك والمايخ خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلص فرجع الى المغرب فحكي بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البلقيني حدثنا بفرائب مما رآه فن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم اتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن مرزوق ان ابا عبد الله بن جزي نكحها وحررها بامر السلطان ابي عنان
وكان البليقي رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقي الى سنة
سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى القرياني (١) ابو عبد الله.

ابن الحزاد (٢) انشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *

حاص النصيح ولا تحفل بذى عذل

وحادث الدهر برد بالشباب بئلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر المخزومي

الحلبى الاصل المعروف بابن القيسراني شرف الدين ابن الصاحب

فتح الدين المخزومي ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم

وابراهيم بن خليل والفقيه اليوناني وغيرهم وتما في الكتابة وولى كتابة

السرب حلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا

ذينا متواضعا كيمسا كثير المحاسن مات في رمضان سنة ٧٠٧ وذكر

الصفدي عن ابن سيد الناس ان ابن القيسراني توجه مع السلطان في

وقعة غازان او غيرها قال فرأته في المنام كأنه منصرف عن الوقعة

وقد انتصر فاخبرني بالفتح فنظمت بيتين فاستيقظت وانا أحفظهما *

الحمد لله جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر

وكتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لي جوابا فيه *

له آمر بالرشد في يقظاته * وفي النوم يهديه لخير الطرائق

(١) بالاصل الفرمان (٢) بلا نقط وفي ر - الحبان *

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق
 ١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي بن عبدالصمد
 ابن ابى بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد
 الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر في الحديث على جماعة من اهل
 العصر واسمع على جده لامة الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا من
 تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالمدراوية سنة ٧٦٩
 وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضي تاج الدين فلما
 امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليه استقلاله قال الشهاب ابن
 عجي كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه
 ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات في شوال

سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسيني المكراني الايلي (١)
 مسمع من علي بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنيد البلياني ذكره ابن
 الجزري في مشيخة الجنيد وكان لقبه نور الدين وقال مات في شعبان

سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن
 الجزري (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
 ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق في الحنطة ولد
 سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخاري جزء ابن بخت ورابع الحنايات (٤)

(١) ر - الايكى (٢) صف - في مشيخة الجنيد (٣) ر - شمس الدين المحب

وخديث

(٤) منح - الحنايات

وحديث بقرة بن اسرائيل وتفرد عنه بالاجزاء الثلاثة وحضر علي
السيف علي بن الرضي اربعين حديثاً منتقاة من موطأ يحيى بن بكير
 واجازه في سنة ٩١ وبعدها جماعة وحدث حدثني عنه ابن الشراحي
 وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثاني
 ذى الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه
 الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر
 ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في
 شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محي الدين بن
 جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن الملقولي اخذ
 عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رئاسة العلم
 والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد
 ممن أوتي الحكم صبياً وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات
 في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في
 المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته *

١٢٩٤ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن
 فرتون ابوالقاسم الانصارى المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ
 عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله
 ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحج فاحظه
 عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

العبد والمياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية
وامتحن واصيب ومات فى شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى ولد سنة ٥٠٠ (١) واحضر
على عيسى المطعم وابى الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى
وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس
مع الشهود تحت الساعات ومات فى ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه
الحديث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضوراً *

١٢٩٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى ابو عبد الله ابن الصائغ قال ابو البركات
البلغيني كان سهلاً مثلاً لا خلاق دؤوباً محباً للطب وتماماً فى الضرب
بالعود فنبغ فيه ورحل الى القاهرة فقرأ بها العربية الى ان صار يقال
له ابو عبد الله النحوى وكان يلقب ٥٠٠ (٢) وكانت اقامته بالصالحية
المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب
ابى على القيجاطى ولازم اباحيان وانتفع بحماهم ومات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن نجم الدين الحلبي
فاق فى معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات
سنة ٥٠٠ (٣) وتسعين وسبعمائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر
كمال الدين ابو الغيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار
واسماء بنت صبرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه ودرس بالمادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ -- محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال ابن الخطيب كان فاضلا حلوا لنادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *
١٣٠ -- محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المنكارم الحموى الاصل المكي الشافعى ضياء الدين ابو الفنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من جده لامة الرضى الطبرى واخيه الضفى ومن العفيف الدلاصى ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصمعي وتفقه على السراج الدمنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستعفى وولى الخطا بة قدر سنة وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على اليافى بسبب بيت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السعادات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات مبطونا في آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة *
١٣٠٩ -- محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبرى انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن والقافية قننها *

رقى لجسم رقى من ذنف الهوى * وشقاه ما يحويه حرشفا هك

-
- (١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الانباء فى من توفى سنة ٧٧٢
(٢) هامش ب - قال الباقينى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر
(٣) صف - محم *

و كان قويا بالمروض عارفا باللب بالعود مات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة
ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمرى المدني وزير ودي بن حجاز صاحب
الدينه اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابى بكر الحبشي النزارى (١) الصرد في الاصل ثم
الزبيدي القاضى جمال الدين ابو عبدالله الريمى الفقيه الشافعى ولد سنة
عشر و سبعمائة وتفته على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من
الفقيه ابراهيم بن عمر الملوى و شرح التنبيه في نحو من عشرين مجلدا
ودرس وافق و كثرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره و بمصنعيته وكانت
وفاته سنة ٧٩١ (٢) يزيد اخبرني الجمال المصرى محمد بن ابى بكر يزيد
انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكا نوايرون ان ذلك
بسبب كثرة قيمته في الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلى بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)
وتعانى الادب فھر في النظم وعمردهرا طويلا وكان يدرس بمدرسة
مرجان ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

(١) ر - الفزارى (٢) هامش ب - ذكر المصنف في انباء الغمر ان الريمى المذكور
توفى سنة ٧٩٢ وان شرح التنبيه له في اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف
صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا
اربعة آلاف مثقال - وكذا ذكر وفاته في شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد
سنة ثمانين وستمائة - شذرات ٢٢ محمد

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلا ده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة مثلى كثير البر والايشا روتفقد الاخوان متسع العلم مات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا قبراً معقوداً ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبد الله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماماً فاضلاً انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *
١٣٠٩ - محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن تقي الدين كان ابوه قيم الشبلية بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسمعه وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم وعيسى المطعم وغيرهما وطلب بنفسه بعد الثلاثين فكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتاباً باسمه محاسن الوسائل وفي احكام الجان كتاباً باسمه آكام المرجان وفي آداب الحمام كتاباً بالطيفاء وكان كثير الفوائد وولى قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل قاضيها شمس الدين ابن عمير الحنفي بيدها للصمصام وكان الشبلي بدمشق فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسمع في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نهاء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ وكتب عني وقال ابن حبيب كان يثبت في احكامه ويحقق ما يديه على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاتل وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد والف وتقع ومات
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١٠ .. محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصري
ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالي كان فقيها ما اكي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فمظم في زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش
وو كالة الخاص وخرج مع الحجاج في رجب فوات في رمضان بعقبة ايلة
في سنة ٧٧٢ *

١٣١١ .. محمد بن عبدالله الصوفي الشيخ بهاء الدين الكا زروني قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريري فسكن في الروضة
في الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويمتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة في وقته
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده ويهجروا اهلهم خصوصا
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهلهم ان
يستعيده و ممن اتفق له منه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجل اهل عصره صورة فذكر لي
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره ومما اتفق له من
العجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالسي قال حضر ناجنازته فلما
دلى في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في
ذي الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف
والشبابه

والشبابه *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفته وهر وناب في الحكم بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير الخالقة لاقرانه في الفتوى وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء البيوتات والنصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي وسمع من ابي جعفر الموازيني المصاحفة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التبيين في صغره وتعلم علم البنائين في ذلك وكان محبا للحديث واهله واجاز له عمر بن القواس والنقيب عن الدين الحسيني وابو القرج بن وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيدي بن ابي القاسم وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدي المعروف بابن الرزير (٣) الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلا عابدا قال الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في المحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث وثمانون سنة *

(١) مخ - شرف (٢) توفي عن ثمان وسبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

١٣١٤ -- محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول
سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وسد الوزراء والواني والدبوسي والخثني
وعبد الله بن علي (١) الصنهاجي والمزى والبرزالي والجزري وغيرهم وأخذ
عن الشيخ علاء الدين القونوي والقطب السنباطي والمجد السنكاوني
والربن الكتتاني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقه واصول
الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه
في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى
وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه في
شعبان سنة ٥٩ فقام شهرا ثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة
ستين جاء امر السلطان بأن ينفي الى طرابلس فاخرج من دمشق في
ليلة الثاني عشر ولكن اعتنى به النائب فابقي عليه جهاته وفسح له ان
يستيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة وناب عن
عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي أضيف اليه بعده
قضاء العسكر والنظر في الاوقاف ونيا به الحكم وذلك في سنة ٧٦٥
ثم ولى القضاء استقلا لا بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره
الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٦٣ ثم فوض اليه قضاء
الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط
الشيخ بدر الدين الزركشى سمعته يقول اقرأت الكشف بعد دسعر
رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

(١) ف - ر - صف - علاء الدين علي (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث

الروضة

والتفسير (٣) صف - ٧٦٧

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى الطالب لابن الرفعة
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القلان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضحج اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يباليغ في وصفه
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد البلبار الارمنى معين الدين الفلكي المعروف بابن
الدويك كان يتعانى النظر فى الافلاك ويعمل التقويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم
الصالحى سماع الفخر وابن ابى عمرو عبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل
ابن المستلانى وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث مات فى صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيان (٢) التينملى كان ابوه رئيس الموحدىن
عند ابى عصيد ثم نكبه فقرأ به محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقعة جبل الفتح وسار
فى الرسالة عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سماع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النسا باسى سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومى المصرى

(١) هامش ب - سماع عايه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز شيخنا
التمقى المقر بى (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاجي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا لنافع على ابي محمد بن لب سنة
خمسین ثم تلا على ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق واقرأ
دهرا بمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وثقة
لمالك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدي (٣)
سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعزحاراني وابن خطيب
الازة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبدالغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الخضرى (٥) المصرى شمس الدين قدم
مع القاضي علاء الدين القونوى من الديار المصرية ثم خرج معه الى
الشام فولاه قضاء بعلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب
اقتراض شيء من مال الایتام بغير رهن فلم يوافق فجرى بينهما كلام
فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فباع ذلك القاضي تقي الدين السبكي فتلقاه
واكرمه وجهره الى محص قاضي او مدرسا وخطيبا وكان جدا كله لا هزل
فيه ولا يمكن احدا ان يذكروا عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود
السيرة فاضلا وقد شغل الناس بعلبك وصفد ومحص ومات في شعبان
سنة ٧٤٧ قال العماد في قاضي صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع
القاضي علاء الدين القونوى *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبدالمالك بن عبد الله بن علي بن
الوارث الغرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولى
القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) *

(١) ف - صف - ٧٠٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بيان في ب

(٤) بيان (٥) ف - صف - الحصرى (٦) صف - اشهر *

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضعة وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) موحدت وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمرو ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمد الا صغير يلقب بنجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بعدة في سنة ٦٩٣ ذكرته استطراد او اما محمد بن عبد الحميد الحمداني فسيأتي ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *
١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الحمداني ثم المصري الازدي المهدي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم ودمشق من ابن ابي الخير وابن ابي عمر وغيرهما واكثر جداتقته وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجماً منقبضاً ضيقاً بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

(١) ر - صف - الحباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ -

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي مشيخة كريمة بسماعها
منها وتفرّد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ -- محمد بن عبد الخالق بن عبد القوي بن عبد الاحد (١) جمال الدين
خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ -- محمد بن عبد الخالق المقدسي قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه كان يدري القراآت ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ -- محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلي المعروف
بابن بنت المياق القاضي ناصر الدين ابو المعالي ولد سنة ٣١ وسمع من
بعض اصحاب ابي نعيم (٥) بن الاسعدي واحمد بن كشتغدي وعائشة
بنت الصنهاجي وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس
ابن عدلان والشهاب الانصاري والشهاب (٦) البليسي واخذ عن
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة في الفقه وانما كان يتعاني الوعظ
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوقه وكان ذكيا يحسن التنظيم
والنثر والخطب لبلاغة كانت فيه ومهر في الادب وكثرتابعه بسبب
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة في الفقهاء وولاه تدريساً وتقرر
في خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء
فبأشهره بعفة ونزاهة وحرمة بعدان شرط شرطاً فلما كانت فتنة

(٦) صف -- عبد الواحد (٢) كذا في ب مع علامة الشك وفي ف -- بهي -- وفي

ر -- بهيت -- والله اعلم (٣) ف -- صف -- ٧٤٩ (٤) صف -- المصري --

و -- المنصوري (٥) د -- اصحاب النجيب ابي نعيم (٦) ر -- صف -- والعماد *

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عادمته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة
فاهين و الزم ببذل مال جليل فباع فيه بستانه و انقطع خاملا الى ان
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت ولايته في شعبان

سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي
ابو عبد الله الاشيلي الاصل ولد برندة سنة ستين و ستمائة ونشأ بها
وقرأ على علي بن يوسف المبدري القراآت السبع وعلى ابي القاسم بن
الايسر (٣) و اخذ عن والده وفي رحلته عن ابي اليعمن بن عساكر
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني و خليل بن ابي بكر المراغي
والحافظ شرف الدين الدمياطي ونحوهم و بدمشق عن احمد بن شيبان
والفخر بن البخاري وغيرهما وكان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣٠ وجاور
ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن احراف سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى ردعشيات الوصال * سبل ام ذلك من ضرب المحال
فاعجبه نظمه وخطاه وظرفه فائمه في خواص دواته ورقاه الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا
قدره وكان اماما فاضلا بارعا في الادب قال ابن الخطيب كان اعلم
الناس بنقد الشعر واشدهم فطنة لحسنه وقبيحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) سف - سعد (٢) ر - الحكيم (٣) ف - ابي القاسم لا شرف (٤) ر -

ترنالت رحلته *

فيه مزجاة ومن شعره *

قضييب ما ئس من فوق دعص * تعمم بالدى فوق النهار

ولاح نخذة الف ولام * فصا رمعزفا بين الدراى

قال وكانت كئنا بته سريرة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان
فى يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستولت الايدى على موجوده
فا تهوبوه وكان شيئا كثيرا من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع
وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد القاسى المعروف
بابن الحداد الصنهاجى ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفق بتونس وسمع من
جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يعيل الى
التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشئال
وحلوا لكاه وله نظم ومات فى ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيرى (٥) جمال الدين الجبلى (٦)
التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروءة ويقال
انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما تجر يملك خمس مائة دينار
فمات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخى زكى الدين ابراهيم
الجبلى (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *
١٣٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخفف
الزبيدى احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد
(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلى (٧) صف -
سنة الحنبلى *

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح
الحصرى (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع في جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي
القلاسي الصوفي سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ١٤ ومسنند
الدارمي على اسمعيل بن مكنوم وحدث وحجج وجاور وكان كثير التلاوة
خاشعا عابدا مات بطرا بلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في
شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامة بالمهملة مخففا بن كوكب بن عز بن
حميد الطائي الحسكي. نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل
القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث
وسمع الكثير من ابن الدرجي وابن ابى عمر ويحيى بن ابى الخير وابن
البخاري وغيرهم بدمشق ومن العز الحاراني وخطيب المزة وغازي وابن
الانماطي وابن الخيمي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال
ابن القويرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة
حسن الكتابة مشاركا في فنون متواضعا عفيفا دينيا وله اوراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجعفري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء

عمه مجد الدين احمد بن سامية محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة مثقفة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات في ذى القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي القاسي نزيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وابن الحسن القيماطي وابن زيد
الجزولي وابن الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرن بعيد الشأو يفيض من حديث الى فقه ومن ادب الى
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال اقرأ بفرة ناطقة ومالقة
بعد العشرين وتعرف بأولى الاسرافا ترى وسرذ الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض ولخص التهذيب
لابن بشير وكان قدأ سر في بحر الرقاق ونالته مشقة الى ان خلاص
وكان عارفا بتعمير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن بقيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبع مائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارف الاوقاف بحلب سماع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن
الحبار وعت الوزراء البخاري ومن ابن الصواف مسموعه من النساء
وله ثبت وخرج له طغريل (٤) اربعين *

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - في ذى الحجة او ذى القعدة

(٣) صف - سعيد (٤) د - ابن طغريل ف - وصف - ابن طغريلك *

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سري المزي سمع على خطيب مرزا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري الصوفي كان شيخ الخاتمة السميانية بدمشق ثم صرف عنها في سنة ٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي المالقي كان من الرماة الخذاق مع ذكاء وهمة وله شعر لطيف ومات في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيرا فمركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات *

١٢٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزفتاوي عز الدين الفقيه الحنفي الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جاد احتق كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروءة حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال ففاته هذا ولم يظفر بذلك ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيخ شمس الدين ابن الصائغ النجوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرحل وابي حيان والقونوي والفخر الزيلعي وبني التركمانى وسمع الحديث من الدبوسي

وابن الفتح اليعمرى وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والعمز
على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات
وكان ملازما للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء وولى في آخر عمره
قضاء المسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره ومات
في حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشى اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقرئ
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيته في النوم بعد موته
فسأله ما فعل الله بك فانشد *

الله يعفو عن المسى اذا * مات على توبة ويرحمه

اجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات
القرءاء فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة ٢٧٢ محمد بن الزمرضى *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

المصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله المتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه ثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف

من هجرة من بعثه الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلو المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البعلبي

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجين على منواله
تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنه في اعيان
الساكنة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعنا لها علامة (صف) وفي
آخرها ما لفظه *

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
لعله ثاني يوم من شهر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والى من
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الوري واذل الفقرا على بن السيد
محمد بن علي بن عبد الله الرفاعي الحسيني نسبا والشافعي مذهبا وذلك
برسم المكتب خاتمة المشهورة ببلدة بتنه عظيم آباد قرية بانكي فور
في جهة هندستان في حوز الشهم الخطير والعالم النحرير وكيل القضايا سابقا
بتلك الجهات وفي الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعني قاضي القضاة
والجماعة في الممالك المحروسة النظامية الآصفية اعني حيدر آباد الدكن
وملحقها التحق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ٢ ذى القعدة سنة ١٢١٣ *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا *

